السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات (بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484LE / ص.ب ١١٣/٥٠١٥ هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات ١٤
السوق الشرق اوسطية
«الشرق اوسط الجديد» والتعاون الاقليمي
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠/٣٥٠٠٨٠
دمشق - الحلبوني - جادة رابعة - هاتف ٣٣٢٤٢١

السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٩٥ - الموافق ١٣ شعبان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٨٤ - السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - January 14, 1995 - Nº 6984 - The 21st year

٨ أفكار أميركية للبحث في اللجنة الأمنية:
مطالبة باعتقال «الإرهابيين» ومعاقبتهم وعدم العفو عنهم

قالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة رفيق الحريري، ان السلطات اللبنانية ستدرس الافكار الواردة في جدول الاعمال المقترح من الحكومة الاميركية لاجتماعات اللجنة الامنية، وتضع في ضوء ذلك اقتراحاتها.

واشارت هذه المصادر الى ان الحكومة اللبنانية لن توافق بالمطلق على ان تتعدى المحادثات مع الاميركيين قضية الامن في حرم مطار بيروت. وهو أمر يهم السلطات اللبنانية اكثر مما يهم غيرها وانها حريصة على ذلك حتى ولو لم يهتم به احد.

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد تسلم امس من مدير مكتب لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية بيتر مارتينيز، المشروع الاميركي لجدول اعمال اللجنة الامنية.

ورداً على سؤال لـ«السفير» قال بويز «ان الجدول الاميركي يتضمن افكاراً عامة وغير محددة، وهو ان بدا متقارباً مع النظرة اللبنانية، فانه يتطلب دراسة جدية».

واضاف بويز قوله ان اللجنة قد تجتمع، كما كان مقرراً، اواخر الشهر الجاري وان الجدول اللبناني الذي تجري دراسته، سيؤكد حصر المحادثات في اطار امن الرعايا الاميركيين في مطار بيروت، ولن يتعداه الى اي امور اخرى وخاصة موضوع المفاوضات.

يذكر ان بويز كان قد قام بزيارة للعاصمة السورية يوم امس الاول، استقبله في خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد.

واثر اللقاء صرح وزير الخارجية بان التوافق جرى على ضرورة ان يكون جدول اعمال هذه اللجنة «دقيقاً ومضبوطاً» وان يرعاها السفير اللبناني في واشنطن باشراف مجلس الوزراء في بيروت، وذلك للحؤول دون وقوع اللجنة في مطبات سياسية غير منتظرة.

وجاءت محادثات بويز في دمشق لتؤكد وضع اللجنة تحت اشراف مجلس الوزراء بعد ان كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي حصر والوزير بويز امر قيامها وتشكيلها بعيداً عن مجلس الوزراء.

في هذا الاطار، نقل مراسل «السفير» في واشنطن هشام ملحم عن مصادر اميركية مأذون لها ان الادارة الاميركية لم تتبلغ حتى الآن اي مؤشرات تدل على رغبة الحكومة اللبنانية بتأجيل او تعليق المحادثات الأمنية المفترض ان تبدأ بعد اسابيع قليلة «اذا تم التفاهم على جدول اعمال اللجنة المشتركة».

(التتمة ص ١٥)

عملية في الجنوب لتهجير ربع مليون نسمة!

حث رئيس سابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد»، في ما يمكن اعتباره تسريبا للضغط على لبنان، على تنفيذ عملية كبيرة في جنوبي لبنان تؤدي الى موجة نزوح كثيفة والى حالة ضغط على الحكومة اللبنانية وتدفعها الى وقف نشاطات المقاومة و«حزب الله».

وقال زفي زامير في حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يشن الهجوم بالرغم من التفاهم الذي تم التوصل اليه بوساطة الولايات المتحدة وانهى العملية العسكرية الاسرائيلية الواسعة ضد لبنان في تموز ١٩٩٣.

وعن عمليات «حزب الله» ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب قال «ما يحدث اليوم في لبنان لا يمكن السكوت عليه. الجيش يعرف كيف يوقف ذلك».

اضاف «يجب ايجاد وضع لا تكون فيه للبنانيين والسوريين مصلحة في مواصلة حرب الاستنزاف هذه. كيف.. اذا ذهب ٢٥٠ ألف لاجئ الى بيروت على سبيل المثال فاعتقد ان هذا الامر سينتهي».

وقال زامير الذي تولى رئاسة الموساد في ما بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٤ ان سوريا يمكنها الحد من نشاط حزب الله اذا رغبت في ذلك.

وقال «نحن في حرب ويجب ان نتصرف على هذا الاساس. يجب ان يفهم السوريون انه من المستحيل ان يجروا محادثات من جهة ويستخدموا حزب الله ضدنا من الجهة الاخرى».

وعندما سئل زامير عن المستوطنات اليهودية قال انه يفضل ازالة كل المستوطنات في قطاع غزة وكثير من مستوطنات الضفة الغربية.

وقال ايضا ان مستوطنات غزة لا يمكن حمايتها. وقال «ستكون دائما عبئا علينا وسنكون ضحايا الارهاب».

(رويتر)

سوريا تكثّف إتصالاتها لتنقية الأجواء العربية
خدام والشرع ينقلان رسالتين من الأسد إلى صالح وفهد

كثفت القيادة السورية اتصالاتها لتنقية الاجواء العربية، وخاصة مع صنعاء والرياض بعد الانباء التي ترددت عن اشتباكات وحشود على حدود البلدين. فيما أعلن في العاصمة اليمنية ان وفداً رفيع المستوى سيزور السعودية اليوم.

فقد توجه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع امس، الى صنعاء ثم انتقلا منها الى الرياض، وسلما رسالتين من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس علي عبد الله صالح والملك السعودي فهد. وهذه هي الرسالة الثانية من الاسد الى فهد في خلال اسبوع. وقالت وكالة الانباء السعودية ان فهد اتصل امس هاتفيا بالرئيس الاسد.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن خدام قوله انه بحث مع صالح «العديد من القضايا التي تهم العلاقات الاخوية وسبل تطوير مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين».

وقالت الوكالة ان صالح اكد من جهته «وقوف اليمن الى جانب الاشقاء في سوريا ودعم الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة يكفل استعادة كل الحقوق العربية وفي مقدمتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في الجولان وجنوبي لبنان».

وتابعت الوكالة ان رسالة الرئيس الاسد الى نظيره اليمني تطرقت الى «العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والتطورات والمستجدات على الساحة العربية والقضايا التي تهم امتنا العربية، وفي طليعتها تنقية الاجواء العربية وتحقيق المصالحة بين الاشقاء، واحياء التضامن العربي بالاضافة الى تطورات مسيرة السلام في المنطقة».

واوضحت ان «الرئيس الاسد اطلع الرئيس اليمني على نتائج القمة الثلاثية التي انعقدت في الاسكندرية بين قادة كل من سوريا ومصر والسعودية والموقف السوري ازاء

(التتمة ص ١٥)

فهد: اتصالان هاتفيان بآل ثاني وقابوس

اجرى الملك السعودي فهد اتصالا هاتفيا امس، بأمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تناول «الاوضاع الراهنة واحداث الساعة على الساحتين العربية والدولية».

وتلقى الملك فهد اتصالا من سلطان عمان قابوس تم خلاله «عرض اهم القضايا على الساحة العربية».

(واس)

على الطريق

١٩٩٥/١/١٤

«عقد وطني» للجزائر.. والعرب

أخيراً، عاد «الآباء» و«الأبناء» إلى التلاقي بعد افتراق سرعان ما تحوّل إلى اشتباك بالسلاح فإلى مشروع انتحاري كاد يضيّع الجزائر ويمزّقها عبر حرب أهلية مفتوحة لكل من يريد الاتجار بالدم وبالأحلام المصفوحة.

و«العقد الوطني» الذي أصدره لقاء الأحزاب الجزائرية المعارضة، في روما، هو نص وثائقي يكاد يكون أرقى ما صدر عن أي طرف سياسي في المنطقة العربية خلال ربع القرن الأخير: إنه صوت الجرح، مطعماً بشجاعة الاعتراف بالقصور والخطأ.

فالمعارضون من ذوي التاريخ الحافل والتجربة «الدموية» الغنية، يستوي في ذلك «الآباء»، مثل الرئيس أحمد بن بله والمعارض كمحترف وحسين آية أحمد (ومعهما عبد الحميد مهري، وكيل تفليسة جبهة التحرير الوطني الجزائرية) و«الأبناء» من قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ (أنور هدام ورابح كبير، نيابة عن المسجونين والخاضعين للاقامة الجبرية فضلاً عن المقتولين أو الذين هم برسم القتل اليومي)..

على هذا فلا أحد منهم يستطيع ادعاء البراءة والتنصل من مسؤوليته عمّا يحصل، حتى وهم أهداف رصاص «ربيبهم» المشترك: الجيش!

إنه «جيشهم»، وهم رأوه يتمرّد عليهم ويخرج على طاعتهم وسكتوا، لأن كل طرف كان يحاول أو يريد الاستعانة به ضد الآخرين... بل لقد تورط بعضهم فشجّع «الانقلاب الأول» على الشرعية والديموقراطية والانتخابات في ١٩ حزيران ١٩٦٥ (انقلاب بومدين ضد الرئيس الأول للجمهورية، وأحد رموز الثورة أحمد بن بلة)... كذلك شجع آخرون محاولات انقلابية ضد بومدين، وفشلها لا يعفي المتورطين من مسؤولياتهم، كما أن نجاحها في ما بعد (اختيار الشاذلي بن جديد ثم خلعه) لا يبرئ المنظمين من جريمة اغتيال الديموقراطية.

في أي حال، فليس ثمة فسحة من الوقت لممارسة ترف الحديث عن الماضي بالادانة أو بالاشادة. المهم أن هؤلاء المكتوين بالنار وبلوثة الدم قد وجدوا في أنفسهم من الرجولة ما يكفي لتجاهل أشخاصهم والتقدم لمحاولة إنقاذ الجزائر وشعبها العظيم من مخاطر لا حصر لها.

والأهم أن الدم المُراق قد أضاء الطريق وحدّد وسائل الإنقاذ وحماية المستقبل: الديموقراطية الاجتماعية في إطار مبادئ الإسلام، رفض العنف للوصول إلى السلطة أو للبقاء فيها، رفض الدكتاتوريات بأشكالها كافة، منح الشعب حق الدفاع عن مؤسساته المنتخبة، احترام التناوب السياسي من خلال الاقتراع العام، احترام شرعية الشعب؛ فالشعب وحده هو الذي يحق له إعادة النظر بالمؤسسات التي تمّ انتخابها بحرية، ضمان الحريات الأساسية الفردية والجماعية، إخراج الجيش من اللعبة السياسية، الاعتراف بالعناصر المكوّنة للشعب (ثقافياً على وجه الخصوص، من هنا القول بضرورة الاعتراف بالأمازيغية)..

إنها المطامح المشروعة والأماني المقموعة للأمة العربية على امتداد أرضها ما بين خليجها والمحيط الأطلسي: إنها كلمة السر للغد المرتجى.

ليس للجيش إلا بنادقه للرد. لكن رصاص القتل العمد كثيراً ما ارتدّ إلى صدور مطلقيه وهم يواجهون شعبهم كله بالعجز عن حلّ أزمته الوطنية ومشكلاته الاقتصادية بكل أبعادها الاجتماعية المدمرة.

وفي الجزائر حيث كل مواطن قد «هزّ السلاح وطلع الجبل» وقاتل «ضد الفرنسيس» وتحت راية الثورة الإسلامية في مضمونها والعربية في شعارها والوطنية التحررية في استهدافاتها المباشرة، لا تخيف بنادق الجيش أحداً بل هي تستولد المزيد من البنادق في مواجهته وتفقده ما تبقى من رصيده الوطني ومن «شرعية» قيامه بالسلطة بذريعة تعذر الاتفاق على بديل ديموقراطي.

ولقد كان المعارضون الذين يمثلون بالتأكيد أكثرية الشعب الجزائري موضوعيين بل وكرماء حين عرضوا على السلطة «غير الشرعية» القائمة بالأمر الآن، فكرة «الشرعية الانتقالية»، متجاوزين المحاسبة عما وقع فعلاً، مغلبين ضرورة إنقاذ المستقبل على الانتقام للماضي أو من الماضي.

إنها فرصة تاريخية جديدة تفتح، سياسياً وليس فقط نظرياً، أمام الجزائريين عموماً، بمن فيهم قيادات الجيش التي استمرأت السلطة فتمترست في دواوينها وأطلقت العيابات و«القناصة المقنعين» لمطاردة الارادة الشعبية في الشارع بحجة مكافحة التطرف والارهاب والأصولية الإسلامية.

إنها فرصة تاريخية لمصالحة لا بد منها بين الإسلام والمسلمين، كما بين «الثوار» و«الديموقراطية»، كما بين «الشعب» و«الجيش» الذي أنشئ للتحرير فانتهى أو يراد له أن ينتهي أداة للتدمير الوطني الشامل.

و«العقد الوطني» ليس انتصاراً للجبهة الإسلامية للإنقاذ، كما قد يقرأه الغرب والمستغربون، بل هو انتصار للديموقراطية في الجزائر، وربما في الوطن العربي كله، إذا توفرت له فرصة التطبيق.

فهذه الجبهة، إذا ما أنقذت نفسها من مرارات الخيبة وأحقاد الفشل أو الافشال المتعمّد في أخذ السلطة، هي الامتداد الطبيعي لجبهة التحرير الوطني الجزائري بعد إخفاقها في إنجاز مهماتها التاريخية في تحقيق «الديموقراطية الاجتماعية في إطار مبادئ الإسلام» و«رفض العنف للوصول إلى السلطة أو للبقاء فيها» و«احترام التناوب السياسي من خلال الاقتراع العام».

لقد سقطت تجربة «الحزب الواحد» في السياسة والحكم.

وبديهي أن تسقط تجربة «الحزب العسكري الواحد»، حزب الجيش، حتى لو كان متحدراً من صلب مؤسسة سياسية.

للمناسبة ومن باب إظهار حجم المخاطر بل الكوارث التي وقعت وتقع في الجزائر، لا بد من الاشارة إلى أن أكثر من خمسين ألف مستوطن فرنسي (أصحاب الأقدام السوداء، كما يسمّون) قد استفادوا من مناخ الشقاق الوطني والصراع الوحشي على السلطة، للعودة إلى الجزائر، وهم قد استردوا «مزارعهم» و«مصالحهم»، بينما الكل غافل عنهم، تعميه لوثة الدم والتوهم أن «المستعمر» القديم و«الرومي» أقرب إليه من مواطنه ورفيق سلاحه في الثورة التي كان في أساس انتصارها الفهم العاصر والمستنير للإسلام كرسالة تحريرية.

ولنأمل أن يلتقط القائمون بالأمر في الجزائر هذه الفرصة التاريخية.

حمى الله الجزائر والجزائريين.

طلال سلمان

المعارضة الجزائرية تقترح «عقداً وطنياً» يرفضه الحكم:
الحوار ونبذ العنف وإبعاد الجيش عن السياسة



فاطمة سلمياني (الى اليسار) تعطي زوجها الشيخ حسني جهاز الترجمة السمعية قبل اختتام اجتماعات روما أمس (أ ب)



باريس ـ سامي كليب

اتفقت احزاب المعارضة الجزائرية، بما فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» امس، وللمرة الاولى منذ بدء الازمة الدموية في الجزائر، على صيغة «عقد وطني» تضمن دعوة للحكم الى الحوار، واتفاقا على شروطه وبرنامجا لحل سياسي وسلمي للازمة الجزائرية، يشدد على ابتعاد الجيش عن السياسة، في ما اعتبره مصدر غربي بانه نقل الكرة بالكامل الى ملعب النظام الذي بادر الى رفض الاقتراح.

وسارعت واشنطن الى اعلان تأييدها البرنامج الذي خرجت به الاحزاب والقوى السياسية الجزائرية بعد اسبوع من الحوار في روما، واعتبرته «جهدا جديا وحدثا مهما» يفترض ان يتبع «باجراءات ملموسة».

واظهرت بنود «العقد الوطني» اتجاها وحطبا تصالحيا بين مختلف القوى السياسية الجزائرية ـ باستثناء الحكم الذي رفض المشاركة في حوار روما وندد به مرارا ـ يؤكد التمسك بالديموقراطية وتناوب السلطة واجراء انتخابات وحرية كل اشكال التعبير، كما يؤكد ان الاسلام والثقافتين العربية والبربرية هي اسس تشكل الشخصية الجزائرية وتوحدها.

وبدا واضحا في نص البيان الختامي، الذي تضمن «العقد الوطني» والذي وقعه كل من الرئيس الاسبق احمد بن بلة وامين عام «جبهة التحرير الوطني» عبد الحميد مهري وامين عام «جبهة القوى الاشتراكية» حسين آيت احمد، وانور هدام ورابح كبير عن «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (الاخير بالمراسلة) ومسؤول «حركة النهضة الاسلامية» عبد الله جاب الله ورئيس «الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان» علي يحيى عبد النور، اقتناع كامل بان الوضع في الجزائر بلغ من الخطورة حدا لم يعد معه مقبولا استمرار الصدامات المسلحة وسفك الدماء، واصرار على المباشرة في الحوار كحل وحيد.

وارضى البيان «الجبهة الاسلامية» بدعوة الجيش للابتعاد عن السياسة وبنبذ استخدام العنف ضد المعارضة واحترام مبدأ التناوب على السلطة، وسعى الى ارضاء الحكم بنبذ «الارهاب» ومحاولات الوصول الى السلطة بالقوة، كما ارضى جبهة التحرير بالتشديد على «ميثاق الاول من نوفمبر ١٩٥٤»، والقوى البربرية بالتشديد على اهمية الثقافة الامازيغية وموقعها في الشخصية الجزائرية.

واستهل الموقعون بيانهم الذي اذيع من مقر جمعية «سانت ايجيديو» الكاثوليكية في روما، بالتأكيد ان الجزائر تجتاز حاليا «امتحانا مأساويا لم يسبق له مثيل»، وان «الشعب لم ير بعد ٣٠ عاما من الاستقلال ايا من مبادئ واهداف الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ قد تحقق».

ويمكن ملاحظة اللهجة الهجومية على النظام

(التتمة ص ١٥)

كلينتون يردّ على شكوى عرفات
بتأكيد التزامه مواصلة تنفيذ الإتفاق



جندي اسرائيلي يراقب تظاهرة في مستوطنة معالي ادوميم يشارك فيها فلسطينيون واسرائيليون احتجاجاً على استمرار مصادرة الاراضي العربية (رويتر)

تدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس لتخفيف الاضطراب في المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي الناجم عن تصعيد سياسة الاستيطان وعودة اجواء الانتفاضة في صفوف الفلسطينيين، وذلك عبر رسالة بعث بها الى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات اكد فيها التزام واشنطن بالتنفيذ الكامل للمرحلة الثانية من اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي. وجاءت الرسالة رداً على شكوى من عرفات وجهها اخيراً الى راعيي مسيرة التسوية، اميركا وروسيا.

في غضون ذلك تظاهر عشرات البدو الفلسطينيين في القدس المحتلة امس احتجاجا على خطة اسرائيلية لطردهم من اراضيهم وتخصيصها لتوسيع مستوطنة «معالي ادوميم».

وفيما قالت الاذاعة الاسرائيلية ان كلينتون اكد التزامه بالتنفيذ الكامل للمرحلة الثانية من الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، قالت المتحدثة باسم القنصلية الاميركية في القدس ليا بيريز ان القنصل العام الاميركي سلم رسالة الى عرفات لكنها امتنعت عن الكشف عن فحواها.

وقالت مصادر فلسطينية مقربة من عرفات ان الزعيم الفلسطيني شكا في الاونة الاخيرة الى واشنطن وموسكو راعيي مفاوضات التسوية من تأخير تنفيذ الاتفاق.

وقال المتحدث باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان كلينتون اكد ضرورة التنفيذ الكامل لاعلان المبادئ والتزام الولايات المتحدة بالعمل مع السلطة الفلسطينية، اضاف انها رسالة ايجابية من الادارة الاميركية وان عرفات سعيد بها.

بدوره، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث بعد اجتماع مع وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليبعي في تل ابيب «نشعر ان قضية السجناء اصبحت خطيرة لدرجة ان سلام الشجعان يمكن ان يتهاوى بسبب استمرار احتجاز بعض هؤلاء الشجعان داخل سجون سياسية».

اضاف ان اسرائيل ما زالت تحتجز ستة آلاف فلسطيني بعد ان افرجت عن عدد مماثل بموجب اتفاق وقع في ١٩٩٤ ومهد الطريق للحكم الذاتي في غزة واريحا.

توسيع مستوطنة جديدة

تظاهر العشرات من بدو قبيلة جهالين امس احتجاجاً على مشروع

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

موسكو تتحدث عن «حسم قريب» في غروزني
واشنطن تؤيد وحدة روسيا.. وتخشى على استقرارها



شيشاني يوزع خبزاً بالمجان على مواطنين في خراج غروزني (رويتر)

جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون، أمس، دعم بلاده لوحدة الاراضي الروسية، داعيا في الوقت نفسه الى «وضع حد للعنف» في الشيشان، فيما أعرب وزير الدفاع الأميركي وليام بيري عن الخشية من أن تؤدي حرب الشيشان «الى زعزعة الاستقرار داخل روسيا».

وكثفت القوات الروسية هجومها على غروزني بأمل حسم المعركة في أسرع وقت ممكن، وهو ما يرى الكرملين انه سيساعد على إسكات الانتقادات المتزايدة في داخل روسيا وخارجها.

ومع اقتراب حسم معركة غروزني على ما يبدو بعد إعلان القوات الروسية عن السيطرة على مواقع مهمة جديدة في داخلها، برزت الآثار المحتملة لهذه الحرب مع تحذير احد أبرز الجنرالات الروس من «حرب بين روسيا والعالم الاسلامي كله»، وهو ما انشغلت موسكو امس بنفيه.

ودعا كلينتون الروس والشيشان الى «وقف سفك الدماء والبدء بصنع السلام». وقال ان واشنطن ستواصل دعم بناء الديموقراطية في روسيا.

وأشار كلينتون في كلمة في مؤتمر حول التجارة مع أوروبا الشرقية، الى ان «كل يوم يستمر فيه القتال في الشيشان هو يوم خسارة في الأرواح وخسارة في الموارد وإهدار للفرص».

وقال: «نحن نؤيد وحدة روسيا وسلامة أراضيها مثلما نؤيد وحدة وسلامة كل جيرانها، لكن لا بد من إنهاء العنف. انني ادعو مجددا كل الأطراف الى وقف سفك الدماء والبدء بصنع السلام»، مشيرا الى ان عروض الوساطة الأوروبية «ستكون نقطة جيدة للبداية».

وأكد انه على الرغم من الحرب في الشيشان فإن واشنطن لن تحيد عن طريق دعم الإصلاحات في روسيا.

في هذا الوقت أكد بيري، الموجود في نيودلهي، امس، ان واشنطن «قلقة جدا بشأن القتال في الشيشان، ونشعر بقلق حتى على الرغم من اعتقادنا بأن للحكومة الروسية الحق في القيام بعمل عسكري لحماية اتحادها وصيانته».

وقال بيري: «نشعر بقلق جدا بشكل خاص من ان العمليات العسكرية التي يقومون بها والتي أودت بحياة مئات المدنيين رد لا يتناسب مع المشكلات هناك».

أضاف «وعلاوة على ذلك أعتقد ان هناك خطرا من إمكان ان تثير هذه العمليات التي تقوم بها الحكومة هناك عدم الاستقرار وان تؤدي الى زعزعة الاستقرار داخل روسيا».

من جهة أخرى، أكدت موسكو، امس، على لسان أكثر من مسؤول، ان حسم معركة غروزني بات وشيكا، خلال أيام قليلة، مشيرة الى انها بدأت فعلا التخطيط لمرحلة ما بعد نظام الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، وإصلاح ما خربته الحرب.

وقام نائب رئيس الوزراء الروسي لشؤون القوميات نيقولاي ايغوروف ورئيس مكتب مكافحة التجسس سيرغي ستيباشين بعد ظهر امس بزيارة الى المقر العام للقوات الروسية المسلحة في أوروس مارتان الشيشانية، حيث التقيا زعيمي المعارضة الشيشانية المدعومة من

(التتمة ص ١٥)

شيراك يرسم تصوره لما بعد التسوية:
سوق «أوسطية» ولبنان بوابة فرنسية

حدد رئيس بلدية باريس جاك شيراك، المرشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية، تصوره لمستقبل المنطقة العربية بعد التسوية فأعرب عن تأييده لاقامة «سوق مشتركة في الشرق الاوسط» لتسهيل اندماج اسرائيل في سياسات واقتصاديات المنطقة في المستقبل، واعتبر لبنان بوابة لفرنسا في المنطقة.

وقال رئيس حزب الديغوليين الجدد امام جمعية التعاون الاقتصادي الفرنسية ـ الاسرائيلية في باريس امس الاول ان «التوجهات الرئيسية لسياسة السلام التي يجب ان تتبعها فرنسا واوروبا في الشرق الاوسط، هي الاستقرار الاقتصادي وبناء سوق مشتركة ووضع سياسة كبرى للتنمية في اتجاه الجنوب ومشاركة اوروبا في اقامة نظام للتعاون والامن الاقليمي».

ورأى شيراك ان «قوة هذه السياسة تكمن في تسريع التنمية الاقتصادية، اي المبادلات التجارية بين شعوب المنطقة مثلما فعلت الشعوب الاوروبية».

واضاف شيراك ان «المثال الاوروبي يجب ان يكون نموذجا يحتذى للشرق الاوسط في العالم الفني». واكد ان «فرنسا واوروبا يمكن ان تقدما الكثير في هذا المجال». ورأى رئيس الوزراء الاسبق انه «منذ اكثر من عشرين عاما تطور حوار عربي اوروبي بهدف التقريب بين البشر والتكنولوجيات ورؤوس الاموال وحان الوقت الآن لتسريع هذا التبادل واشراك اسرائيل فيه».

وقال ان مجالات التكنولوجيا والسياحة والنقل والمياه «تلائم تماما هذه السوق المشتركة في الشرق الاوسط». واقترح انشاء «وكالة شرق اوسطية للمياه تكون حجر الاساس لسوق مشتركة مقبلة».

واشاد شيراك بالديبلوماسية الفرنسية في عهد وزير الخارجية الآن جوبيه ودعا الى «متابعة تعزيز العلاقات الفرنسية الإسرائيلية».

وقال انه «من واجب الجميع في بلادنا، الدولة والمؤسسات على حد سواء، اعطاء دفع جديد للعلاقات بين فرنسا واسرائيل». واكد ان «فرنسا واوروبا يمكنهما ان تساهما بشكل كبير في تعزيز السلام في الشرق الاوسط».

من جهة ثانية، تحدث شيراك في كتاب اصدره مؤخرا بعنوان «فرنسا للجميع» عن المشكلة الجزائرية والتطرف الديني الاسلامي ورأى ان

(التتمة ص ١٥)



الهراوي يستقبل سفراء الخارجية وديميكاليس
ميدالية الشرف من منظمة الطيران المدني



الرئيس الهراوي يتسلم الميدالية من قطيط (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قطيط في حضور وزير النقل عمر مسقاوي والوزير السابق شوقي فاخوري.

وقدم الدكتور قطيط الى الرئيس الهراوي ميدالية الشرف لمناسبة العيد الخمسين للمنظمة، اعترافا بتأييده المستمر للطيران المدني الذي يعتبر محركا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية..

وألقى قطيط كلمة لاحظ فيها ان الاحتفال الذي رعاه الرئيس الهراوي في العام الماضي كان اول حدث في سلسلة من الاحداث التذكارية العزيزة التي نظمت خلال العام الماضي في جميع انحاء العالم، حيث عقدت مؤتمرات وندوات ومعارض واصدرت طوابع تذكارية وعقدت مسابقات وافتتحت منشآت ورسمت لوحات فنية واقيمت نصب ترمز الى الطيران وآفاقه السعيدة.

وأشار الى انه في اطار اتفاقية الطيران التي وقعت في شيكاغو، توجد اليوم شبكة واسعة من الطرق الجوية التي تربط بين مدن العالم، فأنهت عزلة المجتمعات الصغيرة والمناطق النائية في هذا العالم.

ووصف مؤتمر شيكاغو بأنه حجر الرحى في تحويل حلم مؤسسي المنظمة الى حقيقة واقعية بعد مرور ٥٠ سنة بالضبط.

وأكد قطيط ان التعاون بين الشعوب هو الاساس في بناء عالم قائم على علاقات سليمة، لافتا النظر الى ان الطيران المدني والاتصالات الحديثة قلصا حجم كوكبنا الى درجة كبيرة، وساهما ببدء عصر جديد من التحول نحو التحويل والعالمية والاقليمية وتعددية الاطراف.

ولاحظ ايضا ان اللغة العربية اعتمدت كلغة رسمية في مؤتمر شيكاغو تأييدا لاقتراح الوفد اللبناني، الذي لفت نظر اللجنة التنفيذية أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية لحوالى مائة مليون نسمة.

واعاد قطيط الى الاذهان لقاءه الرئيس الهراوي في آب عام ١٩٩٠ في ظروف صعبة وحرجة. وقال ان المنظمة الدولية للطيران المدني كانت الاولى من وكالات الامم المتحدة التي قامت بإرسال بعثة لتقييم الاحتياجات الفنية للطيران المدني.

وقال ان توجيهاتكم ومساندتكم المستمرة لقطاع الطيران المدني كان الدافع الى قرار الحكومة بإعادة تأهيل المدرسة الفنية للطيران المدني كمرحلة اولى لإعادة مركز سلامة الطيران المدني في بيروت، الذي كان مركزا عالميا للتدريب العالمي للطيران المدني، اضافة الى تطوير وتوسيع مطار بيروت الدولي لكي تواجه الزيادة المتوقعة في النقل الجوي.

وختم قائلا: «ان اهتمامكم الخاص بسياسة النقل الجوي تجاه شركات الطيران الوطنية والعربية والاجنبية التي تستثمر من والى لبنان، لهو دليل قاطع على ان الطيران المدني في لبنان يلعب دورا اساسيا في حركة التجارة والتبادل الثقافي ونقل الاشخاص والنمو الاقتصادي والاجتماعي.

ثم قدم حطيط الى الرئيس الهراوي ميدالية الشرف للمنظمة، وقد نقشت عليها العبارة الآتية: «ميدالية الشرف لمناسبة العيد الخمسين للمنظمة الدولية للطيران المدني، مقدمة الى صاحب الفخامة الاستاذ الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية، اعترافاً بتأييده المستمر للطيران المدني الذي يعتبر محركاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

ثم استقبل الرئيس الهراوي الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مع وفد من سفراء وزارة الخارجية، لتهنئته بالسنة الجديدة.

سفير إيطاليا

واستقبل الهراوي مساء سفير ايطاليا في لبنان جيوسيبي دي ميكاليس دو سلونغيلو مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

وشكر السفير بعد اللقاء رجال الصحافة الذين قال انهم «ابدوا اهتمامهم وتعاطفهم معي حتى في هذه الفترة التي شارفت فيها خدماتي على النهاية».

وأوضح ان زيارته للرئيس الهراوي هي في هذا الاطار، وقد تميزت بالود، وقد تمنيت للرئيس وللشعب اللبناني افضل الظروف في هذا البلد الذي اصبح في طريق الاعمار بزخم مميز.

فشل «تبادل الأفكار» سببه مطالب إسرائيلية بـ«ضمانات أمنية» تعجيزية
تردّد في دفع مسار التسوية عشية الانتخابات الإسرائيلية والأميركية

أظهرت النتائج التي بلغتها اجتماعات «تبادل الافكار» بين الجانبين السوري والاسرائيلي، ان الحكومة الاسرائيلية لم تقدم اية خطوة جديدة، او موقف يمكن ان يقود الى احراز تقدم ملموس على هذا المسار، وبدت النتائج وكأنها نسخة «طبق الاصل» عن المحطات او الجولات السابقة من المفاوضات بين الجانبين.

لذلك بدت ردة الفعل السورية غاضبة، اذا جاز التعبير، حيال هذه النتائج، لاسيما وان الجانب السوري وافق على رفع مستوى التفاوض في الاجتماعات المشار اليها، في خطوة اراد من خلالها تأكيد رغبته في التوصل الى السلام، كما اعلن ذلك مرارا، لكن هذه النتائج اظهرت مرة جديدة ان المفاوض الاسرائيلي، وعلى الرغم من الخطوة السورية الاخيرة، ليس في وارد تليين مواقفه او التعاطي مع المطالب العربية المحقة على اساس القرارات الدولية.

وتؤكد مصادر دبلوماسية اطلعت على نتائج اجتماعات «تبادل الافكار» السورية - الاسرائيلية، ان المفاوض الاسرائيلي طالب بما أسماه «ضمانات» تعجيزية لا يمكن للمفاوض السوري القبول بها، كوضع نقاط مراقبة في مواقع معينة، او غيرها من الشروط المتعلقة بالترتيبات الامنية، التي اثبتت من جديد عدم وجود رغبة لدى الجانب الاسرائيلي في احراز تقدم على هذا المسار.

من هنا بدا ان المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي عادت الى مرحلة الجمود، او الى مكانها، ما يعني العودة الى مرحلة ما بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، التي اعلنت العاصمة السورية على اثر وقوعها، انها غير مستعدة لاستئناف المفاوضات قبل ظهور مواقف او عروض اسرائيلية جديدة تتضمن التسليم اولا بقرارات الشرعية الدولية والتسليم ثانيا باستحالة تحقيق السلام الشامل والدائم الا بعودة كامل الجولان المحتل الى السيادة السورية.

وفي اعتقاد المصادر ان هذه الاجواء تعني بشكل غير مباشر ان اجتماعات «تبادل الافكار» التي كانت عبارة عن لقاءات تمهيدية لاستئناف المفاوضات التقليدية (في حال نجاحها) لم تفلح، ولذلك فإن الجانب السوري ليس في وارد التقدم اي خطوة الى الامام طالما ان المفاوض الاسرائيلي يراوح مكانه، ويفرض شروطا غير متطابقة مع الواقع السياسي ومجافية لمنطق الاشياء.

ولكن السؤال: ما هي اسباب او خلفيات المماطلة الاسرائيلية الجديدة - القديمة؟

يبدو ان هناك اكثر من اعتبار داخلي وخارجي يمكن ان يقود الى تفسير هذا الموقف الاسرائيلي، حسب اوساط لبنانية وسورية، اهمها النقاشات المفتوحة لدى الجانب الاسرائيلي والاسئلة المطروحة حول ما اذا كانت المصلحة الإسرائيلية تقضي بإحراز تقدم على المسار السوري قبل الانتخابات الإسرائيلية او بعدها؟

أما الاعتبار الخارجي فيتصل بمستقبل الرئيس الاميركي الحالي بيل كلينتون، وما اذا كانت المصلحة الاسرائيلية تقضي بإحراز تقدم في التسوية مع الجانب السوري في ظل الادارة الاميركية الحالية، ام انتظار الادارة المقبلة التي ربما قد تتبدل، قياسا على نتائج الانتخابات الاميركية النصفية التي ادت الى فوز الجمهوريين في الكونغرس ومجلس الشيوخ.

من هنا تعتبر المصادر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يمر في مرحلة تردد وترقب، وربما لن يحسم امره قبل وضوح صورة الاعتبارات الآنفة الذكر وحسم النقاشات المطروحة، الامر الذي يفترض وضع عملية التسوية برمتها في «الثلاجة» فترة طويلة.

وفي المقابل، فإن الولايات المتحدة التي ينتظر منها دور استثنائي في هذا الخصوص، لم تقدم بعد على تحريك الجمود الحاصل من خلال تقديم افكار جديدة او اقتراحات وسطية بين الطرفين كما سبق ووعدت، وهي تكتفي بنصائح وكلام عام كالذي قاله الرئيس الاميركي بيل كلينتون اثناء استقباله رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس الاركان الاسرائيلي السابق يهودا باراك، والذي كرره وزير الخارجية وارن كريستوفر في افتتاح اجتماع «تبادل الافكار».

وفسرت المصادر هذا الموقف الاميركي بانه عبارة عن تهرب من المسؤولية تجاه الفرقاء المشاركين في المفاوضات، وهو ما يعني بلغة اوضح عدم قدرة اميركية (او امتناع) عن ممارسة الضغط على اسرائيل لإلزامها بمواقف جديدة تسمح للفريق العربي المفاوض باستئناف المفاوضات، وذلك لأسباب محض انتخابية اميركية، من دون مراعاة واقع ان الاستقرار في الشرق الاوسط لن يحصل ما لم تقدم اسرائيل ثمن الاستقرار الامني الذي تريده، وثمن تطلعاتها السياسية والاقتصادية في المنطقة.

وعلى هذا الاساس تتحدث المصادر عن اجواء لا توحي بحصول شيء استثنائي حتى الساعة، بل بفترة جديدة من الجمود التي يسعى لبنان وسوريا الى تمضيتها من دون انعكاسات سلبية او اهتزازات في الاوضاع العامة، وهو ما يدفع الى اجواء داخلية قليلة التشنج، والى مستوى اعلى من التشاور والتنسيق مع سوريا، لا سيما وان اسرائيل قد تلجأ خلال فترة الانتظار هذه الى اضعاف المفاوض السوري عبر الضغط عليه من الخاصرة اللبنانية، وفي النقطة الجنوبية بالتحديد، عدا عن محاولات ارباك الداخل اللبناني بعمليات تخريبية كالتي حصلت في كنيسة سيدة النجاة - الذوق وفي منطقة صفير بالضاحية الجنوبية.

وتذهب مصادر سياسية الى الاعتقاد بأن هذا التلكؤ في انضاج عملية التسوية والذي تتحمل مسؤوليته كل من واشنطن واسرائيل، قد يطيح بالانجازات المحدودة التي تحققت على المسارين الفلسطيني والاردني، والتي تعترضها اساسا عوائق عديدة وهي بحاجة الى تفعيل حتى تحقق خواتيمها المرجوة.

جورج بكاسيني

عيون

● تردد أن «مكتب التحقيقات الفيدرالية» الأميركي هو الذي كلف موقوفين لدى الأجهزة الأمنية الأميركية بخطف مواطنين لبنانيين تتهمهم الولايات المتحدة بالتورط في خطف رهائن أميركيين.

● تشهد مؤسسة ثقافية سياحية خلافات حادة قد تؤدي للاطاحة برئيس المؤسسة عن طريق استقالة جماعية لمجلس المؤسسة.

● لوحظت مؤخرا هجمة لشركات أميركية معنية بشؤون النفط في محاولة لاستعادة بعض الحصص من السوق عن طريق تأسيس شركات مشتركة لبنانية - أميركية.

الحريري يؤكد الاهتمام بمطالب المناطق المحتلة
وفود وشخصيات تهنئ والمر يعرض قضايا أمنية

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان لبنان يحتاج الى نهضة جديدة وهذه النهضة لا تتم الا بتوافق اللبنانيين، متمنيا انتهاء الاحتلال الاسرائيلي مشيراً الى ان الحكومة وضعت نصب اعينها معاناة المناطق الواقعة تحت الاحتلال والمواجهة لها، وهي تولي مطالب الاهالي هناك كل اهتمامها.

استهل الرئيس الحريري نشاطه امس، باستقبال وفد من مشايخ البياضة وحاصبيا، في قصر قريطم، في حضور وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل.

وهنأ الوفد الرئيس الحريري بالسلامة، وتحدث باسمه الشيخ ابو سليم خير الدين فقال: «نحمد الله على سلامتكم ونتمنى لكم دوام الصحة والعافية وهذا ليس لسان حالنا بل انه حال كل المواطنين المخلصين، الوطن بحاجة الى امثالكم ونحن نعلم ما تعانون في سبيل النهوض بالوطن واعادة العافية اليه. ونأمل ان يوفقكم الله في ما تسعون اليه لاعادة اللحمة الى هذا الوطن واكمال مسيرة بنائه».

ورد الرئيس الحريري فشكر الوفد على ما ابداه من شعور وعواطف نحوه





الرئيس الحريري مستقبلا الخليل ومشايخ البياضة (دالاتي ونهرا)

وقال: «ان لبنان بحاجة الى اعادة نهضة جديدة وهذه النهضة لا تتم الا بتوافق اللبنانيين وانتم تعطون المثل الصحيح في التوافق والعيش المشترك في منطقتكم. نأمل ان نصل الى ما تصبو اليه في ما نقوم به وان نكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا».

اضاف: لا شك ان ثقة الناس ومحبتهم واندفاعهم تعطينا العزم للقيام بكل ما يمكن لاكمال المسيرة ونتمنى من الله ان يمن علينا للانتهاء من الاحتلال الاسرائيلي في اقرب وقت ممكن. ان الحكومة وضعت نصب عينيها معاناة المناطق الواقعة تحت الاحتلال او المواجهة لها، وهي تولي مطالب الاهالي هناك اهتمامها. وقد ادرجنا هذه المطالب ومطالبكم ومطالب منطقتكم في سلم أولوياتنا لتحقيق ما تحتاجون اليه على الصعيد الانمائي وخصوصا بناء مستشفى حاصبيا.

«نأمل ان يوفقنا الله لنتمكن من تحقيق المطالب التي تحتاج الى بعض الوقت».

واثناء اللقاء اكد الوزير الخليل على اهمية وجود الاهالي في المناطق المحتلة وعلى رأسهم مشايخ بلدة البياضة، الامر الذي يدل على تمسك اللبنانيين في تلك المناطق بمشروع الدولة اللبنانية، ومشروع تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف: «ان وجود هؤلاء الاهالي في تلك المناطق هو جزء اساسي من المقاومة والتي اهم بنودها هو رفض التطبيع ورفض التعاون مع العدو الاسرائيلي، وممارسة دور وطني كبير عنوانه تحرير الارض وتأييد السلطة اللبنانية بكل مؤسساتها».

وقال الشيخ خير الدين بعد اللقاء: «زيارتنا سؤال خاطر للرئيس الحريري صاحب الافضال على منطقتنا، ونراه يندفع في كل الاوقات لخير لبنان وللمصلحة الوطنية. وهذا النهج لا يلازم كل الاشخاص ضمن نطاق الحكم او خارجه، غيرته مشكورة ومقدرة من قبل كل الناس، نطلب من الله دوام هذا النهج بشخصه الكريم وبقاء العمر الطويل له».

المر

ثم استقبل الرئيس الحريري نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي قال: «عرضنا بعض اوضاع وزارة الداخلية ووضعناه في اجواء البحث في بعض التفاصيل المتعلقة بشؤون أمنية لها صلة بوزارة الداخلية. وناقشنا كافة الاوضاع التي طرأت في غيابه وبعض الترتيبات التي اتخذناها، وهي ترتيبات امنية، هناك تدابير أمنية ليبقى الوضع الأمني كما ترونه مستتبا وهادئا، ويفترض ان يكون الرئيس الحريري بالصورة لما يحصل».

وسئل: جرى الحديث عن كشف شبكات جديدة كانت مهمتها احداث شغب وخلل في بيروت فما هي المعلومات المتوافرة؟

اجاب: «كان هذا جزءا من حديثنا، اي التدابير الأمنية الوقائية، اي انه يتوجب علينا ان نأخذ التدابير الوقائية، لمنع تخريب مسيرة الأمن. وهذا أمن وقائي كالأمن الانتشاري وله اهمية في هذا الظرف، اكثر من الأمن الانتشاري.

الصلح

وكان الرئيس الحريري قد استقبل باكرا الرئيس رشيد الصلح، الذي هنأه بنجاح الجراحة التي اجراها لتوسيع شريان القلب بالبالون، كما استقبل السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي للغاية نفسها.

واستقبل ايضا كلا من النائبين محمد يوسف بيضون ومحمود عواد، رشيد بيضون، ثم وفدا من آل الايوبي في الشمال هنأه بالسلامة، واعلن دعمه لمواقفه التي يتخذها لاعادة بناء لبنان وانهاضه.

واستقبل الرئيس الحريري وفدا من الأمن العام برئاسة المدير العام ريمون روفايل برفقة ضباط ومفوضي الأمن العام، الذي قدم التهاني للرئيس الحريري وشكره على الدعم الذي منحه للمديرية. ثم قدم له درعا تذكاريا عربون محبة وتقدير من الأمن العام.

واستقبل الرئيس الحريري ايضا رئيس واعضاء هيئة التفتيش المركزي والمفتشين العامين في التفتيش برئاسة فوزي حبيش.

مآخذ على سياسة الأمم المتحدة تجاه لبنان
وتحرك لاستدراك محاولة خفض عدد قواتها

كتب جورج علم:

انتهت امس الاول، زيارة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة علي عتيقة الى بيروت، دون أي أثر، ولا حتى أصداء باستثناء كلام قاله عن احتمال مشاركة رئيس الجمهورية الياس الهراوي شخصيا في قمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن.

وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة «ان عتيقة زارنا وهو اعزل، ولا قدرة له على المواجهة، ولا حتى المناقشة، فلا هو عضو فاعل في هيئة الأمانة العامة للأمم المتحدة ولا هو يضطلع بمسؤوليات محددة في المنظمة الدولية، بل انه شخصية عربية برزت خلال سنوات سابقة في هذا المنتدى الدولي، قبل أن تتقاعد، وقد اختاره الدكتور بطرس غالي خصيصا للقيام بمهمة محدودة ومحددة تقتصر على تبليغ رسالة الدعوة، الى الزعماء العرب، والاصرار على مشاركتهم شخصيا في أعمال القمة».

إلا أن هذه المهمة «لم تشبع المسؤولين، ولم ترو غليلهم» لأن الاستعدادات التي اتخذت من جانبهم كانت تستهدف إثارة مواضيع عالقة مع الأمم المتحدة، وعلى جانب كبير من الأهمية خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها المنطقة، بدءا بالتصعيد العسكري الاسرائيلي المتنامي في الجنوب، مرورا بالقرار ٤٢٥، ومحاولات استهدافه، وانتهاءً بالقوات الدولية التي انتدبت خصيصا للمساعدة على وضع هذا القرار موضع التنفيذ.

ويدور وراء بعض الكواليس همس واسع خلاصته ان لبنان كان في طليعة الدول المؤيدة لانتخاب وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية سابقا الدكتور بطرس غالي امينا عاما للأمم المتحدة لاعتقاد المسؤولين ان مثل هذا الاختيار سيكون انتصارا للحق العربي المغتصب، وللحق اللبناني في الجنوب كونه - أي غالي - من أكثر المطلعين والعارفين بشؤون المنطقة وشجونها، وبحقيقة وجوهر الصراع العربي - الاسرائيلي، لكن بعد طول تجربة وطول انتظار تبين ان الحسابات لم تتوافق مع التمنيات وما حصده لبنان، وربما بعض العرب، كان أقرب الى الوهم وشيئا من الخيبة!

وتسجّل المصادر في خانة الملاحظات المآخذ الآتية:

أولا: درجت العادة قبيل أي تجديد لمهلة انتداب القوات الدولية العاملة في الجنوب ان يوفد الأمين العام نائبه الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الى بيروت في جولة ميدانية في الجنوب، تتخللها محادثات رسمية مع كبار المسؤولين ليطلع منهم على حقيقة الأوضاع السائدة ويضع تقريرا مفصلا يرفعه الى الأمين العام كي يسترشد بالمعلومات الواردة فيه، ويضع تقريره الى مجلس الأمن مقترحا فيه التجديد للقوات الدولية، وقد برزت أسماء شخصيات دولية عدة عرفها لبنان عن كثب مثل مارك غولدنغ حيث اضطلعت بمهام دبلوماسية من هذا القبيل.

والذي حدث - تقول المصادر - ان هذا النوع من المهمات انتفى نهائيا منذ وصول الدكتور غالي الى منصب الأمانة العامة للأمم المتحدة، وقد برّر تدبيره هذا بسياسة «خفض النفقات» التي انتهجها.

وتؤكد المصادر ان الصورة المتكاملة لحقيقة ما يجري في الجنوب، غابت عن عيون المسؤولين في المنظمة الدولية منذ غياب هذا النوع من الاتصال والاحتكاك المباشر بجوهر القضية، والمسؤولين عنها.

ثانيا: روّج الدكتور غالي منذ تسلمه مهامه، لفكرة خفض عدد القوات الدولية العاملة في الجنوب، وحرص على التذكير بهذا الاقتراح في معظم التقارير التي رفعها الى مجلس الأمن، قبيل كل تجديد المهام هذه القوات تارة بحجة «حصر النفقات وخفضها» وتارة أخرى بحجة حاجته الى عناصر من القبعات الزرق لارسالها الى مناطق أخرى من العالم هي بحاجة إليها، علما بأن المهمة الأساسية التي انتدبت من أجلها هذه القوات الى الجنوب، لم تنجز بعد.

ثالثا: لقد صوّتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي، وقبله، على مشروع قرار يتعلق بالشرق الأوسط، وكان هذا المشروع يتجاهل تماما القرار ٤٢٥.

وتقول المصادر ان لبنان مع تفهمه التام للتحولات الاقليمية وللمتغيرات الدولية، يسجل مآخذ على الأمين العام الذي لم يبد كبير حماس ودعم لهذا القرار الدولي، ولم يتجاوب كما يجب مع مساعي لبنان للابقاء عليه وتضمينه المشروع المتعلق بالشرق الأوسط.

رابعا: لقد نجحت الدبلوماسية اللبنانية في إثارة قضية اللبنانيين المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية - خصوصا معتقل الخيام - على الصعيد الدولي، وعواصم دول القرار كقضية أساسية تتعلق بحقوق الانسان، إلا أنها لم تنجح في حمل الدكتور غالي على إيفاد بعثة دولية لتقصي أوضاع المعتقلين والاطلاع على أحوالهم، والاستماع الى مطالبهم، رغم الطلبات الرسمية التي تقدمت بها وزارة الخارجية الى الأمانة العامة بهذا الخصوص، أما الأسباب التي حالت دون التجاوب مع رغبات الحكومة اللبنانية فلا تزال مجهولة!

وتكتفي المصادر بسرد هذه الأمثلة لتستدرك فتقول ان كل هذه المواضيع وغيرها مما يتصل بدور الأمم المتحدة في لبنان، والمنطقة لم تبحث بشكل مبرمج ومفصل مع مبعوث الأمين العام لأنه كان صريحا في القول والتأكيد على مهمته الخاصة والمحددة. ولن تعهد صراحة بنقل رسالة خاصة الى الدكتور غالي تتصل بأوضاع اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وخصوصا في معتقل الخيام، وضرورة القيام بمبادرة إنسانية للاطلاع على أوضاعهم، والعمل للافراج عنهم.

وحرص عتيقة على إبلاغ بعض المسؤولين بأن نظرة المنظمة الدولية الى شؤون المنطقة، أصبحت اليوم مختلفة عن السابق، وهي ترى ان الشرق الأوسط أصبح تحت مظلة مسيرة السلام التي دخل لبنان في ركبها.

وبالتالي فإن المعايير التي تتحكم بقضاياها في الوقت الحاضر مختلفة تماما عن تلك التي كانت في السابق، لأنها مرتبطة مباشرة بمقتضيات عملية السلام، وبالتالي فإن ما يعتبر تقاعسا من قبلها بنظر البعض، يعتبر بنظر المعنيين في المنظمة الدولية من ضمن الثوابت التي تعتمدها المنظمة في تعاطيها مع المشكلات المحتدمة في مناطق عدة من العالم.

تبقى إشارة أخيرة - تقول المصادر - تتعلق بموضوع التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب والذي سيتم أواخر الشهر الحالي لفترة ستة أشهر أخرى، حيث طلب المسؤولون من مبعوث الأمين العام الأ يقترن اقتراح التجديد الذي سيتقدم به الدكتور غالي الى مجلس الأمن بطلب خفض عديد هذه القوات العاملة في الجنوب نظرا لحاجة لبنان الماسة الى دورها خصوصا وانه يتخوف من وجود محاولات جادة لاحباط دورها، وسحب عناصرها، استكمالا للتوجه الذي بدأ قبل سنتين بإسقاط القرار ٤٢٥ من قبل المنظمة الدولية؟!.

اجتماع تمهيدي لإنشاء مركز وثائقي في مجلس النواب

عقد امس اجتماع في مجلس النواب ترأسه النائب خاتشيك بابكيان وحضره النواب: فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، روبير غانم، اوغست باخوس، جاك جوخادريان وجان غانم، وحضره ايضا الخبير الوثائقي الفرنسي فرانسوا باريبيه فيسير.

وأعلن بابكيان بعد الاجتماع: استمعنا الى تقرير من الخبير الفرنسي فرانسوا باريبيه فيسير المكلف من قبل الجمعية العالمية للنواب الفرانكفون بتقديم مركز وثائقي للمجلس النيابي اللبناني ودراسة مستلزمات هذا المركز، وتأتي زيارة الخبير المذكور في اطار برنامج الشؤون التقنية بين الجمعية الفرانكوفونية للبرلمانيين والمجلس النيابي اللبناني، وقد فهم نتيجة الاجتماع ان اكلاف هذا المركز، وما يقتضي من تأهيل وتدريب عناصر بشرية، ستؤمن من قبل الجمعية العامة للنواب الفرانكوفون.

لقاءات بري في بربور

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل ظهر امس في منزله في بربور عددا من الشخصيات ووفودا شعبية بينهم: النائب احمد سويد ونائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل، ووفد من موظفي الطيران المدني، عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة، العميد الركن غازي فرج، وفد المجلس الوطني لقدامى المتقاعدين، القاضي سهيل حلاوة، المحامي سليم الإسطا، الشيخ سلمان دهيني، الشيخ نعيم نعمة، القاضي ماجد مزيحم، عضو مجلس ادارة مرفأ طرابلس خليل حسين، الدكتور ماهر حسين، القاضي عاصم صفي الدين، مدير الادارة في وزارة الدفاع اللواء لطفي جابر، مدير عام وزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط، وفد من مديري المدارس في البقاع، وفد من ضباط قوى الامن الداخلي، وفد من ضباط الامن العام، مدير «بنك الكويت والعالم العربي» الدكتور محمد شعيب، العميد فتحي الحسن، مدير كلية الحقوق الدكتور غسان بدر الدين، العميد علي عاشور، المقدم فوزي بدران، العقيد ناجي الهادي، اسد الله شرارة، كاظم مكي، يوسف صفوان الذي اشاد بمواقف الرئيس بري وعرض معه بعض شؤون المهجرين.

معك حق

تستهوي فكرة الحاكم المستبد العادل نصف عدد اللبنانيين، اي نصف الرعية، على الاقل، ومع ذلك فإن ثلاثة ارباع اللبنانيين يمضون ثلثي اوقاتهم اليومية على الطرقات ما بين منازلهم ومراكز اعمالهم.

ليس الرابط ما بين الافكار الواردة سالفا، واهياً او متعدماً، ويكفي توضيح بسيط لتأكيد وجوده، خاصة وان عنصر الحفريات بات في هذه الايام، آخر صرعة، في عالم السياسة اللبنانية.

ولنبدأ بالتبسيط: فوجود الحاكم، يعني وجود حكم، والحكم يعني انظمة، والانظمة تعني مجتمعا والمجتمع يعني مجموعات من الناس ارتضت بذلك الحكم على الاقل في ما يعني تنظيم متطلباتها الاجتماعية.

والمستبد، يعني شخصا يمارس احكامه باستبداد، او قد يمارس احكام القانون باستبداد وظلم. فإذا كان عادلا، لكان افضل من حاكم متردد او مرتش مثلا او جبان.

وما علاقة الحاكم المستبد العادل بالحفريات؟ انها علاقة وطيدة واساسية. فالحاكم، لا يعني بالضرورة احد الرؤساء او احد كبار المسؤولين، انه في الموضوع الذي نحن بصدده قد يكون شرطي السير الذي عليه ان ينظم حركة المرور، على طريق عامة او دولية.

وهو في مجال آخر قد يكون موظف البلدية الذي عليه ان يقوم بأعمال التنظيفات بأمانة فلا يرفع بعضها ويترك البعض الآخر على الطريق.

وفي مجال ثالث، قد يكون مراقب الضريبة او موظفا في هيئة حماية المستهلك او عاملا في مصلحة الهاتف او الكهرباء.. انه ذلك الانسان الذي اختاره مجتمعه ليقوم بعمل في اطار قانوني ينظم من خلاله علاقة المجتمع بالسلطة وعلاقة المجتمع بعضه مع بعضه الآخر.

من الطبيعي ان ينحرف واحد من هؤلاء، ومن الطبيعي ان ينحرف العديد من عديد المجتمع، الا انه من غير الطبيعي ان ينحرف مجتمع بأكمله.. فإذا وقع ذلك لكانت الكارثة.

والكارثة واقعة في مجتمعنا والحمد لله، فمن لا يصدق، فليقصد طرق الجنوب و البقاع والشمال، يوم الاحد او حتى في اي يوم آخر.

ف: طرقنا العامة بالية والحفريات التي يقترب بطوتها قبل فترة لا يعرف الا الخالق موعد نهايتها، زادت في حالتها سوءا، ومع ذلك فإن المواطنين المستمتعين بسياراتهم لا يتأخرون عن التدافع فوقها حتى لتضيق بهم حفافي الجبال والمنحدرات.

هكذا، يمضي المواطن ساعات وساعات ما بين بيروت وشتوراء، مثلا، بدلا من خمس واربعين دقيقة.

وهكذا يمضي نهارا كاملا ما بين بيروت وصور بدل ساعة وربع الساعة، وقد يمضي نهارا وليلا ما بين بيروت وطرابلس بدل ساعة ونصف الساعة.

هل تكون الحفريات هي المشكلة؟ طبعا لا، فالحفريات لم تكن موجودة قبل سنة، اما عدم الالتزام بالقواعد الاخلاقية لنظام السير، فموجود منذ ايام الفينيقيين، حيث وقعت حوادث اصطدام عدة بين سفنهم تزاحماً.

هل يكون رجل الشرطة هو السبب؟ لا، على الارجح.. اللا، لأنه من المستحيل ان يوضع آلاف من رجال الشرطة على الطرقات العامة... وعلى الارجح، لأن سلطة العقاب الممنوحة لرجل الشرطة ضعيفة جداً.

ما الحل إذاً؟

ليس من شأننا ان نقدم الحلول فنتجاوز المسؤولين، ولكننا نتساءل عما اذا كان اللبناني يحترم دولته وسلطته ورجال سلطته، بل نتساءل ان كان اللبناني يحترم نفسه فلا يعرضها للاهانة.

نتساءل لماذا اذا رأى السائق اللبناني جندياً سورياً على بعد كيلومتر منه، يتحول الى انسان، سائق مهذب، يقود سيارته بهدوء فلا يتجاوز الذي امامه، ولا يبصق ولا يشتم.

ولماذا اذا رأى السائق نفسه رجل شرطة سير لبنانياً يحتقره ويطلق لسيارته العنان حتى ليكاد ان يدهسه.. والكثيرون من رجال شرطة السير يعانون من افتقاد بعض اصابع اقدامهم.

المسألة اذاً، مسألة اخلاق، وفاقد الاخلاق لا ينفع معه الا الردع. والردع ضرورة لحماية المجتمع والافضل في هذه الحال ان تتحول قوى الشرطة الى قوات ردع لبنانية تعيد الى مجتمع الغاب الذي نحن فيه بعض ملامح التقدم والحضارة التي طالما تغنينا بها كذباً ودجلاً.

ولذا عبثاً توضع خطط تنظيم السير في بيروت، بل ربما المطلوب اولا وضع خطط لتأهيل اللبنانيين وردعهم عن ان يحتقر كل منهم للآخر.

فيصل سلمان

مارتينيز يسلّم لبنان مشروع جدول أعمال اللجنة الأمنية
بويز: ينحصر فقط في إطار أمن المصالح الأميركية


الرئيس الهراوي مستقبلاً مارتينيز وشلايكر (دالاتي ونهرا)

لقاء بويز ومارتينيز بحضور الحسن وشلايكر

سلّم امس مدير مكتب لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية بيتر مارتينيز وزير الخارجية فارس بويز المشروع الاميركي لجدول اعمال اللجنة الامنية لبحث مسألة رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين والطائرات الى لبنان.

وكان مارتينيز قد تابع امس جولته على كبار المسؤولين فزار عند الرابعة من بعد الظهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي يرافقه القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر.

وبعد اللقاء الذي استمر حتى الخامسة، قال مارتينيز: اود ان اشكر فخامة الرئيس على استقباله لي، وكانت فرصة للتباحث في العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية والمواضيع المشتركة.

سئل: هل بحثتم في موضوع اللجنة الامنية للحوار؟

أجاب: بحثنا في موضوع الحوار الامني وكانت المحادثات جيدة.

سئل: متى تتوقع ان يعقد الاجتماع الاول للحوار؟

أجاب: نحن نأمل ان يكون حالا، وان يبدأ التقدم من خلال الحوار، وكيف يمكن تحقيق هذا التقدم، وان نراه والاصدقاء اللبنانيين بالطريقة نفسها. والاجتماع الاول هو بداية هذا التقدم حيث من خلاله يمكن تحقيق خطوات ايجابية.

وعما اذا كان يتوقع نجاحا للجنة الامنية في تحقيق مهمتها، قال: يجب ان نكون واقعيين وصبورين وان نتطلع الى التقدم على الارض، ونحن بحاجة لأن تكون هذه المحادثات لما فيه مصلحة البلدين وتطوير العلاقات الثنائية.

وحول نظرته الى الوضع الامني في لبنان، قال: الاوضاع جيدة في لبنان، والاميركيون يقدرون هذا التقدم. ونأمل ان نناقش هذه التفاصيل خلال اللقاء مع الاصدقاء اللبنانيين خلال الاسابيع المقبلة.

عند بويز

وكان مارتينيز قد زار عند الاولى من بعد ظهر امس وزارة الخارجية يرافقه القائم بالاعمال رون شلايكر فاستقبلهما الوزير فارس بويز بحضور الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري.

وخلال الاجتماع تسلم بويز من مارتينيز كتابا يتضمن المشروع الاميركي لجدول اعمال اللجنة الامنية.

بعد الاجتماع، قال بويز ان زيارة الموفد الاميركي تندرج في سياق زيارته الى عدد من الدول الشرق اوسطية، وحسب علمي بأنه سيستكمل هذه الزيارات بزيارات اخرى في عدد من تلك الدول. وهذه الزيارة تندرج ضمن اطار عملية السلام بشكل عام وحالة المفاوضات الجامدة نسبيا او المبردة نسبياً. كما انها تندرج في اطار العلاقات الثنائية عامة ان سياسية واقتصادية وربما ايضا امنية. ولقد سلمنا نظرة الولايات المتحدة لجدول الاعمال، وهذا الجدول سيدرس وسنحدد الجدول اللبناني، وعندئذ سنتفق على جدول موحد سيصار العمل على اساسه.

وعن تأخير تعيين الوفد الاميركي، قال بويز:

«اعتقد اساسا بالرغم من بعض التناقضات الاعلامية او الصحافية التي وردت منذ البداية أن انطلاق العمل بهذا الموضوع كان متوقعا في اواخر هذا الشهر، ومن هنا لم يحصل تأخير منذ الاساس حيال هذا الموضوع. ومنذ البداية طالبنا بتحديد للمواضيع التي ستتعاطى معها هذه اللجنة عبر جدول اعمال، وتسلمنا اليوم (امس) هذا الجدول وسيصار الى دراسته بدقة».

واكد بويز ان الجدول ينحصر ضمن اطار امن المصالح الاميركية في لبنان من اشخاص ومؤسسات، ومنذ بداية الموضوع كنا قد حددنا بوضوح اعمال هذه اللجنة بالقول انها تتعاطى بموضوع المفاوضات التي هي من شأن اللجنة التفاوضية، ولن تتعاطى بوضع الجنوب الذي هو مرتبط ارتباطا مباشرا بعمليات الاحتلال الاسرائيلي. فكل ما له علاقة بالاحتلال الاسرائيلي وبمفاعيل هذا الاحتلال من مقاومة ووضع امني هو من ضمن اطار المفاوضات، مفاوضات السلام بين لبنان واسرائيل برعاية الولايات المتحدة. بينما هذا الموضوع هو محصور ضمن اطار العلاقات الثنائية اللبنانية - الاميركية وضمن اطار رغبة الولايات المتحدة في اعادة تقييم الوضع الامني، مما يسمح لها بإعادة النظر ببعض التدابير التي سبق واتخذتها سابقاً.

واعرب بويز عن اعتقاده بأن جولة المفاوضات التي حصلت في واشنطن بين سوريا واسرائيل لم تسفر عن نتائج ملموسة.

وقال: ان المفاوضات متوقفة مرحليا على الاقل. والقيادة الاسرائيلية لم تحسم امر دفع هذه المفاوضات.

واعتبر ان التشاور الذي تم مع الرئيس حافظ الاسد شمل مواضيع دولية واقليمية عديدة. منها عملية السلام ومنها المفاوضات الحالية والتي تمت خلال الايام الاخيرة ومنها ايضا موضوع اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في لجنة القدس الذي سيعقد في المغرب، ومنها ايضا موضوع ما اثير حول تحريك لوضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان او لبعض المقاتلين وما اثير في بعض الصحف عن تسفير بعض المقاتلين الفلسطينيين، اعتقد واكرر باننا لم نكن على اطلاع على اي مشروع لتسفير اي كان من لبنان. اعتقد انه في سوريا ايضا هنالك عدم معرفة بهذا الموضوع. وعلى اثر لقائي بالسيد فاروق القدومي اكتشفت ايضا بأنه ليس على علم بأي مشروع بهذا الخصوص.

ورد بويز على تصريحات اسحق رابين الاخيرة في الجنوب واتهم اسرائيل بأنها تدك المفاوضات شكلا ومضمونا من خلال ما يسمى بالشروط المسبقة. وقال اساسا نحن دخلنا عملية سلام برؤية واضحة وبمواقف ثابتة وببرنامج دقيق للغاية. واعتقد ان اية مفاوضات لا يمكن ان تجري حسب ما يشتهيه البعض وان الاستمرار في طرح شروط تعجيزية يصب مباشرة في خانة نسف عملية السلام.

واعرب بويز عن اعتقاده بأن الطرح الاميركي - (اي جدول اعمال اللجنة الامنية) - لا يبتعد عن النظرة اللبنانية حيال هذه المباحثات.

وقيل له: لقد اقترح الوزير جنبلاط ان تترأس شخصياً اللجنة الامنية، فأجاب: في الحقيقة معالي الوزير جنبلاط هو خلاّق في مزج الافكار الجديدة، ونتمنى له ابداعاً في هذه الافكار.

حسابات

عندما انتهى الاجتماع بين الوزير بويز، ومارتينيز خرج الاخير وابدى رغبة في الادلاء بتصريح، لكن الصحافيين المعتمدين في قصر بسترس لم يطرحوا عليه اسئلة احتجاجاً على التدابير الامنية التي حاول رجال أمن السفارة الاميركية اتخاذها.

وكان أمن السفارة قد منع المصورين والاعلام المرئي من الدخول الى مكتب الوزير بويز لالتقاط الصور كالعادة بحجة ان هؤلاء يدخلون الى حرم الوزارة دون ان يخضعوا الى تفتيش أمني دقيق.

وعلق الوزير بويز على هذه الحادثة وقال للصحافيين مستفسرا وممازحا الصحافيين: شو هالمقاطعة والمقاومة يللي عم بتعملوها؟

الصحافيون: تضامنا مع حرمة الوزارة.

صحافي: شو رأيك معالي الوزير بها الموقف؟

بويز: هنالك اصول، ونحن نتبع هذه الاصول والكل بيعمل حساباته، وتقدير حاجياته بهذا الموضوع.

في ذكرى ميلاد عبد الناصر
حقائق عشر عن حال الأمة

النائب عصام نعمان

في ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر نتذكر...

نتذكر، في زمن الهزيمة واليأس، اننا تذوقنا معه وبه طعم البطولة والبأس.

نتذكر ان الامل يولد من رحم القنوط، وان الشجاعة لا تحسب حساب موازين القوى بقدر ما تحسب حساب موازين الارادات. وان البطولة ليست تفوقاً على الاخر بما يوظفه البطل من قوة عنده راهنة بل هي انتصار عليه يفجره من قدرات لدى الأمة كامنة.

واذا كان جمال عبد الناصر قد اعطى الأمة فكرة عن قواها عندما تتوحد وتتفجر، فاننا مدعوون اليوم لنتذكر اننا في حساب موازين القوى على المدى الطويل وفي مقبل العهود اقوى من دولة صهاينة اليهود. وان ما يتقصنا هو ان نتعلم من جمال عبد الناصر ان المقاومة هي صراع ارادات قبل ان تكون موازين قدرات. وان قهر اليأس في النفوس هو طريق لشمخة الرؤوس وضمانة لدور ومكانة في ملعب الشموس.

كيف نجد حال الأمة في ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر؟

لعلنا نقع على حقائق عشر:

الحقيقة الاولى: ان السمة الرئيسة للاجتماع السياسي العربي كانت، وما زالت، الحرب الاهلية. هكذا كان الامر منذ فجر الاسلام حتى هذه الساعة. فالنظام السياسي السائد كان دائماً اما نظام ادارة الحرب الاهلية او نظام معالجة ذيولها. ولعل الاستثناء الوحيد - وهو استثناء عاقر - العهد العثماني حيث فرضت السلطة المركزية الاستقرار بقمع الاحرار.

الحقيقة الثانية: ان هذا التشخيص لا يسقط آثار القوى والاخطار الوافدة. هذه كانت دائماً موجودة ومستفيدة من ظاهرة الحرب الاهلية. او ليست ظاهرة الحرب هذه هي القابلية التي حدثنا عنها مالك بن نبي؟ القابلية التي تجعل الغزو الاجنبي وسيطرته امرين ممكنين؟

الحقيقة الثالثة: اننا اليوم، كما في معظم تاريخنا، في حمأة حربين في آن معاً: حربنا مع انفسنا وحربنا مع الاخر العدواني سواء كان اوروبياً مستعمراً او صهيونياً مستوطناً او اميركياً مهيمناً.

الحقيقة الرابعة: ان الخروج من حمأة الحربين تلزمنا خطة للمواجهة تأخذ في الحسبان تحديات الوضع الراهن كما تطلعات الأمة في الحاضر والمقبل من الايام. وكل تجاوز لأي من هذين الاعتبارين يشكل قصوراً فاضحاً وينال من جدية المواجهة وفعاليتها.

الحقيقة الخامسة: ان واقع الأمة يتصف بظواهر عدة ابرزها خمس: اولاها تفاقم حال الفقر والامية والمرض وامتهان المرأة، وثانيتها استشراء الحرب الاهلية في معظم الاقطار، وثالثتها ترسيخ الكيان الصهيوني الاستيطاني واستقواء النفوذ الاجنبي، ورابعتها ترهل الدولة القطرية وتفككها، وخامستها غياب المرجعية القومية او شبه غيابها.

الحقيقة السادسة: ان تطلعات الأمة في التاريخ المعاصر يلخصها مشروع حضاري قوامه تأطير الاجتماع السياسي العربي في دولة ديموقراطية تحقق لمواطنيها الحرية والعدالة والتنمية والابداع. ولئن كان من الجائز هنا ان يكون المنطلق وطنياً او قطرياً فان المآل لا يمكن ان يبقى كذلك لان المنحى المعاصر في تطور العلاقات الاقتصادية والسياسية الامية هو النزوع الى تأسيس اسواق قارية ووحدات لا مركزية كبرى لا يقل تعداد سكانها عن مائتي مليون نسمة كي تضمن لاطرافها دوراً وحصة في المبادلات التجارية والتثميرات التنموية والتكنولوجيا المتوثبة.

الحقيقة السابعة: ان المرء يقع، في نطاق الحركة السياسية والعلاقات البينية، على وقائع ثلاث بارزة: اولاها انبهار سلبي لدى معظم الشبكات العربية الحاكمة بالخلل الفاضح في موازين القوى بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وخسارة الاطراف العربية جميعاً في حرب الخليج الثانية، وانفراد الولايات المتحدة بادارة العلاقات الدولية، وثانيتها جنوح الشبكات الحاكمة الى قبول مشروعات التسوية المعروضة وسط اصرار صهيوني على تحقيق اكبر قدر من التطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي، وثالثتها تصاعد وتيرة المقاومة السياسية والقتالية ضد مشروعات التسوية ومحاولات التطبيع، خاصة في فلسطين ولبنان، وهي مقاومة تقودها حركات ذات خطاب اسلامي اللغة قومي المضمون.

الحقيقة الثامنة: ان الغاية الاساسية من سعي حكومة اسرائيل لاقرار اتفاقات التسوية هي فك الاشتباك بينها وبين القوى الشعبية الحية والمقاومة المتصاعدة على نحو يؤدي الى تسعير الحرب الاهلية بين العرب انفسهم. فالقوة الذرية (بكسر الذال) تردع خصوم اسرائيل او منافسيها في الجوار وتضمن لها هيمنة اقليمية، لكن انى لها ردع القدرة الذرية (بضم الذال) العربية - على حد تعبير الرئيس سليم الحص - بغير فك اشتباك يؤدي الى تسعير الحرب الاهلية بين الطرف الموقع على التسوية والطرف الذي يناهضها؟

الحقيقة التاسعة: ان ثمة خطين يتبديان في الحياة العربية المعاصرة. انهما خطان متوازيان في مواجهة ظواهر القصور ووقائع الاستخذاء: خط مساوم وخط مقاوم.

الخط المساوم هو خط الشبكات الحاكمة، او معظمها، الجانحة الى توقيع اتفاقات التسوية بدعوى انها الخيار الوحيد المتاح. الخط المقاوم هو خط القوى الحية غير المرتهنة وهو يهدف الى مقاومة احتلال ارادة الامة بعد ان تم احتلال بعض ارضها وذلك بالعمل على ابقائها حرة وابقاء الصراع مع العدو الاستيطاني ناشطاً ومتصاعداً، والكفاح ضد التطبيع بكل اشكاله.

الحقيقة العاشرة: ان الصراع العربي - الصهيوني هو طراز من الصراعات التاريخية التي لا تجد حلها التاريخية في عقد او عقدين، وفي جيل او جيلين، بل على مدى قرن وربما قرنين كما كان الحال مع الصراع العربي - الفرنجي. وفي ضوء ذلك فان خطة المواجهة التي تنهض بها القوى الحية في الامة يجب ان تراعي هذه الثنائية البازغة، ثنائية الخط المساوم والخط المقاوم، على نحو يمنعهما من الانزلاق الى حمأة الحرب الاهلية او الى تفجيرها او تأجيجها. ولعل من الواجب ان يترسمل الخط المساوم على حركة الخط المقاوم ومكاسبه المتنامية لاعلاء سقف مطالبه. كما من الممكن بل من الواجب ان يستفيد الخط المقاوم من اية مكاسب نسبية يحرزها الخط المساوم من اجل تصليب مقاومته وتصعيدها واستثمار تبدلات موازين القوى للانتقال، في هذا القطر او ذاك، الى توظيف مؤسسات الدولة نفسها في آليات الخط المقاوم وفي علاقات القوى العربية والدولية.

من هنا تنبع خلاصة هذا التحليل للوضع الراهن ولاحتمالات تطوره في المستقبل المنظور وهي ان الرهان يتمحور على المجتمع المدني وقواه الحية. سواء كان هذا المجتمع قيد التكوين كما يذهب البعض او هو موجود وناشط نسبياً كما يذهب البعض الاخر.

الرهان محوره القوى الحية - القومية والاسلامية بمسيحييها ومسلميها - المناضلة من اجل بناء كتلة تاريخية قادرة على تحقيق تحولات كبرى وتبديل موازين القوى وصنع النصر بدأب وصبر.

الرهان هو على الأمة نفسها، على حركة الانتماء الى الذات، اي الى ثقافة الأمة بما هي مرآة لفكرها ومصالحها وطموحاتها.

«التقدمي» ينتقد تسليم طائرات حربية الى اسرائيل

انتقد الحزب التقدمي الاشتراكي تسليم الولايات المتحدة الاميركية طائرات حربية الى اسرائيل، ملاحظا انها جاءت تأكيدا على حرص واشنطن على دعم تصريحات وزير الحرب الصهيوني منذ يومين والذي يتوعد فيها المنطقة بحرب ضروس.

وقال بيان اصدره مكتب العلاقات الخارجية للحزب ان الكيان الصهيوني يستعد لمواجهتنا بكل الوسائل، ومنها طبعا طائرات اف - ١٦، وبالتالي الا يحق لنا ان نسأل ونتساءل ما هي عدتنا للمواجهة؟، ونسأل من يدعي حرصه على السلام، كيف يمكن ان ينطبق هذا الادعاء على الواقع في وقت يقوم فيه هو نفسه بتسليم المعتدي المزيد من السلاح لتعزيز تفوقه العدواني ويشترط علينا المزيد من اشكال الذل.

اضاف: «وعليه نقول بالفم الملآن، اذا كان هذا هو السلم الذي تقصده اسرائيل والدولة الاكثر رعاية للسلام، فهو فقط يرسم للمستسلمين من الحكام الذين سارعوا وتسارعوا للاستسلام من خلال اتفاقيات لن يحصدوا منها الا الريح التي ستذهب بهم وباتفاقاتهم مع العدو».

بويز يتوجه إلى الرباط اليوم:
القدس ليست ملكاً لدولة أو لشعب

الوزير بويز والنقيب بعلبكي ومجموعة من الصحافيين خلال الاستقبال (بلال قبلان)

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز اليوم الى الرباط عن طريق باريس لترؤس الوفد اللبناني الى اجتماعات لجنة القدس التي ستبدأ اعمالها يوم الاثنين المقبل في «افران» في المغرب، وتستمر يومين.

ويرافق بويز مدير مكتبه السفير ملحم مستو والمستشار امين خوري، وينضم الى الوفد في المغرب سفير لبنان في الرباط مكرم عويدات.

واوضح بويز في ندوة صحافية امس «ان هناك اتفاقا تاماً مع سوريا حول الموقف بما يتعلق بلجنة القدس، اذ ان لبنان مصر على بقاء هذه اللجنة كلجنة اشراف على مشكلة القدس».

وقال: «ان لبنان مصر على ابقاء الطابع العربي للقدس، ومصر على الالتزام بسياسة عدم تهويد القدس وتغيير معالم هذه المدينة التي هي ليست ملكاً لشعب او لدولة على قدر ما هي ملك للانسانية جمعاء».

واوضح بويز انه تشاور هاتفيا مع نظيره المصري عمرو موسى حول الموقف العربي واعمال لجنة القدس، وابدى بويز اعتقاده بأن الموقف المصري من موضوع لجنة القدس هو موقف لا يبتعد ولا يختلف عن الموقف اللبناني حيال هذا الموضوع».

السلك القنصلي

واستقبل بويز بعد ظهر امس اعضاء السلك القنصلي في لبنان برئاسة جوزف حبيس، بحضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

والقى حبيس كلمة عبر فيها عن فخره واعتزازه بما تحقق على الصعيد الدبلوماسي، لكنه قال ان المطلوب اكثر منكم بالتحديد، خصوصاً ان لبنان يمر اليوم في مرحلة مصيرية حساسة، حين ترسم مسيرة السلام نظام المنطقة السياسي والاقتصادي من جديد.

ورد بويز بكلمة ركز فيها على الامل الذي يتمحور حول ارادة لبنان وشعبه في طي نهائي لمرحلة الحرب والازمات وانعكاساتها في لبنان، وبما يحقق بناء وطن ثابت دائم مستمر وبصدقية.

وقال: اننا ننظر الى السلك القنصلي الفخري، من ضمن المكونات التي قد تلعب دوراً في الخارج مع الدول والشعوب التي ترتبطون بها في ارساء قواعد صدقية لبنان المستقبل.

اضاف: «اننا في هذا الشرق في مرحلة تحديات تفرض علينا ان نثبت دورنا وموقعنا، ان نثبت حقنا، وان نعود ونحقق وجودنا في العالم كما اعتدنا دوماً. ان حجم هذا الوطن، كما اقول دوماً، كان عبر التاريخ اكبر من حجمه الجغرافي، وحتى البشري. ان دور هذا الوطن كان أشمل من المكونات المادية لهذا الوطن. ونحن ان لم نكن اوفياء لماضينا ولتراثنا وللثقل الذي ورثناه لن نكون اوفياء للمستقبل الذي ننظر اليه متماسكاً مع بعضنا».

● واقامت وزارة الخارجية مساء امس، حفل الاستقبال السنوي للاعلاميين، وشارك فيه نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومستشارون شرقيون في سفارات اجنبية وحشد من الاعلاميين الذين استقبلهم الوزير بويز يحيط به مستشاروه السيدة ايزابيل اده والياس الحداد وأمين خوري وميشال دمياطي.

وشارك معظم السفراء في الادارة المركزية في الحفل.

هيئة تحديث القوانين تتابع مناقشة الاثراء غير المشروع

تابعت هيئة تحديث القوانين مناقشة مشروع قانون الاثراء غير المشروع في جلسة عقدتها امس برئاسة المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس وبحضور النائب جوزف مغيزل المنتدب من قبل هيئة مكتب مجلس النواب.

وستتابع الهيئة ابحاثها يوم الجمعة المقبل للوصول الى توافق حول نقطة اساسية تتعلق بالموظفين الذين يجب ان يشملهم القانون المتعلق بالتصريح من الثروات، وكل يجب ان يكونوا ايضا اعضاء الاسلاك العسكرية والموظفين المسجلين فيها، وهم بعشرات الالوف؟

رسالة جوابية من البابا الى الحسيني

تلقى الرئيس حسين الحسيني رسالة جوابية من سكرتير الدولة في الفاتيكان بواسطة السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي ردا على رسالة التمنيات التي وجهها الحسيني لمناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة.

دلول متفائل «برغم التشكيك»:
لسنا مستعجلين للسلم الإسرائيلي

توقع وزير الدفاع الوطني محسن دلول أن تطول المفاوضات على المسارين اللبناني والإسرائيلي، وقال: إن الأمور ما تزال على حالها، فإسرائيل تحاول أن تستفيد من دخولها إلى بعض الدول العربية لفرض هيمنتها علينا.

أضاف دلول يقول، في حديث لـ«الوكالة العامة للأنباء»: نحن موقفنا قوي. وانا ارى أنه علينا أن تستعد جيدا كي نتمكن من مواجهة هذه المرحلة بصبر وعناد فليس المطلوب منا أن نكون مستعجلين على السلام. نحن، صحيح ان طموحنا هو أن تتحرر أرضنا وتطلعاتنا. أن يتحرر شعبنا ويعود لنا. لكننا في الوقت عينه غير مستعدين أبدا لأن نقدم أي ثمن لتحرير أرضنا يمس سيادتنا واستقلالنا ووطننا. نحن مع السلام العادل والمتوازن، ولن نسمح لاسرائيل أن تعمل سلاما على هواها ولن تطبع علاقاتها من دون أن تقدم الأرض وغيرها.

وردا على سؤال حول انتخابات رئاسة الجمهورية رأى دلول «أن الحديث عن موضوع الانتخابات، ما يزال مبكرا، وأن التطورات التي ستحصل في المنطقة هي التي تفرض الرئيس». وقال: نحن في مجلس النواب، لا يمكننا أن نكون إلا مرنين حتى نواجه هذا الاستحقاق الذي سيحصل بعد عشرة أشهر بشكل ذكي وواقعي، وهذا الأمر بالطبع، يعود إلى المجلس النيابي. فأنا واحد من أصل ١٢٨ نائباً.

اضاف: إن علينا أن نكون عند الاستحقاق الدستوري، حاضرين دستوريا، حتى إذا ما تبين ان الأمور تفرض تعديل الدستور بالنسبة الى بعض الأمور، نكون عندها مجهزين كل شيء، وذلك حتى لا «نحشر»، إذا ما كنا بحاجة لشخص معين والدستور لا يسمح له، علينا ألا نفوت على لبنان مثل هذه الفرص، علينا أن نعرف مصلحة بلدنا، وأن نقيم عمل الأشخاص، ماذا أنجزوا، كيف نجحوا في حقول معينة. علينا أن نواكب هذا العمل بروح من المسؤولية والوطنية والادراك العميق.

وأشاد دلول برئيس الحكومة رفيق الحريري وقال إنه «عامل ثقة» ونوه «بالانجازات الإقتصادية التي تحققت حتى الآن»، مشيرا الى «أن معدل النمو الإقتصادي العام بلغ في العام ١٩٩٤ الماضي ٨ في المائة، وهو معدل إيجابي ومطمئن».

وأعرب عن ثقته وتفاؤله بمستقبل لبنان الإقتصادي «برغم محاولات التشكيك والتخريب التي يقوم بها العدو الاسرائيلي لتشويه صورة الإقتصاد الوطني».

وانتقد دلول معارضة الحكومة ووصفها بأنها «معارضة أشخاص وليست معارضة برامج»، وكرر السؤال عن مشاريع البرامج التي تمتلكها الحكومة.

وحول ما إذا قرر الاتحاد العمالي العام التظاهر قال دلول: التظاهرات ممنوعة، كل شيء يؤدي الى العبث بالأمن، هو خط أحمر، لا نسمح به.

عز الدين: ضمان أمن إسرائيل
بتسليمها بقرارات الشرعية الدولية

اكد وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ان موضوع اللجنة الامنية المشتركة لم يطرح على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، معتبرا ان ...

... العسكرية والسياسية والامنية، اما نحن فمع مبدأ السلام الآتي من خلال الشرعية الدولية، واذ اكد ان شروط رابين ليست جديدة قال ان الصحيح هو ...



ضغوط جعجع تدفع محاميه المعيّنين إلى الانسحاب
المجلس العدلي يعتبر الانسحابات غير مسندة ويستمر في المحاكمة



المجلس العدلي (دالاتي ونهرا)



جعجع وكرم في القفص

كتب فارس خشان

شن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع، في ساعة لم يتوقعها احد، هجوماً في اتجاه المحامي محمود مخيش المكلف من نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار الدفاع عنه، بعد انسحاب وكلائه الاساسيين من جلسات المحاكمة في قضيتي تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق واغتيال المهندس داني شمعون وعائلته في بعبدا.

وحقق جعجع انتصاراً في «حرب الالغاء» هذه، يدفعه مخيش الذي كان قد ارتضى ان يستمر بحضور جلسة المحاكمة في قضية اغتيال شمعون التي انعقدت امس على الرغم من انسحاب زميليه انطوان طعمة ونزيه شلالا، الى الانسحاب ولكن على طريقته الخاصة محاولا ان يحمي ظهره ففتح النار على جعجع محملا اياه مسؤولية «احراجه فاخراجه» مؤيداً المجلس العدلي في القرارات التي اتخذها لئلا تتعرقل المحاكمات كما يهدف جعجع، مؤكداً «وفي النهاية لن ينتصر الا اثنان: العدالة ولبنان».

وفيما ذهبت النيابة العامة ازاء هذه التطورات الى الطلب بارجاء المحاكمة «لئلا يقال ان المحاكمة تتم من دون محامين» ودعت جهة الادعاء الشخصي الى الاستمرار بالمحاكمة، اتخذ المجلس العدلي قراره الفوري فحمل جعجع مسؤولية ما وصل اليه «لان انسحاب محاميه الاساسيين كان لاسباب غير مبررة قانوناً ولاعلاقة للمجلس بها(...) ولان المحامين الثلاثة المكلفين انسحبوا بضغط واضح من السيد جعجع نفسه» واعلن السير بالمحاكمة والاستمرار بتلاوة الاوراق الواردة في الملف.

هل هذا يعني ان جعجع خسر بالنتيجة؟

اوساط مطلعة على سير المحاكمة تجيب ان جعجع لم يخسر، فهو لا يعتبر نفسه ممثلا بالمحامين المكلفين الدفاع عنه وهم قبلوا بالمهمة رغماً عنه.

ولفتت هذه الاوساط الى ان جعجع لا يرى انه بحاجة الى دفاع في هذه المرحلة بالذات لاسباب عدة اهمها:

● اهتمامه بارجاء الجلسات الى مواعيد لاحقة حتى تتأمن الشروط التي يريدها واعلن عنها محاموه الاساسيون وضغطوا من اجلها بالانسحاب.

● ايهام الرأي العام ان حقه بالدفاع المقدس غير مؤمن خصوصاً ان مكننا اخبار، بفعل عدم فهم المسار القانوني في لبنان، تصل بصورة مشوهة الى العالم الخارجي فيظهر بصورة المضطهد.

● ان تلاوة الاوراق تحتاج الى جهد تركيزي اكثر منها الى جهد دفاعي اذ ان لا دور للمحامين في هذه المرحلة الا تدوين المحاضر التي تليت.

● تخليص نفسه من محامين يعتقد ان وجودهم مضر اصلا به... فهو اذ لا يسجل اي ملاحظة على المحامي انطوان طعمة الذي سار بارادته منذ اليوم الاول لتسلمه مهام التكليف وذلك بالانسحاب... شكك بالمحامين نزيه شلالا ومحمود مخيش، الاول لانه ينتمي الى حزب «الكتائب اللبنانية» الذي يناصب جعجع العداء والثاني لانه محام في مكتب ناجي البستاني المستشار القانوني لوزارة الدفاع الذي كان قد اعطى التبريرات القانونية لابقائه في وزارة الدفاع.

الا ان هذه الاوساط ترى في قرار المجلس العدلي انتصاراً للعدالة، فالمجلس اكد ان اي محاولات ترمي الى اطالة المحاكمة من غير طائل او مبررات قانونية لن تعرف النجاح، مرسلا اشارات واضحة الى محامي جعجع المتوقعة عودتهم الاسبوع المقبل بعد صدور مرسوم تشريع سجن وزارة الدفاع، انهم سيتحملون مسؤولية اي عرقلة لسير المحاكمة ويلحقون الضرر بموكلهم، مشيراً الى انه غير مستعجل على انهاء المحاكمة من خلال استمراره في تلاوة الاوراق الكلف بأكمالها برغم الوقت الطويل الذي تطلبه.

وكان وكلاء جعجع الاساسيون قد جالوا، قبيل دخولهم الى قاعة المجلس العدلي كمستمعين على نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات ورئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله عارضين الاسباب التي تدفعهم الى عدم العودة عن قرار الانسحاب مؤكدين ان ذلك لا يهدف الى عرقلة سير العدالة انما العودة على ضوء المرسوم ومفاعيله. ويبدو واضحاً ان محامي جعجع لن يعودوا اليوم الى الجلسة انسجاماً مع قرارهم، امس.

وقائع الجلسة

ما ان اعلن الرئيس خير الله افتتاح الجلسة علنا وعدد محامي الادعاء والمتهمين ومحامي الدفاع، حتى بادر المحامي لويس الحلو بوكالته عن المتهم رفيق سعادة الى طلب الكلام فادلى بان سعادة موضوع في الانفراد ولا يصله النور مؤكداً ان شيئاً في القرار الاتهامي لا يستوجب وضعه في الانفراد. وقال: «ان القانون يسمح بوضع المدعى عليه في الانفراد اثناء التحقيق معه لمدة عشرة ايام قابلة للتجديد مرة واحدة، وان موكله موضع في الانفراد منذ عشرة اشهر». وقدم استدعاء يطلب فيه، تكليف احد اعضاء المجلس العدلي القيام...

الثغرات كما قلت. وانا لا اوافق المحامي محمود مخيش على ما طلبه بشأن التأخر في الفصل في الدعوى والسير بها، وانه اذا كان يطلب التأجيل فلكي يصحح بعض الاوضاع وان مخيش لا يمثلني».

وتوجه القاضي خيرالله بالكلام الى جعجع فقال: نحن فصلنا في...

محامو الدفاع قبل الانسحاب من اليمين: جعجع، طعمة، شلالا، مخيش والحلو

محامو الادعاء

عويدات: تنالوه

قبلان

سلامة: مواضيع بت بها المجلس

مخيش: التريث والرئيس

الهاشم: للاستمرار

انسحاب طعمة وشلالا

...اف: «ان الاسباب التي من اجلها ...ب من الجلسة السابقة لا تزال ... وابقى في القاعة مستمعاً».

تحدث المحامي نزيه شلالا وقال: ...ا طلبناه ليس مستحيلا، فنحن ...عجلون اكثر من الزميل رشاد ...ة ولانني اعتبر ان حقوق الدفاع ...توافرة، ولان روح الدكتور شارل ...تأمرني بان اخلي مكاني، فاني ...ب من الجلسة وابقى مستمعاً».

...ع: مخيش يعمل ضد مصلحتي

...لم يطلب المحامي محمود مخيش ...طلب جعجع الكلام وبعد دقيقة ...ة على رفع يده اعطي هذا الحق ...: «انا اعتبر انه اصبح ضد ...تي تماماً ما قاله المحامي محمود ...، انا لاارید تأجيل الجلسة كما ...انا مستعجل اكثر من غيري على ...المحاكمة، ان ما اريد فقط اقفال...

...النيابة العامة بشأن التأجيل.

قرار: جعجع مسؤول

ومنا، اتخذ المجلس العدلي قراره. وجاء فيه: «بما ان السيد جعجع في الاستجواب التمهيدي قد صرح انه عين محامين للدفاع عنه وقد مثل هؤلاء امام المجلس في جلسات سابقة ومارسوا حقوق الدفاع وادلوا بدفوع الا انهم عادوا وانسحبوا لاسباب غير مبررة قانوناً ولا علاقة للمجلس بها. وبما ان الرئاسة حرصت على ان يكون هناك محامون للدفاع عن جعجع فكلفت بالتعاون مع نقيب المحامين، محامين ثلاثة للقيام بهذه المهمة، الا ان هؤلاء ايضاً انسحبوا تحت ضغط واضح من السيد جعجع نفسه.

وبما ان المجلس لا يمكنه ان يتوقف عن السير بالمحاكمة.

لهذه الاسباب غير المسندة قانوناً لذلك فان الرئاسة تقرر السير بالمحاكمة ومتابعة تلاوة الاوراق»...

شلالا: التشريع الارتجالي

«الاتحاد» يدعو لاحتضان المقاومة وتفعيلها
مطالبة الحكومة بترشيد الإنفاق

طالب حزب الاتحاد الدولة بوضع خطة لاحتضان المقاومة في الجنوب وتفعيلها وصولا الى التحرير. ورأى وجوب ان تسلك الحكومة منهجية مختلفة عبر ترشيد حقيقي في صرف المال العام، وأن لها ان تضع برنامجا اقتصاديا إنمائيا يضع أولويات التنفيذ في المصالح العامة.

اصدر الحزب، امس، بياناً، بعد الاجتماع الدوري لأمانته العامة برئاسة الامين العام للحزب عمر حرب، اكد فيه على «اهمية مسيرة حكومية مستقلة، بعيدا عن العراقيل والحسابات الضيقة، سواء أكانت طائفية ام مناطقية ام شخصية. وقد كان الامل ان تكون منهجية العمل الحكومي في الجمهورية الثالثة بعيدة عن منهجية سلوك الحكومات السابقة في العهود الغابرة. ولكن خيبة الامل ما زالت ماثلة امام المواطن. حيث لم تجرؤ الحكومات المتعاقبة على ضرب هذه المفاهيم والمناهج البالية والفاسدة. وحيث ما زالت المشاريع الإنمائية والمراكز الوظيفية والادارية في مؤسسات الدولة تسير وفق منهج اظهر إفلاسه بل شكل جسرا أساسيا لحرب أهلية دمرت الوطن ووضعت المواطن تحت وطأة وأعباء اقتصادية حتى الآن ما زالت ضاغطة عليه بصورة قاتلة».

واعلن الحزب انه «في الوقت الذي نطلب فيه تحرر العمل الحكومي من جميع القيود، نطالب الحكومة ان تسلك منهجية مختلفة عبر ترشيد حقيقي في صرف المال العام. وضبط هذا المال بصورة تحفظ حقوق المواطن. كما أن لهذه الحكومة ان تضع برنامجا اقتصاديا انمائيا يضع أولويات التنفيذ في المصالح العامة. من كبح مسيرة التضخم والغلاء الى تأهيل حقيقي وكامل للكهرباء والهاتف والطرق».

ولفت الحزب انتباه الحكومة الى «ان مسيرة الانماء وتعمير ما خربته الحرب خلال سنين طويلة، لا يمكن تعويضه من خلال ما يفرض من ضرائب مرهقة على جميع المواد التي يستهلكها المواطن. تضاف اليها الرسوم الكبيرة الموضوعة على الخدمات العامة من قبل الدولة». وقال: ان هذه المنهجية المختلفة التي ينشدها المواطن من حكومة مميزة ومن وزير مسؤول مميز، ومن موظف كبير مميز، ما زالت مفتقدة وغائبة عن اذهان المسؤولين.

وان ما تحققه الحكومة من امور تنفيذية تهم المواطن ومصلحته، يشكل رصيدا شعبيا حقيقيا يغني عن الكثير من الامور الشكلية التي يلجأ اليها البعض احيانا لتعويض هذا الرصيد المفتقد».

وجاء في البيان: «في الوقت الذي تسعى فيه الدولة لإرضاء اميركا عبر ارسال اللجان والمبعوثين الى واشنطن، وفي الوقت الذي تستقبل فيه بيروت بعض الموظفين الصغار المرسلين من الادارة الاميركية، يظهر رئيس وزراء العدو رابين في جنوب لبنان المحتل متغطرسا بمواقف عدائية ضد لبنان وشعبه ومقاومته، دون اي موقف اميركي مساند للبنان المحتلة ارضه، بل نرى واشنطن ما زالت ضاغطة على لبنان اقتصاديا وسياسيا عبر فرضها الحصار من اجل تقديم تنازلات للعدو الإسرائيلي المعتدي ومحتل الارض. وعليه نؤكد على حق لبنان في ارضه واستقلاله. ونطالب الدولة بوضع خطة حقيقية لاحتضان المقاومة في الجنوب وتفعيلها وصولا الى إزاحة الاحتلال من جنوبنا الصامد».

استنكارات للحرب ضد الشيشان

أعرب القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني عن استنكاره «لحرب الإبادة ضد الشعب الشيشاني» وأعلن عن رفع الصوت عالياً كي «تتحرك كل القوى المحبة للسلام والحق والعدل والداعية للحفاظ على حقوق الانسان لتمارس كل الضغوطات اللازمة لوضع حد لمأساة هذا الشعب الذي يباد تحت سمع العالم وبصره».

وحث قباني الجميع على ان يحتكموا الى العقل والحق والعدل، «وليكن الحوار الايجابي هو سيد الموقف قبل ان تنعكس ردود الفعل السلبية التي توسع رقعة الصراع والخسائر».

وابدت رابطة السيحيين العرب شجبها واستنكارها لما يجري في الشيشان من قمع وابادة وتدمير وحرق منازل ومكاتب ومدارس على من فيها من اطفال وشيوخ ونساء.

ودعت الرابطة الشعب الروسي الى ان يرفع صوته عالياً وقوياً ضد هذا الغزو البربري من قبل المسؤولين في روسيا الذين يتخذون من هذه الاعمال اللاانسانية مبرراً لتغطية فشلهم واحباطهم في داخل بلادهم.

كتاب مفتوح من طليس إلى قرطاس:
كيف ستواجه المزارعين المسحوقين؟

وجه النائب خضر طليس كتابا مفتوحا الى وزير الزراعة عادل قرطاس هذا نصه:

تحية وبعد...

ان قول الحقيقة هو للنصح في مقام العتب، وان العاقل من لا يركب الجهل على العلم والوهم على الواقع، وان المزاجية صفة المستهترين وعدوة اهل المسؤولية.

من الحقيقة لبدأ حيث الامل عقدناه بحماس عليكم ورجونا ان لا تكونوا كغيركم ممن ساد وباد بعد ان ظلم واستشاط فتحول الى حكاية امس وقصة الم وحديث السن من ظلموا على يديه وزفروا زفرة الروح تكاد ان تزهق...

...

وتعيد النظر في السياسات والنهج ولتسأل ضميرك بعد اليقظة هل يشعر بالراحة والطمأنينة وصولية تراكمات اكثر من سنتين ام خطاها ولترى بعدئذ ما عليك ان تفعله، لن احدد لك بل سأسأله، هل تملك الشجاعة لتصحيح النموذج وصانع السابقة الموصوفة عندما تقرر تقديم استقالتك بعد الفشل الذي اصابك او اصبته على كل صعيد ومستوى؟ او انك ستبقى متمترسا وقابعا في وهم نعيم التوزير والتي ما كتبت لاحد خلودا قبلك ولم تدم حتى للذين حققوا نجاحات باهرة والا لما كانت آلت اليك. فعاجلا ام آجلا ستكون خارج نادي التوزير وستشعر حينئذ بقيمة معنى ان تكون صورتك في اذهان الناس صافية لا تشويش فيها ولا غبار عليها وذلك عندما ستحمل معك (اليوم) حكايات شعبية اقل ما في اوجزها مدح مفقود واشادات معدومة وما يقابلهما حديث كل لسان وانشودة كل مزارع اكتوى بلظى سياساتك الخاطئة وما اكثرهم.

معالي الوزير، ختاما اؤكد ان سوقي لهذا الكلام في هذا الكتاب المفتوح ما قصدت منه الا طرق آخر باب أمل ان لا يكون قد صار في عداد المقفلين والمنسدين، وان آخرين ممن يزاملونك في الحكومة ويساوونك في نتيجة الفشل ولا يختلفون عنك في نهج سياسة تفرق ولا تجمع وتميز ولا تاوي من بعض وزراء الحكومة. لاارى موجبا لتناي لتفسهم عن مضامين ما ذكرت وعلى امل كتاب مفتوح آخر – لوزير فاشل آخر – وفي وقت آخر نستودعكم الله.

النائب الشيخ خضر طليس

مشاريع الحكومة لمنطقة الشمال
تطوير المرفأ والمصفاة والمعرض والمطار

كشف توفيق سلطان عن الخطة التي ابلغها رئيس الحكومة رفيق الحريري لوفد شمالي ضم الوزير عمر مسقاوي ورئيس «حزب الشباب الوطني» احمد كرامي ورشيد درباس، بالاضافة الى سلطان.

وقال في تصريح له امس ان الرئيس الحريري اكد انه مع كل المطالب الخدماتية المشروعة من ماء وكهرباء وطرق ومسلخ ومحرقة نفايات وقد باشرنا العمل باكثرها وسينتهي العمل في مدة متفاوتة، لكن ذلك لن يغير من واقع طرابلس والشمال...

...

ولا بد وان يرعاها معالي وزير النقل ابن طرابلس.

ثانياً – المصفاة فهناك مشروع لشركة مختلطة بين الدولة والقطاع الخاص الوطني والاجنبي يصل الاستثمار فيها الى حوالى المليار دولار، تكون حصة للدولة والباقي اسهم تطرح للجمهور.

ثالثاً – المعرض الذي يعلق الرئيس الحريري اهمية كبرى للدور الذي سيلعبه ليس بالنسبة لطرابلس والشمال بل للبنان ككل، لأنه معرض دولي معد على أعلى مستوى وسيوفر له كل الامكانيات ليكتمل بالقريب العاجل».

رابعاً – مطار الرئيس الشهيد رينيه معوض (القليعات) يقول الرئيس الحريري عنه بان ثلاثة ملايين متر على مسطح ولا احسن وبناء شبه كامل لا بد وان يستكمل تجهيزه ليلعب دوراً اساسياً في خطة نهوض البلد عموماً ومنطقة الشمال خاصة وانه سيضم منطقة حرة على اعلى المستويات ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة ككل.

من جهة ثانية عقد امس لقاء في منزل سلطان في بيروت حضره الوزيران فارس بويز وعمر مسقاوي والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات ومحسن ابراهيم، احمد كرامي، رشيد درباس، كما ضم اللقاء سفير...

...وعبد الرحمن الزعتري.

وقد تم في اللقاء تبادل للآراء حول مجمل المواضيع.

زوار بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير قبل ظهر امس امين عام الجبهة الوطنية للتكامل النقابي مارون الخولي، ثم القنصل الفخري الهايتي الدكتور رجا مرتضى ثم مدير فرع مصرف لبنان في جونية شوقي باسيل، فوفداً من راهبات القلبين الاقدسين، ثم المحامي ناضر كسبار والإيطالي سعد نمر.

كما التقى ظهراً وفداً من مجلس حاكمية اندية «الليونز».

وجرى خلال هذه اللقاءات عرض للاوضاع في البلاد.

تمييز الحكم في قضية مقتل الرقيب وابنته

قبلت محكمة التمييز العسكرية...

الذكرى السنوية لباسل الأسد

بدأت الاستعدادات لاحياء الذكرى...

حلو، آغوب جوخاريان، بشارة مرهج...

...وزار وفد من لجنة تخليد الشهيد باسل الاسد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر في مكتبه، ودعاه الى رعاية وضع حجر الاساس لقاعدة النصب التذكاري للشهيد الاسد في جديتا – شتورة عند الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٢٩ كانون الثاني الحالي. كما زارت اللجنة محافظ البقاع فريد القرم واستأذنته لاقامة الاحتفال، كما دعته الى حضوره.

ثم انتقلت اللجنة الى مكتب قائد منطقة البقاع الإقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق الغاية نفسها.

وبالمناسبة دعت لجنة احياء الذكرى الى حضور مهرجان تأبيني في المناسبة يقام عند الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل في قاعة سينما...

يوم أمني في جبيل

نفذت فصيلة درك جبيل بامرة الرائد منذر الايوبي بالتعاون مع قوة...

...

...ومجوهرات من محل عمانوئيل الصابونجي ومن محل آخر في جبيل، وقدرت قيمة المسروق الذي اعيد الى اصحابه بستة ملايين ليرة.

واودع الموقوفون القضاء المختص بناء لاشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.

التيار يصعق فلسطينياً في الرشيدية

...صعق التيار الكهربائي في مخيم الرشيدية في صور الفلسطيني سعيد معروف (٣٠ عاماً) بينما كان يحاول اصلاح خط الكهرباء في منزله، وقضى على الفور.

وتم تشييعه داخل المخيم بحضور امين سر حركة فتح في لبنان العقيد سلطان ابو العينين وعدد من الفاعليات اللبنانية والفلسطينية.

زيادة وعدلية جونية

أثار النائب كميل زيادة وضع قصر العدل في جونيه لناحية العدد الضئيل للقضاة نظراً لعدد الدعاوى العالقة، ولناحية قاعات المحاكمة ومكاتب القضاة التي تضيق بالقضاة والمحامين والمتقاضين.

وأشار زيادة في تصريح له الى ان وزير العدل مطلع على وضع محكمة...

جريح في خلاف على تسوية أرض ملعب

حصل خلاف في الاوزاعي محلة الجناح بين علي احمد حسن (٢٤ سنة) ومهدي علي خضر (٢٧ سنة) وحسين احمد قراويش (٢٧ سنة) من جهة وحسن معروف ناصر الدين (٤٠ سنة) بسبب تسوية ارض ملعب من قبل الفريق الاول امام منزل حسن ناصر الدين، وتطور الخلاف الى اطلاق...

تسليم مطلوبين في مخيم عين الحلوة

صيدا – «السفير»

سلمت اللجان الشعبية الفلسطينية اربعة مطلوبين من مخيم عين الحلوة الى الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني وهم: عادل حمد، جوهر السيد، يوسف ايوب وحسين رستم.

وكان المذكورون قد اقدموا يوم امس الاول على سرقة احد المنازل في بلدة درب السيم القريبة من المخيم بواسطة التهديد بالسلاح ولاذوا بالفرار الى داخل المخيم والقوا قنبلة يدوية على احد المنازل كما اطلقوا عيارات نارية مساء في المخيم.

وقامت اللجان الشعبية بتسليمهم بناء لطلب من قيادة الجيش.

قصر العدل في بعلبك

طيران إسرائيلي فوق بعلبك
استنكار سياسي لزيارة رابين

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق في البقاع الغربي، أمس، في ظل تحليق كثيف لطيرانها الحربي، وصلت إحدى طلعاته إلى أجواء منطقة بعلبك. فيما صدرت ردود فعل تدين خرق رئيس الوزراء الاسرائيلي لسيادة لبنان ودخوله إلى الأراضي اللبنانية المحتلة.

وقصفت مدفعية الاحتلال، فجر أمس، قلعة البحري، تل السلطانية ومرتفعات ... كفرحونة وتومات نيحا بالعتاد والعديد.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال أجرت حملة تفتيش داخل الشريط المحتل بحثاً عن مقاومين وعن عناصر من ميليشيا لحد فرت من الخدمة. وشملت الحملة قرى القنطرة، طلوسة، مركبا، بليدا، ميس الجبل والناقورة.

في سياق آخر، قام فريق من اللجنة ...

كما حلق الطيران الحربي الإسرائيلي بشكل مكثف فوق مناطق الجنوب والبقاع يوم أمس، في طلعات عدة، وصلت إحداها إلى أجواء منطقة بعلبك وجرود عيون السيمان، خرقت خلالها جدار الصوت.

وفي القطاع الغربي، أطلقت قوات الاحتلال رشقات رشاشة ثقيلة، ليل أمس الأول، من موقع البياض، باتجاه التلال والأحراج والأودية المجاورة لقرى كفرا وياطر ومجدل زون.

في حين أطلقت المدفعية ومدافع الزوارق الحربية قنابل مضيئة فوق مناطق القطاع الغربي والساحل الجنوبي لمدينة صور.

حشود مدفعية

من جهة ثانية، أشار قادمون من الشريط المحتل الى ان قوات الاحتلال نصبت خلال اليومين الماضيين بطاريتي مدفعية من عيار ١٥٥ ملم في منطقة كفرحونة، وتولت ثلاث دبابات وثلاث ملالات حماية المربض الجديد وتمركزت على تلال تشرف عليها.

وظهر أمس، أدخلت قوات الاحتلال ستة مدافع من عيار ١٧٥ ملم محمولة مع رادار نقال الى سهل لبل السقي.

كما أدخلت قوات الاحتلال بطاريات مدفعية من عيار ١٥٥ ملم الى وادي السلوقي.

وأشارت مصادر أمنية الى قيام الميليشيا اللحدية بتدعيم موقعي ...

● اعتبر عضو المكتب السياسي لحزب الله حسن حب الله ان زيارة «رابين» لارضنا المحتلة وتفقده لعميل الخائن انطوان لحد هي محاولة يائسة لاعادة اللحمة لصفوف عناصر العملاء ورفع بعض معنوياتهم المنهارة أمام ضربات رجال المقاومة الإسلامية.

● أكد مسؤول حركة «امل» في الجنوب علي خريس، ان هذه الزيارة تأتي من أجل رفع معنويات العملاء اللحديين الذين زعزعت قواتهم ضربات المقاومة وتأتي في إطار الدعم المعنوي لجيش العدو الإسرائيلي الذي يرتعب خوفاً من أعمال المقاومة الجريئة التي تطال عمق المنطقة المحتلة.

● دعت «المقاومة الإسلامية» لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام لمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد إبراهيم قصيبة، وذلك يوم غد في حسينية بلدة السلطانية.

كما دعت لحضور الاحتفال بمرور سنة على استشهاد حسين محمود عطايا (زكريا)، وذلك عند الثانية من بعد ظهر الغد في حسينية بلدة السماعية ـ صور.

قباني وسلام يتفقدان مسجد الحمراء

تفقد القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت تمام سلام مسجد الحمراء، حيث قاما بجولة في مبنى المسجد بحضور مفتي زحلة والبقاع خليل الميس وقاضي بيروت الشرعي عبد اللطيف دريان ولفيف من العلماء وشخصيات اجتماعية واسلامية ووجوه بيروتية واطلعوا من اللجنة المكلفة بمشروع اعادة بناء المسجد ...

...

ابناء الشعب اللبناني من كل طوائفه، وهو ما أظهر اصالة هذا الشعب وقدرته على تجاوز المحن.

«الجماعة الاسلامية» تستنكر عرض «الارهابي»

أصدر مكتب «الجماعة الإسلامية» في الشمال، بياناً اعتبر فيه «ان عرض فيلم «الارهابي» على احدى شاشات التلفزيون في لبنان، والذي جرى الاعلان عنه يسيء الى مشاعر المسلمين في لبنان وينال من معتقداتهم معتبراً ان الفيلم ينسب بعض الاعمال المشينة الخالية من القيم والتصرفات السيئة الى الإسلام».

وأوضحت «الجماعة» انها عملت في السابق على منع عرض الفيلم في احدى قاعات السينما في مدينة طرابلس عبر تدخل الأجهزة الرسمية، وكرر مطالبته، متمنياً على وزير الاعلام ميشال سماحة الإيعاز الى الاجهزة المعنية لتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع عرض الفيلم المذكور، مهيباً بالدور الكبير للأجهزة الأمنية الرسمية خاصة في هذه الايام.

تقرير فرنسي: نفايات بعلبك سامة جداً
إحراق «فني» لرؤوس الماعز النافقة

بعلبك ـ «السفير»

اتلف خمسون رأس ماعز، صباح أمس، كانت قد نفقت في مزرعة التوت في جرود مزارع آل مشيك ـ قضاء بعلبك بعد أن مضى على نفقها اكثر من أربعين يوماً. وكان قد أشير الى أن سبب نفقها يعود لتناولها مواد كيماوية سامة.

...





عملية الحفر ووضع الكلس



النار تأكل الماعز النافقة (عبد الرحيم شلحة)

... المدني في البقاع ميشال رعد قال: نحن مكلفون بطمر المواشي بالمواد التي استعملت بشكل فني وعلمي، لأنه مضى على نفقها حوالى شهر ونصف الشهر، واستمرار بقائها بين المنازل يضر بالصحة العامة ويسبب التلوث. والعمل الذي قمنا به اليوم هدفه الحفاظ على المصلحة العامة.

منتدب وزارة الزراعة الدكتور علي رعد قال: تشكلت لجنة رسمية من وزارة الزراعة ومديرية الدفاع المدني لإتلاف الماشية النافقة بعد أن مضى على وجودها في العراء أكثر من أربعين يوماً وتحلل بعضها بفعل العوامل الطبيعية.

وأشار الى أن الغاية من عملية الحرق هي الحد من التلوث الناتج عن بقايا رؤوس الماعز النافقة.

وأكد ان عملية الحرق التي تمت تمنع تسرب الميكروبات أو المواد الأخرى، كما تقضي على المواد العضوية، وفي حالة وجود مواد غير عضوية ستمنع المواد المستخدمة تسربها الى جوف الأرض إضافة الى الحد من فعاليتها.

وطالب حسين حسن مشيك الدولة المساعدة للتعويض على المتضررين لأن الماعز النافقة هي مورد الرزق الأساسي.

تقرير رسمي

من جهة ثانية برز، أمس، تقرير صادر عن وزارة الموارد المائية والكهربائية أكد وجود نفايات سامة مستخرجة من مواد الدهان وكانت السبب الرئيسي في نفق الماعز في البقاع وذلك بناء على نتائج تحاليل أجرتها شركة «ليونيز دي زو» على المياه الموجودة في المنطقة.

فقد رفع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة تقريرا الى وزارات الصحة العامة والبيئة والزراعة حول الأسباب الكامنة وراء نفق عدد من الحيوانات في البقاع، جاء فيه:

لما كانت وسائل الاعلام تداولت في الفترة الأخيرة خبر نفق عدد من الحيوانات في البقاع وعزا بعضهم ذلك الى إمكان تناولها نفايات ... براميل مشبوهة سارعنا الى تكليف فريق من الخبراء الفرنسيين في شركة ليونيز دي زو (Lyonnaise Des eaux) للكشف ميدانيا على مكان الحادث واخذ عينات لتحليلها والتعرف الى طبيعتها فقام هذا الفريق بإرسال هذه العينات الى مختبراته في فرنسا فتبين ان هذه العينات سامة ومضرة بالصحة العامة وجاء في نتيجة الفحص ان هذه المواد ناتجة عن نفايات تصنيع مواد الدهان وهي على نوعين سام وسام جداً، وأكد التقرير ان ١،٥ بالألف من الميليغرام الواحد في هذه المواد كافية لقتل ٥٠٪ من الباكتيريا التي أجريت عليها التجارب في فرنسا، وأضاف التقرير المرفوع من الوزير حبيقة ان وزارة الموارد تبدي استعدادها للتعاون والتنسيق في هذا الشأن وطلبت تزويدها تباعاً بالإجراءات والخطوات التي ستتخذ.

الرنّات أجرة الأنّات

في الأمثال ان الرنّة أجرة الأنّة. وتفصيله ان احد الفضوليين جلس امام حطاب كان يقطع الاشجار في الغابة ويسقف الحطب، وكلما هوى الحطاب بالفأس على الجذوع أنّ الفضولي أنّاً شديداً. وعندما آذنت الشمس بالمغيب، انهى الحطاب عمله وقد اخذ منه التعب كل مأخذ. قبض اجرته وجلس يرتاح. طالبه الفضولي بأجرته، فسأله الحطاب عن العمل الذي أدّاه الفضولي والمساعدة التي قدمها ليستحق أجراً. قال الفضولي: اريد أجرة الأنات التي رافقتك بها طيلة النهار.

وهنا اخذ الحطاب يطرح الدراهم قطعة قطعة على حجر فتحدث لها رنة، وهو يعد الرنات، ولما انتهى قال للفضولي: هاك اجرتك، والذين لا يعملون ويقدمون الأنات صاروا كثرة غالبة واغرب ما في امرهم انهم لا يرضون بالرنات بل تراهم يدّعون ما لا يعملون ويأخذون الجمل بما حمل ويعرجون امام الكسحاء. واينما حللت او سرت، لقيت نماذج منهم.

...

وليست حال فاعل البناء وعامل المستشفى وموظف الادارة بأفضل من وضع بقية اخوانه من عباد الله العاملين.

وما يقال عن المجتمعات يقال عن الدول. فبعض الدول تتاضل وتكافح وتدافع عن الحق والحرية وتبذل الغالي والرخيص، واخرى تئن وتطالب بأجرها.

فمتى يتمكن العامل من تسديد الرنات أجراً للأنّات.

لطيف عبده

حمد الفرحان في دار الندوة:
تحقيق الوحدة بمرحلية متدرجة



الفرحان مع حضور الغداء التكريمي

... والولايات المتحدة والصهيونية.

أضاف: ان هذا المعسكر هو عدو للامة العربية انسانا ووطنا، ولا يحمينا من هذا العداء الا اكتساب القوة للتعامل مع العالم من موقع الند لا من مواقع الحماية.

وقال ان في بداية كل صيف يتخرج ثلاثة ملايين ناشئ في العالم العربي، وهم دم الامة النقي المتجدد، وهم المصدر الحقيقي للتغيير.

ورأى ان اهم الثوابت الواضحة هي حتمية تحقيق وحدة الامة العربية ووحدة وطنها، ولتحقيق هذا الهدف يجب المبادرة الى تحقيق الوحدة بمرحلية متدرجة اقرب احتمالاتها هو اعادة الوحدة الفورية بين مصر وسوريا على ان ينضم الى هذه الوحدة العراق والاردن، مبديا ثقته بان شعوب هذه الدول ترضى بهذا القرار.

ودعا الى تطوير الاتحاد باتجاه الوحدة الإقليمية العربية لأقطار المغرب العربي، وتطوير مجلس التعاون الخليجي ليشمل جميع أقطار الجزيرة العربية وتأكيد الهوية العربية النابعة من رسالة الإسلام ومثله الخلقية والاجتماعية لكل هذه التجمعات، واعادة بناء المجتمع العربي في كل من اقطار الوطن ليصبح الشعب هو صاحب القرار والقانون.

وأكد ان الرسالة العربية تفرض علينا ان نتعامل مع المتغيرات الدولية السياسية والاقتصادية والعلمية بالتركيز على اكتساب المعرفة واطلاق سراح العقل العربي.

شمس الدين يدعو الدولة لدعم «أهل الشريط»
فضل الله: اللجنة الأمنية للضغط على لبنان

أثارت خطب الجمعة، أمس، الأوضاع المتردية في الجنوب والتطورات السياسية المرتبطة بالمفاوضات وما يرافقها من نشاط ...

...

وأكد الشيخ شمس الدين ... تدعم صمودهم، خاصة وان منطقتهم اشبه بمنطقة الكوارث، إن أحد موارد العيش في تلك المنطقة هو محصول التبغ، وهذا العام قررت الحكومة شراء ...

وشدد فضل الله على أن اللجنة الأمنية أداة للضغط على لبنان بعد جمود المفاوضات على المسار السوري، ودعا الى مواجهة الأمر بموقف قوي ...

...

قبلان

رأى نائب رئيس المجلس الشيعي عبد الأمير قبلان ان الحياة السياسية في لبنان غير جديرة بقيادة وطن لأنها خرجت عن كونها وسيلة لتكريس الاستقرار الاجتماعي وتحصين الوطن في وجه الاخطار، وبالتالي أصبحت حالة تجارية غاية أصحابها التكسب والتحصيل على حساب كرامة المواطن وكيان الوطن، هذا النموذج من النهج لا يوصل الى الغاية المنشودة والكل فيه خاسرون.

وقال: «إننا بحاجة ماسة الى تطوير نهجنا العام والى تحسين الأداء في مختلف المجالات لأننا نعيش مرحلة حساسة ودقيقة والتهاون أو الاسترخاء حيالها أمر خطير جداً ...

...

على الغير قبل الاعتماد على أنفسنا».

فضل الله

وألقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة أبدى فيها عدداً من التساؤلات حول زيارات الموفدين الأميركيين الى لبنان. وقال: ما هو عملهم وما هي مهمتهم، ونحن نلاحظ انهم عندما يأتون تبدأ إسرائيل بالضغط على الجنوب بالقصف اليومي وبزيارات قادة العدو الى الشريط المحتل، وآخرها زيارة رابين.

ورأى ان هناك تنسيقاً أميركياً إسرائيلياً للضغط على لبنان لينفصل عن سوريا في المفاوضات ويجري صلحاً منفرداً. وقال: إن محادثات الوفد الأميركي في لبنان، تدعمها مواقف رابين والقصف الاسرائيلي، مدروسة ومتكامل في أقنتنا. وبعد ذلك تجد من يقول ان على أميركا أن تهتم بنا. وهي التي تريد من لبنان شرطين: نزع سلاح المقاومة الاسلامية في لبنان كله، واعتبارها ميليشيا تجرد من السلاح، والفصل في الموقفين اللبناني والسوري.

■ رأى أمير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان ان الشعوب العربية باتت مهيأة نفسيا وعسكريا لخوض معركة لا لتحرير فلسطين فحسب، بل معركة تحرير الانسان العربي والمسلم من كل قوة غاشمة مهما غلت بأنها تملك القرار الدولي.

■ قال الشيخ مصطفى ملص: لو كان في عالمنا العربي والاسلامي شيء من الحرية والتعبير عن الرأي لتبين حجم دعاة السلم او الاستسلام الحقيقي. ولكن الحرية حينما تفقد فإن الحقيقة تصبح ضائعة.

■ أبدى الشيخ نزيه مطرجي تساؤله عن أسباب الحديث عن إلغاء المحاكم الشرعية والدعوة الى الزواج المدني والاستخفاف بقانون الأحوال الشخصية. وأكد ان الدستور اللبناني واتفاق الطائف ضمنا حرية المعتقد واحترام الأحوال الشخصية للطوائف اللبنانية.

قباني: إسرائيل تسرق الآثار من تحت الأرض

...

وقال قباني في تصريح له: ان العدو لم يكتف بالاعتداء على الانسان في الجنوب بل امتدت يده الى تاريخنا الانساني وتراثنا الوطني يحاول طمسه هنا وتغييره هناك. فالاعتداء على الآثار شبعا ومحاولة سرقتها والذي يأتي بعد سرقة قسم من آثار صور وبنت جبيل عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ يدعونا لمطالبة الحكومة اللبنانية بوقفة حازمة تطلب فيها من منظمة اليونيسكو التدخل الفوري لوقف هذا العدوان.

«أبناء العرقوب»

طالبت هيئة أبناء العرقوب الحكومة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها الوطنية لحماية الجنوبيين وحقوقهم في المناطق المحتلة وخارجها، عبر إثارة موضوع الاعتداءات الاسرائيلية في مجلس الأمن وادانة هذه الاعتداءات.

ودعت الهيئة في بيان أصدرته الحكومة الى مطالبة المجتمع الدولي بمعاملة اسرائيل كدولة ارهابية واعادة الاعتبار للقرار ٤٢٥ وتنفيذه وتأمين السيادة اللبنانية وتعزيز الموقف الوطني للجيش بتجهيزه وتأهيله لتطوير دوره في رد الاعتداءات وحماية المواطنين.

أربعة نواب في وزارة البيئة
يطلعون على المشاريع... والنواقص

زار النواب جاك جوخدريان، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، ومحمد قباني، وزير البيئة سمير مقبل في مبنى الوزارة الجديد تلبية لدعوته.

وتم التباحث في خلال الاجتماع بعدد من شؤون البيئة بحضور مدير عام الوزارة الياس المطلي.

...

يقوم بها مقبل.

واعلن ابو فاضل ان المشروع الوطني لمعالجة النفايات مطروح في اللجان للدرس.

وقال مقبل في تصريح ادلى به اثر الجولة ان الغاية من زيارة النواب هي وضعهم في اجواء عمل وزارة البيئة وما تقوم به ...

...

وعزا السعد التأخير في تنفيذ المشاريع الى حداثة الوزارة مؤكداً انها بحاجة الى الموظفين والفنيين لتتمكن من القيام بالمهام الملقاة على عاتقها، منوها بالنشاطات والتحركات التي ...

إرجاء محاكمة المتهم بإدخال النفايات الكيميائية

ارجأ الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت القاضي سمير عالية الى ٢٣ آذار ١٩٩٥ محاكمة ارمان نصار صاحب النفايات الكيميائية التي ادخلت الى لبنان في الثمانينيات وشركة «جولي واكس» بسبب عدم اتمام التبليغات.

البستاني يراجع مرتضى بمطالب شحيم

قام النائب نبيل البستاني على رأس وفد من بلدة شحيم بزيارة وزير الاشغال محمد بسام مرتضى، وتم البحث في عدد من المشاريع ...

«الطريق الجديدة» تطالب بالهاتف

...

بيان للتنظيم الناصري في ذكرى عبد الناصر

أصدر التنظيم الشعبي الناصري بياناً في الذكرى السادسة والسبعين لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لاحظ فيه ان الذكرى تأتي في ظل ظروف دولية واقليمية بالغة التعقيد، حيث تتعرض المنطقة العربية لأبشع هجمة امبريالية ـ صهيونية تسعى فيها اميركا وربيبتها اسرائيل الى اعادة رسم خارطة جديدة للمنطقة تكون فيها السيادة المطلقة ...

...

لجنة المتابعة للمؤتمر القومي الإسلامي تدعو لإعطاء الأولوية لمقاومة التطبيع

عقدت لجنة المتابعة للمؤتمر القومي ـ الاسلامي اجتماعاً في بيروت يومي ١١ و١٢ كانون الثاني الجاري ...

...

الدخيل زار الهراوي والحريري:
بيروت مركز لدورات تنمية وتخطيط



الرئيس الهراوي خلال استقباله الوزير الدخيل، في حضور الوزير دمرجيان والسفير الكويتي في لبنان

زار وزير التخطيط في دولة الكويت عبد العزيز الدخيل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، وأعلن ان مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط الذي رأس اجتماعاته في بيروت قرر ان تكون العاصمة اللبنانية احدى المراكز الرئيسة لاستضافة الدورات التنموية والتخطيطية. كما اقر الاستعانة بالخبرات اللبنانية في المعهد.

قابل الوزير الدخيل قبل ظهر امس، الرئيس الهراوي، في حضور وزير الاقتصاد والتجارة اغوب دمرجيان والسفير الكويتي في لبنان احمد غيث عبد الله.

بعد اللقاء قال الوزير الدخيل ان «البحث تناول العلاقات الثنائية التي تربط لبنان والكويت. هذه العلاقة لها جذور تاريخية ومميزة بين البلدين الشقيقين، وعرضنا على الرئيس ما انتهى اليه مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط من قرارات والذي تشرفنا بأن يعقد على ارض لبنان الشقيق، وقد اتخذ فيه عدة قرارات تدفع بالمسائل التنموية والتخطيطية بين الدول العربية والتي استقرينا على ان يكون لبنان هو احد الدول الذي يرعى مثل هذه الدورات والاستعانة بالخبرات اللبنانية في المعهد العربي للتخطيط والمشاركة في وضع خطة بين المعاهد المتخصصة في هذا المجال».

وزار الوزير الدخيل الرئيس الحريري في قريطم.

بعد اللقاء قال الوزير الدخيل: «يسعدني ان التقي الرئيس الحريري ونقلت اليه تحيات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد السالم الصباح، وتمنياته الشخصية بعد عودته سالما معافى وتمنيات الكويت لشعب لبنان الشقيق ونتمنى لكم كل استقرار وازدهار، وبحثنا في هذه الزيارة العلاقات الثنائية التي تربط الكويت بلبنان الشقيق وعرض عليه نتائج الاجتماع الذي عقد امس (الاول) في بيروت وهو مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط واتخذت خلاله عدة قرارات كان ابرزها اتخاذ بيروت كمركز لاعداد دورات تدريبية واعداد القادة في مجال التخطيط وكذلك الاستعانة بخبراء لبنانيين متخصصين في هذه الشؤون. كما تناول مجموعة امور تهم البلدين الشقيقين».

بعدها غادر الوزير الكويتي الى الكويت. وكان في وداعه الوزير دمرجيان والسفير الكويتي في لبنان.

دمرجيان يبحث الاتفاق التجاري اللبناني ـ الروماني
التحضير لزيارة وزير الاقتصاد المصري

رأس وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان اجتماعاً ضم المدير العام للوزارة محمد الأمين، حيث تم التداول في المواضيع التي سيطرحها الجانب اللبناني خلال زيارة وزير الاقتصاد المصري محمود بيومي الى بيروت في ٢٤ كانون الثاني الحالي، اضافة الى موضوع تنفيذ اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري مع رومانيا.

فقد جرى البحث في الصعوبات التي تواجه احياناً المصدرين اللبنانيين الى مصر بالاضافة الى فتح باب التصدير بدون رسوم جمركية وازالة العراقيل امام بعض المنتجات اللبنانية وخصوصاً التفاح وتعديل لائحة السلع اللبنانية الملحقة بالاتفاق لجهة اضافة سلع جديدة معفاة من الرسوم الجمركية.

وبحث الوزير دمرجيان في اجتماع اللجنة التجارية اللبنانية ـ الرومانية المشتركة المكلفة تنفيذ اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وحضر الاجتماع المدير العام للصناعة ميشال ايوب، انطوان ريشا عن الجمارك، ايمان يونس عن وزارة الخارجية، رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب محمد الزعتري، رئيس غرفة تجارة زحلة ادمون جريصاتي، وليد نجا ورفيق قباني عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت، رئيس مصلحة التجارة بالتكليف هيثم بواب، رئيس دائرة التجارة الخارجية مالك عاصي، مستشار وزير الزراعة رامز صدقة، مستشار وزير الصناعة نبيل اللاذقي، رئيس دائرة في وزارة الصناعة جورجي خوري، رئيس جمعية رجال الاعمال اللبنانية ـ المصرية سليم دياب واحمد كبارة عن جمعية الصناعيين اللبنانيين.

الاتحاد العربي للصناعات الغذائية
وانعقاد أسبوع النوعية في لبنان



من المؤتمر الصحافي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية، في نقابة الصحافة (عاصم شعيب)

قال الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح سعيد جبر ان مليون طفل عربي يموتون سنويا من سوء التغذية وان المستوردات العربية من المواد الغذائية بلغت العام الماضي ٣٤ مليار دولار مقابل صادرات بحوالى ٤ مليارات دولار.

عقد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ـ لبنان مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مقر نقابة الصحافة اللبنانية لمناسبة انعقاد اسبوع النوعية في لبنان بدعوة من وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق.

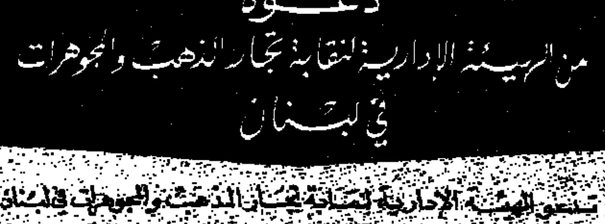
استهل المؤتمر نقيب الصحافة محمد بعلبكي بكلمة رحب فيها بالحضور مشيراً الى اهمية انعقاد هذا المؤتمر نظرا لانه يتناول موضوعا هاما وهو «النوعية» سيما وان صناعة المواد الغذائية في لبنان تشكل مصدرا هاما للقطاع الصناعي اللبناني.

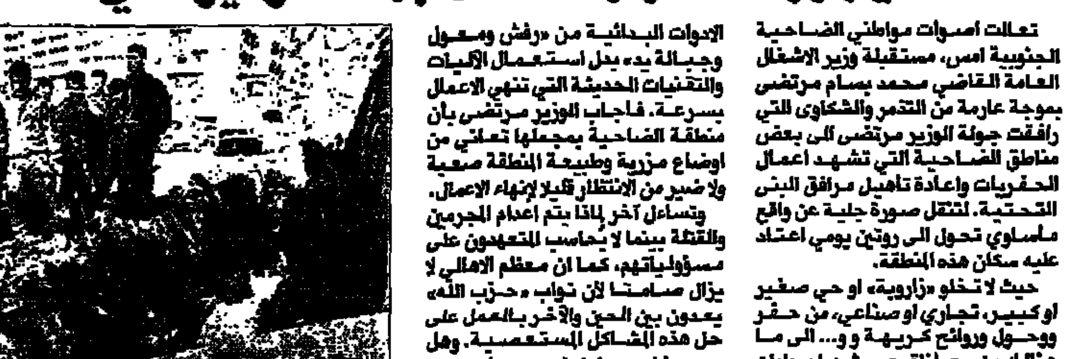
ثم تحدث المدير الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية في لبنان المهندس عاطف ادريس الذي اشار الى ان صادرات الصناعات الغذائية تبوأت المركز الاول في احصائيات مديرية الصناعة وبلغت قيمة الصادرات في تشرين الثاني حوالى الستة مليارات من الليرات اللبنانية ونسبتها ١٩٪ من مجمل هذه الصادرات.

ثم تحدث الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح سعيد جبر فعرض للنشاطات التي ستقام خلال «اسبوع النوعية» في لبنان، مشيرا الى الاتحاد العربي للصناعات الغذائية قدر قيمة المستوردات العربية في السنة الماضية بحوالى يزيد عن ٣٤ مليار دولار من المنتجات الغذائية فقط، مقابل صادرات بحوالى ٤ مليارات دولار. كما ان هذا الرقم سيقفز الى ٣٦ مليار دولار في ظل الاتفاقيات الجديدة للجات ان لم يحتسب له عربيا اضافة الى ان عدم التجاوب مع معطيات الايزو ٩٠٠٠ واتفاقيات الجات سيحد من الصادرات العربية الغذائية والتي تبلغ قيمتها سنويا في الوقت الراهن بما يزيد على ٤ مليارات من الدولارات.

ثم تحدث رئيس ادارة الصناعة في لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) الدكتور حسن الشريف فاشار الى ان هذه الندوة الاقليمية تعتبر خطوة اولى في التعريف بمفهوم الجودة الكلية ومستلزمات المواصفات الدولية ايزو ٩٠٠٠ وتوضيح دور المؤسسات الوطنية المختلفة في ضمان التزام الصناعات المحلية بهذه المواصفات لتستطيع مواجهة المنافسة الشرسة في الاسواق المحلية وفي التصدير.

ثم تحدث الممثل المقيم السابق للامم المتحدة في لبنان جورج ابو جودة فأشار الى اهمية انعقاد هذه الندوة لجهة بث الوعي لدى المؤسسات الصناعية العربية لجهة تطبيق المعايير العلمية الحديثة في الانتاج الصناعي.





أصوات الاحتجاج والشكاوى من الإهمال المزمن
ترافق مرتضى في جولته على حفريات الضاحية
«لا يجوز استمرار الأعمال بهذه الوتيرة في المستقبل»

تعالت اصوات مواطني الضاحية الجنوبية امس، مستقبلة وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى بموجة عارمة من التذمر والشكاوى التي رافقت جولة الوزير مرتضى الى بعض مناطق الضاحية التي تشهد اعمال الحفريات واعادة تأهيل مرافق البنى التحتية. لتنقل صورة جلية عن واقع مأساوي تحول الى روتين يومي اعتاد عليه سكان هذه المنطقة.

حيث لا تخلو «زاروبة» او حي صغير او كبير، تجاري او صناعي، من حفر ووحول وروائح كريهة و و... الى ما هنالك من معاناة يعيشها مواطن الضاحية ويتكبد خسائرها من جراء اقفال المحال التجارية والتي سببها اقفال الشوارع بحجة التأهيل وورش البناء... والمضحك المبكي... ان العمال الذين توقفوا عن العمل في هذه الورش تحولوا الى «خلية نحل» ناشطة بعد ان علموا بالزيارة المقررة، وما ان انهى الموكب جولته حتى عاد كل شيء الى ما كان عليه من ركود وتقاعس.

جولة المناطق

وكان الوزير مرتضى تفقد الاعمال الجارية في منطقة الضاحية الجنوبية بدأ جولته بزيارة الى مبنى وزارة الاشغال العامة الاساسي في منطقة الشياح والذي يشغله حاليا اللواء الـ١١ التابع للجيش اللبناني حيث اطلع على حجم الخسائر والاضرار التي يعاني منها المبنى بفعل الاحداث واعلن ان العمل جار لإعادة تأهيله في الربيع المقبل.

في مقر كتلة الوفاء

بعد ذلك، انتقل الوزير مرتضى الى مقر كتلة الوفاء للمقاومة حيث كان في استقباله النواب علي عمار، محمد ياغي، ابراهيم امين السيد. وعقد اجتماعا ضمه والنواب جرت في خلاله مناقشة لاوضاع الطرق في الضاحية بشكل عام وازمة السير الخانقة، وشدد على وجوب انشاء مواقف عامة للسيارات. واشار الوزير مرتضى الى اتفاق تم امس الاول بين وزارة الاشغال ووزارة الداخلية يقضي بتنفيذ المذكرة الصادرة عن وزارة الاشغال في ما يختص باستكمال الاعمال الترميمية في الابنية المخالفة، اذا ما تقدم اصحابها بطلب تسوية المخالفة، كما اشار الى اتفاق تم بين رئيسي الحكومة ومجلس النواب لجهة تخفيض قيمة الكفالة لشراء اراض للمشاريع المشيدة عليها الأبنية من ٥ ملايين ليرة الى مليوني ليرة.

ثم انتقل الوزير مرتضى يرافقه النواب والوفد الذي ضم المدير العام للوزارة بالتكليف روبير صايغ، مدير الدورس غازي فران، مهندس الصيانة نزيه ضرغام، الى منطقة حارة حريك ـ بعجور واستمعوا الى شرح من المسؤول الاجتماعي في «حزب الله» لمنطقة بيروت علي الصولي، عن آلية التنفيذ الرديئة التي يجري على اساسها تأهيل الشبكات الخدماتية، مضيفا ان العمل متوقف حاليا والمستنقعات تملأ الشوارع، علما بأنه مضى على تاريخ التلزيم حوالى ٣ أشهر.

المحطة التالية للوزير مرتضى والوفد المرافق كانت شارع حاطوم ـ برج البراجنة. حيث بادرت احدى النسوة الى مطالبة المسؤولين للنزول الى الارض والاطلاع عن كثب على ما يعانيه هذا الشارع والمنطقة بشكل خاص، وعقبت: لقد تم بناء السد العالي وقناة السويس بسنة وشهرين «وهالشوارع ما كانت تخلص». واردف احد المواطنين قائلا انه تم تزفيت الشارع لتغطية بعض المساوئ لعلم المتعهد مسبقا بزيارة الوزير مرتضى.

ـ (فعلا الشارع ما زال طرياً بفعل التزفيت الجديد) ـ واشار الى ان طول الشارع لا يتعدى الـ٩٠ مترا وهو لا يحتاج الى اكثر من شهر وقد بدأ العمل به منذ ١٥ كانون الاول ١٩٩٣، ومضى على اقفاله حوالى العام والنصف مما اسفر عن خسائر مادية فادحة تطال الاسر وتضرب مرافقهم الاقتصادية.

ورد احد المارة ان الاهالي يعتمدون شراء «نقليات المياه» حيث يحتاج المواطن الى ١٠٠ الف ليرة شهريا ثمناً لشراء مياه الاستعمال، وطبعا الطريقة المعتمدة للحصول على المياه هي «مد النباريش» لأنه يتعذر على السيارات الدخول الى الشارع المذكور.

وتساءل مواطن آخر عن السبب الذي يجعل عمال المشاريع يستعملون الادوات البدائية من «رفش ومعول وجبالة يد» بدل استعمال الآليات والتقنيات الحديثة التي تنهي الاعمال بسرعة. فاجاب الوزير مرتضى بأن منطقة الضاحية بمجملها تعاني من اوضاع مزرية وطبيعة المنطقة صعبة ولا ضير من الانتظار قليلا لإنهاء الاعمال.

وتساءل آخر لماذا يتم اعدام المجرمين والقتلة بينما لا يحاسب المتعهدون على مسؤولياتهم، كما ان معظم الاهالي لا يزال صامتا لأن نواب «حزب الله» يعدون بين الحين والآخر بالعمل على حل هذه المشاكل المستعصية. وهل يجوز ان يصل ادنى حد لحجم الخسائر حوالى ١٥ الف دولار شهريا؟؟

الجولة التالية للوزير مرتضى والوفد المرافق كانت في جامع العرب ـ برج البراجنة. حيث القساطل والامدادات وغيرها من المستلزمات والجرافات تشهد على واقع الشارع... فالعمل متوقف والعمال يتسلون بـ«نبش» التراب او بالاستناد الى احد الاعمدة...

وما ان ترجل الوزير مرتضى من سيارته حتى تجمهر عدد من المواطنين يشكون الاهمال والتقاعس في انجاز الاعمال، فاحدهم شكر الله لأن «الدولة اخيرا وصلت الى هذا الشارع». فالعمل بدأ منذ ايار ١٩٩٤ «والشحادة» طالت معظم البيوت كما يذكر احد التجار.. الذي يؤكد انه منذ ٧ اشهر لم يشهد الشارع ضربة واحدة فهل هذا عدل ومن يعوض على العائلات التي «خربت بيوتها» واين هم المتعهدون الصادقون؟..

عندها توجه النائب عمار الى الوزير مرتضى بالقول «اليوم ستسمع مجلس عزاء كبيرا فلا تستغرب. الناس هنا مشحونة والذي قيل قليل»...

استراحة المحارب توقفت في منطقة المريجة ـ المعمورة ـ حي السلم، فغيض من فيض في هذه المناطق كفيل بأن يحول نقمة الأهلين هناك الى ثورة تعم ارجاء المناطق كافة اذا صح التعبير... فحفرة من هنا وجورة من هناك تحولت الى مجمع لمياه الصرف او مياه الشتاء ولا تجد متنفساً.. اضافة الى الطرقات التي تحولت الى ملاعب رملية ويراك مياه تحولت بقدرة قادر الى ما يشبه التلال ترفعك حيناً وتنزلك احيانا اثناء التنقل بالسيارة.. وفي ساحة المريجة توقف الوزير مرتضى ليستمع الى آراء التجار والمواطنين الذين ترافقوا والنائب حسن علوية لينقلوا شكواهم. فلوضحوا ان جرافات «تكن» ادارت محركاتها لعملها بقدوم الوزير مرتضى الى المنطقة، فالمنطقة منكوبة اجتماعيا وصحيا واقتصاديا وبيئيا ولا من مجيب...

وتمنى احدهم لو ان الوزير وغيره من المسؤولين يتصببون شادرا صغيرا بالقرب من ورش الاعمال قلربما بهذه الحال تنجز الاعمال بصورة اسرع... واضاف لماذا لا يصار الى تنسيق تام بين الوزارات المختصة. فكل يغني على ليلاه والحفرة تردم ثم يعاد حفرها حوالى ٥ مرات. مرة بحجة كابل الكهرباء واخرى بحجة كابل الهاتف ومرات بحجة «الغلط»... فهل من المعقول ان تبقى الضاحية الجنوبية «الطفل اليتيم» بينما تنعم باقي المناطق بنعمة الانجاز السريع للخدمات والمرافق الحياتية كافة... هل من مانع ان يزور رئيس الحكومة منطقة الضاحية ويعطي تعليماته لإنجاز الاعمال بالسرعة المطلوبة وهل... ستشهد مثلا منطقة قريطم آلية التنفيذ ذاتها اذا ما استوجب الامر اعمال حفريات وتأهيل...



جسر بدائي للعبور فوق مجرور في المعمورة



مرتضى يستمع الى الشكاوى في برج البراجنة بين عمار وياغي

مرتضى

وأدلى الوزير مرتضى بتصريح اوضح فيه دور وزارة الاشغال في الاعمال الجارية في الضاحية. وقال انه لاحظ خلال الجولة ان ثمة اخطاء رافقت عمليات التأهيل مردها اسباب عديدة كان من الممكن تلافيها لولا غياب التنسيق، وقد تكون بعض هذه الاسباب عدم جهوزية المتعهدين او عدم كفاية الدراسات.

واضاف الوزير مرتضى «ان الوزارة قامت بتوزيع العمل على الطرق بينها وبين مجلس الانماء والاعمار وانه لدى الوزارة بعض المشاريع ستتم في الربيع المقبل في مناطق او على طرقات ليس لمجلس الانماء عمل عليها ولكن هذا لا يمنع أن يكون هناك تنسيق مع المجلس لعمل مستقبلي نتلافى فيه ما حصل ومن دون الوقوع في تشابك الصلاحيات.. وعلى كل حال، لقد تم اليوم مشاهدة بعض المتعهدين الذين عادوا الى العمل على الرغم مما قيل عن ان العقود قد فسخت. وهذا ما يحول دون حصول الكارثة. اما ما ذكره البعض عن عدم وجود الخرائط فقد كان بالامكان انجاز عشرات الامتار بدل ان تترك هكذا. وباختصار، الحكومة لن تتوانى عن معالجة الامر. وانا أعد بنقل الصورة الى الحكومة..

وقال الوزير مرتضى لـ«السفير» انه لا يستطيع الإدلاء برأي حول موضوع العقود لأنه لم يطلع على التفاصيل، وكوزارة اشغال لديها الاهتمامات بمنطقة الضاحية الجنوبية والتي ستبدأ مطلع الربيع المقبل ومنها تأهيل مبنى الوزارة القديم.. وعن المبلغ المخصص لمثل هذه الانجازات. ذكر الوزير مرتضى انه لم تجر الى الآن دراسة حول المبلغ المرصود..

عمار

بدوره، النائب عمار قال «ان الجولة التفقدية التي قام بها الوزير مرتضى اليوم كانت ضرورية للاطلاع على متطلبات المنطقة والمتعلقة بصلاحية وزارة الاشغال ودورها في انجاز الاعمال والاشغال العالقة. وهنا أؤكد امورا ثلاثة اولها ان الضاحية بأهلها وسكانها التزمت خيار الدولة العادلة وخيار المؤسسات العامة والتخطيط السليم، لما يرتقي اليه ابناء المنطقة من مستوى حضاري، ثانيا ان الضاحية التزمت خيار المقاومة من اجل لبنان الحر، وآن لها ان تتساوى ببقية اجزاء الوطن. لقد رأى الجميع حجم الفضيحة الناتجة عن الدور الذي اعطي لمجلس الانماء والاعمار وعلى حساب وزارات الدولة. حيث حصرت المهمات بمجلس الانماء والاعمار وكان ما كان للشركات المتعهدة ومنها غير المتخصصة لجهوزية التنفيذ».

وطالب النائب عمار الحكومة والمجلس النيابي بإحالة كل المسؤولين عن الفضيحة الخدماتية الى الجهات المختصة والاسراع في اعلان حالة طوارئ اجتماعية تقوم على التنسيق بين الوزارات لتنفيذ الاشغال وفقا لما هو مرسوم. علما بان المبلغ المرصود. الـ١٥٠ مليون دولار، لا يستوعب عُشر الازمات الموجودة على الارض.

وفي ختام الجولة، اقيم حفل غداء في الوحدة الاعلامية لـ«حزب الله» ـ بئر العبد حضره الوزير مرتضى والنواب.

رقش صغير لحفريات كبيرة (مصطفى جمال الدين)

المتعهدون المتضررون من فسخ العقود يعاودون نشاطهم

ذكرت وكالة الانباء المركزية ان الاوساط المواكبة لعملية الاشغال الجارية في ضواحي بيروت، اعلنت ان المتعهدين الذين اوقفت اعمالهم في ضوء قرار صادر عن الحكومة ومجلس الانماء والاعمار، وقضى بوقف تنفيذ الاشغال في الضاحيتين الشمالية والجنوبية عادوا امس، الى تنفيذ الاعمال دون ان تتوضح الاسباب التي ادت الى معالجة نقاط الخلاف التي نشأت بين الطرفين.

وكان رئيس نقابة المقاولين اعلن امس الاول، اثر اجتماع طارئ للمقاولين «ان المتعهدين المتضررين في انتظار عودة رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق من الخارج للتفاهم، على اسس تطبيق فسخ عقد تنفيذ الاشغال، واكد ان فسخ العقود بهذا الشكل ومن دون تبليغ المتعهدين المعنيين لا يمكن ان يتم من دون انذار مسبق وهناك شروط يجب تنفيذها قبل الفسخ».

نقابة الصيادلة تطلب حماية الصيدليات ليلا

وجهت نقابة صيادلة لبنان كتاباً الى وزير الداخلية تمنت فيه الايعاز للجهات الامنية تأمين الحماية اللازمة للصيدليات خاصة التي تؤمن الخدمة الليلية.

وجاءت هذه الدعوة بعد تلقي النقابة كتاباً من الصيدلي الدكتور انطوان جبارة اشار فيه الى تعرض صيدليته في الاشرفية للخلع والسرقة من قبل مجهولين الشهر المنصرم وطلب الاسراع بتنفيذ خطة لحماية الصيدليات.

مطالبة الأونروا بعدم تخفيض خدماتها

دعا تحالف القوى الفلسطينية رئاسة وكالة «الاونروا» ومديرها العام الى التحرك العاجل لوقف تقليص الخدمات الصحية، بعد اقدامها ومنذ بداية العام الحالي على وقف التحويلات والتعاقد مع المستشفيات بسبب تقليص موازنة الوكالة الخاصة بالاستشفاء وتدني مبالغ التعاقد التي لا تلبي الحد الادنى من الخدمات.

وطالب التحالف، في بيان اصدره، الوكالة بالتعاقد السريع مع احد المستشفيات في مدينة بيروت ومواصلة التحويلات للمرضى الفلسطينيين، ورفع بدلات الليالي السريرية تسهيلا للتعاقد. وزيادة موازنة الاستشفاء لتأمين مجانية العمليات المكلفة، كعمليات القلب وتأمين الادوية للامراض الدائمة.

تقرير للموارد: نفق الماعز سببه نفايات البراميل السامة

دخلت وزارة الموارد المائية والكهربائية طرفاً في قضية تحديد اسباب نفق الماعز في البقاع، وأدلت بدلوها، فعزت الامر الى النفايات.

وقد رفع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة تقريراً الى وزارات الصحة العامة والبيئة والزراعة حول الاسباب الكامنة وراء نفق عدد من الحيوانات في البقاع.

وجاء في التقرير «لما كانت وسائل الاعلام تداولت في الفترة الاخيرة خبر نفق عدد من الحيوانات في البقاع وعزا بعضهم ذلك الى امكان تناولها نفايات براميل مشبوهة، سارعنا الى تكليف فريق من الخبراء الفرنسيين في شركة «ليونيز دي زوه» للكشف ميدانياً على مكان الحادث واخذ عينات لتحليلها والتعرف الى طبيعتها، فقام هذا الفريق بارسال هذه العينات الى مختبراته في فرنسا، فتبين ان هذه العينات سامة ومضرة بالصحة العامة».

وجاء في نتيجة الفحص: ان هذه المواد ناتجة عن نفايات تصنيع مواد الدهان وهي على نوعين سام وسام جداً. واكد التقرير «ان ١.٥ بالالف من الميليغرام الواحد من هذه المواد كافية لقتل ٥٠٪ من الباكتيريا التي اجريت عليها التجارب في فرنسا.

واضاف التقرير المرفوع من الوزير حبيقة «ان وزارة الموارد تبدي استعدادها للتعاون والتنسيق في هذا الشأن وطلبت تزويدها تباعاً بالاجراءات والخطوات التي ستتخذ».

وابدى مصدر في شركة «ليونيز دي زوه» خشيته من وجود كميات اخرى في هذه المواد في اماكن لم يجر التعرف اليها بعد، متسائلاً عما يمكن ان تلحقه من ضرر على المياه الجوفية في المستقبل».

تدشين ٧ محولات كهرباء في عرسال

بعلبك ـ «السفير»

دشن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني امس ٧ محولات جديدة في بلدة عرسال ـ بعلبك، في حضور النائب منير الحجيلي.

واوضح عيتاني خلال حفل التدشين انه تم حتى الآن انجاز ٦٠ في المئة من اشغال التزامات البقاع.

وتحدث النائب الحجيري فاكد على دور وزارة الموارد وقال «نعيش اليوم فرصة عودة البلدة الى الوطن الام، بعد اهمالنا وتغييبنا منذ عهد الاستقلال».

وتفقد عيتاني شركة كهرباء زحلة، والتقى المدير العام المساعد للشركة اسعد نكد. ورداً على سؤال حول انشاء معمل لانتاج الكهرباء في البقاع اوضح عيتاني ان الشركة في صدد وضع دفتر الشروط لإنشاء معمل بقوة ستين ميغاوات.

نقابة أصحاب مكاتب الخدمات

ذكر بيان لنقابة أصحاب مكاتب الخدمات في لبنان ان المجلس التنفيذي للنقابة اختار محمد علي امين حشا رئيساً للمجلس في اطار توزيع المراكز على الاعضاء.

الهراوي ينشر قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي

نشر رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس القانون الرقم ٣٨٩ القاضي بإنشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي، والذي يتضمن اربعة فصول تتناول مهام المجلس، اختصاصاته، تأليف المجلس وتنظيمه والنظام الداخلي واحكاما مختلفة.

وكان الاتحاد العمالي العام قد طالب الرئيس الهراوي بعدم نشر القانون واعادته الى المجلس النيابي، لإعادة تعديله والاخذ بالاقتراحات التي قدمها الاتحاد.

«تجمع مزارعي الجنوب»

ناقش تجمع مزارعي الجنوب اثر جلسة عقدها برئاسة المهندس وضاح فخري، الاوضاع الزراعية واصدر بيانا اثنى فيه على تنفيذ قرار دفع التعويضات للمزارعين في البقاع، ولفت الى ضرورة الغاء قرار اباحة استيراد الموز واستبداله بقرار يمنع الاستيراد الى لبنان، لأن انتاج الموز اللبناني يعاني من ازمة تصريف.

واعلن التجمع دعمه وتضامنه مع مزارعي الدواجن من اجل الغاء قرار استيراد الفروج المجلد، لأن الانتاج اللبناني واف ويكفي حاجة الاستهلاك المحلي.

برصوميان يلتقي رئيس جمعية الصناعيين

اطلع وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان من رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف على مشروع مقررات مؤلف من ١٦ نقطة اعدته مجموعة من رجال اعمال لبنانيين، فرنسيين، سوريين، اردنيين، وآسيويين والتي ستشارك في مؤتمر قمة كوبنهاغن، وشدد على اهمية المؤتمر من حيث توحيد السياسة الاجتماعية والدولية.

نقطة في بحر
هل ألغيت قرارات الداخلية؟

لا تزال معظم القرارات التي اصدرتها وزارة الداخلية غير مطبقة، ومن هذه القرارات:

١ـ جعل علامات الشاحنات الى اعلى.
٢ـ ازالة السيارات المهملة من الطرق.
٣ـ منع ابواق السيارات ذات الاصوات المرتفعة.
٤ـ دهن سيارات الاجرة باللون الاصفر.
٥ـ منع الفتيان غير البالغين من قيادة الدراجات النارية والزام الجميع باعتمار خوذات للرأس.

وتعميما الفائدة نذكر ان الشاحنات، ومنها السيكس ويل، ما تزال تجوب شوارع المدينة نهاراً وتساهم بشكل طوعي في تفاقم مشكلة السير المستعصية كما انها جميعا لم تغير اتجاه عادماتها التي تقذف الحمم السامة في رئات السائرين او الراكبين...

اما عن السيارات المهملة، فقد نقلت من الطرق الى الارصفة، مما زاد الطين بلة...

والسيارات العاملة بالاجرة ما تزال بألوان الشركات المصنعة لها.

يبقى امر سائقي الدراجات دون سن الرشد، فهم يمرون امام المعنيين ويكيلون الشتائم لسائقي السيارات والسابلة عند اي ازعاج لخواطرهم العزيزة... وغالبا لا يعتمرون إلا شعورهم المسدلة على اكتافهم كالاناث...

يجري كل هذا في الوقت الذي ينشط فيه البعض لتحرير المخالفات بالسيارات التي لا تحمل طفايات او مثلثات في حال التوقف الاضطراري في الطرق... ولو كانت من طراز ٩٤...

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١/١٢	٩٥/٤/١٣	١٣٠٦	١٣.٣٦	١٣.٧٢	٩٦٧٠٠٠
٦	٩٥/١/١٢	٩٥/٧/١٣	١٣٠٦	١٤.٠٢	١٥.٠٧	٩٣٠١٠٠
١٢	٩٥/١/١٢	٩٦/١/١١	١٣٠٦	١٣.٤٢	١٥.٤٩	٨٦٦٢٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١/١٢	٩٧/١/٩	١٣٠٦	١٥.٥٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٧/١٣	٧٧٨
١٩٩٦/١/١١	٧٧٨
١٩٩٦/٧/١١	٧٧٨
١٩٩٧/١/٩	٧٧٨

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٠٤	٩٦٠١٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٩	٩٤٤٥٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٥٨	٩١٧٤٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٦.٢٦	٨٩٣١٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٨٧	٨٤١٨٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٩.١٧ في المئة المكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٥٥.٨١	٥٧٣١.٢١	٥٨٤٤.١١	٥٩٤٣.٣١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

خدمات الطوارئ

[illegible]

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٥ باخرة عاملة منها ١٣ باخرة حملت ١٤٤٦٤ طناً فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ١٤ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
اوتورايسر	١٣	٥٥ (سيارة)	أ.قرداحي
ياليكوي - ٢	١٤	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
بيتر - م	١٢	٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فيلكوفو	٧	٤٤٦ (مختلفا)	رفائيل فرعون واولاده
غنوة - م	١١	٢٥٠ (ماشية)	رابيوتين
دوما - ت	٦	١١٠٠ (مواد غذائية)	آ. الجارودي
كيركلاريللي	١٢	٢٤٠ (مختلفا)	ع. الفيل
بلوبيرد	١١	٥٥٠٠ (حديدا)	سيبمار
ليلا	١٠	٢٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
روميا	١٠	١٦٣٥ (مختلفا)	سي لاين
ايرو تريدر	٩	٢٤٨٨ (مختلفا)	يونيتد تفيغايشن
سعر كزيلاتكا	١٢	١٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
بيزنزيو	٩	١٧٢٥ (مختلفا)	سي لاين

● البواخر التي غادرت: كيركلاريللي، ياليكوي - ٢، ليدي ندى، اهمت اغول، اكامنتيس، ملتوب شاتل، ماري - ت، حاج سيد، ساشكين.

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
بل ريدر	البيريه	٨٩٠ (مختلفا)	سيمن
انتوني	العقبة	(التموين)	ديفينا
كارين كلير	برست	٦٠٠ (بطاطا)	ك. بيطار
سيتي اوف تونس	بورسعيد	٢٧٣٠ (مختلفا)	ك. بيطار
سمان - ١	اوكرانيا	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ليست
رابيونين - ٢	اوكرانيا	٤٠٠ (ماشية)	راسم
ليبا	لتفير	٣٧٥ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
ابو اسلام	بورسعيد	١٢٠ (خضارا)	البدر
نور السلام	بورسعيد	١٥٠ (خضارا)	البدر
ناصر السلام	بورسعيد	١٤٠ (خضارا)	البدر
حاج صالح الجديد	بورسعيد	٢٠٠ (خضارا)	البدر
توفيق	بورسعيد	٢٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
رابوكا	رافين	٢٦٠ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
برنس	برشلونة	٢١٨ (سيارة)	ف. خياط

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
ريما (ج)	روسيا	(كيميائيات)	اوتراكو
توفيق آس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
الوليد	—	(اسمدة)	اوتراكو
فاطمة	طرطوس	للشحن (خردة)	المتوسط
ياسمين آم	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار
الهادي	روسيا	(خشبا)	بريكر

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
راسولاآن	روسيا	(خشبا)	المتوسط
هومل (٢)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	ساتو
امير آم	رومانيا	(خشبا)	عازار
حسان آس	بلجيكا	(خشبا)	الشحياق
ليدي تينا	صيدا	للشحن (خردة)	آلسا
هادو	مصر	(ملحا)	آلفا
شيرنيشادي	روسيا	(حديدا)	بطش
طوفوز	روسيا	(حديدا)	بطش
كولينا ماشو	بيروت	(اسمدة)	اوتراكو
روبينز نوي	ايطاليا	(حاويات)	سيستار
آرميس (٢)	بيروت	(غازا)	ليراج
طوني كار	المانيا	(سيارات)	ميض
كارلا	—	للشحن (خردة)	آلفا

● البواخر المغادرة: ارزو - غريس آش.

حركة المطار

حركة مطار الاحد ١٥/١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١٠.٠٠	روما	MEA
١٠.٠٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١٠.٥٥	ابوظبي - دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابوظبي - الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.١٥	لندن	MEA	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٧.٣٥	روما	MEA	١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١١.٣٠	لندن	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٧.٣٠	باريس	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٨.٠٠	جدة	MEA
			١٩.٤٥	الرياض	MEA
			٨.٣٠	لاغوس - اكرا	MEA
			١٩.٠٠	عمان	MEA

حركة مطار الاثنين ١٦/١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	براغ	التشيكية	٤.٣٥	براغ	التشيكية
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	١٢.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٢.٤٥	باريس	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA	١١.٠٠	كويت	MEA
٩.٣٥	عمان	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٠.٤٥	جده	MEA	١٤.٣٠	كييف	اوكرانيا
١٣.٣٠	كييف	اوكرانيا	١٥.٣٠	بحرين/شارقة/مسقط	طيران الخليج
١٤.٣٠	مسقط - ابوظبي	طيران الخليج	١٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١٦.١٠	باريس	طيران الخليج	٢٠.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	الفرنسية	٩.٠٠	دبي - ابوظبي	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA	١٩.٣٠	الطهران	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١١.٤٥	جنيف - مدريد	MEA
١٨.٢٥	دبي - ابوظبي	MEA	١٨.٠٠	جده	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	القبرصية			
١٦.١٥	لندن	MEA			
١٩.٤٥	اثينا	MEA			
٢١.٥٠	اكرا - لاغوس - كانو	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

أسواق العملات خلال أسبوع

الدولار مطلوب محلياً والمركزي يسدّ النقص ضغوط كبيرة خارجياً من المكسيك والفوائد

عصام الجردي

بقيت المبادلات في سوق بيروت خلال الاسبوع هي هي من دون تغيير يذكر: طلب على الدولار الاميركي توازيه عروض اقل الى ان يقوم مصرف لبنان بسد الفجوة بين الطلب والعرض بائعاً. كما فعل في خلال الاسبوع، في وقت ما زالت فيه العوامل المالية والنقدية والسياسية المؤثرة في اتجاه السوق من بدون تغيير جوهري، للعودة بالسوق الى الاتجاه الوحيد الذي كان سائداً حتى تشرين الثاني ١٩٩٤.

وقد اقفل الدولار الاميركي امس على ١٦٤٥ مقابل ١٦٤٦ ليرة اقفال الجمعة من الاسبوع الماضي بتراجع ليرة واحدة نسبته ٠.٠٦ في المئة (الجدول ١). وتحسن سعر صرف الليرة بالنسبة عينها.

وفي الاسواق الخارجية، كان الدولار الاميركي فريسة سهلة للين الياباني والمارك الالماني والعملات الاوروبية الاخرى، بعد ان واجه ضغوطاً كثيفة من قبل مؤسسات استثمارية، وصناديق اميركية ومصدرين يابانيين، في ضوء الازمة التي تجتاح الاسواق المالية في المكسيك، وبعد التراجع الكبير في سعر صرف البيسو المكسيكي الجديد، الذي تجاوز الـ ٤٠ في المئة.

وكان ان تدخل مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي بكثافة في الاسواق بائعاً الدولار شارياً البيسو، في سياق اجراءات جراحية بتعليمات من الرئيس بيل كلينتون لوقف انهيار البيسو والاسواق المالية لدى الحليف المكسيكي، والعضو الثالث الى جانب الولايات المتحدة وكندا في اتفاقية التجارة الحرة في اميركا الشمالية النافتا.

ولم يبق الدولار الكندي في منأى عن العاصفة التي اجتاحت الاسواق المالية في المكسيك فتراجع بمعدلات قياسية على الدولار الاميركي.

كل ذلك، وسط مخاوف حيال العملة الاميركية من امكان عدم قيام مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي بزيادة اسعار الفوائد على الدولار في نهاية كانون الثاني الحالي في ضوء الارقام الاقتصادية غير التضخمية التي اعلنت في الولايات المتحدة خلال الاسبوع. (الجدول ٢)

سوق بيروت

تتراجع عمليات القطع في سوق بيروت بين الطلب والعرض، مع ميل نحو الاول، مع الجمود في الحركة السياسية، وغياب معطياتها الجديدة. وبقاء معدلات الفوائد على الليرة عنصراً لا يفتح شهية التوظيفات بها، عن طريق سندات الخزينة المصرفية بما في تلك التحويلات العابرة من الخارج التي تجمدت الى حد كبير.

وبينما ما زال الطلب ذا طابع تجاري عموماً. فهناك حصة من الطلب للقطاع العام تتراوح حسب تقديرات مصرفية مطلعة بين ٤ و٥ ملايين دولار اميركي يومياً. واذا كان مصرف لبنان قد ظهر على شاشات الـ«مونيتور» الموصولة بالمصارف شارياً معظم ايام الاسبوع، الا انه كان بائعاً عملياً من دون الاعلان عن ذلك. ويبدو انه يلبي حاجة السوق التي تفيض عن حجم العروض من خلال المصارف.

وتقدر مصادر مصرفية ان يكون مصرف لبنان قد باع خلال الاسبوع الحالي حوالى ٢٧ مليون دولار اميركي.

وفي الواقع، فان آلية سوق سندات الخزينة التي تظهر تعارضاً بين الاهداف المالية بخفض عجز القطاع العام، والاهداف النقدية باستقرار اسعار الصرف، تعكس نفسها هي الاخرى على سوق القطع. وهو شأن طبيعي يحصل في الاسواق المالية الخارجية ايضاً، حيث التضاد في الوسائل والاهداف المنفذة دفعة واحدة يبرز جلياً. خصوصاً في الدول التي تشكو عجزاً مالياً، وتتسم تقلبات العملات فيها بسمات سياسية ونفسية لدى المدخرين والمصارف.

فالعجز في اصدار السندات الذي استمر في الأسبوع الأخير، مرده اضافة الى خفض الفوائد على الليرة ولارتفاع سعر الفائدة على الدولار الاميركي، كون وزارة المالية تملك فائضاً في حساب القطاع العام الاساسي لدى مصرف لبنان (الحساب الرقم ٣٦) يقرب من ٣٥٠ مليار ليرة. الامر الذي يبقي في السوق حجماً اضافياً من السيولة غير المستوعبة من خلال نظام المزاد التفاضلي. الان هذا الوضوع اي توازن الاهداف المالية والنقدية، بات بحاجة الى توازن في الاجراءات والمعايير، فالمحاباة لمصلحة احد الجانبين، المالي او النقدي تترك آثاراً سلبية متشابهة الى حد بعيد.

واقع سوق القطع هو هذا. الا ان تصويب اتجاهه نحو الليرة ما زال ميسوراً جداً لمصرف لبنان خصوصاً في ضوء نتائج المؤشرات النقدية، وابرزها ان ميزان المدفوعات حقق في نهاية العام ١٩٩٤ فائضاً في حدود المليار ومائة مليون دولار اميركي، وبلغ الاحتياطي لدى مصرف لبنان حتى يوم امس الاول مليارين و٢٧٠ مليون دولار (لقاء المصارف ومصرف لبنان في مكان آخر من الصفحة) مما يوفر لمصرف لبنان ذخيرة كافية للجم اي تقلبات سلبية ضمن المعطيات والظروف السياسية والمالية الراهنة.

الأسواق الخارجية

الحقت عوامل اربعة رئيسية اضراراً فادحة بالدولار الاميركي خلال الاسبوع، وخرج من حلبة المنافسة في الاسواق الخارجية مثقلاً بالاعباء. والعوامل هي: الوضع المالي في المكسيك، وتراجع احتمالات زيادة الفوائد الاميركية، وقوة المارك الالماني، والطلب على الين الياباني.

فبالرغم من دعم القروض المسهلة الذي وفرته الولايات المتحدة للمكسيك وبلغ حوالى ٣٥ مليار دولار أميركي بضمانات عائدات نفطية للولايات المتحدة، والتدخل المباشر لمجلس الاحتياطي الفدرالي الأميركي، فقد فشلت كل تلك التدابير في الحد من انهيار سعر البيسو المكسيكي الجديد، منذ قرار الحكومة المكسيكية تعويم عملتها في ٢٠ كانون الأول الماضي وقد تراجع سعر صرف البيسو الى أكثر من ٦ مقابل الدولار الأميركي، علماً، ان الحكومة عادت وأعلنت مساء بأنها تأمل تحسنه الى مستوى ٤.٥ بيسو كي تعود عن نظام الصرف المعوم في الوقت المناسب. الا ان انسحاب استثمارات كبيرة من المكسيك، وتغيير محافظ مالية، ضخمة مقومة بالبيسو، نشر الهلع في أسواق أميركا الشمالية والاتينية، وطاول ذلك بورصات الأسهم والسندات والأوراق المالية، وانسحب ذلك على الأسواق الأوروبية قبل أن تتحسن مؤشرات تلك الأسواق امس، في اثر تنامي الشكوك حيال احتمال زيادة الفائدة الأميركية. وكانت أسعار الأسهم الأرجنتينية فقدت ٩.٦ في المئة، والبرازيلية ٩.٨ والتشيلية ٤.٨ في المئة.

وجاء احتمال عدم زيادة الفوائد كعامل إضافي ثان في الضغط على الدولار الأميركي، والخروج من مراكز دائنة في اليابان وأوروبا، كانت راهنت بقوة على زيادة في الفوائد، حين جلسة اللجنة الفدرالية للأسواق المفتوحة (Fomc) التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي الأميركي يومي ٣١ كانون الثاني والأول من شباط المقبل.

وتكون الانطباع حول الفوائد بعد سلسلة مؤشرات اقتصادية أميركية لصيقة بالتضخم، ظهرت خلال الأسبوع وخلت من أي ضغوط تضخمية.

فقد ارتفع مؤشر أسعار الجملة في كانون الأول الماضي بواقع ٠.٢ في المئة ليصل رقم المؤشر وهو مقياس التضخم قبل بلوغ المستهلك الى ١.٧ في المئة فقط خلال العام ١٩٩٤.

أما مؤشر أسعار الاستهلاك، وهو مقياس التضخم على مستوى التجزئة، فقد سجل زيادة في كانون الأول بواقع ٠.٢ في المئة، وبزيادة ٢.٧ في المئة فقط طيلة العام ١٩٩٤.

وتوجت أرقام المؤشرات بتراجع مؤشر حجم مبيعات التجزئة في كانون الأول بواقع ٠.١ في المئة الى ١٩١.٩٢ مليار دولار بالمقارنة مع زيادة بواقع ٠.٢ في المئة في تشرين الثاني، والتراجع هو الأدنى منذ ٨ اشهر ويشير الى انكماش حجم إنفاق المستهلكين الذي يمثل ثلثي حركة النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة.

كما أظهر عدد طلبات المستفيدين للمرة الأولى من تقديمات البطالة الأسبوعية زيادة الى ٣٥٥ ألفا في الأسبوع المنتهي في السابع من كانون الثاني مقابل ٣٢٦.٧٥ ألفا في الأسبوع السالف.

أوروبيا، قاد المارك الألماني لائحة العملات المتداعية لأسباب سياسية بدءا من الليرة الإيطالي مروراً بالبيزيتا الإسبانية، وصولا الى الفرنك الفرنسي بالرغم من تراجع مؤشر التضخم في فرنسا الى أدنى مستوى له منذ حوالى ٤٠ سنة، وقد أثر ذلك مباشرة على سعر صرف الدولار الأميركي مقابل المارك ومعظم العملات الأوروبية.

وأعاد ضعف العملات الأوروبية الى الأذهان الزلزال الذي واجهه آلية الصرف الأوروبية في العام ١٩٩٣ وأدى الى خروج الليرة الإيطالي بعد الجنيه الاسترليني، وتوسيع هامش التقلبات المسموح به داخل الآلية الى ١٥ في المئة.

فحتى مساء امس كان الليرة الإيطالي يتعافى من المستوى الأدنى القياسي الذي وصله على المارك يوم امس الأول ١٠٦٠ فتحسن الى ١٠٥٧ ليرة في اثر تسمية الرئيس الإيطالي أوسكار لويجي سكالفارو وزير الخزانة لمبرتو ديني لتأليف الحكومة خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل سيلفيو برلوسكوني.

وسرت شائعات قوية في إسبانيا تفاها رئيس الوزراء فيليب كونزاليس مفادها ان اسبانيا على وشك سحب البيزيتا من آلية الصرف الأوروبية، بعد أن تراجع سعرها على المارك الى مستوى قياسي بلغ ٨٧.٨٥ بيزيتا، وفشل كونزاليس بالرغم من ظهوره المتلفز يوم الثلاثاء الماضي لنفي تورط الحكومة في حرب قذرة ضد ثوار الباسك في الثمانينات.

وحاولت البرتغال تفادي عدوى ضعف البيزيتا الإسبانية فلجأت الى زيادة أسعار الفائدة واضطر مصرفها المركزي الى التدخل لحماية الأسكودو، لكنه فشل في فك الطوق عن أسعار الأسهم والسندات التي تراجعت الى مستويات دنيا.

وعانى الكورون السويدي على المارك الألماني تحت وطأة عجز الموازنة الكبير والديون الخارجية. وبالكاد تمكن الجنيه الاسترليني من ملامسة مستوى الدعم على المارك ٢.٤٠ حيث انشغل معظم ايام الاسبوع دون المستوى المذكور بقليل، قبل أن يتحسن قليلا امس بالرغم من زيادة العجز التجاري في المملكة المتحدة خلال تشرين الأول ١٩٩٤ الى ٦٤٤ مليون استرليني مقابل ٥٤٩ مليونا في ايلول، في حين أعلن ايضا عن تراجع مؤشر الانتاج الصناعي في تشرين الثاني بواقع ١ في المئة بعد تعديل الرقم موسمياً، مما استبعد أي زيادة في معدلات الفوائد البريطانية وهي الأعلى مع الفوائد الأميركية حالياً. (الجدول ٣).

وقد تراجع سعر الفرنك الفرنسي الى المستوى الأدنى له على المارك الألماني منذ ١٤ شهرا بالرغم من رقم التضخم الأدنى في فرنسا منذ ١٩٥٦ حيث سجل في نهاية ١٩٩٤ بين ١.٦ و١.٧ في المئة، وهناك قلق في سوق باريس حول نتائج الانتخابات المقبلة.

وساعد المارك الألماني ارتفاع مؤشر الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٤ بواقع ٢.٨ في المئة، علماً أن البطالة زادت في غربي المانيا الى ٨.٢ في المئة وفي شرقيها الى ١٣.٥ في المئة.

وكان هناك طلب كبير على الين الياباني مقابل الدولار الأميركي في الأسواق الآسيوية خصوصا سنغافورة وهونغ كونغ حيث حملت صناديق الاستثمار العاملة هناك مراكز دائنة كبيرة منه مقابل الين بعد إحصاءات تراجع البطالة الأميركية التي ظهرت يوم الجمعة من الأسبوع الماضي، وقامت تلك الصناديق بتصفية مراكزها لتحقيق أرباح، وقد شارك المصدرون اليابانيون في ذلك.

تأثرت أسعار المعادن النفيسة سلبا في مطلع الأسبوع باحتمال زيادة الفوائد الأميركية، وبلغ الذهب السعر الأدنى له منذ ٨ أشهر في كومكس نيويورك حين انشغل الاثنين على ٣٧٣ دولارا للأونصة تسليم شباط المقبل، وسجل في لندن ٣٧٢.٤٥ دولارا، قبل أن يتحسن مجددا مع الفضة يوم امس الجمعة بعد تراجع احتمالات زيادة الفوائد، وفي اعقاب تغطية مراكز من صناديق أميركية.

(الجدول ١)
سوق بيروت

	٩٥/١/١٣	٩٥/١/٦	(٪)
الدولار الاميركي	١٦٤٥.٠٠	١٦٤٦.٠٠	٠.٠٦-
المارك الالماني	١٠٧٦.٠١	١٠٦١.٢٥	١.١٧+
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٨.٠٨	٢٥٧٣.٨٥	٠.٥٥+
الفرنك السويسري	١٢٨٣.١٥	١.٢٦٢.٩٥	١.٦٠+
الين الياباني	١٦٦٥.٠٠	١٦٢٩.٠٠	٢.٢٠+
الفرنك الفرنسي	٣١٠.٦٩	٣٠٧.٥٣	١.٠٣+
الجيلدر الهولندي	٩٥٩.٣٠	٩٤٦.٧٩	١.٣٢+
الليرة الايطالي	١٠٠١.٠٠	١٠٠١.٠٠	—
الدولار الكندي	١١٥٩.٩٢	١١٧٤.٧١	١.٢٦-
الكورون السويدي	٢١٩.٧٥	٢١٩.٣١	٠.٢٠+
الفرنك البلجيكي	٥٢.١٦	٥١.٥٥	١.١٨+
الدولار الاوسترالي	١٢٤٨.٨٨	١٢٦٣.٣١	١.١٤-
الجنيه القبرصي	٣٤٨٧.٢٤	٣٤٦٠.٣٩	٠.٧٨+
الريال السعودي	٤٣٨.٥٦	٤٣٨.٧٨	٠.٠٥-
الدينار الكويتي	٥٥٠١.٦٧	٥٤٩٢.١٦	٠.١٧+
الدرهم الاماراتي	٤٤٧.٩٠	٤٤٨.١٦	٠.٠٦-
الدينار البحريني	٤٣٦٣.٤٠	٤٣٦٦.٠٥	٠.٠٦-
الريال القطري	٤٥١.٩٩	٤٥٢.٣٢	٠.٠٧-
الدينار الاردني	٢٣٥٠.٠٠	٢٣٤٤.٧٣	٠.٢٢+
الدينار العراقي	٥٣.٦٠	٥٣.٦٠	—
الجنيه المصري	٤٨٣.٧١	٤٨٤.١٩	٠.١٠+
الليرة السورية	٣٨.٧١	٣٨.٧٣	٠.٠٥-
اونصة الذهب	٣٧٩.٩٠	٣٧٥.٩٥	١.٠٥+
اونصة الفضة	٤.٨٤	٤.٧٠	٢.٩٨+

(الجدول ٢)
سوق نيويورك

	٩٥/١/١٣	٩٥/١/٦	(٪)
المارك الالماني	١.٥٣٤٠	١.٥٥٨٥	١.٥٧+
الجنيه الاسترليني	١.٥٦٧٠	١.٥٥٣٨	٠.٨٥+
الفرنك السويسري	١.٢٨٨٧	١.٣٠٨٣	١.٤٩+
الين الياباني	٩٨.٦٣	١٠١.٢٥	٢.٥٩+
الفرنك الفرنسي	٥.٣٠٣٥	٥.٣٧٨٥	١.٣٩+
الجيلدر الهولندي	١.٧٢٠٥	١.٧٤٧٠	١.٥٢+
الليرة الايطالي	١.٦١٦.٠٥	١.٦٢٨.٠٠	٠.٧١+
الدولار الكندي	١.٤٠٩٣	١.٣٩٩٥	٠.٧٠-
الكورون السويدي	٧.٥١٣٥	٧.٥٢٧٥	٠.١٩+
الفرنك البلجيكي	٣١.٦٥	٣٢.٠٩	١.٣٧+
اونصة الذهب	٣٧٨.٩٥	٣٧٥.٤٥	٠.٩٣+
اونصة الفضة	٤.٨٢	٤.٧٢	٢.١١+

(الجدول ٣)
الفوائد في نيويورك

	شهر	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	١٢ شهراً
الدولار الاميركي	٥.٨١ - ٥.٦٨	٦.١٨ - ٦.٠٦	٦.٦٢ - ٦.٥٠	٧.٣٧ - ٧.٢٥
المارك الالماني	٤.٩٨ - ٤.٨٣	٥.١٣ - ٤.٩٨	٥.٣٨ - ٥.٢٥	٥.٨٨ - ٥.٧٥
الجنيه الاسترليني	٦.٠٠ - ٥.٨٧	٦.٥٠ - ٦.٣٨	٦.٨٧ - ٦.٧٥	٧.٧٥ - ٧.٦٢
الفرنك السويسري	٣.٨٤ - ٣.٦٩	٤.٠٦ - ٣.٩٣	٤.٣٧ - ٤.٢٥	٤.٧٤ - ٤.٥٩
الين الياباني	٢.٢٨ - ٢.٢١	٢.٣٤ - ٢.٢٨	٢.٤٠ - ٢.٣٤	٢.٥٩ - ٢.٥٣
الفرنك الفرنسي	٥.٦٠ - ٥.٤٥	٦.٠٠ - ٥.٨٥	٦.٤٠ - ٦.٢٥	٧.٠٠ - ٦.٧٥

سوق القطع والشيكات بين المركزي والمصارف
تشريع يصدر قريباً للحؤول دون تبييض الأموال

بحث حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في حضور نواب الحاكم الدكتور ناصر السعيدي، والدكتور محمد شطح وهاروتيون سموئيليان، ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة: موريس سيدة، الدكتور عبدالله عطية، خليل أصاف وفاروق محفوظ، مع هيئة مكتب مجلس جمعية المصارف برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل، في الاوضاع النقدية والمصرفية. وضم وفد المصارف: الدكتور هشام البساط، ريمون عودة، فريد روفايل، طوني شويري، الدكتور تنال صباح، الدكتور فيليكس ابوجودة وامين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر.

وعلمت «السفير» ان المجتمعين تناولوا قضايا تحديث وتعديل بعض القوانين المصرفية، ومركزية الشيكات المرتجعة، والشيك المغنظ، وسندات الخزينة وشؤوناً اخرى. ودار البحث في السياق الآتي:

١ - نقدياً ومصرفياً:

عرض حاكم مصرف لبنان لوضع السوق النقدية، وبقاء مصرف لبنان في السوق بائعاً الدولار الاميركي وشارياً. وقال ان مصرف لبنان سيستمر في السوق لمنع التقلبات والحفاظ على سعر صرف الليرة. لا سيما وان ميزان المدفوعات اللبناني حقق في نهاية العام ١٩٩٤ فائضاً بلغ حوالى المليار ومائة مليون دولار، كما ان احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية حتى امس الاول مليارين و٢٧٠ مليون دولار اميركي، في حين تجاوزت الودائع الاجمالية في المصارف مقيمة بالدولار الاميركي في نهاية العام ١٩٩٤ ١٢ مليار دولار.

وتطرق سلامة الى العجز المستمر في اصدارات سندات الخزينة وارتباطه باحتياجات الدولة وموضوع الخفض الذي حصل في الفوائد على الليرة وتأثيره.

وعرض حاكم مصرف لبنان نتائج زيارة وفد مؤسسة النقد البحرينية الى بيروت والاتفاقات المصرفية والمالية التي توصل اليها مع مصرف لبنان.

٢ - تحديث القوانين:

اطلع الحاكم وفد المصارف على مآل اجتماعات لجنة تحديث القوانين المصرفية والنقدية، التي تشتغل على هيكلية الاسواق المالية، وتطوير البورصة وتعديل قانون النقد والتسليف. وقال ان هناك لجنة موسعة، انبثقت عنها لجان ثلاث فرعية تعمل في السبيل المذكور.

وقال حاكم مصرف لبنان انه تم الانتهاء من وضع مشروع قانون لتنظيم عمل الصيرفة والوسطاء الماليين. وفهم ان مشروع القانون المذكور يستهدف من بين استهدافاته، الحؤول دون حصول عمليات تبييض اموال من خلال الصيارفة والوسطاء الماليين. ولذلك، تضمن مشروع القانون نصاً يلزم بمسك حسابات وقيود لاي عملية تبدأ قيمتها بعشرة آلاف دولار اميركي. مع الاستعلام عن اسم العميل ومصادر التحويل موثقاً وحسب الاصول.

ويأتي مشروع القانون المذكور، في سياق اجراءات احترازية تشارك فيها جمعية المصارف وتبتغي ايجاد تشريع لما يسمى بعمليات تبييض الاموال، تمهيداً للتوقيع على اتفاقية دولية في هذا المجال تعمل باشراف احدى لجان الامم المتحدة المتخصصة. وقد طلب ذلك من لبنان رسمياً.

٣ - الشيكات:

تم الاتفاق على قيام لجنة مركزية تهتم بمعالجة الشيكات المرتجعة. وكذلك على تأسيس دليل اجراءات، وتصميم وطباعة الشيك المغنظ لتيسير عمليات المقاصة وتبادل الشيكات في ما بين المصارف. وقد تبلغ وفد جمعية المصارف من سلامة، ان المجلس المركزي لمصرف لبنان اقر تأسيس الدليل المذكور.

وقف تنفيذ قرار صرف موظفي المصرف اللبناني الباكستاني

اوقفت الغرفة الثالثة في جبل لبنان الناظرة في قضايا الافلاس تنفيذ القرار بصرف موظفي المصرف اللبناني الباكستاني.

وقال مدير المصرف الموقت خليل المصري لـ«السفير» ان قرار المحكمة جاء بغية اجراء مفاوضات مع الموظفين لم تسفر عن نتيجة حتى الساعة.

ونفى المصري ان يكون قد قدم استقالته من ادارة المصرف. لكنه لم يستبعد ذلك «اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه».

وقال رداً على سؤال، ان تعويم المصرف اللبناني الباكستاني غير وارد. لكن استمرار الوضع سيؤدي الى زيادة خسارة المصرف.

ولماذا لا تتم اجراءات التصفية بعد؟ قال المصري ان المسألة في محكمة التمييز وليست في ادارة المصرف.

ولماذا تتأخر اجراءات المحكمة برغم صدور حكم البداية بالتوقف عن الدفع وتصديقه من محكمة الاستئناف؟ قال المصري ان الامر عائد الى القضاء المختص.

وعما اذا كان قد قام بتسويات بصفته مديراً موقتاً للمصرف اجاب المصري بالايجاب. «لكنها عمليات صغيرة وتمت بموافقة المحكمة».

نقابة المستشفيات تطالب المؤسسات الضامنة بزيادة التعرفات الجراحية والاستشفائية

طالبت نقابة المستشفيات في لبنان المؤسسات الضامنة باعادة تحديد تعرفات التقديمات الاستشفائية وسائر الاعمال في ضوء غلاء المعيشة وارتفاع اسعار الخدمات.

فقد عقدت نقابة المستشفيات في لبنان جمعية عمومية غير عادية برئاسة الدكتور فوزي عضيمي وبحضور جميع اعضاء مجلس الادارة. تداول خلالها الحاضرون بآخر تطورات العلاقات مع مختلف المؤسسات الضامنة ولا سيما منها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

- الطلب من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اعادة النظر بقراره بالزام المستشفيات تقديم العناية لعامليهم ومن هم على عاتقهم على اساس البدل المقطوع كشرط للتعاقد وعدم القبول بالتعاقد المشروط بهذا القرار بحيث ان هذا الشرط يخل بالعقود المبرمة بين الضمان والمستشفيات.

وذلك تأكيدا على مضمون الكتاب الموجه من مجلس النقابة الى صندوق الضمان بهذا الشأن رقم ٢٠٤/٩٤ تاريخ ٢٢/١٢/١٩٩٤.

- التأكيد على جميع المستشفيات بضرورة التقيد بالتعرفة الصادرة عن صندوق الضمان ابتداء من ١/١/١٩٩٥ التي اقرتها لجنة التعرفات الموحدة المشتركة فيما بين وزارة الصحة العامة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة المستشفيات في لبنان في حزيران ١٩٩٤.

- مطالبة المؤسسات الضامنة باعادة تحديد تعرفات التقديمات الاستشفائية وسائر الاعمال في ضوء اكلافها الحقيقية التي تأثرت بارتفاع اسعار الخدمات وغلاء المعيشة وزيادة كلفة المعدات والمستلزمات الطبية والضرائب والرسوم المستحدثة والاسراع في تحديد كلفة تقديمات غرفة العمليات (NOP) بالتناسب الفعلي مع جدول الاعمال الطبية.

- ضرورة استعجال استكمال جدول الاعمال الطبية ومتابعة تطويره بشكل موضوعي ومناشدة وزارة الصحة بدراسة قيمة الرمز الطبي (K) الذي وضع سابقا بضوء جدول الاعمال الطبية بحينه وذلك بمشاركة جميع المعنيين (نقابة الاطباء، نقابة المستشفيات، الضمان وغيرهم من الخبراء من سائر الهيئات الضامنة العامة والخاصة) رفعا لكل اجحاف قد يلحق بالمريض والطبيب والمؤسسات الضامنة.

- متابعة جميع هذه المواضيع مع المعنيين والابقاء على جلسات الجمعية العمومية مفتوحة.

جمعية عمومية لنقابة تجار الذهب

دعت الهيئة الادارية لنقابة تجار الذهب والمجوهرات في لبنان الهيئة العامة الى حضور جلسة الجمعية العمومية السنوية العادية المقرر عقدها في مركز النقابة في بيروت. شارع الاوزاعي - بناية الشعوب. وذلك عند الساعة التاسعة من صباح غد الاحد في ١٥ كانون الثاني الحالي لمناقشة واقرار البيان الختامي والميزانية العامة لعام ١٩٩٤.

قرض للبنان لاصلاح شبكات الري

تم في روما امس توقيع اتفاق قرض ميسر بقيمة ٩.٩٢ ملايين دولار بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والحكومة اللبنانية لتمويل مشروع اصلاح شبكات الري اللبنانية ثاني مشاريع الصندوق في لبنان. ووقع الاتفاق سفير لبنان في روما يحيى المحمصاني ورئيس الصندوق فوزي حمد السلطان.

ويهدف هذا المشروع الذي تبلغ قيمته الاجمالية ١١.٧٥ مليون دولار الى اصلاح ٥ شبكات ري رئيسية وتحديثها بالاضافة الى شبكات صغيرة ومتوسطة وانشاء برك للمياه وتحسين ادارة المياه على نحو قابل للاستمرار ومساعدة ٣٣ الف اسرة زراعية وتحسين احوالها الاقتصادية والاجتماعية. والبرك الخمس هي اليمونة القاسمية، رأس العين، المنية، عكار البارد.

جرارات زراعية لمزارعي قرى النبطية

صور - «السفير»

أعلن مدير مشروع «الفاو» في الجنوب والبقاع الغربي نزيه محمود أن المشروع تسلم مساعدات قدمتها الحكومة النمساوية للمزارعين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية، ومن بينها ٩ جرارات زراعية من اصل ١٩ جرارا مخصصة للتعاونيات الزراعية في قرى النبطية.

الهندي يبحث شؤوناً صناعية وبيئية

عرض محافظ الشمال خليل الهندي مع وفد من اتحاد ارباب العمل في الشمال وضع المؤسسات الصناعية وطالب بعدم ملاحقة اصحاب المصانع لدى تشغيل المولدات الكهربائية الضخمة، لان هذه المنطقة مصنفة صناعية وغير ماهولة.

ثم التقى المحافظ الهندي قائمقام بشري انطوان القول وناقش معه وضع المقالع والكسارات في ظل تلكؤ وزارة البيئة في بت طلبات الترخيص التي ارسلها المحافظ.

وقال الهندي في موضوع براميل النفايات «انه عثر سابقاً على عدد من البراميل عند مكب نهر ابو علي، وقد قامت وزارة البيئة ووزارة الصحة وقوى الامن الداخلي بالتعاون مع اساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بالكشف عليها وافادوا ان هذه البراميل تحتوي على بقايا نفايات صناعية. وقد تم تحويل نسخة من التقرير الى وزارة الداخلية واخرى الى النائب العام الاستئنافي».

معاون وزير التجارة الايراني يزور جمعية التجار

يزور معاون وزير التجارة للشؤون الخارجية الايرانية ومسؤول المركز التجاري في الشرق الاوسط محسن شفقت جمعية تجار بيروت في العاشرة من صباح اليوم السبت وذلك للبحث في الاطر العامة للعلاقات التجارية بين لبنان وايران.

«ميليشيا» تجارية تحمي غير السياسيين فقط

«شركات الأمن الخاص»: حاجة أم «موضة»؟

يقال ان عدد «الشركات الامنية» الخاصة بات حوالى العشرة. لكن هذه الشركات ليست كل ما يدخل في نطاق «الامن الخاص». اذ هناك الكثير من المؤسسات بما فيها الاكاديمية تملك اجهزة تابعة لها، تدار بأساليب قريبة من الاجهزة الامنية.. لكن هذا المجال يظل اكبر من هذه وتلك اذ يضم المرافقين والحراس الشخصيين واولئك الذين يقومون على امن بعض المحال في ساعات العمل. هنا تحقيق مع شركتين تتعاطيان الامن الخاص:

شبان مفتولو العضلات، ثياب عسكرية، نظارات سوداء وسيارات مجهزة للمواكبة والتدخل عند الضرورة. هؤلاء هم عناصر «الامن الخاص» الذين يزداد عددهم وحضورهم في المؤسسات الخاصة والشركات، وحتى في بعض المنازل ومحيطها.

واللبنانيون الذين يملكون «حساسية شديدة اللهجة» ازاء كل زي عسكري او اسلحة في غير ايدي السلطات الامنية المختصة، يتساءلون عن دوافع هذا الحضور وضروراته. اما اصحاب الشركات الامنية الخاصة فيجدون الامر طبيعيا وضروريا خصوصا مع استتباب الامن واستعادة السلطات الامنية لدورها!

ويقول مدير عام شركة "Sécuritas" لطف الله اليازجي «ان شركات الامن ولدت في البلاد التي فيها سلطة مركزية قوية، والسلطات الامنية الشرعية فيها تمسك بزمام الامور بشكل كامل، وفيها اقتصاد متطور او قيد التطور والازدهار».

هذا الكلام يؤكده ايضا مدير عام «امن المستقبل» عمر حلواني قائلا «نحن فقط صلة وصل بين الناس والسلطات الامنية والدولة تقوم بواجباتها كاملة. ولا يمكن ان تقوم اية شركة بالحلول مكانها. وعلى سبيل المثال نظمنا دوريات في مناطق معينة بناء لطلب الزبائن، فمنعنا الجيش اللبناني الذي يملك في هذه الفترة صلاحيات استثنائية في مجال الامن». يضيف «عدد قوى الامن لبيروت الكبرى حوالى ١٧ الف عنصر. ولا اظن ان بالامكان ايجاد معادلة تسمح لهذا العدد ان يغطي كل المدن وكل الناس في كل الاوقات. لهذا فإعطاء القوى الامنية انذارا مبكرا حول اية عملية اعتداء او سطو يعتبر مساهمة وليس تدخلا في النظام الامني».

وحول عمل شركة «امن المستقبل» ودورها، يقول «لقد انطلقت الفكرة من الهموم الامنية لكل مواطن او مؤسسة والتي تتراوح بين الامن الشخصي وحماية المنزل من السطو او الاعتداء او


حلواني

الحريق او حتى للحالات الصحية الطارئة. كما ان كل شركة يهمها ان يكون مردودها لصالحها ومن هنا دورنا في المحافظة عليها وحمايتها. الفكرة ليست جديدة وقد اقتبسناها من الخارج حيث يتم ربط الانذارات بالشرطة عبر خطوط الهاتف. ولكن مع عدم امكانية تحقيق هذا الامر في لبنان لعدم وجود شبكة هاتف او شبكة راديو كاملة التجهيز، أقمنا شبكة لاسلكي، تغطي كل لبنان تقريبا. وهذه الشبكة موصولة بمراكزنا وبمراكز الشرطة».

الإنذار المسبق

وفي التفاصيل، يوضح حلواني «يأتي الينا الزبون طالبا ان نجهز له منزله فنوصله بمركزنا عبر جهاز لاسلكي متصل بأجهزة الكمبيوتر ومتصلة بدورها بمراكز الشرطة. عند اي طارئ، يرن جهاز الانذار في مركزنا، فنرسله بدورنا الى اجهزة الشرطة في سراي بعبدا او سراي جونيه او ثكنة الحلو وغيرها بحسب المناطق. واذا كان الزبون يرغب في ان نتحقق اولا من انذاره نرسل اليه اشخاصا ليتأكدوا من الانذار ويعرفوا وضع الزبون، فإذا اقتضى الامر اتصلوا بالاجهزة الامنية. وكل هذه العملية لا تستغرق اكثر من دقائق».

وحول الخدمات الامنية الاخرى التي تقدمها الشركة، يقول «اضافة الى تجهيز المنازل والمؤسسات ضد الاعتداءات الامنية، نؤمن نظاما فاعلا ضد الحريق، يحدد مكانه ويرسل الينا اشارة انذار مبكر. كما لدينا حراس نحرص على اختيارهم ونضع شروطا صعبة في مجال انتقائهم. فاللبناني الخارج من الحرب ورجل الميليشيات ليس مؤهلا بعد بما فيه الكفاية ليكون حارسا مثاليا. حراسنا ليسوا موظفين، وهم يؤدون خدماتهم وفقا لعقد مسبق ومن دون اي التزام من قبل الزبون. حراسنا لا يمرضون، لا يموتون ولا يأخذون فرصا دورهم المراقبة على حسن سير النظام في المؤسسات او المستشفيات وحتى برفقة الاشخاص. اما الاعتقال والتنفيذ فمن مهام الاجهزة الامنية بالكامل». يضيف «تؤمن اجهزتنا صيانة للمؤسسات ما بعد الدوام، اي اذا دخل احدهم بواسطة الكسر او الخلع تعطي اجهزتنا الانذار المباشر في مراكزنا. وهكذا تمكنا منذ فترة من اعلان السلطات الامنية في طرابلس بحدوث اعتداء على تعاونية نفذ في الثانية عشرة ليلا، وفي الثانية عشرة واربعة دقائق وصلت القوى الامنية وتمكنت من إلقاء القبض على اثنين من المعتدين وفر الآخران».

وعن الاسلحة المستعملة، يقول «نحن اداة مانعة ولسنا سلطة فعلية، لذلك فحراسنا يحملون مطرقة من الكاوتشوك وجهاز الكتريك لصد المعتدي مؤقتا، اما السلاح الحربي اي مسدسات وغيرها فنطلب رخصا لها من السلطات المعنية بناء على رغبة الزبون».

● ولكن من هم «المحظيون» الذين ينعمون بالامن الخاص؟

– يجيب حلواني «كل من يرغب، ولدينا حتى الآن حوالى ٤٥ مشتركا».

● وكم تبلغ كلفة الامن؟

□ الكلفة المرتفعة نسبيا هي كلفة الاجهزة وتبدأ من ٣٠٠ دولار وحتى ألوف الدولارات بحسب رغبة كل شخص وتقديره للخطر المحدق به. الاجهزة التي يطلبها الزبائن اكثر من غيرها كلفتها حوالى الفي دولار والاشتراك الشهري خمسين او مائة دولار.

● إذاً الامن الخاص محصور بالطبقة الميسورة؟

□ الطبقة الميسورة او الغنية هي عادة الاكثر استهدافاً للاعتداء والسرقة.

الحماية لغير السياسيين

مدير عام شركة "Sécuritas" في لبنان اليازجي يعتبر ان «الامن الخاص اقل كلفة من اي شيء حيوي آخر مماثل. فالناس هنا تشتري الاهم وهو الحفاظ على حياتها وممتلكاتها وتعبها».

وعن الزبائن، يقول «انهم، بمعظمهم، اصحاب مؤسسات لا سيما المصارف والفنادق والمستشفيات. ونحن نؤمن الحماية لكل من يرغب شرط ان يكون لديه عمل مشروع ومعروف والا يكون سياسيا. فنحن حريصون على عدم صبغ مؤسستنا بأية صبغة سياسية. ولكننا نؤمن الحماية للدبلوماسيين والمصالح الاجنبية والشخصيات المقيمة في لبنان او الزائرة».

وعن نوع الخدمات التي يقدمون، يشرح «اضافة الى حماية وحراسة الافراد والمنازل والمؤسسات، نؤمن نقل الاموال والمواكبة ونجهز المنازل والمؤسسات الكترونيا بأجهزة انذار مسبق. ننظم الحفلات بدءا من تأمين مواقف للسيارات، مهما كان العدد كبيرا، وصولا الى الخدمة وتقديم الطعام والاستقبال وحفظ الامن والنظام. وفي قضايا الاختلاس او الاشتباه بالسرقة في مؤسسة ما، لدينا مدقق حسابات يدخل الى الشركة كموظف عادي ولا يخرج منها الا وقد كشف مصدر الخلل او الاختلاس».

و"Sécuritas" التي تملك مركزا للتنسيق يعمل لمدة ٢٤ ساعة في اليوم تتلقى الانذارات عبر «الخطوط ذات المنفعة الخاصة» Poste à Poste المتصلة من سنترال الى آخر وتعد بالمئات. وتغطي خدماتها «جميع المناطق اللبنانية الواقعة تحت اشراف السلطة الشرعية اللبنانية».

وحول كيفية اختيار حراس الشركة يقول اليازجي «بعد سنوات الحرب نعرف جيدا ان الكثير من الشبان لم يتابعوا تحصيلهم العلمي ولم يتمكنوا من تعلم وظيفة او مصلحة. لذلك نحن لا نضع فيتو على احد شرط ان يستوفي خمسة شروط هي: ان يكون لبنانيا وسجله لا تشوبه شائبة. ان يكون ذا صحة جيدة، اخلاقه عالية، يجيد القراءة والكتابة، لا ينتمي الى اي جهة سياسية او حزبية. ونحن نخضعهم لدورات تدريبية ولتنشئة خاصة».

ما يزال عدد شركات الامن الخاص المرخص لها في لبنان محدودا وهي شبه مضبوطة وان لم يكن هنالك قانون واضح وصريح يتعلق بتنظيم هذه الشركات ومراقبة عملها. والى ان يصدر هذا القانون ويحدد الدور والمهام، نتمنى الا يزداد عدد هذه الشركات كالفطر، لانها على الموضة. فنصبح اذا رأينا بدلة عسكرية للقوى الامنية الشرعية نتساءل «الى اية شركة ينتمي هؤلاء الحراس؟».

دنيز عطا الله حداد

جاهزون للانطلاق بلا أسلحة نارية



غرفة العمليات حيث تصب الانذارات

مصيدة الطرق

طرق الموت... عبّارات الأرواح.. أوتوسترادات الضحايا... الفخوخ القاتلة... مثلثات اللعنات... طلعات الخطر... نزلات التدهور... الأكواع المرعبة!!

التسميات تتكاثر كل يوم على إيقاع حوادث السيارات على طرق لبنان الذاهبة بأرواح الناس الأبرياء من كل الأعمار.

فقط يُقال إنها حوادث مروّعة ثم يلتزم الجميع الصمت. لا أحد ينطق بكلمة... لا أحد يهتم.. لا أحد يحاول معالجة أسباب المقتلة اليومية. فراغ رهيب أصبح هو الكارثة بحد ذاتها لأنه يتسبّب بالمزيد من القتلى والجرحى.

القضية واضحة: مثلا، على طريق صيدا بيروت، وفي نقاط محددة، تقع اصطدامات بين السيارات. كان آخرها دمويا، فحصد ٤ شبان من مدينة صيدا، بشكل متشابه تقريبا. ما يعني أن أسبابها متشابهة ونابعة من الظروف نفسها.. وهذا يعني أن عامل أمن السير بالسيارة غير متوفر. هل هناك أوضح من هذه القضية؟ لا. ومع ذلك تتكرر الحوادث. لماذا؟ لأن لا أحد يبالي أو يهتم بتوفير عامل الأمن. كأن المعني بهذه المسألة البالغة الحساسية والخطورة لا يمد نشاطه الى خارج العاصمة فيكتفي بتزيينها بإشارات السير، ويزرع عناصر قوى الأمن وشرطة السير على مفترقاتها بشكل يزيد عن المطلوب خصوصا في المناطق التي يرتفع فيها عامل الاستثمار العقاري سواء في فردان أو قريطم أو الروشة. وكأن نزلة ظهر الوحش أو كوع عاريا مخصصان لسقوط الضحايا (بالمناسبة وضعت لافتة هناك تقول ان الكوع خطير جدا. فطالما هم يعرفون ان الكوع خطير جدا لماذا لا يعملون على إزالة عوامل الخطر؟).

ان عدد ضحايا حوادث السيارات مرعب إذا ما قارناه بعدد السكان.. والمرعب أكثر ان عدد الضحايا الى تزايد، وقد بدأت ظاهرة الموت الجماعي في حوادث لا يمكن إلا أن نحمّل مسؤوليتها لوزارة الداخلية وأجهزتها المعنية بتوفير عامل الأمن على جميع طرق الجمهورية الثانية (ألم يسمعوا بحادثة سحق أربعة شبان على طريق كفرشيما عشية رأس السنة).

لا بد هنا من الاشارة الى ان العديد من السائقين اللبنانيين يتحمل جزءا من المسؤولية في حوادث السيارات، بسبب من غياب الأخلاق والحكمة والتوازن، والمؤكد أن هذه الاضطرابات النفسية والمسلكية التي يعاني منها بعض السائقين نشأت من فوضى أيام الحرب وما تلاها من غياب وتغييب للقوانين وتسيّب في تطبيقها. ففي لبنان يمكن لأي سائق أن يسير بسرعة ٢٠٠ كلم في الساعة من زاروب «العلمليس» حتى شارع «الماما»، فإذا ما لمحه شرطي سير غض عنه النظر لأننا، في البلد، لا نخاف من الخطوط الحمر ولا نأبه لعداد السرعة في السيارة. كما أننا نهوى تحطيم الأرقام القياسية. مثلُنا في ذلك العديد من المسؤولين والوزراء والنواب والشخصيات الهامة الذين تطير سياراتهم في الشوارع من أجل الاسراع في «خدمة» الناس.

لم نعُدْ نحتمل رؤية صوَر المأسوف على شبابهم وضحايا حوادث الصدف، المنكسرة أعمارهم بسبب جورة أو منزلق أو كوع خطر أو مفترق مفاجئ وسوى ذلك من «دبش» الطرقات. فهل من شيء مذل للنفس البشرية أكثر من أن تقتلها رحلة بالسيارة؟ وهل أبشع من أن تفقد يدك أو رجلك أو عينك في لحظة من غياب القانون والخدمات بين الجية ووادي الزينة.

من هو المسؤول عن هذه المجزرة اليومية في طرق لبنان؟ هل بحثت الحكومة في هذه الظاهرة؟ لا نعتقد.. لأننا حتى الآن لم نلحظ أن شرطي السير يطلب منا استعمال حزام الأمان في السيارة.. فكيف بسائر القضايا؟

حسن م. عبد الله

تبنين بين الإهمال الرسمي والعدوان الإسرائيلي

بوصلة وطنية ومركز خدماتي وقلعة لا تُرمم ومستشفى لا يُدعم

عندما يتوتر الوضع الامني في تبنين، يصاب الحاج ابو محمد بارتفاع ضغط الدم وبآلام حادة في البطن. وقد يتطور وضعه الصحي، لذلك فهو يتوجه في هذه الحال مباشرة الى المستشفى لتلقي العلاج وتدارك ما هو أسوأ. وبما ان البلدة معرضة للقصف في اية لحظة، فإنه يفضل ان يترك منزله الذي يقع في الحي الجنوبي المقابل لمواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها ليقيم في احد المنازل الكائنة في الحي الشمالي، حيث يمكن الانتقال منه الى المستشفى عندما يتوتر الوضع الامني.

وحالة هذا الرجل ليست فريدة من نوعها في البلدة، وانما هي تمثل حالة معظم الرجال الذين هم من عمر الحاج نفسه (في الستينيات من العمر). وكذلك حوالى عشر اسر، يقيمون في منازلهم نهارا وينتقلون ليلا الى منازل في الحي الشمالي والى المستشفى في حالات التوتر الشديد. احد اطفال هذه الاسر وعمره لا يتجاوز العشر سنوات، يقف حائرا امام باب المدرسة، الى اي بيت يعود، الى البيت الذي يقضي فيه النهار ام الى البيت الذي ينام فيه!

هذا النمط من الحياة غير المستقرة لأهالي تبنين لا يختصر كل معاناتهم، وهو ليس سوى جانب منها فقط. فهذه البلدة التي يقيم فيها حاليا حوالى ٣٠٠٠ نسمة من اصل حوالى ١٠ آلاف نسمة، تقع على جبل مرتفع متعدد التلال، يفصل بينها وبين مواقع الاحتلال الاسرائيلي في تلة حداثا وبيت ياحون وتلة برعشيت واد يتسع من ناحية الشرق ويضيق من ناحية الغرب وهو في اقصى اتساعه لا يجعل البلدة بعيدة عن مدى الاسلحة الرشاشة وبالطبع سلاح المدفعية، اي ان اسلحة العدو المباشرة يمكن ان تطال اي مكان فيها باستثناء الحي الشمالي الذي يقع خلف تلتي «الحصن» و«القلعة».. وهذا لا يعني ان هذا الحي آمن. فهو يستهدف احيانا بقذائف الهاون.

وهذا الوضع الامني ليس بجديد على البلدة، وانما يعود الى ما قبل انشاء ما يسمى بـ«الحزام الامني» بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨. طبعا مع الاختلاف في حدة التوتر الامني حسب كل مرة من المراحل التي تجاوزها الوضع الجنوبي بشكل عام، حيث يكون التصعيد الامني مكثفاً احيانا متباعدا احيانا اخرى.

ويمكن القول بأن هذه البلدة سبق لها وان تعرضت للدمار الكامل، ولكن على مرحلتين الاولى جرت خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨، حيث ادى قصف الطيران الاسرائيلي الى تدمير واصابة معظم منازل الحارة الفوقا (حوالى مائة منزل)، والمرحلة الثانية صيف العام ١٩٩٣، حيث ادى القصف المدفعي الى تدمير حوالى ١٢٠ منزلا وتضرر عدد مماثل من المنازل في الحارة التحتا وحارة الكنيسة. وبعد كل مرحلة من هاتين المرحلتين، قام الاهالي بإعادة بناء منازلهم، خلال اشهر قليلة من مالهم الخاص ومال ابنائهم المغتربين، اي انهم لم ينتظروا قبض تعويضات مجلس الجنوب، «ولو كان الامر كذلك «لكانت البلدة الآن خرابا ودمارا»، كما قال احد الرجال الذي لم يشأ التحدث بهذا الموضوع.

والجدير بالذكر في هذا الاطار، ان عملية تخمين الاضرار، بعد عدوان صيف عام ١٩٩٣، كانت اعتباطية. وعلى سبيل المثال، فإن منزلا مؤلفا من طبقتين، جرى اعتبار الطابق الاول منه دمارا كليا والطابق الثاني دمارا جزئيا، علما بأن الطابق الاول هو بناء قديم ليس فيه اعمدة – فهل يعني ذلك من الناحية الهندسية امكان اصلاح اضرار الطابق العلوي، فيما يجب اعادة بناء الطابق السفلي؟!... فضلا عن ان قيمة التعويضات التي وقعت لا تساوي اكثر من ٥٠٪ من كلفة اعادة البناء – طبعا بالنسبة للبعض، وتدني هذه النسبة الى حدود الـ ٢٠٪ بالنسبة للبعض الآخر – اضافة الى انه لم يتم التعويض عن الاضرار التي لحقت بالمحال التجارية والمزروعات، وهي اضرار كبيرة ربما تقارب قيمتها الاضرار التي لحقت بالمنازل، والوعود بهذا الشأن ما زالت وعودا...

ومما يثير الاعتزاز بهذه البلدة هو انه على الرغم من الخسائر الكبيرة التي الحقتها بها آلة الحرب الصهيونية، وتنكر الدولة لأبسط واجباتها حيالها، فإنها تبدو الآن وكأن شيئا لم يحصل فيها، او كأنها بلدة بعيدة عن خط النار مع العدو. وان دل ذلك فإنه يدل على مدى تمسك اهلها بها، ومدى صلابتهم واصرارهم على جبه اليأس الذي يحاول العدو ان يدفعهم اليه بهدف دفن الحياة في هذه البلدة...

سياستان ونتيجة واحدة

● يقول المختار عباس فواز (ابو شكيب) كانت زراعة التبغ حتى منتصف السبعينات مصدر رزق لحوالى ٨٠٪ من سكان البلدة، وقد بلغت مساحة الارض المزروعة تبغا في تلك الفترة ١٤٠٠ دونم. غير ان رفض ادارة الريجي رفع اسعار التبغ آنذاك واصرارها على اعتماد بدعة «عديم النفع» والتي تؤدي عمليا الى سرقة نسبة تتراوح ما بين ٥ و١٠٪ من وزن المحصول، وكذلك انشاء ما يسمى «بالشريط الحدودي» عام ١٩٧٨، والذي ادى الى استحالة زراعة حوالى ثلث الاراضي الزراعية في البلدة وزيادة مخاطر زراعة المساحة المتبقية من هذه الاراضي. هذان السببان يضيف المختار، اديا الى تراجع هذه الزراعة في البلدة الى حوالى ١٠٠ دونم حاليا – علماً بأنها وصلت قبل سنوات الى نصف هذا الرقم.

ويتابع: حيال هذا الوضع، توجه قسم من المزارعين وهو يعادل ثلث السكان، نحو الاعمال التجارية وبعض المهن الحرة. ويقوم ما يعادل الثلث منهم بأعمال الوظيفة، باعتبار انه يوجد في البلدة نسبة عالية من المتعلمين قدرت قبل الحرب الاهلية بحوالى ٩٠٪. اما الثلث الاخير من اهالي البلدة، فقد هاجر الى حيث تيسر له امر الهجرة، ولا سيما الى الولايات المتحدة الاميركية: حيث يوجد حالياً حوالى ٢٠٠٠ شخص من ابناء البلدة.

ومن الطبيعي ان يتأثر الوضع الاقتصادي لثلثي سكان البلدة بالركود الاقتصادي الحالي وبالمنافسة القائمة في سوق العمل من قبل اليد العاملة الاجنبية، وكذلك يتدنى قيمة الرواتب بحيث يجعلهم عاجزين عن المحافظة على مستوى معيشتهم السابق، وحتى عن تأمين حاجاتهم الاساسية.

ويضيف المختار، انه لولا التضامن والتفاعل القائم بين ابناء البلدة المقيمين والمغتربين، وتمسكهم بالرابط الأسري والعائلي وبالانتماء الى البلدة، لم يكن باستطاعة الاهالي اعادة بناء ما تهدم ولكان وضعهم الاجتماعي – الاقتصادي اكثر ترديا.

● حنا كتورة – استاذ مادة الفلسفة في ثانوية البلدة، يلاحظ من خلال وظيفته في مستوى التفاعل والتعاون بين الشباب اللذين كانا قائمين بين ابناء البلدة حتى تاريخ انشاء ما يسمى بمنطقة «الشريط الحدودي»، اي منذ ان اصبحت البلدة على خط التماس مع العدو، ويعيد سبب هذا التراجع الى انعدام النشاطات الثقافية والاجتماعية التي كانت تحفل بها البلدة حتى هذا التاريخ (اللجنة الشعبية – التعليم الصيفي للطلاب – دورات رياضية..). وهو يعتبر ان التعاون والتفاعل عاملان اساسيان لجهة تدعيم صمود البلدة وتحصين الوعي الوطني لدى الشباب وكذلك دفعهم لتجاوز الحساسيات التي تثيرها فيما بينهم انتماءاتهم الحزبية والسياسية. ومن هذا المنطلق يرى كتورة ضرورة ملحة لإعادة احياء هذه النشاطات، وطبعاً بقدر ما يسمح الوضع الامني بذلك، وهو يدعو الشباب المثقف والمتعلم في البلدة ولا سيما الذين لهم خبرة في هذا المجال القيام بمبادرة في هذا الاتجاه.

كما يلاحظ تراجعاً في مستوى التعليم في اوساط شباب البلدة، حيث تراجعت نسبة المتعلمين الذين يتجاوزون المرحلة الثانوية من ٩٠٪ مع بداية الاحداث الى حوالى ٦٠٪ حالياً. ويرى ان هذا التراجع في جانب منه يندرج في اطار ظاهرة عامة موجودة في لبنان، تعود لعدم اقتناع الطالب بجدوى العلم لجهة ضمان المستقبل الشخصي، وذلك بسبب تدني قيمة الرواتب وحصر الوظائف بالاشخاص المنتمين الى الفئات السياسية النافذة. اما الجانب الاخر فيعود الى ان المستقبل بالنسبة للطالب في هذه البلدة او في المنطقة بشكل عام، اصبح مجرد ضباب لا يرى منه سوى القريب القريب، اي الفترة التي يشعر خلالها بامكان بقائه حياً. ويضيف: لا ألوم هؤلاء الشبان فهم يجلسون في غرفة الصف قبالة المواقع العسكرية، يواجهون الموت في اية لحظة. ويشير في هذا الاطار الى ان التربية البيئية لعبت دوراً اساسياً في بقاء نسبة التعليم مرتفعة قياساً للمناطق اللبنانية الاخرى.

– وينهي كتورة حديثه بالمطالبة بتأمين كل احتياجات الثانوية ولا سيما حسم وضع الاساتذة المتعاقدين الذين يشكلون غالبية الجهاز التعليمي في الثانوية، والعمل على تطوير ادائهم، ويتساءل عن مصير مشروع تجميع المدارس؟...

مركز خدماتي وبوصلة

يعتقد المختار ومعه اهالي البلدة، بأن ما تتعرض له البلدة من ضغوط سياسية وعسكرية من جانب قوات الاحتلال، لا يندرج في اطار رد الفعل على نشاطات عسكرية تستهدفها وانما تأتي، هذه الضغوط، رداً على موقفها الثابت حيال مسألة التعامل مع سلطات الاحتلال وعملائها، وهو موقف كان ولا يزال له دور فاعل بالنسبة لمواقف القرى المجاورة في مواجهة الضغوط الاسرائيلية التي تتعرض لها.

فبلدة تبنين تحتل موقعا استراتيجيا سواء من حيث كونها على مرتفع يطل على ما حوله من اودية وجبال، ام من حيث كونها الممر الرئيسي نحو المنطقة اضافة الى دورها السياسي التقليدي اذ انها تعتبر احد طرفي قيادة المنطقة السياسية. الطرف الاول بنت جبيل. هذان العاملان جعلاها خلال فترة الاحداث، مركزاً لمختلف المؤسسات الرسمية ففيها حالياً، مراكز: دائرة النفوس، الدفاع المدني – مجلس الجنوب – المحكمة الشرعية اضافة الى المستشفى الحكومي، اربع مدارس اثنتان منها رسمية (مدرسة تكميلية وثانوية) ومدرستان خاصتان، وكذلك مركز للصليب الاحمر اللبناني. كما ان للموقع الجغرافي، والمركز الخدماتي ساهما في تحويلها الى مركز تجاري.

وبالتالي فإن للعدو يهدف من خلال الضغوط التي يمارسها ضد البلدة، الى شل حركة المنطقة على مختلف الصعد، ومن هذا المنطلق يرى المختار عباس فواز ان ثبات موقف تبنين حيال هذه الضغوط، ادى الى تماسك موقف المنطقة وهو بهذا المعنى كان البوصلة التي تهتدي بها مواقف مختلف القرى المجاورة.

القلعة المستشفى: العدوان والاهمال

المستشفى الحكومي لم يتغير منذ انشائه لا من حيث الشكل ولا من حيث الحجم علما بأن الحاجة اليه تضاعفت بسبب ازدياد عدد السكان ووجوده في منطقة عمليات عسكرية. وقد تعرض اكثر من مرة للقصف الاسرائيلي، ومع ذلك لم تتحرك الدولة برغم كل ما تدعيه لجهة توفير مقومات الصمود لاهالي المنطقة، ولمنع تحوله الى مجرد مستوصف يقوم بالاسعافات الاولية، عبر تجهيزه بالمعدات الطبية الضرورية، اكمال الجهاز الطبي وتأمين الادوية. واكثر من ذلك فإن المبلغ الذي كان مخصصا لتطوير وتوسيع المستشفى، قد حول الى مراكز طبية اخرى!.

ولولا جهود «لجنة دعم» المستشفى التي يترأسها العقيد علي فواز لكان هذا المستشفى في اسوأ حالاته. اذ تقوم هذه اللجنة حاليا بالتعاقد مع اطباء من مختلف الاختصاصات وبتأمين الادوية وباللوازم الطبية وتشغيله كمستشفى. وقد نجحت الى حد كبير على هذا الصعيد، حيث يجري حاليا اجراء معظم العمليات الجراحية باستثناء عمليات القلب وتلك التي تحتاج الى اجهزة متطورة.

والقلعة هي ايضا شاهد على الاهمال الرسمي بما هدم منها بمرور الزمن او بنتيجة القصف الاسرائيلي الذي اصابها، ولم يبق منها حاليا سوى البرج الغربي والمدخل الرئيسي، اضافة الى البرج الجنوبي الذي جرى ترميمه هو كل ما فعلته الدولة حيالها. والاهم من ذلك انها الشاهد على تغييب تاريخ المنطقة كما يقول الحاج محمد عطاالله دكروب. وتابع اذا كان لا بد من الكلام عن القلعة حاليا، اكتفي بالقول بأنها كانت مركزاً لامارة لم تقل شأنا عن امارة جبل لبنان، وهي وان كان الصليبيون قد اقاموها في البدء، إلا انها تحولت في مراحل لاحقة من التاريخ وحتى الحرب العالمية الاولى، منطلقا للعديد من التحركات الاستقلالية التحررية. والمهم ايضا، ان هذه القلعة كانت مركزاً ثقافياً بامتياز، للاسف اننا لا نعرف عنه إلا القليل، حتى ان هذا القليل ليس معروفا حتى من قبل الكثير من ابناء البلدة نفسها. الجميع يتحدث عن مجلس «سيف الدولة» الشعري، ولا احد يتحدث عن مجالس ناصيف النصار وحمد المحمود وغيرهما من الامراء الذين تناوبوا على هذه القلعة، علما بأن كل من عايش هؤلاء الامراء او اطلع على بعض نتاجهم الشعري، يقول بأن مجالسهم كانت اشبه ما تكون بمجلس سيف الدولة.

تحقيق: محمد قدوح


المختار فواز — حنا كتورة — دكروب




مشهد عام للبلدة


ما تبقى من القلعة

موقعة حامية وصعبة بين موهبة ناكيد وخبرة بابكين
«الأنصار» يستضيف «الهومنمن» في البلدي في مباراتهما المؤجلة غداً

كتب عبد الوهاب السروجي

يلتقي في الثانية والربع من بعد ظهر غد الاحد على ملعب بيروت البلدي، فريقا الأنصار والهومنمن في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع التاسع بسبب انشغال فريق الأنصار في بطولة كأس الاندية الآسيوية.

ومن المتوقع ان تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً مكثفاً نظراً لعدم اذاعة المباراة تلفزيونيا من جهة، وقياساً الى حدة المنافسة على اللقب التي يسعى اليها الفريقان. فالأنصار يدخل المباراة وهو في المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة ولا يفصله عن الهومنمن صاحب المركز الرابع سوى نقطة واحدة. لذا ينتظر ان تأتي المباراة على درجة هامة من الاثارة والندية، وهو الطابع الذي تدمغ به مباراة الفريقين في كل مرة.

واذا كان الأنصاريون لا يرون عن الفوز بديلاً في مباراة الغد معتمدين على الشحنة المعنوية التي اكتسبوها في مباراتهم الأخيرة ضد فريق النجمة متوخين من ذلك انهاء مرحلة الذهاب في مركز متقدم على طريق الاحتفاظ باللقب، الا ان «الهومنمن» بدورهم سيسعون، بكل ما ملكت خطوطهم من اوراق رابحة، الى انهاء المباراة لمصلحتهم واختطاف نقاطها الثلاث التي ستنقلها حتماً الى المركز الثالث على اللائحة. من هنا، فإنه من المتوقع ان تشهد المباراة حماساً زائداً قد يصل في بعض اللحظات الى درجة «الغليان» وخصوصاً ان الفريقين يتمتعان بفرص متساوية للفوز، وتضم صفوفهما أكثر من مفتاح للفوز وأكثر من ورقة رابحة. لذا فإن خطة مدربي الفريقين ستتمحور حول كيفية السيطرة على منطقة المناورة في خط الوسط، وكلاهما يمتلك اكثر من عنصر في هذا الخط ليحقق مبتغاه. فالأنصاريون يعتمدون على موهبة «الترينيدادي» دايفيد ناكيد وفعاليته الى جانب «ديناميكية» جمال طه وصلابة سليم حمزة ومجهوده، فيما يعتمد الهومنمن على حنكة بابكين وخبرته، ومهارات فيكين وعطائه ويدعم من كيفورك وكوركين صاحبي المجهود الوافر الذي لا يعرف الكلل ولا الملل.

ومن ناحية اخرى، قد يحتاج مهاجمو الفريق الأخضر الى بذل الكثير من الجهد لاختراق الدفاع الأمر الذي يعتبر من أفضل خطوط الدفاع في فرقنا المحلية لهذا الموسم، وهو يكتسب معنويات كبيرة وثقة بالنفس مع وجود الحارس الدولي احمد الصقر من ورائهم، وقد يزداد هذا الخط صلابة مع عودة قلب الدفاع فاسكين الذي ابتعد عن صفوف فريقه لفترة بسبب الاصابة من جهة، وتعمد المدرب السابق آرغاني عدم اشراكه في المباريات من جهة اخرى.

ومن جهتهم، فإن مدافعي الأنصار، وخاصة الظهيرين، قد يجدوا امامهم الفرصة لمواكبة مهاجميهم واللعب على الجانبين لكسر حالة التكتل الدفاعي في حال مال الهومنمن الى الدفاع، الا انه من المفترض ان يكون قلبا الدفاع الأنصاري على درجة كبيرة من الحيطة والحذر تخوفاً من هجمات فيتالي الخطرة والذي يجيد ببراعة فن اقتناص الاصابات وخصوصاً من الهجمات المرتدة السريعة التي يعتمد عليها فريق الهومنمن اعتماداً كلياً.

والفريقان التقيا في الموسم الفائت مرتين، وتعادلا ذهاباً واياباً بالنتيجة ذاتها وهي (١ ـ ١).



ديفيد ناكيد



بابكين ماليكيان



القريقان في صورة تذكارية قبل المباراة في مرحلة الإياب

(م.ع.م)

«النجمة» يلتقي «تشرين السوري» في برج حمود اليوم استعداداً لمرحلة الإياب لبطولة الدرجة الأولى

يلتقي في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم فريقا النجمة وتشرين السوري في مباراة ودية استعدادية للفريقين لدوري كرة القدم في بلديهما وامتدادا لسياسة التواصل والانفتاح التي ينتهجها نادي النجمة مع اشقائه في الدول العربية، ويسبق اللقاء مباراة بين شباب الفريقين وذلك عند الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وسيستغل «النجمة» فرصة اللقاء لتكوين صورة اخيرة عن وضع الفريق في الفترة الفاصلة بين مرحلتي الذهاب والاياب لاعتبارات عدة ارادها المدرب الهولندي يان ماك لاختبار بعض العناصر ميدانيا الذين لم يشاركوا خلال مرحلة الذهاب بفعل الاصابة حيث سيتم التركيز عليهم ومعرفة امكانية مؤهلاتهم للدفع بهم خلال مرحلة الاياب ومدى تأقلمهم مع من اتيحت لهم فرصة تمثيل الفريق في الفترة السابقة.

وسيكتشف ماك من خلال هذه المباراة الخطأ الفادح الذي ارتكبه في التشكيلة التي خسرت الاسبوع الماضي امام الانصار (٠ ـ ٢) وذلك لعدم اشراكه المهاجمين محمود حمود وزياد عيتاني اللذين اليتا جدارتهما خلال مباراتين فقط، فسجل حمود ٣ اصابات وعيتاني اصابتين.

وستكون المباراة فرصة لاختيار العناصر التي ستنضم من الفريق الاول الى الرديف تمهيدا لتقويته استعدادا للدوري المزمع انطلاقه قريبا علما ان صفوف الفريق تزخر باللاعبين الذين يؤهلهم سنهم لتمثيل الرديف.

واستعدادا للمباراة اتخذت ادارة نادي النجمة سلسلة من امور تنظيمية حيث يبدأ بيع البطاقات الساعة العاشرة صباحا على ان تفتح الابواب امام الجمهور بدءا من الحادية عشرة.

مباراتان غداً

● يستضيف فريق حركة الشباب الطرابلسي فريق تشرين السوري وذلك في اطار التحضيرات لمرحلة الاياب من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم، وذلك عند الثانية من بعد ظهر الاحد على ارض ملعب الحركة في جبل محسن.

وفي الإطار نفسه يخوض فريق الحكمة مباراة ودية مع فريق الهومنتمان وذلك في العاشرة من قبل ظهر الاحد على ارض ملعب برج حمود.



هدافا النجمة محمود حمود وزياد عيتاني

(م.ع.م)

بطولة فرق الشباب: الأنصار يقترب من الصدارة

حقق فريق شباب الانصار فوزا كاسحا على شباب الهومنتمن (٧ ـ صفر) في المباراة المؤجلة من الاسبوع الـ٩ والتي اقيمت على ارض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

وبذلك يكون شباب الانصار قد اقترب من تصدر بطولة الشباب لفرق الدرجة الاولى، اذ يبقى له مباراة مؤجلة مع الهومنتمان وعليه ان يسجل اصابتين، وفي حال فاز بإصابة واحدة فإنه سيتعادل مع شباب النجمة الذي يتصدر حاليا الترتيب العام، وقد يصار الى اقامة مباراة فاصلة لتحديد بطل الشباب لفرق الدرجة الاولى.

بيان لرابطة مشجعي الأنصار

عقدت رابطة نادي الانصار الرياضي جلستها الاسبوعية وتوقفت عند الاقاويل والاشاعات التي تثار وخاصة بعد المباراة التي جرت مع نادي النجمة الشقيق واصدرت البيان التالي:

ان رابطة مشجعي نادي الانصار تعتبر ان اللقاء الرياضي والمنافسة في اطار بطولة الدوري العام بين الناديين الشقيقين النجمة والانصار طبيعية مثل سائر اللقاءات ولكن نظرا لدقة الموقف ووجود الجماهير النجماوية والانصارية في كافة المناطق قريبة من بعضها البعض وحتى يمكن ان تكون داخل المنزل الواحد. فإن الامر قد يأخذ طابعا مغايرا في بعض الاحيان نتيجة لبعض التهورات غير المبررة.

لذلك تهيب الرابطة في كافة جماهير الانصار احترام اخوانهم وعدم السماح لانفسهم بالتصرف او الخطأ تجاه جماهير الاندية الشقيقة وخاصة جماهير نادي النجمة الشقيق التي نكن لها كل احترام وتقدير.

ان رابطة نادي الانصار تحفظ لرابطة مشجعي نادي النجمة وقفتها الكريمة ومؤازرتها لفريق الانصار في الاستحقاق الآسيوي مع نادي الشباب السعودي الذي جرى على ملعب بلدية برج حمود حيث التحمت جماهير اللعبة الشعبية في وحدة وطنية رائعة واسفرت هذه الوحدة عن فوز كبير حققه نادي الانصار بدعم حناجر واصوات اللبنانيين عامة ومشجعي نادي النجمة الشقيق خاصة ولن نسمح لأي كان تعكير او الاساءة الى العلاقات الطيبة بين الناديين الشقيقين.

اننا نطالب وسائل الاعلام الرياضية المسموعة والمقروءة والمرئية ان تعمل بكل طاقتها لتوعية الجماهير وتوحيد صفوفها، لزيادة اللحمة بين كافة الاندية ولدعم التلاحم الوطني ودعم المنافسة الرياضية الشريفة لرفع مستوى اللعبة واستمرار النشاطات الرياضية وخاصة اللعبة الشعبية كرة القدم التي يعمل الاتحاد اللبناني على تنفيذ برامجه ونشاطاته في كافة الفئات والمستويات رغم ضآلة الامكانيات وعدم توفر الملاعب الصالحة والذي يهدف الى رفع مستوى اللعبة وجمع شمل العائلة الكروية وليتمتع عشاق كرة القدم بالاداء الرجولي والتنافس الشريف.

سلسلة لقاءات لاتحاد الجامعات

تنفيذا للقسم الثاني من لقاء الشباب الجامعي ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ايام ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ الجاري سلسلة لقاءات في الكرة الطائرة والسباحة والالعاب القتالية والتزلج وفق البرنامج التالي:

ـ كرة طائرة للذكور والاناث في ١٨ و١٩ و٢٠ القاعة المقفلة للجامعة اللبنانية ـ الاميركية ـ بيروت.

ـ سباق الجمعة ٢٠ الساعة الرابعة والنصف مسبح الجامعة اللبنانية ـ الاميركية ـ بيروت.

ـ الالعاب القتالية الجمعة ٢٠ الساعة الرابعة والنصف في الجامعة الاميركية.

هذا ويقام سباق التزلج تعرجا في فاريا يوم السبت ٢١ الجاري الساعة التاسعة والنصف صباحا.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الأهلي يحقق فوزاً صعباً على اتحاد عثمان (١ ـ ٠)
سوريا: الاتحاد يهزم غريمه الحرية (٢ ـ ٠) ويستعيد الصدارة

ابتعد الاهلي بفارق ٩ نقاط في صدارة بطولة مصر لكرة القدم بعد فوزه على اتحاد عثمان (١ ـ ٠) وخسارة منافسه المباشر الاسماعيلي امام الاولمبي (٢ ـ ١) في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة مصر لكرة القدم.

على استاد المقاولون العرب، حقق الاهلي حامل اللقب فوزا صعبا على اتحاد عثمان بهدف سجله محمود ابو الدهب من ركلة جزاء بعد عرقلة ياسر ريان داخل المنطقة من كرة مشتركة مع احد مدافعي اتحاد عثمان، خرج على اثرها مصابا ولم يكمل اللعب.

جاءت المباراة جيدة المستوى من الناحية الفنية وسيطر الاهلي تماما على مجريات اللعب خلال الشوط الاول وكان الاقرب للتهديف ولاحت له عدة فرص لم يحسن مهاجموه استغلالها للخروج بعدد وافر من الإصابات.

واعتمد اتحاد عثمان على التكتل الدفاعي وإضاعة الوقت بغية الخروج بنقطة ثمينة قبل ان يتخلى عن حذره بعد الاصابة لكن صحوته جاءت متأخرة.

وفي الاسكندرية فاز النادي الاولمبي على الاسماعيلي (٢ ـ ١) في مباراة قوية ومثيرة اتسمت بالندية وتبادل الهجمات. واحرز ايهاب جابر اصابتي الاولمبي في الدقيقتين ٤٩ و٦١ ومحمد صلاح ابو جريشة هدف الاسماعيلي في الدقيقة ٨٤.

وفي مدينة المحلة قدم الشقيقان بلدية المحلة وغزل المحلة عرضا قويا انتهى بفوز الغزل بإصابة سجلها عادل ابراهيم في الدقيقة ما قبل الاخيرة.

وفي مدينة الاسماعيلية تعادل فريقا القناة والسويس من دون اصابات في مباراة متوسطة المستوى كان القناة فيها الفريق الافضل والاكثر سيطرة على مجريات اللعب وفي مدينة شبين الكوم تعادل الجمهورية شبين مع الاتحاد السكندري من دون اصابات في لقاء انحصر فيه اللعب في وسط الملعب معظم فترات المباراة.

وتأجل لقاء المصري مع اسوان الى آذار المقبل، بينما تقام مباراة المصري والزمالك غدا الاحد.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الاهلي: ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة.

٢ ـ الاسماعيلي: ٢٦ من ١٥.

٣ ـ الزمالك: ٢٣ من ١١.

٤ ـ الاتحاد: ٢٣ من ١٥.

٥ ـ الاولمبي: ٢١ من ١٥.

سوريا

استعاد الاتحاد صدارة الترتيب في المرحلة الثامنة عشرة (السابعة ايابا) من بطولة سوريا في كرة القدم اثر فوزه على الحرية بإصابتين نظيفتين في حين لقي الوحدة هزيمة قاسية بخمس اصابات نظيفة ايضا على يد الكرامة.

وفي باقي المباريات فاز حطين على الجزيرة (٤ ـ ٢) والجهاد على الفتوة (٢ ـ صفر) والشرطة على الوثبة (١ ـ ٠) ووحدها مباراة جبلة بين فريقها المحلي وتشرين انتهت الى تعادل الفريقين بإصابتين لكل منهما.

في حلب، وكما كان متوقعا لم ترق المباراة بين قطبي المدينة الى المستوى المطلوب حيث ظهر الحرية بطل الموسم الماضي كالملاكم الذي يستند الى الحبال للتخفيف من وطأة لكمات الخصم واكتفى بالقيام بهجمات خجولة ينقصها كل شيء معتمدا على الدفاع بسبيعة لاعبين فمني مرماه بهدفين.

جاءت الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول عندما تلقى احمد شبابات كرة محولة باتجاه منطقة الجزاء لم يتلكأ في تسديدها في الشباك. وتكرر المشهد نفسه في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٢٠ ايضا لكن هذه المرة كان بتوقيع ياسر السباعي. وبهذا الفوز استعاد الاتحاد مركز الصدارة.

وفي حمص، تعرض الوحدة الدمشقي لخسارة من العيار الثقيل هي الاولى من نوعها هذا الموسم لم يكن يتوقعها لا الكرامة المضيف ولا الوحدة نفسه وصلت الى خمسة اهداف لا غبار عليها.

ولكي يحقق ما ارادة، اعطى مدرب الكرامة اوامره بفرض رقابة محكمة على اخطر لاعبين في الوحدة نزار محروس وعساف خليفة وبالاطباق على مرمى الخصم بالهجوم الضاغط منذ البداية وحتى النهاية. فجاءت الاصابة الاولى بقدم تامر اللوز «مكوك» فريق الكرامة في الدقيقة التاسعة. ثم ساهم اللوز في صنع الاصابة الثانية عندما مرر كرة لعمار زيني امام المرمى لم يتوان الاخير في ايداعها الشباك في الدقيقة ٣٠ لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة رغم اضاعة لاعبي الكرامة اكثر من خمس فرص محققة.

وفي الشوط الثاني وبعد مرور ١٦ دقيقة تمكن فواز مندو من تسجيل الاصابة الثالثة ثم الرابعة قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة بعد ان تعرض اللوز لعرقلة في منطقة الجزاء. واضاف احمد غرير الاصابة الخامسة في الدقيقة القاتلة.

وفي اللاذقية، لم تحدث اية مفاجأة في مباراة حطين وضيفه الجزيرة المقبل من الحسكة التي انتهت الى فوز الضيف (٤ ـ ٢). وبعد مرور ١١ دقيقة من بداية المباراة فاجأ الجزيرة حطين بإصابة لحمد البراك لكن الاخير لم يمهله سوى دقيقتين حتى ادرك التعادل بواسطة عمر كنفاني الذي اضاف اصابة ثانية لفريقه في الدقيقة قبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة.

وفي الشوط الثاني تمكن بسام الفرخ من تسجيل الاصابة الثالثة لحطين بعد مرور ثلاث دقائق ثم اضاف عمار عوض الاصابة الرابعة (اول اصابة له في الدوري بعد عودته من فرنسا) في الدقيقة ٥٩. وفي الدقيقة ٧٠ انسل لاعب الجزيرة حامد الصياد خفية بين مدافعي حطين وعالج كرة اتته من الخلف باتجاه المرمى محرزا اصابة الجزيرة الثانية.

وفي القامشلي، انحنى الفتوة من دير الزور أمام مضيفه الجهاد (٠ ـ ٢) رغم افضليته في الميدان ولم تنفعه عودة «الختيار» وليد عواد الذي اعتزل اللعب قبل ثلاث سنوات. سجل اصابتي الفائز المخضرم رياض نعوم في الدقيقتين ٣ و٨٨.

وفي دمشق، ساد الحذر الشديد مباراة الشرطة والوثبة المهددين بالهبوط مع افضلية للشرطة الذي تمكن في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني من تسجيل اصابة الوحيدة عبر محمود قرقورة الذي تلقى كرة عرضية من سامر جبان حولها سريعة الى الشباك.

وفي مباراة متقدمة جرت امس الخميس، خرج جبلة وضيفه تشرين اللاذقي احبابا وتقاسما المباراة نقاطا ولعبا ونتيجة (٢ ـ ٢) بعد ان قدما شوطا خاليا من الاصابات لكنه لم يخل من الفرص الضائعة الكثيرة والمتساوية للفريقين.

سجل تشرين اولا بواسطة قائده عبد القادر كردغلي الذي سدد كرة مخادعة وفيها من السحر الشيء الكثير استقرت في الزاوية البعيدة عن مالك شكوحي (٥٣) وعادل مازن اسعد لجبلة بعد ست دقائق. ثم تقدم تشرين ثانية في الدقيقة ٨٠ عبر مروان تحلوس لكن فرحته لم تدم الا دقيقة واحدة حيث وقع التعادل مجددا بواسطة مازن اسعد نفسه.

وسجل في هذه المرحلة ٢٠ اصابة اي ضعف ما سجل في المرحلة السابعة عشرة واقترب لاعب حطين عمر كنفاني (١٢ هدفا) من متصدر لائحة الهدافين لاعب الاتحاد مهند البوشي الثالث لاعب الاتحاد احمد شبابات برصيد ١٠ اصابات.

● ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الاتحاد: ٦٩ نقطة.

٢ ـ جبلة: ٦٧.

٣ ـ حطين: ٥٧.

٤ ـ الكرامة: ٥٤.

الإمارات

صعد الوصل الى المركز الثاني موقتا بعد فوزه على الشارقة (٤ ـ ٢) مساء امس الاول ضمن المرحلة السابعة من بطولة الامارات في كرة القدم.

وقد زادت هذه الهزيمة القاسية من مشاكل الشارقة الذي يحتل المركز الاخير برصيد نقطتين فقط في حين رفع الفريق الفائز رصيده الى ٨ نقاط.

احرز الاصابة الاولى فهد خميس في الدقيقة ٢٣ من تمريرة لاحمد محجوب وضعها على يمين الحارس محسن مصبح. وفي الدقيقة ٣٣ احرز اسماعيل محمد اصابة التعادل للشارقة من كرة اخطأ الحارس امساكها فسقطت من يده ودخلت المرمى. وبعد ذلك بخمس دقائق احرز احمد محجوب الاصابة الثانية للوصل من ركلة جزاء تسبب فيها المدافع علي غلوم الذي عرقل منذر على داخل المنطقة.

وفي الدقيقة ٥٢ عادل الشارقة عن طريق عبد العزيز محمد من كرة ارسلها له احمد ابراهيم فوضعها فوق الحارس. ولم تمر ثلاثة دقائق حتى كان ناصر خميس على موعد مع الهدف الوصلاوي الثالث من كرة مررها له احمد محجوب. وعزز اسماعيل راشد في الدقيقة ٥٧ الفوز بتسجيل اصابة رابعة من كرة رأسية متقنة تخطت حارس المرمى.

وتعادل على استاد آل نهيان في ابو ظبي فريقا العين والاهلي من دون اصابات بعد مباراة اضاع فيها الفريقان فرصا كثيرة. ورفع الاهلي رصيده الى ٦ نقاط والعين الى ٥ نقاط.

وتختتم المرحلة السابعة بثلاث مباريات هامة فيلعب الشباب المتصدر ضد الجزيرة على استاد مكتوم بن راشد في ابو ظبي ويستضيف الشعب النصر على استاد خالد بن محمد، ويلتقي الوحدة مع الخليج على ملعب آل نهيان.



فريق الاهلي

١٣ دولة أجنبية بسباق المريميين الدولي غداً

ينظم نادي المريميين ـ ديك المحدي غدا (الاحد) السباق الدولي السابع في مدينة جبيل وشوارعها بمشاركة ١٣ دولة اجنبية وعربية و١٤ جمعية لبنانية والجيش اللبناني. وقد وصلت حتى الآن بعثات سوريا والاردن ومصر وهنغاريا وقبرص وتونس والمانيا وموناكو واليمن واوكرانيا واسبانيا.

وتصل صباح اليوم بعثتي فرنسا والجزائر.

ويعقد صباح اليوم اجتماع مع ممثلي البعثات واللجنة المنظمة حيث يعرض رئيس اللجنة ريمون بحلق النواحي الادارية والفنية للسباقات.

وكانت اللجنة المنظمة قد عقدت امس اجتماعا مع المسؤولين في بلدية جبيل وكبار المسؤولين عن الامن الداخلي.

وفي ما يلي برنامج السباق الدولي السابع:

ـ ٩،٣٠ ـ تجمع الفرق المشاركة.

ـ ١٠،٣٠ ـ وصول الرسميين.

ـ ١٠،٤٥ ـ استعراض الفرق المشاركة.

ـ ١٠،٥٠ ـ النشيد الوطني اللبناني.

ـ ١٠،٥٥ ـ اعلان افتتاح السباق.

ـ ١١،٠٠ ـ سباق الناشئين ـ المسافة ٧٨٠٠ مترا.

ـ ١١،٤٥ ـ توزيع الميداليات الناشئين.

ـ ١٢،٠٠ ـ سباق السيدات ـ المسافة ٤٠٠٠ م.

ـ ١٢،٣٠ ـ توزيع الميداليات للسيدات.

ـ ١٢،٤٥ ـ سباق الرجال ـ المسافة ١١،٥٠٠ م.

ـ ١٣،٣٥ ـ توزيع الميداليات للرجال.

بطولة بيروت بالمصارعة الحرة «النادي الرياضي» يحرز اللقب

تنافس ٣١ لاعبا من ستة اندية في بطولة بيروت بالمصارعة الحرة التي اقامها اتحاد اللعبة في قاعة النادي الرياضي ـ المنارة بإشراف امينه العام عبد الرؤوف القيسي وقد فاز النادي الرياضي بالمرتبة الاولى جامعا ٥٢ نقطة وحل نادي الفلاح ثانيا بـ ٣١ نقطة وجاء نادي النسر ثالثا بـ ٢٤ نقطة ونادي العرين خامسا بـ ١٧ نقطة تلاه نادي النجاح بالمرتبة الخامسة بخمس نقاط واحتل نادي التعاضد المرتبة السادسة والاخيرة بأربع نقاط.

قاد المباريات الحكام: هشام عيدو، سعد الدين القيسي، كمال سليم، د. محمد سقلاوي وسيمون حايك. وهنا ترتيب اللاعبين في كافة الاوزان:

● الوزن الاول: ١ ـ ماهر لاذقاني (الرياضي)، ٢ ـ محمود فتحي (الفلاح).

● الوزن الثاني: ١ ـ محمود ارناؤوط (الرياضي)، ٢ ـ محمود اناضولي (النسر)، ٣ ـ محمد معطي (العرين).

● الوزن الثالث: ١ ـ حسام عجوز (الرياضي)، ٢ ـ احمد شوري (الفلاح)، ٣ ـ وسام عيتاني (الرياضي).

● الوزن الرابع: ١ ـ محمد هارون (الرياضي)، ٢ ـ حسين شريم (النسر)، ٣ ـ بلال منيمنة (التعاضد).

● الوزن الخامس: ١ ـ سمير بكداش (الفلاح)، ٢ ـ مازن ابو شهلا (النسر)، ٣ ـ احمد عيتاني (العرين).

● الوزن السادس: ١ ـ وفيق موسى (الرياضي)، ٢ ـ طارق صدقة (الفلاح)، ٣ ـ ماهر شومان (النسر)، ٤ ـ ماهر النصولي (العرين).

● الوزن السابع: ١ ـ فادي عضاضة (العرين)، ٢ ـ دلني نصر الله (النسر).

● الوزن الثامن: ١ ـ عبد الرزاق اسكندراني (الرياضي)، ٢ ـ منصور آغا (النجاح).

● الوزن التاسع: ١ ـ رامي جنون (الرياضي)، ٢ ـ عصام دعبول (الفلاح).

● الوزن العاشر: ١ ـ علي كاظم (الرياضي)، ٢ ـ خليل حمادي (الفلاح).

هيئة إدارية جديدة لنادي أبناء نبتون

انعقدت الجمعية العمومية لنادي ابناء نبتون الرياضي بحضور ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة الياس طايع وانتخبت لجنة ادارية جديدة مؤلفة من: الدكتور جورج فريحة، ايلي حمصي وبيتري نعمان (نائبا للرئيس)، نقولا ساسين (امينا للسر العام)، طوني عيراني (امينا للصندوق)، عبد الله بابادوبولوس (محاسبا)، بشارة مطر والدكتور ادوار عبود وايلي فريحة ولورانس شديق وايلي بيرودي وجان ديب (اعضاء).

وانتدبت اللجنة رئيسها لتمثيل النادي لدى المراجع المسؤولة في الدولة.

إختتام بطولة القارات الثانية بكرة القدم

الدنمارك تحقق المفاجأة وتخطف اللقب من الأرجنتين



رامبرت يتعرض للعرقلة من الدنماركي لارسن (رويتر)

خشونة نيجيرية ضد المكسيكي غارسيا

أحرزت الدنمارك بطولة القارات الثانية بكرة القدم، اثر فوزها في المباراة النهائية على الأرجنتين (٢-٠) على استاد «الملك فهد الدولي» في الرياض محققة بذلك مفاجأة بعد أن ظن الجميع بأن اللقب سيكون من نصيب الأرجنتين.

وسجل الاصابتين ميكايل لاودروب من ركلة جزاء وراسموسن في الدقيقتين ٨ و٧٤.

واحتلت المكسيك المركز الثالث بفوزها على نيجيريا بضربات الجزاء (٥-٤) بعد ان انتهى الوقت الأصلي (١-١).

وحصلت الدنمارك على ١.٥ مليون دولار والأرجنتين على مليون واحد والمكسيك (الثالثة) على ٨٠٠ الف دولار ونيجيريا (الرابعة) على ٧٠٠ الف دولار. أما السعودية واليابان اللتان خرجتا من الدور الأول فحصل كل منهما على ٥٠٠ ألف دولار.

وتوج الدنماركي بريان لاودروب أفضل لاعب في الدورة والمكسيكي خورخي كامبوس أفضل حارس. أما جائزة اللعب النظيف فكانت أيضا من نصيب منتخب الدنمارك.

سبق للدنمارك ان دعيت الى الاشتراك في كاس الأمم الأوروبية صيف ١٩٩٢ في السويد قبل انطلاق المنافسات بأسبوع واحد وذلك بدلاً من يوغوسلافيا التي أبعدت عن المسابقة بقرار من مجلس الأمن الدولي. وحققت الدنمارك المفاجأة عندما فازت باللقب. ثم دعيت الى الاشتراك في بطولة القارات الثانية فلعبت مجددا دور الضيف الثقيل مع أن الأنظار كانت تتجه نحو المنتخب الأرجنتيني الشاب والمتجدد.

لم يطل جس النبض بين المنتخبين الحذرين. ففي الدقيقة الثامنة انضم المدافع يس هوغ الى المهاجمين ودخل بالكرة منطقة الجزاء الأرجنتينية فعرقله غوستافو باسيداس ولم يتردد الحكم الإماراتي «العالمي» علي بو جسيم في احتساب ركلة جزاء سجل منها ميكايل لاودروب هدف السبق.

ولم يتمكن المنتخب الأرجنتيني الشاب من التعامل مع خصمه بطريقة مناسبة خصوصا بعدما عزز الأخير شقه الدفاعي، ولم يقدر باتيستوتا ورامبرت وأورتيغا والظهيران تشاموت وزانيتي على شيء حتى عندما كانوا يدخلون منطقة الجزاء الدنماركية.

وسدد باتيستوتا بين يدي الحارس كروغ اثر ركلة حرة (١٢)، ومرر الدنماركيون أكثر من كرة طويلة الى بريان لاودروب وبيتر راسموسن فلم تخل من خطورة.

وصوب بريان لاودروب بين يدي الحارس بوسيو (١٥)، ومرر أورتيغا كرة أرضية خطرة حولها الدفاع الدنماركي الى ركنية (١٧).

وخرج ميكايل لاودروب بداعي الاصابة بعدما سدد قسطه للعلى وحل محله مورتن فيغهورست (٢٦) وازداد بالتالي الشق الدفاعي الدنماركي.

واحتسبت ركنيتان للأرجنتين (٣١ و٣٢) وحصل بريان لاودروب الخطير على ركلة حرة خارج المنطقة سددها كريستنسن فوق العارضة الأرجنتينية مباشرة (٣٧). ومرر زانيتي كرة عرضية داخل المنطقة تعامل معها الحارس كروغ بنجاح (٣٩). وركنية للأرجنتين (٤٢) وركلة حرة من باتيستوتا خارج المنطقة ذهبت هباء.

وفي الشوط الثاني لم يطرأ تعديل على خطة كل طرف وتألق الدنماركيون أكثر وأكثر لأن مرور الدقيقة وراء الأخرى عزز الشكوك في نفوس لاعبي المدرب دانيال باساريلا.

وسدد راسموسن برأسه بجانب القائم الأيسر (٤٦)، وصوب رامبرت بين يدي الحارس كروغ (٥٦)، ومرر اورتيغا صاحب المجهود الكبير كرة عالية داخل المنطقة الى باتيستوتا فتطاول اليها برأسه لكنها ارتمت في أحضان الحارس كروغ (٥٩).

وفي الدقيقة ٧٤ مرر بريان لاودروب الكرة من مركز الجناح الأيسر الى راسموسن فتخطى الحارس بوسيو وسجل إصابة الأمان والاطمئنان.

وأجري أكثر من تغيير واستسلم اللاعبون للنتيجة المفاجئة ثم طرد الظهير الأيسر الأرجنتيني خوسيه تشاموت لنيله انذارين.

واستعاد الدنماركيون الأمجاد السويدية وردت إليهم الروح بعد سلسلة من الاخفاقات في تصفيات كأس العالم الأميركية وفي تصفيات كأس الأمم الأوروبية الدائرة رحاها حاليا. ورد المدرب «الغامض» ريتشارد مولر نيلسن بالذات على جميع منتقديه بطريقة فعالة وسهلة وممتنعة.

* مثل الارجنتين: بوسيو، زانيتي وفابيري وايالا وتشاموت، ايسكوديرو وباسيداس واورتيغا وخيمينيز (لوبيز ٦٧)، باتيستوتا ورامبرت (اسبانيا ٧٥).

* مثل الدنمارك: كروغ، لاوريسن (فيغهورست ٧٤) ويس هوغ وريبر وفريس هانسن وشونبرغ - كريستنسن ونيلسن وراسموسن وميكايل لاودروب (فيغهورست ٢٦) - بريان لاودروب.

المكسيك × نيجيريا

وانتهى الوقت الاصلي من مباراة المكسيك ونيجيريا بالتعادل الايجابي (١-١) الشوط الاول (١-١).

قدم منتخب المكسيك عرضاً جيداً في الشوط الاول وكان افضل من بطل افريقيا في كل شيء الا على صعيد النتيجة. فهو الاكثر جماعياً وهجوماً وتهديداً لمرمى الحارس روفاي وخصوصاً من قبل غارسيا واسبي. اما الاداء النيجيري فكان مرتجلاً وافرادياً.

ولعب دومينيك ايورفا مكان ايفان ايكوكو في خط الهجوم النيجيري للمرة الاولى وكارلو رموسيو مكان زاغينيو في خط الهجوم المكسيكي.

وسدد اوكوتشا الكرة الاولى في المباراة بين يدي الحارس المكسيكي كامبوس (٢) وغفا هذا الاخير حتى الدقيقة ٣١. ومرر غارسيا كرة خطرة داخل المنطقة النيجيرية لم يلحق بها هرموسيو المنفرد (٥) ثم سدد غارسيا الخطير كرتين فوق العارضة (١٢ و١٣).

وفي الدقيقة ٣١ اشترك اموتيكي والحارس كامبوس في كرة عالية فسقطت من يدي الاخير الى اموكاتشي الذي سدد في المرمى الخالي محرزاً اصابة التعادل، و«عتب» المكسيكيون على الحكم الروماني ايون كراتشيونيسكو لانهم اعتبروا اللعبة خطأ من اموتيكي على كامبوس.

وتحسن العرض النيجيري نسبياً في الشوط الثاني من دون ان يصل الى المستوى المطلوب حيث بقي خجولاً وعشوائياً وخالياً من الفعالية.

وسدد اوكوتشا فوق العارضة من ركلة حرة (٤٧) ثم تلاعب هو نفسه بامبريز وسدد بجوار القائم الايسر مباشرة (٥٠).

وظهر غارسيا من جديد وسدد كرة قوية كانت من نصيب الحارس روفاي (٨٤) وسدد زميله هرموسيو كرة زاحفة بجوار القائم الايمن (٨٦).

واحتسبت ركلة حرة خارج المنطقة ضد الحارس كامبوس لامساكه بالكرة خارج المنطقة وانتهت اللعبة عند اموكاتشي الذي سدد الكرة داخل الشباك لكن حامل الراية اعتبره متسللاً (٨٩).

ثم احتكم المتنخبان الى ركلات الترجيح لحسم الموقف من دون وقت اضافي ففازت المكسيك (٥-٤). والذي اهدر الركلة النيجيرية لم يكن سوى ايمانويل اموتيكي حيث تصدى الحارس كامبوس لمحاولته بنجاح.

بطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية:

المجموعة الأولى: الساحل يسعى لتعزيز صدارته أمام الاجتماعي
المجموعة الثانية: صراع مثلث بين الرياضة والتضامن والمزرعة

اقيمت أمس مباراتان ضمن المجموعة الاولى لبطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الثانية التي دخلت اسبوعها الـ١٤ وفاز في الأولى العمال الطرابلسي على شباب الغازية (١-٠) في طرابلس، وتعادل في الثانية الفجر زفتا على ارضه مع السلام صور (٢-٢).

ومنا التفاصيل:

طرابلس - «السفير»:

تابع فريق العمال الطرابلسي صحوته وسجل فوزاً جيداً على الشباب الغازية (١-٠) الشوط الاول (١-٠) في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب الشهيد رشيد كرامي البلدي.

قدم الفريقان مباراة جيدة وتمكن فريق العمال من تسجيل اصابة مبكرة بواسطة لاعبه فواز شعيبو في الدقيقة الخامسة وعمل الفريق الطرابلسي على الحفاظ عليها بكل جهده واعتمد لهذه الغاية على الدفاع والهجمات المرتدة السريعة فكان له ما اراد ليس ذلك فحسب بل كاد ان يسجل مراراً لولا رعونة لاعبيه وتسرعهم في ترجمة الفرص الذهبية.

في المقابل واصل الغازية سلسلة نتائجه السيئة بعد ان كان منافسا قويا على قمة المجموعة، وخاض المباراة بتشكيلة ناشئة بمعظمها بسبب العقوبات التي طالت بعض لاعبيه الاساسيين.

لكن الناشئين اثبتوا وجودهم وتميزوا بالثبات والتحركات السريعة نحو المرمى العمالي الا انهم افتقدوا للخبرة والفعالية بعد ان اهدروا فرصا كبيرة وكثيرة فلم يتمكنوا من الخروج ولو بالتعادل.

الإصابة

في الدقيقة الخامسة يحصل العمال على رمية ركنية ينفذها يحيى السيد فتصل الكرة الى داخل المربع ويبعدها الدفاع لترتد الى فواز شعيبو المندفع الذي يترجمها قوية في الشباك (١-٠).

وهكذا رفع العمال رصيده الى ٢٠ نقطة ويبقى رصيد الغازية ٢٢ نقطة.

* مثل العمال، الحارس فواز عيواظة والاعبون: حسين ابراهيم، بسام عياد، فواز شعيبو، عصام نعمان، وسام عياد، نضال كلاليب، يحيى السيد، محمد سيناوي، يوسف ارناؤوط (محمد نعمان).

* مثل الغازية: الحارس محمد تقي والاعبون:

حيدر حسون، خليل حجازي، حسن فرحات، حسين حسون، حسن داوود، سمير سرداح (عباس حجازي) قاسم غدار، حسان علوش، حمزة حنش (علي حمدان) حسن بويكار.

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه حسين صالح وسالم سليمان.

وتعادل الفجر زفتا مع السلام صور (٢-٢) في المباراة التي اقيمت بينهما أمس على ملعب زفتا بعد شوط اول انتهى (٢-١).

جاءت المباراة سريعة ومفتوحة المجالات وكان ابرز اللاعبين خلالها لاعب الفجر علي شحوري.

غلب التكافؤ على مجريات الشوط الاول وافتتح حسين عواضة التسجيل للفجر بضربة جزاء في الدقيقة ١٢ وعادل السلام بضربة جزاء ايضا في الدقيقة ٢٢ بواسطة نبيل ياسين.

وتفوق السلام بشكل نسبي في الشوط الثاني وبرز منه نبيل ياسين وتقدم في الدقيقة ٥٤ بواسطة سلام شقري بعد اصابة رائعة صنعها عدنان نجار الا ان الفجر انتفض معتمدا على تجمعه على شحوري الذي اخترق الجناح الايسر واهدى كرة عرضية للاعب الليبيري سمسونغ لودعها المرمى لتتعادل النتيجة (٢-٢) في الدقيقة ٦٧.

وبذلك رفع الفجر رصيده الى ١١ نقطة، مقابل ١٠ نقاط للسلام الذي يقبع في قاع اللائحة.

* مثل الفجر الحارس حسين عواضة والاعبون: خضر طنانا وغانم حمزة (علي عواضة) وحسن هاشم وابراهيم فقيه وحسين عواضة ومحمد علي شومان وحسن عواضة وعلي شحوري وعلي الموسوي (ادهم حجازي) جوجو سمسونغ.

* مثل السلام الحارس وسام كساب والاعبون: محمد سليمان وعباس عبد الله ورشاد الجمل (سامي شقري) وابراهيم سلامة وجهاد حجازي وهيثم عز الدين ونبيل يتيم وعدنان نجار وبلال فرج.

* قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه زهير المصري وعقيف علي حسن.

برنامج مباريات اليوم وغداً

تقام اليوم وغداً ٨ مباريات منها ٣ في المجموعة الاولى و٥ في المجموعة الثانية. وستكون المنافسة على اشدها في الثانية التي تشهد صراعاً متاججاً ومثلثاً بين الشبيبة المزرعة والرياضة والادب والتضامن بيروت. في حين يلتقي الساحل متصدر المجموعة الاولى مع وصيفه الاجتماعي الذي يبتعد عنه بـ٥ نقاط.

ومذا يؤكد ان صدارة المجموعة الاولى ستبقى على حالها بينما تبقى كل الاحتمالات واردة في المجموعة الثانية التي تشهد مباراة ساخنة بين الرياضة والادب المتصدر الحالي والتضامن بيروت الثالث. في حين يقابل الشبيبة الثاني الروضة الاخير في مهمة لن تكون صعبة، ومنا التفاصيل:

● المجموعة الاولى:

يلتقي اليوم على ملعب بيروت شباب الساحل متصدر المجموعة برصيد ٣٠ نقطة مع وصيفه الاجتماعي الطرابلسي الذي يملك ٢٥ نقطة في مباراة يحاول فيها الساحل تعزيز صدارته اكثر فاكثر بغية زيادة فرص انتقاله الى الدرجة الاولى. في حين يسعى الاجتماعي الى تقليص الفارق وتفعيل دوره بالمنافسة لكن مهمته ستكون صعبة نسبياً خاصة مع تحسن عروض الساحل منذ اواخر مرحلة الذهاب.

وتقام في الساعة ١١.٤٥ من قبل ظهر غد على ملعب الصفاء مباراة الارشاد - برج البراجنة والمجد البيروتي التي يامل من خلالها الطرفان تحسين موقعهما على سلم الترتيب، اذ ان المجد الذي خسر امام العمال في الاسبوع المنصرم يملك ١٦ نقطة ويحتل المركز السادس بينما يحتل الارشاد الذي تعادل مع السلام صور في الاسبوع المنصرم المركز السابع وله ١٢ نقطة.

علماً بأن للمجد مباراة مؤجلة مع الشباب الغازية.

وفي الوقت نفسه تقام مباراة رابطة اصدقاء الرياضية - شكا والتضامن طرابلس على ملعب الشهيد رشيد كرامي، وقد اكد الرابطة مؤخراً انه فريق جيد المستوى ويملك فرصاً للدخول بقوة على خط المنافسة اذ هو يحتل المركز الثالث وله ٢٣ نقطة، بينما يعاني التضامن من حالة انعدام وزن ويحتل المركز ما قبل الاخير وله ١٠ نقاط.

● المجموعة الثانية:

تشهد المجموعة خلال عطلة نهاية الاسبوع صراعاً متاججاً ومثلثاً لاحتلال الصدارة التي تربع عليها الرياضة والادب مؤخراً بعد فوزه على الاهلي النبطية وخلفه الشبيبة المزرعة والتضامن بيروت الذي ترأس مجلس ادارته مجدداً حسن عبد المنعم شومان.

المباراة الحساسة المنتظرة اليوم سيكون ملعب الصفاء مسرحاً لها وتجمع الرياضة والادب صاحب الصدارة برصيد ٢٨ نقطة مع التضامن بيروت صاحب المركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة، ولا شك في ان هذه المباراة تعتبر من اقوى واهم مباريات الاسبوع لانها ستحدد الى حد كبير مصير صدارة المجموعة خاصة ان الطرف المنافس الثالث وهو الشبيبة المزرعة (٢٦ نقطة) سيقابل الروضة الدكوانة غداً على الملعب نفسه في مباراة سهلة نسبياً وعينه ايضاً على الصدارة وبالتالي على نتيجة مباراة الرياضة والتضامن.

وتبقى كل الاحتمالات واردة فاذا فاز الرياضة والأدب على التضامن يرتفع رصيده الى ٣١ نقطة وبالتالي يحكم قبضته على الصدارة. اما اذا فاز التضامن فان رصيده سيرتفع الى ٢٩ نقطة لكنه سينتظر مباراة الشبيبة لمعرفة مصيره، واذا فاز الشبيبة فان رصيده ايضاً سيرتفع الى ٢٩ نقطة وتتحدد الصدارة بفارق الاصابات (الافضلية الآن للمزرعة)، اما اذا تعادل الرياضة والادب والتضامن وفاز الشبيبة بنتيجة ضخمة فان الصدارة ستصبح لهذا الاخير اذ سيرتفع رصيده الى ٢٩ نقطة ويتفوق على الرياضة بفارق الاصابات، واذا فاز بفارق عدد قليل من الاصابات فان الصدارة ستبقى للرياضة والادب.

يحتضن ملعب الاصلاح البرج الشمالي غداً مباراة العهد صاحب المركز السادس برصيد ١٧ نقطة والشعلة صور صاحب المركز التاسع (قبل الاخير) برصيد ٩ نقاط.

العهد مرشح للفوز اذا تابع عروضه القوية اللافتة التي جعلته يفوز على الرياضة والادب والتضامن بيروت والاهلي النبطية ويتقدم ليحتل المركز السادس، ويامل الشعلة الذي قدم مباراة سيئة وسقط امام التضامن بيروت (٢-٨) بتحسين موقعه قبل فوات الاوان.

وعلى ملعب زفتا يتقابل الاهلي النبطية صاحب المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة مع السبيل صاحب المركز السابع برصيد ١٢ نقطة، ويحاول الاهلي خلال هذا اللقاء تعويض خسارته امام الرياضة والادب والدخول مجدداً في دائرة الصراع، فيما يامل السبيل بالعودة بنقطة على الاقل بغية عدم السقوط الى المراكز المتأخرة.

المباراة الاخيرة ليوم غد ستكون على ملعب الشهيد رشيد كرامي في طرابلس حيث يستضيف فريق الشباب طرابلس صاحب المركز الثامن برصيد ١٠ نقاط الاصلاح صاحب المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة.

ويطمح الشباب للفوز على ارضه للابتعاد الى مركز مريح، بينما يعتبر الاصلاح منافساً صعب المنال وقوي الشكيمة ويسعى بكل جهده للدخول نحو المراكز الامامية لعل الظروف تساعده وتدخله على خط المنافسة.

أصدرت رابطة جمهور شباب الغازية بياناً اعلنت فيه عن تأييدها المطلق لقرارات اتحاد كرة القدم وجميع اعضائه وهي تغتنم هذه المناسبة لمطالبة الجمهور بالتحلي بالروح الرياضية بعيداً عن التشنج حتى لا تضر بمسيرة الفريق، وتعتبر ان ما حصل في الاسبوع الماضي في البرج الشمالي غمامة صيف عابرة كان سببها بعض المتوترين الذين تواجدوا على مدرجات الملعب.

فوز المقاصد على مارسويريوس بالسلة

فاز فريق ثانوية الحسن بن علي (المقاصد) على فريق ثانوية مارسويريوس بـ٦٩ نقطة مقابل ٥٠ الشوط الاول (٣٥-٢٨) وذلك في المباراة الودية التي اقيمت في قاعة النادي الرياضي في المنارة.

بطل الاسكواش الاردني «قتيبة طه» يزور لبنان

يزور لبنان حالياً اللاعب الاردني الدولي بلعبة الاسكواش، قتيبة طه، وذلك بدعوة من نادي كورنر سبور. فعلى اللاعبين المحليين الدوليين الراغبين بالتدريب واللعب مع اللاعب [illegible] الاتصال بالنادي لتحديد موعد.

أولمبياد الشطرنج

الحادي والثلاثون (٥)

هولندا تسحق فرنسا (٤-٠) وتتصدر ولبنان يفوز على نيوزيلندا (٢,٥-١,٥)

موسكو - حسن الجندي

تصدرت هولندا الجولة الثالثة لفرق الرجال الـ١٢٤، المشاركة في اولمبياد الشطرنج الحادي والثلاثين الذي اقيم الشهر الفائت في موسكو.

وجاء تصدر الفريق الهولندي بعد ان الحق بالفريق الفرنسي اقسى هزيمة مني بها خلال الجولات الاربع عشرة المقررة بنتيجة (٤-٠).

وعلى صعيد الفرق العربية الثلاثة عشر المشاركة، احتل العراق الصدارة عقب فوزه على اندورا (٢,٥-١,٥).

وحقق لبنان المصنف (٨٧) نتيجة طيبة بفوزه على نيوزيلندا المصنفة (٦٩) (٢,٥-١,٥) حيث تعادل على الرقعة الاولى فادي عيد مع الاستاذ الاتحادي ديف وتغلب على الثانية انطوان قسيس على المصنف لايكي وتعادل على الثالثة رفيق بركات مع لوف وكذلك على الرابعة نسيم صقر مع مكنزي.

وفاز المغرب على الدومينيك (٢,٥-١,٥) والاردن على فيجي (٣-١).

وتعادلت فلسطين مع نيكاراغوا (٢-٢) والامارات مع جنوب افريقيا (٢-٢) وتونس مع ويلز (٢-٢).

في حين خسر فريق مصر امام النروج (٠,٥-٣,٥) والجزائر امام البيرو (١-٣) واليمن امام البرتغال (٠-٤) والبحرين امام بنما (١,٥-٢,٥)، وكذلك السودان امام موناكو وقطر امام الهند غير ان بطل العرب الاستاذ الدولي القطري المضيحكي تعادل على الرقعة الاولى مع الاستاذ الكبير الهندي بروا.

وتغلب على الصعيد الفردي الاستاذ الكبير الكندي كيفن سبراغيت على الاستاذ الكبير الروسي الابيض بوريس غيلفاند رغم ان فريق الاخير فاز (٣-١).

وفي ما يأتي نقدم مباراتين من الجولة:

	لوتييه Lautier (فرنسا)	تيمان Timman (هولندا)
1.	d4	Nf6
2.	c4	e6
3.	Nc3	Bb4
4.	Qc2	d5
5.	a3	Bc3
6.	Qc3	Ne4
7.	Qc2	Nc6
8.	e3	e5
9.	Nf3	Bf5
10.	Bd3	exd4
11.	o-o	Bg6
12.	exd4	o-o
13.	b4	Re8
14.	c5	a6
15.	Bb2	Ng5
16.	Ne5	Bd3
17.	Qd3	Qf6
18.	Rae1	Rad8
19.	Qd1	Ne5
20.	dxe5	Qf5
21.	f4	Ne4
22.	Bd4	Re6
23.	Re3	Rg6
24.	Qe1	Rc8
25.	Qe2	h5
26.	Kh1	Ra8
27.	Rd3	b6
28.	Bc3	b5
29.	a4	bxa4
30.	Ra1	Rb8
31.	Ra4	d4
32.	Bd4	Qf4
33.	Rf3	Qg4
34.	Re3	Qd7
35.	Ra2	Rb4
36.	Re4	Rd4
37.	Rd4	Qd4
38.	Rd2	Qg4
39.	Qg4	Rg4
40.	Rd8	Kh7
41.	Rd7	Rc4
42.	Kg1	Rc5
43.	Rf7	Kg6
44.	e6	a5
45.	Rf8	Re5
46.	Ra8	Kf6
47.	Ra6	g5
48.	Kf2	c5
49.	Kf3	c4
50.	Rc6	a4
51.	Ra6	a3
52.	g3	a2
53.	h4	g4
54.	Kf4	Re2

واستسلم الابيض

	سبراغيت Spreggett (كندا)	غيلفاند Gelfand (روسيا البيضاء)
1.	e4	c5
2.	Nc3	d6
3.	f4	a6
4.	Nf3	b5
5.	g3	Bb7
6.	d3	e6
7.	Bg2	Nd7
8.	o-o	b4
9.	Ne2	Ngf6
10.	h3	Be7
11.	g4	o-o
12.	Ng3	d5
13.	e5	Ne8
14.	Qe2	a5
15.	c4	bxc3
16.	bxc3	Nc7
17.	f5	Ra6
18.	Rb1	Bc6
19.	Bd2	a4
20.	Nh5	Ne8
21.	f6	gxf6
22.	Bh6	Ne5
23.	Ne5	fxe5
24.	Qe5	Qd6
25.	Qd6	Bd6
26.	e4	Be5
27.	Bf8	Kf8
28.	Nf4	dxc4
29.	Bc6	Rc6
30.	dxc4	Nf6
31.	Rb7	Ne4
32.	Nd3	Bd4
33.	Kg2	Nd6
34.	Ra7	Rb6
35.	Ra4	e5
36.	Re1	e4
37.	NF4	Be5
38.	Ra8	Kg7
39.	Nb5	Kh6
40.	Ng3	Bd4
41.	Rg8	واستسلم الاسود

حقيبة السفير

فتوش يرعى توقيع «وجوه وآفاق»

فتوش يلقي كلمته

رعى وزير السياحة نقولا فتوش في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة حفل توقيع كتاب «وجوه وآفاق» للدكتورة فيكتوريا مرعي بحضور النائبين سامي الخطيب وبشارة مرهج ومدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب وممثل قائد الجيش العميد حرب.

والقى فتوش كلمة بالمناسبة وكذلك الكاتبة مرعي.

نادي بريقع

انتخبت الهيئة العامة للنادي الثقافي الاجتماعي في بلدة بريقع (النبطية) هيئة ادارية جديدة على الشكل الآتي:

حسن جميل سعد رئيساً، علي كجك نائبا للرئيس، حسن حلاوي اميناً للسر، حسن حجيج أميناً للصندوق، زينب قاسم محاسبة، محمد حجيج مديرا مسؤولا لدى الحكومة، حسن مراد رئيسا للجنة الثقافية، سعيد حجيج رئيسا للجنة الاجتماعية، محمد مراد رئيسا لدائرة تنسيق الشؤون الشبابية، محمد خريباني مسؤولا للجنة الصحية، الما مزرعاني رئيسة لجنة شؤون المرأة، فدوات سعد منسقة لجنة شؤون المرأة.

«الإصلاح الخيري» في برقايل

عقدت رابطة الإصلاح الخيري برقايل - عكار جلستها العامة الانتخابية. وقد حضر الجلسة عدد من الاهالي والفاعليات الاجتماعية في المنطقة. وكانت النتائج على الشكل الآتي:

محمد احمد عبيد رئيساً، محمد احمد فرحاتي نائبا للرئيس، محمد عبد الحليم عبدو اميناً للسر، كامل محمد ابراهيم اميناً للصندوق، مايز خالد حبلص مسؤولا للجان، بسام احمد موسى مديرا مسؤولاً، مصطفى علي العموري محاسباً.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم السبت جيدا الى غائم.

وجاء في النشرة الآتي:

- الحال العامة: طقس ممطر على اليونان وتركيا وقبرص، وجيد الى غائم على باقي الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم السبت جيد الى غائم.
- الرياح سطحية جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة.
- الرؤية جيدة.
- الحرارة على السواحل من ١١ الى ١٨ درجة، على ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٣ درجة، في البقاع من ٢ الى ١١ درجة.
- الرطوبة تتراوح بين ٥٠ و٧٠ بالمئة.
- حال البحر: مائج الى هائج قليلا.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

مانشستر يونايتد يحل ضيفاً على نيوكاسل وبلاكبيرن يلتقي نوتنغهام فوريست اليوم قمة إسبانية بين ريال مدريد وكورونا وإيطالية بين يوفنتوس وروما

كتب محمد الجندي:

تشهد البطولات الاوروبية بكرة القدم التي ستجري في عطلة الاسبوع الحالي ثلاثة لقاءات قمة في كل من انكلترا واسبانيا وايطاليا بعدما شهدت اوروبا في وسط الاسبوع الجاري قمة فرنسية بين سان جيرمان ونانت وانتهت الى فوز الاخير (٣ـ صفر).

ففي انكلترا، يلتقي نيوكاسل مع مانشستر يونايتد، وفي اسبانيا يحل ريال مدريد ضيفا على ديبورتيفو كورونا، وفي ايطاليا يستضيف يوفنتوس فريق روما.

ولا شك ان المباراة التي ستجري في ملعب «سلنت جيمس بارك» بين نيوكاسل ومانشستر يونايتد ستستأثر باهتمام الملايين داخل انكلترا وخارجها. ويزيد من اهميتها تلك الصفقة الكروية الضخمة التي حققها مانشستر يونايتد بتعاقده مع نجم نيوكاسل اندي كول منذ عدة أيام مقابل مبلغ قياسي بلغ ٧ ملايين جنيه استرليني (حوالى ١١ مليون دولار). وبات كول بالتالي أغلى رابع لاعب في العالم بعد الايطاليين جانلويجي لنتيني (ميلان) وجانلوكا فيالي وروبرتو باجيو (كلاهما مع يوفنتوس). واعطى مانشستر في المقابل الى نيوكاسل جناحه الايرلندي الناشئ كيث غيليسبي ضمن هذه الصفقة.

ولا شك ان المباراة هي فرصة اخيرة لنيوكاسل للبقاء ضمن دائرة المنافسة على الصدارة، خاصة وان الفارق بينه وبين بلاكبيرن المتصدر الآن وصل الى ١٢ نقطة. كما ان مانشستر يونايتد يسعى بكل قوته لعدم التفريط بالفوز للبقاء قريبا من بلاكبيرن.

وفي المقابل، تشهد مباريات اليوم مواجهة لا تقل أهمية عن المباراة الاولى، والتي ستجمع بين بلاكبيرن ونوتنغهام فوريست. اما المباريات الاخرى فستجمع بين الارسنال مع ايفرتون ومانشستر سيتي مع كوفنتري وتشلسي مع شيفيلد ونزداي، ونوريتش مع ويمبلدون وكريستال بالاس مع ليستر سيتي، وليفربول مع ايبسويتش تاون، ووستهام مع توتنهام، وليدز يونايتد مع ساوثمبتون.

اسبانيا

وفي المرحلة الـ ١٧ من الدوري الاسباني تتطلع الانظار غدا (الاحد) نحو استاد «ريازور» حيث تجري «القمة الاسبانية» بين ريال مدريد المتصدر وديبورتيفو كورونا منافسه الابرز وصاحب المركز الثالث.

وسيخوض لاعبو ريال مدريد اللقاء بروح الفوز الذي حققوه في الاسبوع الماضي على «غريمهم اللدود» برشلونة، وهناك احتمال في ان يغيب عن صفوفه نجمه الدانمركي مايكل لاودروب، فيما يقوده مهاجمه التشيلي المتألق ايفان زامورانو هداف الدوري الاسباني برصيد ١٧ إصابة.

وفي المباريات الاخرى، يحل سرقسطة الثاني ضيفا على أشبيلية. وقد ضم الاول البرازيلي كافو الى صفوفه من سان باولو، بينما تعاقد اشبيلية مع مهاجم منتخب رومانيا ايلي دوميتريسكو من توتنهام الانكليزي.

ويلعب برشلونة الجريح مع لوغرونيس في غياب مهاجمه البلغاري خريستو ستويتشكوف الموقوف مباراتين اتحاديا، والبرازيلي روماريو الذي من المقرر ان يعود الى البرازيل. كما يلعب سلتا فيغو مع بيتيس وبلد الوليد مع الباشيتي واوفييدو مع اتلتيكو بلباو وريال سوسيداد مع خيخون وتينيريفي مع راسينغ سانتاندر وفالنسيا مع اسبانيول واتلتيكو مدريد مع كامبوستيلا.

إيطاليا

وفي القمة الثالثة، يحل فريق روما الثالث ضيفا على يوفنتوس المتصدر في ملعبه بمدينة تورينو. حيث يسعى الفريق المضيف الى تأكيد جدارته في احتلال القمة خاصة بعدما تخطى في الاسبوع الماضي عقبة بارما أبرز منافسيه على اللقب عندما هزمه في «عقر داره» بثلاث اصابات مقابل واحدة منتزعا بذلك صدارة الدوري، ومسجلا خطوة كبيرة جدا على طريق احرازه اللقب هذا الموسم. مع العلم بأن يوفنتوس لعب في غياب ثلاثة من ابرز نجومه، وعلى رأسهم قائده روبرتو باجيو، والالماني يورغن كولر، والفرنسي ديشامب. وهناك احتمال في عودة كولر الى صفوفه غدا.

وفي المباريات الاخرى في المرحلة نفسها يخوض بارما الثاني لقاء صعبا خارج ارضه مع فيورنتينا، فيما يحل ميلانو ضيفا على باري، ويلعب كريمونيزي مع بريشيا، وجنوا مع بادوفا، والانتر مع سمبدوريا، ولاتسيو مع فوجيا، ونابولي مع كالياري، وريجيان مع تورينو.

ويذكر أن يوفنتوس يملك مباراة مؤجلة مع تورينو سيخوضها الفريقان في وقت لاحق.

البرتغال

في الوقت الذي يخوض فيه فريق سبورتنغ لشبونة مباراة سهلة على ارضه مع سيتوبال صاحب المركز الاخير في المرحلة الـ ١٦ للدوري، يلعب منافسه بورتو صاحب المركز الثاني مباراة مهمة خارج ارضه مع تيرسنس الرابع.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بونيلو مع غيماريش، وبيرامار مع لايرا، وبراغا مع بنفيكا وسالغويروس مع جيل فيشنتي، وبواقيستا مع شافيس واستريلا مع فارينس، وبالانسيز مع ماريتيمو.

اسكتلندا

يستضيف فريق فالكريك الذي يحتل المركز الخامس في صدارة الدوري ضيفه الرانجرز صاحب الصدارة في مباراة مهمة بالنسبة للفريقين، وخاصة الرانجرز الذي يتطلع الى زيادة رصيده من النقاط للابتعاد اكثر واكثر في الصدارة التي يحتلها الآن بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ابردين مع بارتيك، وسلتيك مع كيلمارنوك، وهارتس مع دلندي يونايتد، وماذرويل الثالث مع هيبرنيان الثاني.

هولندا

تتوزع مباريات المرحلة الـ ١٧ للدوري الهولندي اليوم وغدا، حيث تجري اليوم (السبت) ثلاث مباريات بين ايندهوفن مع فيتيس، وام.في.في مع ايغلز، وان.أ.سي. مع فيلغم.

وفي المباريات التي ستقام غدا (الاحد)، يلعب اجاكس المتصدر خارج ارضه مع فالفيك، وغرونينغن مع هارينفن، واوتريشت مع نيميغن، وفولندام مع سبارتا روتردام، وفاينورد مع دور دريشت، وتونتي انشكيده مع بريدا.

الدوري الأميركي بكرة السلة

سكوتي بيبن يهدّد بترك شيكاغو بولز

وصلت الخلافات بين نجم كرة السلة الاميركي سكوتي بيبن والمدير العام لنادي شيكاغو بولز الى ذروتها أمس عندما اعلن بيبن رغبته في الانتقال للعب مع ناد آخر.

وقد وصف سكوتي بيبن جيري كروز المدير العام لنادي شيكاغو بولز بـ«الكذاب» بمحاولته قيادة الفريق الى الانهيار خاصة في اعقاب بيعه نجم الفريق هوراليس غرانت لنادي اورلاندو ماجيك.

وقد وصل الامر الى ان بيبن الذي يعتبر لاعب الارتكاز الاول في الفريق خاصة بعد اعتزال نجمه مايكل جوردان اعلن صراحة بأن استمراره مع الفريق مرهون ببقاء المدير كروز؟!

وفي هذا الوقت، اعلن جيري راينسدورف رئيس نادي شيكاغو عن استعداد لعرض سكوتي بيبن للبيع، لكنه الح الى انه ينتظر العرض المناسب.

ويذكر ان بيبن كان قد انضم الى نادي شيكاغو في العام ١٩٩١ بعقد مدته خمس سنوات لقاء ١٨ مليون دولار، مما يعني انه يتحتم عليه البقاء حتى الموسم ١٩٩٧ـ١٩٩٨.

وعلى صعيد الدوري الاميركي بكرة السلة، اجريت امس ثلاث مباريات اسفرت عن فوز سان انطونيو على ميامي بفارق خمس نقاط (١١٣ـ١٠٨) بفضل تألق نجمه سين اليوت الذي سجل له ٣٢ نقطة، كما سجل زميله فيني ديل نيغرو ٢٧ نقطة، وغاب عن صفوف الفريق لاعب ارتكازه دايفيد روبنسون. اما الخاسر فسجل له كيفن ويليس ٣٠ نقطة.

ـ وفي دنفر، فاز دنفر ناغيتس على دالاس مافريكس (٩٤ـ٧٨)، وتعاقب على تسجيل نقاطه كل من رودني رودجرز ١٦ نقطة وديكامب موتومبو ١٥ نقطة و١٢ (ريباوند) ومحمود عبدالرؤوف ١٣ نقطة. فيما سجل للخاسر دوغ سميث ١٤ نقطة، وبذلك احتل دنفر المركز الرابع في مجموعة الغرب الاوسط ودالاس المركز الخامس.

ـ وفي فنيكس: سقط فنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك على ارضه امام كليفلاند متصدر المجموعة الوسطى بفارق ١١ نقطة (٩٦ـ١٠٧)، وسجل للفائز تيريل براندون ٣٠ نقطة.

والهزيمة هي الثانية لفنيكس على ارضه في ١٨ مباراة، حيث استقر رصيده على ٢٦ انتصاراً مقابل ٨ هزائم، فيما احتفظ كليفلاند برصيده البالغ ٢٢ انتصاراً مقابل ١١ هزيمة.

هذا، وستجري صباح اليوم (السبت) ١٠ مباريات حسب البرنامج التالي:

ـ بوسطن سلتيك × يوتاجاز.
ـ فيلادلفيا × نيوجيرزي.
ـ واشنطن × انديانا بيسرز.
ـ اتلانتا هوكس × اورلاندو ماجيك.
ـ شيكاغو بولز × سكرامنتو.
ـ ميلووكي × نيويورك نيكس.
ـ مينيسوتا × ديترويت بيستونز.
ـ هيوستون × سان انطونيو.
ـ لايكرز × غولدن ستايت.
ـ سياتل × لوس انجيليس كليبرز.

سكوتي بيبن لاعب شيكاغو

الدورات الدولية بكرة المضرب

سامبراس إلى نهائي «دورة التحدّي»

الاميركي بيت سامبراس (رويتر)

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول عالميا الى المباراة النهائية لدورة التحدي الاستعراضية في كرة المضرب التي تقام في ملبورن (استراليا) اثر تغلبه على السويدي ستيفان ادبرغ (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٢) في المباراة التي اجريت بينهما امس.

وتأتي هذه الدورة في اطار الاستعدادات لبطولة استراليا المفتوحة التي تنطلق الاثنين المقبل.

ويلتقي سامبراس في المباراة النهائية اليوم (السبت) مواطنه مايكل تشانغ الذي تغلب امس الاول على الالماني بوريس بيكر.

واقيمت المباراة التي دامت ١١٠ دقائق في جو حار جدا بلغت درجة الحرارة فيه ٤٠ درجة مئوية تقريبا.

ويذكر ان سامبراس سيبدأ حملة الدفاع عن لقبه في بطولة استراليا المفتوحة ضد الايطالي جانلوكا بوتزي، بينما يلعب ادبرغ حامل اللقب عامي ٨٥ و٨٧ مع الاسترالي مارك فيليبوسيس.

ـ وفي سيدني، نجحت الارجنتينية غابرييلا سابلاتيني في التأهل الى الدور نصف النهائي من دورة «نيو ساوث ويلز» الاسترالية الدولية في كرة المضرب اثر فوزها على الاميركية باتي فينديك (١ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ١).

وفي مباراتين اخريين فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى على التشيكية لودميلا ريشتيروفا (٦ ـ ١ و٦ ـ ٣) واليابانية كيميكو داتي الثالثة على الهولندية ميريام اوريمانس (٤ ـ ٦ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣).

وفي الدور نصف النهائي لفئة الرجال خسر الايطالي اندريا غودينزي المصنف سابعا امام الاميركي باتريك ماكنرو (٣ ـ ٦ و٤ ـ ٦)، وفاز الاسترالي ريتشارد فرومبرغ على الايطالي رينتزو فورلان (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣).

دورة استراليا

سحبت امس قرعة بطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب اولى بطولات الاربع الكبرى ضمن دورات «الغران شيليم» لفئة السيدات التي ستنطلق يوم الاثنين المقبل وجاءت على الشكل التالي:

ـ الاسبانية ارانتشا سانشيز (١) × الصينية لي فانغ.
ـ الالمانية باربارا ريتنر × الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٢).
ـ التشيكية يانا نوفوتنا (٣) × الكندية باتريسيا هاي.
ـ السلوفينية تينا كريزان × الفرنسية ماري بيرس (٤).
ـ الاميركية ماريان ويردل × الارجنتينية غابرييلا سابلاتيني (٥).
ـ الاميركية ليندساي دافنبورت (٦) × الاميركية ديبي غراهام.
ـ الكازاخستانية ايلينا ليكوفتسيفا × اليابانية كيميكو داتي (٧).
ـ البيلاروسية ناتاليا زفيريفا (٨) × الفرنسية الكسندرا فوساي.
ـ الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا × البلغارية ماغدالينا ماليفا (٩).
ـ الالمانية انكه هوبر (١٠) × التشيكية لودميلا ريشيروفا.
ـ الاميركية ماري جو فرنانديز (١١) × البلجيكية ايلز كالينز.
ـ الالمانية كارين كشفيندت × الهولندية بريندا شولتس (١٢).
ـ الالمانية سابين هاك (١٣) ضد لاعبة صاعدة من التصفيات.
ـ الاسترالية انابيل ايلوود × الاميركية ايمي فريزر (١٤).
ـ الفرنسية اليكسيا دوشوم ضد الاميركية لوري ماكنيل (١٥).
ـ الفرنسية جولي هالار (١٦) × الرومانية ايرينا سبيرليا.

جاكرتا

فاز الهولندي بول هارهويس المصنف ثانيا على الكندي غريغ روسيدسكي (٥ ـ ٧ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) وتأهل الى الدور نصف النهائي من دوة جاكرتا الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

وفي مباراة اخرى فاز الهايتي رونالد اجينور على الفرنسي (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤).

سباق هاملتون داخل الصالات عويطة يعود بعد ثلاث سنوات

ينهي العداء المغربي سعيد عويطة الذي كان يوما «ملك المضمار» بلا منازع غيبة وصلت الى ثلاث سنوات عن السابقات أمس.

ويشارك عويطة (٣٥ عاما) اليوم في سباق ثلاثة آلاف متر في دورة العاب «هاملتون» سبكتاتر المقامة داخل الصالات.

وقال عويطة الذي ترك حديثا مهمة تدريب المنتخب الوطني المغربي ان «سبب عودته بسيط انه يعشق المضمار ويفتقده».

وأعلن عويطة في مقابلة معه انه يرى ان عدائين مثل مرلين اوتي وكارل لويس وهما في مثل سنه لا يزالان يخوضان المنافسات «بنجاح» وانا اسأل نفسي، لماذا لا أفعل الشيء نفسه.

وقال العداء المغربي ان ابتعاده عن المنافسة يعود الى «انني عملت كل ما هو حسن وليس لدي ما احاول ان اثبته».

وفي وقت ما كان عويطة صاحب خمسة ارقام قياسية عالمية في ١٥٠٠ متر والميل والفي متر وثلاثة آلاف متر وخمسة آلاف متر. وفاز بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ في سباق خمسة آلاف متر وفاز ببطولة العالم مرتين وببطولة العالم داخل الصالات، وعلى مدار خمس سنين لم يهزم عويطة في ٤٤ سباقا.

وعن بطولة هاملتون قال عويطة «الرقم القياسي المسجل هنا يبلغ ٨.٠٢ دقيقة واملي هو ان اسجل اقل من ثماني دقائق، لكن المنحن صغير وانت لا تستطيع عمل اي شيء هناك».

واضاف «تاتي هاملتون مبكرا في الموسم ونحن العدائين نحتاج الى ان نعرف مبكرا الصورة التي نحن عليها، فمن المهم ان أرى ما يحدث في جسدي وفي سباقي».

روماريو إلى فلامينغو بطريق الإعارة

أعلنت مصادر نادي برشلونة الإسباني، أمس، الإنتهاء من صفقة انتقال النجم البرازيلي روماريو الى نادي فلامينغو، وأوضحت بأن الصفقة تمت بطريق الاعارة لموسم واحد فقط مقابل ٤.٥ ملايين دولار دفعها النادي البرازيلي لبرشلونة، حيث بات في حكم المتوقع أن يكون روماريو قد سافر إلى الريو.

وأوضحت مصادر برشلونة بأن روماريو سيعود إلى برشلونة بعد الموسم ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، وبعدها سيكون من حق النادي بيعه مجددا لأي ناد آخر يرغب في التعاقد معه.

رالي باريس ـ دكار للسيارات

لارتيغ يقترب من منصة التتويج

بات في حكم المؤكد ان يتوج الفرنسي بيار لارتيغ بطلا لرالي باريس ـ دكار لسباق السيارات على سيارته «سيتروين» بعدما احتل المركز الأول في المرحلة الـ ١٣، مع دخوله السنغال، وبات في وضع يصعب قهره بعدما تقدم على مواطنه بروتو سلبي الذي أصيبت سيارته بعطل مفاجئ، قاطعا المسافة بـ ٥٨ ساعة و٥٦ دقيقة و٨ ثوان.

وخسر سلبي الذي يقود سيارة «ميتسوبيشي» والفائز بسباق عام ١٩٩٣ أكثر من ثلاث ساعات بعد الأعطال التي أصابت سيارته وتراجع الى المركز الثاني في السباق بفارق ثلاث ساعات و٥٤ دقيقة عن لارتيغ مما يجعله لا يشكل منافسة جدية.

وفي المركز الثالث جاء الياباني كنجيرو شينوزوكا بفارق ٤ ساعات و٢٠ دقيقة و٥٧ ثانية. فيما جاء رابعا الفنلندي تيمو سالونن بفارق ٧ ساعات و٤٨ دقيقة و٤٢ ثانية.

أما آري فاتان الذي أحرز المركز الأول في المراحل الأولى فقد حل خامسا بفارق ١٧ ساعة.

وفي سباق الدراجات النارية حل الفرنسي ستيفان بيتر هانسل في المركز الأول على دراجته «ياماها» قاطعا المسافة بـ ٦٧ ساعة و٧ دقائق و٥٣ ثانية، وحل بعده الاسباني خوردي أركارونس بفارق ٦ ساعات و٥٣ ثانية، فيما حل ثالثا الفرنسي تيري ماغنالدي بفارق ٦٩ ساعة و٤٣ دقيقة.

● تجديد عقد كرويف...

ـ ذكرت وكالات الأنباء العالمية، أمس، بأن نادي برشلونة سيجدد عقد مدربه الهولندي يوهان كرويف لسنة إضافية ينتهي في شهر حزيران من العام ١٩٩٧، وذلك بعد اجتماع عقده مجلس إدارة النادي في وقت متأخر من مساء أمس الأول.

واعتبرت الصحف الكاتالونية الصادرة صباح أمس بأن رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز أراد من وراء تجديد العقد منح الفرصة أمام المدرب الهولندي للعمل بطمأنينة وإعادة التوازن إلى فريقه.

ويأتي التجديد لكرويف بعد الخسارة الثقيلة لبرشلونة أمام غريمه التقليدي على زعامة الكرة الاسبانية ريال مدريد (٠ـ٥) الأسبوع الماضي، واحتمال مغادرة النجم البرازيلي روماريو الى فلامنغو.

واعرب نائب رئيس برشلونة خوان غاسبارت عن تفاؤله في إمكانيات الفريق للمنافسة على «بطولة الدوري وكأس إسبانيا وكأس الأندية الأوروبية البطلة».

واضاف: بوجود المهاجم الروسي ايغور كورنييف وخوسيه ماري المنتقل الى صفوف الفريق حديثا تبدو صفوفنا مكتملة».

واعتبر ان الأخبار التي تناقلتها الصحف عن إمكان التعاقد مع البرازيلي سوني اندرسون أو الهولندي دينيس بيرغكامب أو السويدي كينيث اندرسون «لا أساس لها من الصحة».

● كافو إلى سرقسطة:

ـ أعلن نادي سان باولو البرازيلي بانه أعار لاعبه الدولي المدافع كافو الى نادي سرقسطة الأسباني حتى نهاية الموسم.

وكان كافو من ضمن اللاعبين الـ ٢٢ الذين شاركوا في مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي.

ويذكر أن ريال مدريد الاسباني كان يسعى أيضا الى ضم كافو.

● اسبريلا...

ـ اعتبرت محكمة تولوا (غرب كولومبيا) أمس، بأن الاتهام الموجه للاعب الدولي في بارما الايطالي فوستينو اسبريلا بحمله سلاحا غير مرخص لن يسبب له السجن.

وكان اللاعب الكولومبي أوقف لبعض الوقت في الأول من الشهر الجاري اثر إطلاقه عيارات نارية في الهواء في بلدته «تولوا» وهو برفقة عشرين شخصا آخرين خلال عيد رأس السنة.

وقد غادر اسبريلا الى إيطاليا قبل ان يعود مجددا إلى بلاده للمثول أمام المحكمة. ومن المقرر ان يلتحق بناديه الإيطالي للعب معه غدا (الأحد).

● إصابة شيفو:

ـ علم من البروفسور البلجيكي الشهير مارك مارتنز، أمس، بأن صانع العاب منتخب بلجيكا وفريق موناكو الفرنسي لكرة القدم انزو شيفو سيغيب عن الملاعب ستة أسابيع لإصابته بالتهاب في كاحله.

وكان شيفو خضع لعملية جراحية على يد مارتنز في كاحله قبل ثلاثة أشهر وعاد الى الملاعب منذ ١٠ أيام، لكن الآلام عاودته.

● عودة شاموت وباتيستوتا

ـ عاد نجما المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم غابرييل باتيستوتا وخوسيه شاموت اللذان يلعبان مع فيورنتينا ولاتسيو الإيطاليين الى روما على متن طائرة خاصة فور نهاية مباراة القمة على بطولة القارات الثانية بين منتخبي الأرجنتين والدنمارك.

وسيشارك باتيستوتا في مباراة فيورنتينا وبارما ضمن بطولة الدوري الإيطالي غدا (الأحد) في حين يشارك تشاموت في مباراة لاتسيو وفوجيا.

● باولو فوتري

ـ أوردت وكالة «اسوشيتيدبرس»، أمس، نبأ مفاده بأن نادي ريجيانا الايطالي يسعى إلى إعارة لاعبه البرتغالي الدولي باولو فوتري لنادي برشلونة أو بنفيكا. وقال فرانكو دال سين مدير نادي ريجيانا بأن هوية النادي الفائز بهذه الصفقة ستتحدد خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكان فوتري قد انضم لريجيانا في العام ١٩٩٣ بعدما سبق ولعب لعدة أندية عريقة أبرزها بنفيكا وبورتو ومرسيليا واتلتيكو مدريد.

● مرسيليا:

ـ قرر اتحاد كرة القدم الفرنسي، أمس، إنزال العقوبة بحق نادي مرسيليا بحرمانه اللعب على أرضه في مباراته المقبلة مع نيورت في دوري الدرجة الثانية بسبب أعمال الشغب التي قام بها أنصاره خلال مباراته مع تانسي في السادس من الشهر الجاري والتي انتهت بخسارته (٠ـ٢).

وفي الوقت نفسه، أوقف الاتحاد أيضا أربعة من أعضاء فريق مرسيليا وهم كازوني وجيرملن وفيرير والحارس بارتيز لمدة أسبوعين.

● مارك هيوز...

ـ ذكر مصدر في نادي مانشستر يونايتد لكرة القدم بأن مصير مهاجمه الويلزي الدولي مارك هيوز سيتقرر الأسبوع المقبل على اثر الاجتماع الذي سيعقده مع مدرب الفريق اليكس فيرغوسن.

وبات مركز هيوز في خط الهجوم مهددا بعد أن ضم مانشستر الثلاثاء الماضي مهاجم نيوكاسل اندي كول مقابل رقم قياسي مقداره ٧ ملايين جنيه استرليني (حوالى ١١ مليون دولار).

وكانت عدة فرق انكليزية أعربت عن نيتها التعاقد مع هيوز وهي ايفرتون ومانشستر وليدز يونايتد بالاضافة الى موناكو الفرنسي.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢						■			
٣		■							■
٤						■			
٥	■						■		■
٦				■					
٧			■			■			
٨					■			■	
٩		■						■	

افقيا:

١ ـ عاصمة عربية.
٢ ـ بلدة لبنانية، غزال.
٣ ـ بلدة لبنانية.
٤ ـ متشابهة، ايكم.
٥ ـ بلدة لبنانية.
٦ ـ منحه، ضريبة.
٧ ـ متشابهان، حرف عطف، علم مؤنث.
٨ ـ من الزهور، حيوان ضخم.
٩ ـ بلدة لبنانية.

عموديا:

١ ـ متشابهة، علم مذكر.
٢ ـ ثلثا لور، ابناء.
٣ ـ بلدة لبنانية، من الاقارب.
٤ ـ صف (معكوسة)، حزن.
٥ ـ جدها في طناب، حرف ابجدي.
٦ ـ رقدت، نوتة موسيقية.
٧ ـ احد الكواكب، ارغم.
٨ ـ يفرون.
٩ ـ احد الوالدين، راس.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تتنابك موجة من التشاؤم عليك معها ان تتجنب القرارات الا ان كوكب مارس يتركك فيزول معه التوتر.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
اياك ان تختبئ في زاويتك فكل الناس يرغبون في رؤيتك والتودد اليك. اجتماعيا انت هو النجم!

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
اذا كنت وحيدا ينصحك الفلك بالخروج للقاء ربما للحبيب المنتظر. ينصحك الفلك ايضا بتجنب المشاجرات.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
ينصحك الفلك بالتخطيط للمستقبل. تتمتع بجاذبية في هذه الفترة وبحضور رائع لافت للنظر.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
تشير الحسابات الفلكية الى ان مواليد الأسد هم الرابحون هذا الشهر سواء كانوا يعملون او يرتاحون.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
اذا عرض عليك مشروع سفر او تنقل بعيد من الافضل تاجيله لأن هناك من يحتاجك هنا.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت ١
تعيش فترات ايجابية على الصعيد المهني استفد منها لكي تبدأ بتنفيذ مشاريعك والقيام بالخطوات اللازمة.

العقرب ٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢
لا تركن الى الوعود التي تعطى لك. فقط اتكل على نفسك حتى لا تصاب بالخيبة. تبدو مرهقا.

القوس ٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١
هناك مسؤوليات كثيرة تنتظرك وتظهر لك قدراتك الحقيقية. خذ الامور كما هي ولا تقدم على مغامرة غير مدروسة.

الجدي ٢٢ ك ١ ـ ١٩ ك ٢
انها فترة الاتصالات المهمة والحظ الوافر في العمل وربما الحصول على إرث. تتلقى اخبارا مفرحة.

الدلو ٢٠ ك ٢ ـ ١٩ شباط
تنزعج من تصرف يصدر عن فرد من عائلتك او زملائك يشعرك بالغضب الشديد. عاطفيا الاجواء جيدة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تتقرب من الحبيب برغم حيرتك تجاهه وشعورك بانه بارد بعض الشيء. تتفق مع الاطفال والاصدقاء وافراد العائلة.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜			♚		♝		♜
7		♟	♘		♞		♟	♟
6	♟	♗			♗	♟		
5					♟			
4				♞	♙			
3								
2	♙	♙	♙			♙	♙	♙
1	♖				♔			♖

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ج	ج	ج	ح	ح	م	ن	ي	ر	هـ
ا	ب	ي	ي	ا	م	د	ي	ح	هـ
م	ر	ر	و	ت	م	س	ا	ل	ك
ب	ا	ا	ا	م	هـ	ا	د	ي	هـ
و	ن	ن	ن	خ	م	م	ا	ن	ع
ا	س	و	ا	ن	ر	م	هـ	ن	ا
ا	ش	و	ا	ق	س	ط	ل	ا	ل
ا	ق	ر	ا	ن	ا	و	ض	ظ	ظ
ا	ك	م	ا	ل	م	م	م	ل	م
ا	د	م	ا	ن	ر	ط	ر	م	ا

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

جاميو، اسوان، ظلم، هادية، اكمال، طلال، مديحة، خمر، ممانع، سامر، جيران، اقران، ظلما، حاتم، ادمان، مهنا، جيران، اشواق، مسالك، حيوان، منيرة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ لبلبة، الا. ٢ ـ ونستون، مل. ٣ ـ كانون. ٤ ـ يا، تجربون. ٥ ـ تمارسن. ٦ ـ بكر، معوم. ٧ ـ وم، ن ن ن ن ن. ٨ ـ اس، اا، يم. ٩ ـ يشتري، لان.

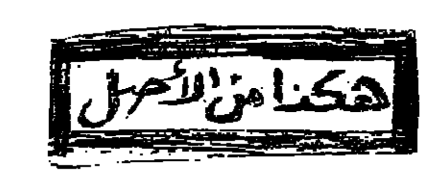
الكلمات العمودية

١ ـ لوسي، يوسي. ٢ ـ بن، انكماش. ٣ ـ كسل، سر. ٤ ـ بناتر، ناي. ٥ ـ هونغا، ناي. ٦ ـ نور مهنا. ٧ ـ نبتون. ٨ ـ لم، دنيا. ٩ ـ الانام، من.

■ حل كلمة السر: مختارة.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Ng6+. hxg6; 2. Rh1 مات



معرض صور في المركز الثقافي الروسي
١٢ خريجاً «يلتقطون» الطبيعة والشارع والماضي

عين نافذة وحس متيقظ صاغا من المشاهد والاحداث لغة فنية، وجمداها عبر صور تستحضر دائما زمانها ولحظات تشكيلها، وتحفظ ابداً ذكراها من الاندثار بين ركام الايام الغابرة.

ولئن كانت العين غير محترفة في تعاطيها مع العدسة، الا انها استطاعت ان تنجح الى حد كبير في تجسيد رؤى حية نقلت من زوايا فنية خاصة، تحكمها انطباعات شخصية متعددة، ساهمت على اختلافها في تنويع مائتي صورة التقطت بعدسة ١٢ مشاركا، تخرجوا من دورات التصوير الفوتوغرافي التي ينظمها المركز الثقافي الروسي، وكانت نواة المعرض الذي افتتحه المركز امس بعنوان «صور فوتوغرافية فنية» بالتعاون مع نقابة المصورين الصحافيين اللبنانيين، ويستمر على مدى أسبوع.

يغلب على المعرض الطابع القديم بدءا من المباني التاريخية مرورا بالاماكن والهياكل الاثرية وصولا الى الاحياء القروية وظلال من منازل قديمة.. وقد عرجت عدسات المشاركين على مختلف المناطق اللبنانية، وكان لها محطات عدة في احضان الطبيعة بانوائها وربيعها واخضرارها، وللشارع اليومي النابض بالحركة والناس، يصب ايضا في المعرض، اضافة الى صور «البورتريه».

افتتح المعرض المشرف على الدورات التدريبية في المركز ابراهيم اسماعيل بحضور مدير المركز الدكتور نويل اسمانوف، والقى كلمة تحدث فيها عن التطور الذي لحق بمادة التصوير الفوتوغرافي مع نهاية القرن العشرين. وقال: بعدما دخلنا عالم الفيديو والكاميرات التي تعمل اوتوماتيكيا عبر العقول الالكترونية المتطورة، ننتقل مباشرة في عالم التصوير الى الكومبيوتر.

وتحدث جمال العيدي ممثلا نقابة المصورين فنوه بجهود المركز وبعدد من الطلاب الذين تخرجوا من المركز ويعملون اليوم في مؤسسات صحافية بهمة النقابة. واشاد بمشاركة الفتيات في المعرض مؤكدا انه «خلال تجربتنا وتجوالنا في العالم، وجدنا ان الفتاة اكثر ابداعا في التصوير الفوتوغرافي من الرجل، وان اهم الوكالات العالمية تعتمد على الكثير من الفتيات في مجال التصوير الصحافي».

بدأ المركز بتنظيم دورات التصوير عام ١٩٩٢، بمعدل ٤ دورات خلال العام، ويوضح اسماعيل لـ«السفير» ان هناك نوعين من المتدربين: مصورين محترفين يحتاجون الى مزيد من الدروس العلمية المتعلقة بتطور الكاميرات الحديثة، ومصورين مبتدئين، يحتاجون الى معرفة قواعد التصوير التقني، ومن ثم التوجيه الفني ليدخلوا سريعا في التجربة.

وينظم المركز معرضين خلال العام، ويوضح اسماعيل ان الهدف من تنظيم المعارض هو تعريف المؤسسات الصحافية بأعمال المصورين الجدد، مشيرا الى ان ١٤ خريجا من المركز يعملون حاليا في مؤسسات صحافية، وهم اعضاء في نقابة المصورين ايضا.

لماذا التركيز على الصورة الملونة؟ يجيب اسماعيل لان المؤسسات الصحافية كلها (باستثناء الصحف) تستخدم الصور الملونة. من هنا يجب التركيز على هذه الصور التي تحتاج الى خبرة في التصوير الفني وليس الى معرفة في اعمال التحميض والتظهير الروتيني.

● يشارك حسن زبيب بـ ٧٥ صورة في المعرض، التقطها بعد ٩ أشهر من التمرين اثر الدورة التي خضع لها في المركز، وابرزها صور لقلعة مصيلحة في طرابلس، سراي العدلية، بيت الدين، هياكل فقرا وغيرها.

ويفسر سبب تركيزه على الوسط التجاري «بالرغبة بحفظ ما تبقى من بيروت القديمة التي لم اعرفها وأخاف على اضمحلالها». ويكشف عن النية في احتراف مهنة التصوير التي يدعمها بدراسة الكومبيوتر، لمزاولة المهنة مستقبلا بتقنياتها الحديثة.

● وتشارك ندى خميس بـ ٢٢ صورة تتمحور حول الطبيعة والورد، اضافة الى صور مركبة و«بورتريه» وخميس التي تركت عملها في مجال المحاسبة للتفرغ لهواية التصوير، تنوي اليوم تحويل الهواية الى مهنة، وهي تفضل الصور «المركبة» التي تحتاج الى «منح»، اضافة الى الصور الملتقطة من الاماكن الاثرية في حال «كان معي سيارة».

اما محمد حداد الذي يشارك في المعرض بعشرة صور تنقل معظمها احداثا حية كالتسول في الشارع واشتعال النار في المخيم، كان قد اشترك في معرضين سابقين في المركز، ويبدي اعتقاده بأن تجربته اصبحت اكثر نضجا، لكنه مع ذلك لا ينوي الاحتراف، «لان المصلحة شحادة ما بتطعمي خبز»، ويفضل البقاء في محل الخرضوات الذي يعمل فيه حاليا. وهو لا يميل الى الصور المركبة او تصوير الاماكن الاثرية والتاريخية، «لان المستقبل اهم من الماضي والبكاء على الاطلال».

فاتن قبيسي

اسمانوف واسماعيل (في الوسط) يتأملان في الصور (بلال قبلان)

المتعاقدون الابتدائيون «غير المحظوظين» يقترحون دورة تأهيلية جديدة وإمتحاناً

وضعت لجنة المعلمين المتعاقدين مع المدارس الابتدائية اقتراح قانون لتعديل احكام القانون ٠٥٤، وفي المشروع المقترح:

يجاز لوزارة التربية الوطنية تجديد التعاقد لسنة واحدة مع المدرسين المتعاقدين الذين خضعوا لدورة تدريبية في صيف ١٩٩٤ دون ان يحالفهم النجاح، على ان يخضعوا في صيف ١٩٩٥ لدورة تأهيلية يجري في نهايتها امتحان خطي بالمواد موضوع الدورة يصار بنتيجته الى استمرار التعاقد مع الناجحين في هذه الدورة حتى اتمام دورة ثانية في صيف ١٩٩٦.

ويجري في نهاية دورة الاختصاص الثانية صيف ١٩٩٦ امتحان خطي يتم بنتيجته تثبيت الناجحين منهم في ملاك المديرية العامة للتربية الوطنية اما الباقون فيلحقون بمجلس الخدمة المدنية لتكليفهم بمهام ادارية.

واوضحت اللجنة انها وضعت مشروعها بعد مشاورات دامت اكثر من شهرين مع الكتل النيابية ومع قانونيين وتربويين، وبعدما وقع عليه العدد المطلوب من النواب، واشارت الى ان الاسباب الموجبة للاقتراح تكمن في ما رافق القانون ٠٥٤ من خلل خلال تنفيذه مما انعكس سلبا على المتعاقدين وادى عمليا الى اقفال المدارس في العديد من القرى الامر الذي اضطر وزارة التربية الى التعاقد مع مدرسين جدد من دون التأكد من مستواهم العلمي.

الى ذلك، وجه المتعاقدون الابتدائيون كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري هنأوه فيه على شفائه من الوعكة الصحية التي المت به، وعرضوا له مشكلتهم الناتجة عن رسوب عدد منهم في امتحانات الدورة التأهيلية، ومما جاء في الكتاب:

لقد املنا بالقانون ٠٥٤ الذي مهد لتثبيتنا لكن الاسلوب الغير طبيعي الذي نفذ فيه القانون ادى الى ترسيب العديد من المتعاقدين لاسباب عدة غير مسؤولين عنها ولولا هذه الثغرات لفتح باب النجاح للكثيرين. نتمنى السعي لإقرار الحل المنصف الذي يضمن استمرارية تامين لقمة العيش الشريف لنا، نحن الذين حملنا رسالة التربية في القرى النائية ولم نكن من حملة السلاح او المساهمين في خراب هذا الوطن ودماره.

وزار امس وفد من مديري المدارس الرسمية في منطقتي راشيا والبقاع الغربي رئيس مجلس النواب نبيه بري وسلموه كتابا جاء فيه انهم يشهدون بان المدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية هم ركيزة اساسية في العملية التربوية، وقد بقوا طوال سنوات يعملون باجر زهيد ايمانا منهم بان التعليم رسالة. ونحن نتوجه اليكم معلنين ان هؤلاء المدرسين كانوا مثالا للانضباط والعمل الدؤوب، وغالبيتهم تحمل اجازة تخصص ونناشدكم انقاذ المدرسة الرسمية واعادة الحق الى اهله وانصاف هؤلاء المدرسين.

المعلمون المثبتون بالمرسوم ٣٩١٠ يفصلون مطالبهم في مذكرة

عقدت اللجنة العليا للمعلمين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠ اجتماعا في مبنى كلية الآداب ـ الفرع الأول حيث قيم المجتمعون الاتصالات التي قامت بها اللجنة مع الوزراء والنواب ومع كل من رئيس مصلحة الصرفيات في وزارة المالية عبد الحفيظ شعبان ومستشار وزير التربية والشباب والرياضة شهير مهتار حيث بحثت معهما في آخر المستجدات المتعلقة بآلية تنفيذ القانون رقم ٣٨٣/ ٩٤ المتعلق بضم الخدمات. ووجدت لديهما تفهما لجهة ضم سنوات التعاقد إلى الخدمة الفعلية.

وأعدت اللجنة مذكرة لرفعها الى المسؤولين شرحت فيها النقاط العالقة مع المسؤولين في وزارتي التربية والمالية وحددت اجتماعها المقبل بتاريخ ٢٧ الحالي، وجاء في المذكرة:

أولا: لقد تم التعاقد مع الدفعة الأولى من المعلمين عام ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ على أساس شهري.

ثانيا: تم تحول التعاقد الشهري الى تعاقد بالساعة من العام الدراسي ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ حتى العام الدراسي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥.

ثالثا: لقد كان الحد الأقصى لعدد الساعات التي يجب أن يدرسها كل مدرس في كل من المراحل الآتية كالآتي:

في المرحلة المتوسطة (٤٠٠ ساعة)، في المرحلة الابتدائية (٧٠٠ ساعة)، في المرحلتين معا (٥٥٠ ساعة).

ومَن تجاوزت ساعات عمله هذا الحد لم تحتسب له لا لجهة المادة ولا لجهة العمل الاداري.

رابعا: إن طبيعة العمل هذه تختلف عنه في بقية الادارات لجهة الدوام الفصلي والأسبوعي، حيث ان العطل الفصلية وفي مواسم الاعياد هي غيرها في بقية الادارات واحتساب سنوات الخدمة على اساس الساعات يلحق بهؤلاء المدرسين اجحافا وظلما لا يقبل بهما ضمير أي إنسان، علما بأن هؤلاء المدرسين تفرغوا كليا لعملهم.

ومن هنا، ترفع الصوت عاليا لكل مسؤول في أي موقع، العمل على إحقاق الحق وإنصافنا في عهد الجمهورية الثانية، عهد العدالة والمساواة.

نزار الحر ينال وسام الاستحقاق ويستحق تكريماً من بلدته جباع




عيسى، الحر، الرئيس الحص، الوزير الخليل (محمد حيدر)

كرمت «هيئة انعاش جباع» الشاعر نزار الحر في حفل عشاء اقامته في فندق «ريفييرا» لمناسبة منحه وسام الاستحقاق اللبناني.

وحضر الحفل الذي اقيم برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب احمد سويد، الرئيس سليم الحص، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل، والنائبان احمد عجمي وعبد اللطيف الزين ومحافظ الجنوب حليم فياض ومدعي عام التمييز القاضي منيف عويدات وعدد من الشخصيات ورجال الفكر والاعلام.

وبعد كلمة ترحيبية من عريف الحفل جميل كركي، تحدث رئيس هيئة انعاش جباع حسين عيسى، فأشاد بالشاعر المحتفى به، مشيراً الى ان شاعرين تألقا في جبين جباع، وهما شعاع الفكر العاملي والشعر وشعاع المقاومة، شعلة الايمان وهما يزرعان معاً الرجولة في مفاصل الحق.

ثم القى النائب عجمي كلمة منا فيها الحر واصفاً اياه بـ«صناجة الصابرين والصامدين في تراب الجنوب دفاعاً عن الحق والكرامة».

وتلاه الشاعر لامع الحر بقصيدة، والفنان احسان صادق ممثلاً نقابة الفنانين والمؤلفين والملحنين، وكمال فضل الله ممثلاً نقابة المحررين، الذي اعتبر ان تكريم الشاعر الحر هو تكريم للعطاء الجمالي الفني.

واعتبر ان منح الشاعر وسام الاستحقاق هو «تأكيد لبقاء لبنان الفن والعلم والابداع».

واختتم الحفل بكلمة وقصيدة للشاعر نزار الحر الذي اشاد بجباع واصفاً علاقته بأهلها بعلاقة الانسان بذاته مضيفاً ان لها مساحة كبيرة في تاريخ هذا الوطن.

ثم اشار الى هدف تأسيس «جمعية آل الحر الثقافية الاجتماعية» التي يترأسها مؤكداً على الانتقال: «من التجمع العائلي الى التجمع الوطني» وتقدم بالشكر الى هيئة انعاش جباع رئيساً واعضاء.

ثم القى بقصيدة تحت عنوان «لبنى» مقدماً لها: «وقد يتساءل البعض ترى من تكون لبنى؟ أهي الحب الأول ام الحب الاخير؟ هل هي حدود شعور نهائي ام انها تتعدى هذه الحدود الى اللا حدود». وكشف في نهاية القصيدة أن لبنى هي «بيتي، خبزي، قدري، زمني، لبنى هي لبنان».

جائزة لمقدم لبناني للموسيقى الكلاسيكية

أعلنت مؤسسة الإتصال والسلام الدولية في نيويورك عن فوز اللبناني جوزف رينيه لطيف بلقب افضل مقدم للموسيقى الكلاسيكية للعام ٩٤ لمنطقة الشرق الاوسط.

وتتوزع جوائز المؤسسة على مناطق العالم كلها، وهي تأتي ضمن اطار تقارير عن الابداع الاعلامي، استنادا الى ما يقدم من برامج تهدف الى التعميق الثقافي والتفاهم الحضاري العالمي.

وقد توزعت النتائج على سبعة مرشحين آخرين يمثلون اذاعات تعنى بالموسيقى الكلاسيكية في الشرق الاوسط.

وأعطي هذا اللقاء والجائزة للطيف بناء على اعداده اكثر من الفي برنامج للموسيقى الكلاسيكية على مدى سنوات في اذاعة لبنان الرسمية ثم في اذاعة ايكو بيروت التي يشرف عليها محمد المشنوق والتي رشحته في هذه المسابقة في ايلول العام ١٩٩٤.

ولطيف هو استاذ لمادة تاريخ الموسيقى الكلاسيكية في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة وفي جامعة البلمند.

التعليم العالي: تحديات ومواقف ندوة في «الثقافي الجنوبي»

استضاف «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، ندوة بعنوان «التعليم العالي: تحديات ومواقف»، تحدث فيها كل من الدكتورين عدنان الأمين وصادر يونس، وقدم لها وادارها عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور محمد علي مقلد.

استهل مقلد الندوة، مرحبا وطارحا عددا من الأسئلة تمحورت حول موقع التعليم العالي من خطة النهوض ومكانة الثقافة والعلم اللذين ينتجهما التعليم العالي في البنية السياسية للدولة، وحول موقع الدولة في التعاطي مع الجامعة الوطنية وجامعات الطوائف.

تلاه الأمين العام بعرض لبداية نشوء مؤسسات التعليم العالي بدءا بالجامعة الأميركية قبل ١٢٩ سنة ثم «اليسوعية» و«اللبنانية» و«العربية» و«الكسليك» وكلية بيروت الجامعية وجامعة سيدة اللويزة. وشرح لظروف هذا التضخم في مؤسسات التعليم العالي الخاصة بشكل أساسي والتي ارتبطت في غالبيتها باشكال طائفية ومذهبية ولأهداف تصب في عملية التوازن السياسي الداخلي. وأوضح الأمين أن لبنان بلد متقدم على صعيد التعليم في المنطقة، حيث هناك ثلاثة آلاف طالب جامعي لكل مائة ألف من السكان مثلما هو الحال في فرنسا، وهو أعلى بكثير من معدل الدول العربية (١١٠٠ طالب لكل مائة ألف من السكان).

ووضع الأمين استنتاجين أولهما أن التوسع الكمي قد تم على حساب نوعية التعليم، وثانيهما ان التوسع جرى بعشوائية وتحت ضغط الظروف الجيو ـ سياسية المعروفة. واعتبر ان هذين الاستنتاجين يعطيان صورة سلبية لنمو التعليم العالي في لبنان، يصوبهما استنتاج ثالث له طابع إيجابي، هو أن أحد عوامل النمو يقع خارج دائرة العرض والطلب المحليين ويتمثل في الآلية الذاتية لبعض الأقسام والكليات والمؤسسات المحفوظة من فترة ما قبل الحرب والتي غذى بقاؤها نزعة نحو المثابرة عند فريق من الأساتذة والطلاب والاداريين من جهة وتغطية مالية خارجية على صورة مساعدات ومنح وتقديمات من جهة أخرى. وتطرق الى وضع الجامعة اللبنانية معلنا تخوفه من تحول قضاها وتطورها الى مشاريع تلزم الترميم والبناء.

وتناول يونس أوضاع الجامعة اللبنانية، مؤكدا على ضرورة توافر كادر تعليمي مؤهل ومختبرات وتجهيزات، وعلى ضرورة تعزيز الأوضاع الاجتماعية لأعضاء الهيئة التعليمية، وابدى أسفه كون هذه الشروط غير متوفرة، لأسباب تعود الى الخلل الكبير في تنظيم الجامعة، وشروط التعيين في ملاك التعليم فيها. وأشار إلى ان التعيينات تتم وفق اعتبارات وضغوط سياسية لجهة اختيار الأساتذة وتصنيف الشهادات، والترفيع من رتبة الى رتبة، وهذا ما يؤدي بالضرورة الى جامعة هزيلة.

واستغرب يونس اعتبار الجامعة مجالا للتوظيف بين الطوائف والمذاهب والسياسيين، فيما تغيب الارادة السياسية في استنهاضها، مشددا على ضرورة تعزيز أوضاع الأساتذة فيها. «هذه النخبة التي لم تعط يوما إمكانات العيش بكرامة».

«دربك لكل قلب» في ملتقى الثلاثاء

نظم «ملتقى الثلاثاء الثقافي» امس ندوة عن كتاب «دربك لكل قلب» للمربي الدكتور بديع ابو جودة، بحضور رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وشخصيات ثقافية وتربوية ومهتمين.

قدم للندوة وادارها محمد جعفر، ثم كانت مداخلات لغازي ايوب والدكتور طراد حمادة وللسيد محمد حسن الأمين.

لقاء شعري في ثانوية فخر الدين

دعت ادارة ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات أمس الى حضور لقاء شعري مع المربي الشاعر لامع الحر، وذلك في الواحدة والنصف بعد ظهر الخميس المقبل على مسرح الثانوية.

لقاء رعوي مسكوني

تنظم رعايا انطلياس وجل الديب ـ بقنايا، والزلقا وعمارة شلهوب وحركة التجدد بالروح لقاء رعوياً مسكونياً بعنوان: «العلمانيون والتعاون المسكوني صلوات وشهادات»، في الثامنة مساء الاثنين المقبل في كنيسة مار الياس الكبرى في انطلياس، لمناسبة اسبوع الصلاة من اجل وحدة الكنائس.

احتفالات لمناسبة ولادة المهدي

يقيم «حزب الله» سلسلة نشاطات لمناسبة ولادة الامام المهدي من بينها احتفال في مسجد حي السراي القديم في النبطية مساء غد الاحد، كما يقيم احتفالا مساء بعد غد الاثنين في مسجد حي الراهبات في النبطية، وللغاية ذاتها يقيم مسيرة في بلدة النميرية وحواجز محبة على طريق عام النبطية ـ حبوش وعلى مداخل قرى وبلدات المروانية ـ النبطية كفرمان، كما ستضاء الشموع في قرى منطقة النبطية كافة.

كما ينظم الحزب ندوة في الثانية والنصف بعد ظهر غد في قاعة حوزة الامام المنتظر في عين بورضاي في بعلبك، لمناسبة ولادة الامام المهدي، يحاضر خلالها عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ابراهيم الصالح عن «فلسفة الانتظار للامام المهدي»، ومتروبوليت بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريلوس سليم بسترس عن «خلاص الانسان وفق التصور المسيحي»، وعضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك عن «شخصية الامام المهدي».

وتقيم «جمعية الزهراء للاعمال الخيرية والثقافية» احتفالا في الثانية بعد ظهر الاثنين المقبل في حسينية الزهراء في مجدل سلم، في ذكرى الامام المهدي.

وتحتفل «جمعية الشابيع الخيرية الاسلامية» بحلول النصف من شعبان، بعد صلاة عشاء غد الاحد، في مسجد البسطا الفوقا.

فن تشكيلي سوري في القاعة الزجاجية

افتتح الفنان السوري عماد محمد محمود امس معرضه الثالث والعشرين للفن التشكيلي في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة ـ الحمراء وذلك بدعوة من اللجنة الفنية لتجمع الادباء والمفكرين في لبنان ممثلة بالدكتور زياد نجيب قبيان.

تضمن المعرض ٣٧ لوحة استعمل فيها الفنان طريقة رسم الشكل والظل مستعيناً بالالوان ومشتقاتها بطريقة بارعة ومعطياً ايحاءات مبدعة غير خفية تماما للناظر طغى عليها اللونان الازرق والاخضر لما يمثلانه من تفاؤل وامل، كما طغى على بعض اللوحات اللون الاحمر ممثلا التصادم البشري والوجه المقابل للخير.

لجنة متابعة الكولوكيوم تزور بري واده

استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس وفد لجنة المتابعة لامتحانات الكولوكيوم وتسلم منه مذكرة بمطالب الاطباء الذين لم يتجاوزوا الامتحانات الرسمية والذين يواجهون عقبات في مزاولة المهنة. وقد أبدى الرئيس بري تفهمه للمطالب، واعداً بعرض المشروع على لجان التربية والصحة والثقافة والتعليم العالي في المجلس.

وكان الوفد قد زار ايضا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده وجرى بحث في مذكرة المطالب بحضور مدير العام الوزارة مطانيوس الحلبي، وعرض الوفد وجهة نظر الاطباء المعنيين.

وخلال النقاش، فوجئ الوفد بمشروع قرار اعده الوزير اده وينوي رفعه الى مجلس الوزراء ويقضي بتعديل نظام امتحانات الكولوكيوم بحيث يتم رفع معدل النجاح الى ١٢ بدل عشرة على عشرين وتحديد عدد دورات امتحانات الكولوكيوم. وتم في نهاية اللقاء الاتفاق على مواصلة النقاش.

واصدرت اللجنة بيانا حثت فيه المجلس النيابي ورئاسة الحكومة ووزارة الصحة ونقابة الاطباء والرأي العام على العمل لمنع صدور مثل هذا القرار، وافساح المجال امام بحث يحقق الحلول العادلة.

المكتب التربوي لـ«امل» يأسف لحادث «الحقوق»

أصدر المكتب التربوي المركزي لحركة امل بياناً اعلن فيه عن اسفه لما حصل في الفرع الاول لكلية الحقوق مستغرباً الضجة المفتعلة من قبل البعض لإيصال صوتهم الاعلامي فقط مؤكداً ترفعه عن الدخول في المهاترات وامل المكتب في ترك الامور الطالبية لإدارة كلية الحقوق وللكليات الجامعية الاخرى كما امل من الباقين الترفع عن مسائل الايقاع بين وحدة طلاب الجامعة اللبنانية التي كان المكتب التربوي المركزي والاخوة في التنظيمات السياسية الوطنية حريصين عليها.

مهنية مشغرة الرسمية بلا تدفئة وكهرباء!

نفذ تلامذة مهنية مشغرة الرسمية اضرابا عاما، احتجاجا على انعدام التدفئة في المدرسة.

واوضح التلامذة في بيان اصدروه، ان عددهم الاجمالي هو ٢٧٥ تلميذا، بينهم ١٧٥ في القسم الداخلي، لم تؤمن لهم التدفئة الا لفترة قصيرة خلال النهار، بحجة عدم توفر المازوت، علما ان ادارة المدرسة استوفت مبلغ ٣٠ ألف ليرة من كل تلميذ ثمن محروقات، واشاروا الى انقطاع التيار الكهربائي في المهنية في معظم الاوقات، بسبب سوء الشبكة والتمديدات العشوائية.

جوائز للمطالعة في النبطية

النبطية ـ «السفير»

اقيم في حسينية النبطية احتفال لتوزيع جوائز المسابقة السنوية للمطالعة التي تجريها مكتبة الإمام الحسين بحضور حشد تربوي وثقافي وديني وعدد من المشاركين وذويهم.

القيت في الاحتفال كلمات لطلاب ومربين اختتمت بكلمة إمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق الذي حث الطلاب الفائزين على العطاء من اجل مستقبل افضل، ثم وزع الجوائز عليهم.

.. ومحاضرتان

النبطية ـ «السفير»

نظمت جمعية تنظيم الأسرة في النبطية بالتعاون مع الصليب الاحمر اللبناني لقاء طالبياً في ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية تخللته محاضرتان حول مرض «الايدز» والتربية الاسرية.

■ يقيم برنامج شباب لبنان الواحد في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد حفلا لتوزيع جوائز مسابقة «الابداع الشبابي» في القصة القصيرة التي نظمت لمناسبة عيد الجلاء وذلك في مقر دار الندوة.

■ دعت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي، ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) لحضور ندوة خاصة حول التقليم الجائر والتطعيم بالجذور وذلك في التاسعة صباح غد الاحد في حسينية بلدة عبا (النبطية).

يتخلل الندوة عرض شريط عن التطعيم بالجذور والتقليم الجائر ويشرف عليها فنيون مختصون وخبير دولي تابع لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو).

■ يدعى النائب محمد رعد حفل افتتاح مقر جمعية الإمام الصادق في حي عين قبيس في النبطية في الواحدة والنصف بعد ظهر غد ويقام للمناسبة حفل غداء على شرف المدعوين.

■ تقيم «جمعية المبرات الخيرية» غداء تكريميا تقديرا لجهود الاعلاميين في خدمة الانسان وقضاياه، برعاية العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الاولى بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة الاحتفالات في مبرة الإمام الخوئي ـ الدوحة.

■ يحاضر الدكتور احمد فارس عن «التعليم الديني الاسلامي في واقعه ومرتجاه»، بدعوة من «المركز الثقافي الاسلامي»، في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل، في قاعة محاضرات المركز ـ شارع السادات ـ بناية جردلي.

■ ينظم نادي روتاري في زغرتا الزاوية محاضرة للبروفسور برنار جوياقة بعنوان «التبرع بالاعضاء من الوجهة الطبية والقانونية والانسانية» في السادسة مساء الجمعة المقبل في قاعة محاضرات معهد «دولاسال» كفريا مشيت زغرتا.

جناح للأطفال في مكتبة بعقلين بالتعاون مع مؤسسة عصام فارس

خلال المؤتمر الصحافي (دالاتي ونهرا)

أعلن وزير الصحة العامة مروان حمادة عن «البدء بأعمال تجهيز مكتبة الاطفال في المكتبة الوطنية ـ بعقلين على ان يتم تدشينها في آذار المقبل»، شاكرا «عصام فارس على مبادرته لجهة تزويد وتجهيز وتأهيل اقسام في هذه المكتبة، وخصوصا الاقسام المتعلقة بترويج القراءة والعلم بين اطفالنا في هذا الجبل الاشم».

وكان الوزير حمادة قد عقد امس مؤتمرا صحافيا مشتركا مع المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب في مقر المكتبة في بعقلين، حضره امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ومدير المكتبة اسعد ملاك ورئيس رابطة اطباء الاسنان في الجبل الدكتور ناصر ابو لطيف وكبار موظفي المكتبة.

استهل الوزير حمادة اللقاء بكلمة اوضح فيها انه «كانت قد بدأت منذ اشهر عملية تأسيس مكتبة الاطفال الى جانب عمليات اخرى في اقسام المكتبة، ويعمل دؤوب من مديرها الذي عمل، منذ ان تحرر هذا الصرح من رواسب ماضية وتطلع الى مستقبل مشرق منفتح، على تحريك هذه المكتبة التي تتحول تدريجيا الى منارة في شوفنا وجبلنا»، معلنا انه «سيتم تدشين الاقسام التي ستكون الاعمال فيها قد انجزت في آذار المقبل».

تلاه حبيب بكلمة عبّر فيها عن «فرحنا بهذا الانجاز الكبير على امل ان تتم باقي الاعمال في وقت قريب، وندشن سويا المكتبة برعاية الوزير حمادة، وتضعها في خدمة اطفالنا الذين من واجبنا الاهتمام بهم»، مؤكدا على ان «هذه المكتبة ليست المشروع الاول ولا الاخير لمؤسسة عصام فارس، انما هي واحدة من مشاريع كثيرة قمنا ونقوم بها في عكار وفي المستشفى الاسلامي في طرابلس، في جامعة البلمند في الكورة وفي الجامعة الاميركية في بيروت».

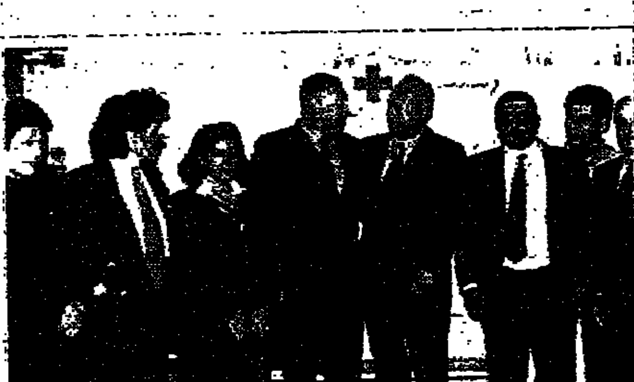
واعلن ان «المؤسسة سترعى المؤتمر الدولي لأمراض السرطان الذي يعقد في نيسان المقبل في بيروت» مشيرا الى انه «بهذه الاعمال نجسد اهداف المؤسسة وتطلعات عصام فارس وايمانه بلبنان الحضاري من دون تمييز بين الطوائف والمناطق».

ثم ألقى المقدم فياض كلمة رأى فيها ان «هذا التعاون مع المؤسسة انطلق بادئ ذي بدء مع «مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية» بعدما التقت الاهداف التربوية للمؤسستين، لتوفير العلم والثقافة للشباب الطالع وابناء الجيل الجديد، فكان اللقاء، لقاء طبيعيا وكان التعاون بين المؤسستين» مشيرا الى ان «هذا التعاون يأخذ بعدا جديدا، بمساعدة المكتبة الوطنية والمساهمة في تجهيز قسم الاطفال فيها».

واختتم ملاك اللقاء بكلمة اكد فيها على ان «مكتبة الاطفال ستكون المكان الامثل لأطفالنا وطلابنا وناشئتنا ليس فقط في منطقة الشوف بل في كل المناطق اللبنانية، توفر لهم ما يساعدهم في تحصيلهم العلمي، وفي تنمية ثقافتهم وفي تكامل شخصيتهم»، شاكرا «للمؤسسة وعصام فارس لها».

وبعد جولة على الجناح الذي يتم تجهيزه لاستقبال مكتبة الاطفال انتقل الوزير حمادة وحبيب والمقدم فياض وملاك الى المختارة حيث اجتمعوا الى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط واطلعوه على البدء بأعمال تجهيز قسم الاطفال في المكتبة الوطنية.

إفتتاح بنك الدم في صيدا معدات حديثة وخدمات مجانية



جانب من حضور حفل الافتتاح (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»

أعيد امس، افتتاح بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني في صيدا، بحضور النواب: مصطفى سعد بهية الحريري وميشال موسى، الوزير السابق نزيه البزري، محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيسة بنوك الدم فيه هالة جبر، ومسؤولة منطقة صيدا هدية حنينة، الطبيب المشرف على بنك الدم في صيدا اسامة جرادي، القائم بالأعمال النروجي د. كاي لي والجنرال المتقاعد المشرف على بعثة النروج التي تساعد الصليب الاحمر زخريا بايكر، وحشد من الشخصيات.

تحدث حروق، عن اهمية بنك الدم في صيدا، وهو واحد من ثمانية بنوك موجودة على الاراضي اللبنانية. واوضح انه تمت اعادة تأهيل هذا المركز وزود بالتقنية المتطورة، التي تمكنه من استقبال معظم ابحاث الدم، داعياً الى القيام بحملة لتوعية الناس بأهمية وحسنات التبرع بالدم.

ووجه صرخة الى الصليب الاحمر الدولي، والجمعيات الانسانية في العالم للتحرك من اجل «ابنائنا في السجون الاسرائيلية».

بعده قدمت المشرفة على اعادة تأهيل بنك الدم في صيدا، د. نهى حكيمة، شرحاً عن كيفية اعادة تأهيل البنك والآلات المستخدمة في اجراء فحوص الدم والتقنيات المتطورة التي تستعمل لحفظه في البرادات الحديثة.

ثم جال الحضور على اقسام المركز، وتحدث القائم بالاعمال النروجي مؤكداً على مواصلة تقديم المساعدات للصليب الأحمر اللبناني، وكل عون ممكن لتطوير خبراته والتقنيات فيه. وتلاه بايكر بكلمة مماثلة شدد فيها على ضرورة التعاون وتقديم المساعدات.

وختاماً، قدم القائم بالاعمال النروجي درع الصليب والهلال الاحمر لكل من النائبين الحريري وسعد.

وللمناسبة، التقت «السفير» السيدة جبر، التي اوضحت ان البنك افتتح العام ١٩٨٥ وعمل لسنوات عدة، ليقفل بعدها بسبب الاوضاع الأمنية، وقد أعيد افتتاحه اليوم (أمس) بعد عملية تأهيل شاملة، وتجهيزه بأحدث المعدات المتطورة للغاية، والتي تخوله العمل ليلاً نهاراً. وهو يؤمن وحدات من الدم لجميع المحتاجين، بشرط توافر المتبرعين. كما انه يستوعب اجراء الفحوصات المخبرية لكافة امراض الدم بما فيها «السيدا» مجاناً.

بدوره، نوه د. جرادي، بمعدات البنك الحديثة، التي تتضمن آلة لفحص الدم تعطي نتائج دقيقة وصحيحة، وآلة لفصل الدم، وبراداً لحفظ وحداته، وأشار الى وجود براد لحفظ البلازما لمدة سنة، «وفي المستقبل يمكن تأمين بلازما خاصة لمرضى سيلان الدم».

تخريج من دار المعلمين في النبطية

النبطية ـ «السفير»:

رعى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي صباح امس احتفال تخريج ٨٦ طالبا وطالبة من دار المعلمين والمعلمات في النبطية في صالة متحف لافيتا، وذلك بحضور النائبين عبد اللطيف الزين ومحمد رعد وممثل محافظ النبطية الرائد فؤاد العبد الله، رئيس مجلس ادارة مؤسسات «امل» التربوية خليل حمدان، رئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية حسن قبيسي وممثلين عن الاحزاب والتنظيمات والاندية والجمعيات في المنطقة واهالي المتخرجين.

والقى زينو حرب كلمة الخريجين فشكر مساهمة الاساتذة في انجاح هذه الدورة، مؤكدا «على أن نكون على مستوى المسؤولية والمهمة التعليمية لأن التعليم الرسمي بحاجة الى المزيد من العطاء والضمير الحي والى استنهاض تربوي شامل يرسخ الثوابت الوطنية ويجسد وحدة الارض والشعب والمؤسسات».

وحث مدير الدار عبد الامير مكي في كلمته الخريجين على «ان يكونوا على ثقة كبيرة بأنفسهم ولن يثابروا على عملهم المطلوب منهم ولن يحافظوا على رسالتهم امام التحديات والصعوبات التي ستواجههم».

وخاطب ابو عسلي الخريجين قائلا: «انكم تمثلون مرحلة انتقالية في تاريخ الوطن، لانتم طلائع الاجيال التي نعدها للعبور من النظام التربوي والتعليمي القديم الى النظام الجديد. بكم نعد انفسنا لملء الفراغ واللحاق بركب العصر الذي لا يرحم فإما مجاراته واما الجمود والموت».

قتيل و١٠ جرحى في أخطر مواجهات تشهدها البحرين
المعارضة تتحدث عن مشاركة قوات سعودية وإغلاق الجسر

شهدت البحرين امس وامس الاول مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن في انحاء عدة من البلاد، بدا انها الاخطر منذ بدء الاضطرابات في الشهر الماضي، اذ تحدثت المعارضة عن مشاركة قوات سعودية في قمع المتظاهرين، واغلاق «جسر الملك فهد» بين السعودية والبحرين.

ووصفت المعارضة هذه المواجهات، التي اسفرت عن سقوط قتيل وعشرة جرحى على الاقل، بانها كانت «الاوسع والاعنف والاكثر تنظيما منذ انطلاق الانتفاضة». واشارت الى ان «زمام الامور» قد «افلت من يد قوات الامن التي لم تعد قادرة على السيطرة على الامور».

وقالت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» في بيان لدائرتها الاعلامية، ان التظاهرات انطلقت «في مختلف مناطق البحرين وتميزت بشمولها مناطق واسعة وتوقيت انطلاقها متزامنة في مختلف المناطق مما اربك قوات الامن وشتت جهودها، على الرغم من انه «اعلن مسبقاً عن استعداد الجماهير لتسيير التظاهرات».

اضافت الجبهة ان التظاهرات التي وقت لها ان تنطلق في الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاول عمت احياء عدة في المنامة، على الرغم من الاجراءات الامنية المعززة في السنابس وجد حفص وابو صيبع وباربار والدراز وبني جمرة والقرية.

وعمت التظاهرات ايضا منطقة الدير، التي تقع الى الشمال الشرقي من مطار البحرين الدولي في مدينة المحرق، ومدينة بلاد القديم وجزيرة سكره ومنطقة واسكان عالي.

واشارت الجبهة الاسلامية الى ان قوات الامن استخدمت مروحيات عسكرية في مواجهة المتظاهرين الذين تصدوا لرجال الامن بالحجارة والزجاجات الحارقة، وبإقامة المتاريس في الشوارع واحراق دواليب سيارات.

وقالت الجبهة ان المتظاهرين كانوا يرددون هتافات «الله اكبر» و«النصر للاسلام» وهتافات سياسية مثل «اطلاق واسراح المعتقلين» و«الديموقراطية» و«انتخابات حرة ونزيهة».

وقالت «حركة احرار البحرين» التي تتخذ من لندن مقرا لها، ان قوات سعودية شاركت في قمع التظاهرات.

واكدت مصادر ديبلوماسية في المنامة ان المواجهات اسفرت عن مقتل متظاهر، اسمه عبد القادر محسن الفتلاوي (٢١ عاما) وعن اصابة عشرة اشخاص آخرين على الاقل.

واعلنت الجبهة الاسلامية ان صدامات عنيفة وقعت صباح امس في منطقة الدراز عندما خرج الاهالي لتشييع الفتلاوي.

وقالت الجبهة انه لدى وصول الاهالي الى الجامع «فوجئوا بهجوم قوات الشغب عليهم مستخدمة العنف وقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي مما ادى الى وقوع صدامات عنيفة، واعتقل نحو خمسين شخصاً، منهم شقيق الشهيد الفتلاوي».

اضافت الجبهة «كما قامت قوات الامن باختطاف جثمان الشهيد ومنعت المشيعين من دفنه، واخبرت اهله بان عليهم مراجعة الامن لاستلام الجثة ودفنها في ظل اجراءات امنية محددة».

وقالت «تؤكد مصادرنا وقوع اصابات خطيرة بين المتظاهرين».

واكدت الجبهة انه تم اغلاق جسر السعودية ـ البحرين امس.

وقالت «سيطر التوتر على جسر السعودية ـ البحرين منذ يوم امس (الاول) حيث كان المسافرون يخضعون لتفتيش دقيق. وفي تطور جديد اقدمت السلطات المختصة على توقيف حركة السفر على الجسر فمنع المسافرون من السعودية من العبور الى البحرين واخبروا بان الجسر مغلق. واضاف شهود عيان بانه في الوقت الذي يمنع فيه المسافرون من العبور فانهم يخضعون للاستجواب والتعنيف من قبل السلطات.

وذكرت المعارضة ان قوات امن معززة بنحو مئة ناقلة جند، بينها ثماني آليات سعودية، كانت ما تزال منتشرة امس في منطقة البديع وخصوصاً حول قرية الدراز.

يذكر ان المعارضة البحرينية، بتياراتها المختلفة، تتحدث عن مواجهات شبه يومية في مناطق عدة من البحرين، منذ بدء الاضطرابات في ٥ كانون الاول الماضي على اثر اعتقال رجل الدين علي سلمان لقيامه بجمع ٢٥ الف توقيع على عريضة تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية.

وتؤكد المعارضة ان المواجهات كانت قد اسفرت، قبل تظاهرات امس الاول، عن سقوط ١٥ قتيلاً فيما تشير الرواية الرسمية الى مقتل شخص فقط.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر)

خروقات في الجبهة الغربية ضد العراق
وفد بريطاني إلى بغداد وآخر عراقي إلى بون

بدأت تلوح في افق العلاقات العراقية ـ الغربية بعض الخروقات في اعقاب زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى باريس، والقرار الفرنسي بفتح مكتب لرعاية المصالح الفرنسية في بغداد.

واعلن امس في لندن، ان وفداً من رجال الاعمال والصناعيين البريطانيين سيزور بغداد في شهر آذار المقبل، فيما اعلنت بون ان وفداً عسكرياً عراقياً رفيع المستوى سيزور المانيا نهاية الشهر الحالي.

وتزامن هذان الاعلانان مع قرار مجلس الامن الدولي تمديد العقوبات المفروضة على العراق، وهو ما وصفته بغداد بانه «عقاب جماعي للشعب العراقي».

وقال عضو مكتب العلاقات الخارجية في الحزب الحاكم في العراق سعد قاسم حمودي ان قرار تمديد الحظر يعكس «اهدافاً سياسية مفروضة لا علاقة لها بقرارات الشرعية الدولية».

وكان مجلس الامن قرر امس الاول الابقاء على العقوبات الاقتصادية رغم مساعي دول دائمة العضوية فيه الى تحقيقها.

واضاف حمودي ان «الحصار فقد اهم مسوغاته بعدما انجز العراق البنود الجوهرية في القرار ٦٨٧ وبات على مجلس الامن تنفيذ التزاماته المقابلة».

ودعا المسؤول العراقي المجتمع الدولي الى التنبه لخطورة «الهيمنة والتسلط الاميركيين على مقدرات المنظمة الدولية»، وقال ان استمرار ذلك «يضعف مصداقية مجلس الامن وقراراته تجاه كل القضايا الاقليمية والدولية».

ووصف حمودي القرار بانه «اجحاف وظلم غير مبرر وغير اخلاقي» وانه بمثابة «عقاب جماعي وابادة مخططة لشعب بأكمله تحت ذرائع واهية غير مقبولة بكل المقاييس».

من جهتها قالت عضوة المجلس الوطني العراقي السيدة رجاء الشاوي ان «تمديد الحصار يأتي في اطار سيناريو معروف تقوده الادارة الاميركية ضد الشعب العراقي ويتجدد عند كل مراجعة يقوم بها مجلس الامن» للعقوبات الاقتصادية «بهدف تنفيذ اغراضها السياسية في المنطقة».

● في لندن، قالت صحيفة «فايننشال تايمز» امس، ان وفداً من كبار رجال الاعمال البريطانيين سيزور العراق في شباط المقبل.

اضافت الصحيفة ان الوفد الذي من المقرر ان يصل الى بغداد في ١٥ من الشهر المقبل يجري تنظيمه بواسطة جماعة ضغط تجارية تعرف باسم مجموعة المصالح البريطانية العراقية، وانه سيذهب ويدعم من الحكومة».

وقالت مسؤولة في وزارة التجارة البريطانية، ان بلادها لم تخفف قواعد الحظر على بغداد، وان اي شركة تود تقديم مواد انسانية، عليها الحصول على ترخيص.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الوفد ادموند سايكس، قوله ان الوفد يدرك ان زيارته «قد تحقق مكاسب دعائية للرئيس العراقي صدام حسين»، مضيفاً «لكن سواء كان صدام في الحكم ام لا، فاننا نريد ان نمارس نشاطنا».

● في بون اكدت وزارة الخارجية الالمانية («السفير») امس، نبأ زيارة وفد عسكري عراقي الى المانيا في نهاية الشهر الحالي.

ووصف مساعد الناطق باسم الوزارة مارتين اردمان الزيارة بانها استطلاعية، وان المحادثات لن تخرج عن اطارها الفني.

وكان العراق اكد الاربعاء الماضي ان الوفد سيكون برئاسة مدير هيئة التصنيع العسكري اللواء عامر رشيد.

● في نيويورك، نفت البعثة الايرانية في الامم المتحدة الاتهامات التي وجهتها المندوبة الاميركية مادلين اولبرايت الى ايران والقائلة ان طهران تساعد العراق على تهريب نفطه، وبيعه في الاسواق العالمية.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

كاشاني: الحملة الأميركية ـ الإسرائيلية ضد إيران
لإخافة دول المنطقة وتشويه صورة الإسلام

اتهم رجل الدين الايراني البارز آية الله محمد إمامي كاشاني، أمس، الولايات المتحدة وإسرائيل بشن حملة ضد إيران هدفها إخافة دول المنطقة ودفعها لشراء أسلحة، وتشويه صورة الإسلام.

ونفى كاشاني في خطبة الجمعة، في جامعة طهران، الاتهامات التي أطلقها مسؤولون أميركيون وإسرائيليون بأن طهران تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

وقال كاشاني إن «بعض الحكومات في الدول الإسلامية تخدع من قبل الأعداء الذين يريدون منها أن تشتري أسلحتهم».

وأكد ان الغرب يرتعب من احتمال امتلاك التكنولوجيا والعلوم. وأضاف ان هذا هو سبب الضجة التي أثارتها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران بعد توقيعها على اتفاق قيمته ٨٠٠ مليون دولار مع روسيا لانجاز بناء محطة بوشهر النووية.

وشدد على انهم «يريدون تصوير إيران بأنها عنيفة وبشعة لأنهم يرون حركات إسلامية انطلقت في كل انحاء العالم».

ورحب كاشاني بقرار البرلمان قبل أيام بحظر الأطباق اللاقطة، التي اعتبرها سلاحاً غربياً في حرب ضد الإسلام».

على صعيد آخر، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية، أمس، ان وزير الاقتصاد والمالية الإيراني مرتضى محمد خان الموجود في يريفان سيوقع على عدد من الاتفاقات للتعاون التقني والنفطي مع أرمينيا.

الى ذلك، نقلت الوكالة، أمس الأول، عن مصدر في المصرف المركزي الإيراني قوله إن طهران قررت تسديد مليار دولار من الديون لـ ١٥ شركة إيطالية.

وقالت الوكالة إن اتفاقا سيوقع قريبا بين المصرف الإيراني وبين مجموعة من المصارف الإيطالية لتسديد الديون المترتبة على إيران لهذه الشركات الإيطالية، التي تغطيها هيئة إيطالية للتأمين بينها وبين طهران اتفاقات.

(أ ب، ا ف ب، رويتر)

اسرائيل: المهاجرون اليهود ضد التشريعات الدينية

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ أظهر استطلاع للرأي نشر امس الاول ان الغالبية العظمى من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي السابق يأملون في التخفيف من تأثير الديانة في اسرائيل في مجال التشريع.

واشار الاستطلاع الذي اجراه معهد «غوتمان» الجامعي ان ٦٨ في المئة من هؤلاء المهاجرين يريدون تخفيف او الغاء القوانين الدينية في اسرائيل، خاصة تلك المتعلقة بالزواج والطلاق. وفيما قال اربعة في المئة منهم انهم يهود متدينون، اكد ٣٨ في المئة من اليهود الاسرائيليين بانهم متدينون.



بيريز اثناء تجواله في موقع انفجار الجمعية اليهودية (رويتر)

بيريز يلتقي منعم في بوينس أيريس
ويتوعد منفذي انفجار الجمعية اليهودية

عهد وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز بعد اجتماع مع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس، بان اسرائيل ستواصل ملاحقة منفذي عملية تفجير مبنى الجمعية اليهودية.

وكان بيريز قد وصل الى العاصمة الارجنتينية آتيا من كاراكاس في اطار جولة في اميركا اللاتينية، وزار بعد وصوله موقع انفجار الجمعية اليهودية حيث قتل ٩٥ شخصا في تموز الماضي معظمهم من اليهود ووضع اكليلا من الزهور.

وبعد وضع الاكليل تحدث بيريز الى اقارب القتلى. ثم توجه الى المبنى السابق للسفارة الاسرائيلية الذي دمره انفجار آخر في آذار العام ١٩٩٢ ليضع اكليلا آخر.

وقال بيريز في مؤتمر صحافي بعد اجتماع مع منعم ان منفذي العملية «يجب الا يتوهموا بانهم سينفذون بفعلتهم».

اضاف بيريز «قد تأخذ المسألة وقتا اضافيا لكن لا الحكومة الاسرائيلية ولا، كما اعتقد، الحكومة الارجنتينية قد تخلتا عن التحقيقات الجدية بشأن من ارتكب هذه الجريمة».

ورفض بيريز التعليق على المرحلة التي وصلت اليها التحقيقات وقال «ان القيام بذلك قد يقدم معلومات الى الارهابيين في منتصف التحقيق».

وتستمر زيارة بيريز الى الارجنتين يوما واحدا ينتقل بعدها الى الاوروغواي حيث سيلتقي اليوم زعماء الجالية اليهودية.

الى ذلك، ذكرت تقارير صحافية اسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلية التقى يوم الثلاثاء الماضي في باريس ابنة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس. وهو ما كانت ألمحت اليه تقارير اسرائيلية سابقة نفاها بشدة امس الاول وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

وقالت الإذاعة الاسرائيلية ان «اللقاء بين بيريز وناهد طلاس ارملة الملياردير السوري اكرم عجة تم مساء الثلاثاء بعد المحادثات التي اجراها بيريز مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه ادوار بالادور».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان «الاجتماع تم على ما يبدو في فندق ريتز» وانه «استهدف الاعداد لاجتماع بين بيريز ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع».

وقالت الصحيفة ان «مسؤولا سوريا رفيع المستوى قد يكون حضر اللقاء» الذي اشارت الى انه «عقد بمبادرة من وسيط ابلغ بيريز ان الرئيس حافظ الاسد اراد ان ينقل اليه تغييرا في الموقف السوري».

وامتنعت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن التعقيب على نبأ الصحيفة الذي اعقب تقارير صحافية اسرائيلية عن اجتماع سري عقد بين بيريز ومسؤول سوري لم تحدده تلك التقارير في حينه.

ونفى سلمان بشدة الانباء عن اجراء محادثات سورية سرية مع اسرائيل وقال ان هذه الاخبار «ملفقة ومن نسج الخيال».

واتهم الوزير السوري المسؤولين الاسرائيليين ووسائل الاعلام الاسرائيلية بتلفيق تلك الانباء.

(اب، افب، رويتر)

الشرطة تتهم إسلاميين بقتل مزارع في المنيا
صحافيون مصريون ينهون إضراباً عن الطعام

اعلنت الشرطة المصرية امس ان اسلاميين متشددين قتلوا مزارعاً في محافظة المنيا (في الصعيد) لاشتباههم بتعاونه مع الشرطة. فيما انهى خمسة صحافيين مصريين اضراباً عن الطعام دام ثمانية ايام احتجاجاً على اعتقال الكاتب والسياسي عادل حسين.

وقالت الشرطة ان المزارع اسحق شحاتة كان في احد الحقول قرب بلدة ابو قرقاص على بعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة عندما تعرض لإطلاق نار. وفر المهاجمون عبر حقول قصب السكر.

من جهة اخرى، اعلن مصدر امني ان حملات التفتيش التي قامت بها الشرطة امس الاول الخميس في منطقة مطاي شمالي محافظة المنيا ادت الى وقوع اربعة قتلى من عناصر تنظيم الجماعة الإسلامية المحظور واوضح ان عنصرين قتلا في بلدة ابو شحانة واثنين آخرين في مطاي.

ومنذ مطلع العام الحالي كثفت قوى الامن حملات التفتيش والاعتقال في القاهرة وصعيد مصر في محافظة المنيا ولا سيما مدينة ملوي معقل الجماعة الإسلامية على بعد ٣٠٠ كلم جنوبي القاهرة.

وبعد ساعات على عمليات التفتيش امس الاول قام عناصر من الجماعة الإسلامية بإطلاق النار على قطار قرب مدينة الاقصر السياحية في صعيد مصر. وادى الحادث الى سقوط ستة جرحى اربعة مصريين وارجنتينيان.

في غضون ذلك قال الصحافي مجدي حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» وابن شقيق عادل حسين، ان الاضراب عن الطعام توقف لان حسين ابلغهم (الصحافيين الخمسة) انه قلق بشأن صحتهم وانهم حققوا بالفعل معظم اهدافهم.

اضاف ان حسين «ابلغهم ان المضايقات توقفت وانه نقل من الزنزانة المرعبة التي كان فيها». وقال ان نقيب الصحافيين ابراهيم نافع اكد لهم ان السلطات لن تجدد امر حبس عادل حسين لمدة ١٥ يوماً اخرى في الاسبوع المقبل.

والقي القبض على عادل حسين منذ ثلاثة اسابيع للاشتباه ان بحوزته منشورات تخص الجماعة الاسلامية المحظورة. وقال حسين انه لا يعلم شيئاً عن المنشورات التي عثر عليها على مقعد طائرة منذ عدة اشهر.

ونفى الرئيس حسني مبارك يوم الاربعاء الماضي ان يكون عادل حسين الامين العام لحزب العمل الذي يهيمن عليه الاسلاميون سجيناً سياسياً. وقال انه لن يتدخل في الاجراءات القضائية ضد السياسيين.

(رويتر، ا ب، ا ف ب)

استطلاع إسرائيلي: صعود حزب «العمل» في وجه «الليكود»

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ أشار استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة «معاريف» اليمينية ان حزب «العمل» الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق رابين سيتقدم على المعارضة اليمينية اذا ما جرت انتخابات الآن.

واظهرت نتائج الاستطلاع ان حزب «العمل» سيحصل على اربعين مقعداً من اصل ١٢٠ مقعداً، في حين سيحصل تكتل «الليكود» اليميني على ٣٣ او ٣٤ مقعداً، اي على ٢٦ في المائة من اصوات الناخبين. ولم يقرر سبعة في المائة من الاشخاص لأي جهة سيصوتون.

ويشير هذا الاستطلاع الى تحسن في شعبية حزب «العمل» بعد استطلاع سابق قبل عشرة ايام اظهر انه سيحصل على ٣٦ مقعداً مقابل ٤٢ لـ «الليكود».

زيارة بيري تحسّن العلاقات بين واشنطن ونيودلهي
راو يرحب بمقترحات أميركية لحل مشكلة كشمير

ماريشال الجو الهندي اس. كاريابا يقدم شرحا للوزير الاميركي اثناء مشاهدته مناورات في قاعدة جوية في راجستان (رويتر)

اكد رئيس الوزراء الهندي ناراسيمها راو، امس، ان حل مشكلة كشمير هو مسؤولية الهند وباكستان من دون تدخل خارجي، لكنه اعرب عن ترحيب نيودلهي بأي مقترحات اميركية، في ثاني اشارة هندية خلال يومين، الى ان زيارة وزير الدفاع الاميركي وليام بيري تسهم في تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والهند.

واجتمع راو وبيري لمدة ساعة امس، وتسلم منه رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تحث رئيس الوزراء الهندي على دعم اتفاق التعاون العسكري، الذي تم التوقيع عليه امس الاول.

وبعد الاجتماع اصدر راو بياناً اشاد فيه بالاتفاق، الذي يقضي برفع مستوى المناورات العسكرية المشتركة التي يجريها البلدان منذ سنتين، وبزيادة تدريجية في مستوى التعاون في مجالي الأبحاث والانتاج العسكري.

وسأل صحافيون راو قبل لقائه بيري عما اذا كان باستطاعة الولايات المتحدة مساعدة الهند وباكستان لتجاوز الخلافات بينهما، مثل الخلاف على كشمير؛ فرد رئيس الوزراء قائلاً: «اننا نتقبل المساعدة من الجميع.. كل اصدقائنا يساعدوننا في الغالب. ولكن في النهاية على الهند وباكستان تحمل مسؤولية حل النزاع الكشميري».

وكان بيري قد قال صباح امس، خلال لقائه مجموعة دراسات عسكرية في نيودلهي، ان على الهند وباكستان، لتحسين العلاقات، ايجاد مشكلة مشتركة والعمل معاً لحلها.

اضاف بيري «على الهند وباكستان البدء، بطريقة معتدلة، خطوات لبناء اجراءات ثقة».

وفي وقت لاحق اعلن بيري انه لا يرى خطر اندلاع حرب جديدة بين الهند وباكستان.

وقال: «لم ار خلال زيارتي هنا اي دليل على اي خطر متزايد لحرب بين الهند وباكستان.. وانا لا اعتقد ان ثمة احتمالا لحرب كهذه. اعتقد ان الحكومتين ملتزمتان باتخاذ اجراءات لتجنب ذلك».

ووصف زيارته الى كل من باكستان والهند بالناجحة على الرغم من عدم تحقيقه نجاحاً في اقناع البلدين بالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية او السماح بتفتيش منشآتهما النووية.

وكان بيري قد زار اسلام اباد ووقع اتفاقاً لإحياء التعاون العسكري، قبل زيارة نيودلهي.

ووقع بيري مع نظيره الهندي م. ماليكارجون امس الاول على اتفاق لزيادة التعاون العسكري بين البلدين، اعتبر اختراقاً مهماً في العلاقات بينهما التي تميزت لفترة طويلة بالتباعد والتوتر.

وقال بيري ان «الولايات المتحدة والهند قوتان عظميان. فمن المناسب تماماً ان تكون بيننا علاقات امنية ايجابية وبناءة وطبيعية».

(ا ب، رويتر، ي ب)

مبارك يزور الأردن الشهر المقبل
بن شاكر يدعو إلى ترشيد الإنفاق

اعلن في عمان امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور الاردن في الاسبوع الاول من شهر شباط المقبل، فيما دعا رئيس الوزراء الاردني زيد بن شاكر الى ترشيد الانفاق العام في اطار عملية النهوض الاقتصادي في البلاد التي ترزح تحت عبء ديون تبلغ ستة مليارات دولار.

وقال مسؤول اردني رفض ذكر اسمه ان مبارك ابلغ وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي كان في القاهرة امس الاول نيته بزيارة الاردن.

وستكون الزيارة اشارة الى عودة الدفء الى العلاقات المصرية الاردنية التي توترت خلال وبعد ازمة الخليج في ١٩٩٠ـ١٩٩١.

وقال المسؤول الاردني «وعد الرئيس مبارك بزيارة الاردن في بداية شهر رمضان، الذي يبدأ في الاسبوع الاول من شباط المقبل.

وقد اجرى الكباريتي امس الاول محادثات مع مبارك ومع نظيره المصري عمرو موسى. وافاد المسؤول الاردني ان هذه الاجتماعات جاءت بناء على طلب الاردن الذي يسعى لتنسيق موقفه مع الدول العربية الاخرى قبل اجتماع لجنة القدس في المغرب بعد غد الاحد.

وقال المسؤول الاردني ان «لقاء مبارك والكباريتي كان منتجاً بالنسبة لموضوع القدس، وفي ازالة التوتر القديم بين القاهرة وعمان حول ازمة الخليج، كما بالنسبة للمعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

ويؤيد الموقف المصري المعلن منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للقدس.

وقد توترت العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية ازاء القدس بعد معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية التي اعترفت بدور خاص للاردن في رعاية الاماكن المقدسة الاسلامية.

وقال المسؤول الاردني ان «مبارك ابلغ الكباريتي ان القاهرة تدعم استمرار الدور الاردني في القدس حتى مفاوضات الوضع النهائي».

في غضون ذلك طالب بن شاكر في رسالة وجهها الى الوزارات والمؤسسات العامة لمناسبة بدء السنة المالية للعام ١٩٩٥ «بالتقيد بالمخصصات المرصودة وعدم تجاوزها وضبط النفقات».

اضاف بن شاكر «لا يجوز تعيين موظفين او شراء سيارات او اجهزة ومعدات على حساب مخصصات مشاريع التنمية».

ودعا رئيس الوزراء وزارة المالية وديوان المحاسبة الى التأكد قبل احالة العطاءات بتوفر المخصصات لها.

وكان بن شاكر شكل الاحد الماضي حكومة جديدة وضعت نصب عينيها تنشيط الاقتصاد ومكافحة جيوب الفقر والبطالة، التي وصلت معدلاتها رسمياً الى ١٨ في المئة.

وكانت موازنة العام ١٩٩٥ التي اعدتها الحكومة السابقة برئاسة عبد السلام المجالي حصلت في السابع والعشرين من كانون الاول الماضي على موافقة مجلس النواب وفي الثالث من كانون الثاني الحالي على موافقة مجلس الاعيان. وقد توقعت مداخيل بقيمة ١.٦٢٤ مليار دينار (٢.٧٢ مليار دولار) وانفاقاً بـ١.٦٧٤ مليار دينار (٢.٣٢ مليار دولار) اي عجزاً بنسبة ٣ في المئة.

● في واشنطن اجرى مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون واردنيون محادثات لمناقشة التعاون الاقتصادي في اجتماع وصفه ديبلوماسيون اسرائيليون بانه الاول من نوعه.

وقالت متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية ان المحادثات التي جرت مساء الاربعاء في مبنى وزارة الخارجية الاميركية تناولت اقامة مشروعات في قطاعي السياحة والبنية الاساسية في اسرائيل والاردن ومنطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني.

اضافت ان الاجتماع لم يتخذ قرارات رئيسية ولكنها اضافت «نتوقع استمرار مثل هذه المحادثات».

واشترك في المباحثات المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير ووزير الاعلام الاردني السابق جواد العناني وعضو السلطة الفلسطينية احمد قريع (ابو علاء).

وقد عقد الاجتماع في اعقاب مؤتمر للخبراء من ٣٩ دولة ومنظمة دولية بحث اقامة مصرف للتنمية في الشرق الاوسط.

(اب، رويتر، ا ف ب)

القدومي يواصل لقاءاته في دمشق

دمشق ـ «السفير»

دعا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي والامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، بعد لقائهما، امس الى وقف المفاوضات مع اسرائيل بسبب استمرار الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

وشددا على حق العودة وعلى انه لا يمكن عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني ولا للجنة التنفيذية او المجلس المركزي تحت حراب الاحتلال، وان لا تعديل للميثاق الوطني الفلسطيني طالما بقي الاحتلال واستمر الاستيطان.

ودعيا للعمل سوياً مع كل القوى المعارضة لإعادة بناء مؤسسات المنظمة.

وكان القدومي قد التقى ايضا العديد من الشخصيات الفلسطينية في دمشق منها الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى ورئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم والامين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة احمد جبريل.

واعتبر القدومي ان اتفاق اوسلو «لا يؤدي الى السلام الشامل».

وزير الثقافة المصري في معرض الكتاب:
«الإسرائيليون يحولون دون التطبيع معهم»

اكد وزير الثقافة المصري فاروق حسني امس ان «لدى الاسرائيليين اشياء تمنعنا من التفكير في التطبيع» معهم، لكنه قال ان التطبيع «وارد في يوم من الايام».

جاء ذلك خلال لقاء فكري عقده الوزير حسني مساء الخميس في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتحه الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاربعاء في أرض المعارض في العاصمة المصرية.

وقال الوزير المصري انه من غير الممكن منع من يرغب في الذهاب الى اسرائيل من ذلك، وفي الوقت نفسه فإنه «لا يمكن اجبار مبدع على التطبيع، لكن التطبيع وارد في يوم من الايام».

اضاف «ان لدى الاسرائيليين أشياء تمنعنا من التفكير في التطبيع كالتهديدات الاخيرة بالحرب».

وعبر اللقاء الذي عقد في اطار عنوان «تحديات العقول الى القرن الواحد والعشرين»، وهو العنوان العام للمعرض، وتحت شعار الهيئة المصرية العامة للكتاب الذي يمثل تمثالاً فرعونياً أسود للكاتب المصري القديم، افتتح الوزير المصري الندوة الاولى لبرنامج المعرض الثقافي الذي يتضمن لقاءات عدة فكرية وشعرية وأدبية وثقافية على مدى ١٢ يوماً.

وقال الوزير المصري رداً على سؤال حول القرار القضائي الصادر في اواخر الشهر الماضي بمنع فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين «نحن نشعر بوجود ظلم في الحكم. لكن ليس في وسعنا ان نفعل شيئاً ازاء حكم قضائي» واعرب عن تمنيه بان «يكسب شاهين الاستئناف» المقرر ان تعقد جلسته في ٢٥ من الشهر الحالي.

ودافع حسني عن هيئة الرقابة المصرية التي وافقت على عرض الفيلم ووصفها بانها ضرورية لانها «تحمي حياء المجتمع وتحمي الاديان».

وكان السينمائيون المصريون عقدوا مساء الاربعاء مؤتمراً طالبوا فيه بإلغاء الرقابة على المصنفات الفنية ودعوا وزارة الثقافة الى لعب دور لوقف تقييد حرية الإبداع.

وكان الفنانون اتهموا امس الاول السلطات بعدم دعم التيارات التنويرية في البلاد وبان الرقابة هي السبب وراء انخفاض عدد الافلام المنتجة.

وفي اليوم الاول شهد المعرض الذي ينظم في «ارض المعارض» فوق مساحة تزيد على مئة الف متر مربع وتشارك فيه ٧٦ دولة حفلة افتتاح معرض لكتب الاطفال قامت به زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك.

ولم يكن الاقبال كبيراً في اليوم الاول للمعرض الذي افتتح امام الجمهور بعد ظهر الخميس لكن اكثر الزائرين اقبل على معروضات «سور الازبكية» والهيئة المصرية العامة للكتاب، نظراً لانخفاض أسعارهما. وقد اشتكى عدد كبير من الزوار من ارتفاع اسعار الكتب عامة وهو ما دفعهم للاقبال على قسم «سور الازبكية» الذي يعرض كتباً مستعملة وقديمة من جميع الاختصاصات وبجميع اللغات بأسعار زهيدة تبدأ من جنيه واحد (الدولار يساوي ٣.٤ جنيهات تقريباً).

ويعتبر «السور» علامة من علامات الثقافة المصرية وقد استمد اسمه من حديقة الازبكية في وسط القاهرة التي كان الباعة يعرضون كتبهم بجانب سورها في ظاهرة فريدة تعود الى عهد محمد علي الذي حكم مصر في مطلع القرن التاسع عشر.

وقررت السلطات في سنة ١٩٩٢ نقل سوق الكتب هذه الى منطقة الدويقة البعيدة عن وسط القاهرة بحجة تجميل منطقة السوق. واشتكى صابر محمد، صاحب بسطة من البسطات المعروضة في قسم «سور الازبكية» من هذا القرار قائلاً ان الموقع الجديد افقد السوق قيمتها الاساسية كتجمع يرتاده اصحاب الدخل المحدود والباحثون عن الكتب القديمة.

وقال ان «الشارين يعزفون عن السوق الجديدة نظراً لبعدها عن وسط العاصمة ولانهم لا يستطيعون تحمل نفقات المواصلات التي تزيد عن ثمن الكتاب الذي يريدون شراءه».

وقد اختتم اليوم الاول للمعرض بندوة شعرية احياها الشعراء المصريون احمد عبد المعطي حجازي وفاروق شوشه وحسن طلب بقراءة قصائد خصصت للاديب نجيب محفوظ.

(ا ف ب)

واشنطن تستجيب لدعوة تركيا وترفض حكومة كردية في المنفى

رفضت الولايات المتحدة الاميركية جهودا كردية تركية لإقامة حكومة وبرلمان في المنفى، وذلك بناء لرغبة حكومة أنقرة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي ان «الولايات المتحدة لا تعترف بدولة كردية. اننا نحترم وحدة اراضي تركيا والدول الاخرى التي يعيش فيها الاكراد».

وكان ممثلون عن الاكراد في بروكسل قد اعلنوا امس الاول ان الاكراد في المنفى سيمضون قدماً في تشكيل برلمان في المنفى بالرغم من نداء تركيا الى الدول الغربية بعدم السماح بإقامة مثل هذا البرلمان على ارض اي منها.

وقال ممثلو الاكراد انهم ينوون تاسيس البرلمان في آذار المقبل، ولكنهم لم يتخذوا قرارا بعد بشأن مكانه.

وأشارت شيلي الى ان حكومة واشنطن على علم «بتقارير بأن حزب العمال الكردستاني الارهابي يؤيد اقامة حكومة في المنفى».

وقالت ايضا أن هذا الحزب «كمنظمة ارهابية ليست له اي شرعية سياسية، ومن ثم فلن يكون لأي حكومة يحاول اقامتها اي شرعية سياسية».

على صعيد آخر، قال مسؤول امن تركي، ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا ثمانية مدنيين في احدى قرى اقليم ديار بكر في جنوبي شرق تركيا امس الجمعة.

وأضاف المسؤول ان قوات الامن قتلت ١٧ مقاتلا من الحزب في اشتباكات جرت امس الاول.

وقال المسؤول في ديار بكر ان مجموعة من الحزب هاجمت قرية بالصواريخ بعد منتصف ليل امس الاول، ثم اشتبكت مع حراس اهليين في القرية. واضاف ان ولدين وامرأتين ورجلاً مسناً وثلاثة من الحراس لقوا حتفهم، كما اصيب ستة اشخاص بجروح.

وأضاف ان القوات الحكومية تواصل عملياتها ضد المقاتلين الاكراد الآخرين في حزب العمال الكردستاني.

من جهة اخرى، اذن المجلس الاعلى للتخصيص في تركيا برئاسة رئيسة الحكومة طانسو تشيللر لإدارة التخصيص ببدء اجراءات بيع حصص مملوكة للدولة في ست شركات.

واوضح وزير الدولة لشؤون التخصيص علي شوقي ان الشركات المعروضة هي شركة الصلب «ميتاس» ومجموعة المنسوجات القابضة «سومر» وعملاق البتروكيميائيات «بتكيم» وشركة السياحة «توريان» وشركة النحاس «كارادينز باكر اسليتميليري» وشركة احواض السفن «جينيسانيا» التركية.

● في بروكسل، اعلن وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه انه يأمل بأن يتحقق تقدم في المفاوضات بين تركيا واوروبا بشأن الوحدة الجمركية.

وقد تعثرت المفاوضات منذ بعض الوقت نظرا الى اصرار اليونان على ان يتم اولا حل المسألة القبرصية. وايضا الى سجل تركيا في مجال حقوق الانسان. (ا.ف.ب، رويتر)

تكليف تكنوقراطي غير حزبي إنهاء الأزمة الإيطالية
سكالفارو يختار وزير المالية لخلافة برلوسكوني

كلّف الرئيس الايطالي اوسكار ليوجي سكالفارو امس وزير المالية لامبرتو ديني، وهو تكنوقراطي لا ينتمي لحزب، تشكيل حكومة تخرج البلاد من الازمة السياسية التي سببتها استقالة رئيس الوزراء المليونير سيلفيو برلوسكوني، في ٢٢ كانون الاول الماضي.

ويواجه ديني مهمة صعبة في تشكيل حكومة مقبولة بما يكفي لاجتياز عقبة الحصول على الثقة في البرلمان.

وكان ديني من بين ابرز المرشحين لتولي تشكيل حكومة. وجاءت دعوته الى القصر الرئاسي بعد ظهر امس، لتنهي حالة انتظار عاشتها ايطاليا منذ انهاء سكالفارو مشاوراته مع القوى السياسية للاتفاق على خلف محتمل لبرلوسكوني، يوم الاربعاء الماضي.

ولم يعرف على الفور رد فعل برلوسكوني، زعيم حزب «فورتسا ايطاليا» على تكليف ديني. غير ان مساعدي رئيس الوزراء المستقيل اوضحوا مرارا انهم يقبلون احد امرين: عودة برلوسكوني او اجراء انتخابات مبكرة.

وعلى هذا الاساس، فإن «فورتسا ايطاليا» قد يوافق على تكليف ديني في حال كانت مهمة حكومته التحضير لانتخابات مبكرة.

لكن زعيم «الرابطة الشمالية» اومبرتو بوسي، الذي كان كسره للتحالف الحكومي مع «فورتسا ايطاليا» وراء استقالة برلوسكوني، سارع الى التشديد على شرطين للموافقة على حكومة يشكلها ديني: وهما ان تضم شخصيات غير حزبية، وان لا تكون «حكومة ما قبل انتخابات».

وقال بوسي: «اي شخص كان مقبولا باستثناء الفاسد برلوسكوني».

وضم زعيم «التحالف الوطني» اليميني جيانفرانكو فيني صوته الى صوت حليفه برلوسكوني، فقال ان حكومة يشكلها ديني «ستكون حكومة لديها مهمات محدودة.. ستكون حكومة ما قبل انتخابات».

هذا الانقسام حول ما ستكون مهمة حكومة يشكلها ديني، يشير الى مدى صعوبة نجاح ديني في تأمين تأييد غالبية برلمانية تكفل له تجاوز اختبار الموافقة على حكومته.

يذكر ان ديني (٦٣ عاما) شغل منصب المدير العام للمصرف المركزي من العام ١٩٧٩ حتى ايار الماضي، عندما اختير وزيرا للمالية في حكومة برلوسكوني. وقد أدى ديني دورا رئيسيا في المفاوضات بين الحكومة والنقابات والاحزاب بشأن خطة اصلاح نظام التعويضات الاجتماعية.

وتكليف ديني بتشكيل الحكومة الايطالية الـ٥٤ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، يعيد الى الاذهان ما فعله سكالفارو عندما اختار كارلو تشيامبي، وهو ايضا تكنوقراطي لا ينتمي لحزب، لتشكيل حكومة في نيسان ١٩٩٣. (ا.ب)

رئيس الوزراء المكلف لامبرتو ديني مع زوجته دونتيلا في صورة تعود الى حزيران الماضي (أ ب)

إنتقادات يونانية لرجل أعمال لبناني لتمويله بناء قصر لزوجة باباندريو

أثينا ـ «السفير»

بدأت صحف المعارضة اليونانية في الايام الماضية حملة انتقادات حادة تستهدف رجل الاعمال اللبناني، الفلسطيني الاصل، جورج حلاق، بعد ان اعلن رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو ان حلاق الذي تربطه به علاقات وثيقة، هو احد الاصدقاء الذين اقرضوه مالا لبناء دارة فخمة له ولزوجته ديميترا.

وتشير الصحف الى ان حلاق الذي حصل على الجنسية اليونانية في العام ١٩٨٥ شارك في تزويد باباندريو بالمال لبناء الدارة التي وصفتها الصحف بأنها قصر، في الضاحية الشمالية لأثينا. وكانت الحملات العنيفة في الصحف والمعارضة على باباندريو قد دفعته الى الاعلان امام البرلمان انه اقترض من اصدقاء له مبلغ ٢.٥ مليون دولار، وان القرض الذي تلقاه من حلاق وحده هو ٢٦٥ ألف دولار اميركي.

وذكرت الصحف اليمينية ان حلاق الذي يشغل منصب قنصل فخري لنيكاراغوا، ويعمل كمستشار سياسي لوزير الخارجية اليونانية كارلوس بابوليس مطلوب من «الانتربول». لكن متحدثا رسميا باسم الحكومة اليونانية نفى هذه «الشائعات» مؤكدا ان لا علاقة لحلاق بتجارة الاسلحة والمخدرات، وهو ما كانت اشارت اليه تقارير صحافية.

وكان حلاق قد رافق باباندريو خلال زيارته الاخيرة الى سوريا والاردن. وقال المتحدث الرسمي ان تلك المرافقة لم تكن بسبب العلاقة الشخصية التي تربطهما وانما بسبب اطلاعه الواسع على الوضع في الشرق الاوسط. كما اشار بابوليس الى ان الدور الذي يؤديه حلاق مهم ولا ضرر فيه.

وكثيرا ما يحل حلاق وزوجته في ضيافة باباندريو وزوجته. وهم يلتقون معا في العديد من المناسبات ويمضون العطلة الصيفية معا.

وقالت مصادر فلسطينية في أثينا ان حلاق يتمتع بعلاقات واسعة في المجالات السياسية والاقتصادية. واضافت انه نصح الحكومة اليونانية في العام ١٩٨٦ بإيواء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في ما لو قام الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة بإغلاق مقر المنظمة بعد حادثة اختطاف السفينة اكيلي لارو.

وهدد حلاق بإقامة دعوى قضائية على الصحف التي تهاجمه مؤكدا ان لا علاقة له بأي نشاطات مشبوهة، وان علاقاته مع القادة السياسيين في العالم كانت دائما «مفيدة» لليونان.

تحوّل جديد في السباق إلى الإليزيه: باسكوا يدعم ترشيح بالادور

باريس ـ سامي كليب:

تلقى الزعيم الديغولي جاك شيراك صدمة سياسية كبيرة في سياق معركته للانتخابات الرئاسية التي تجري دورتها الاولى اواخر نيسان المقبل، حيث اعلن وزير الداخلية شارل باسكوا في رسالة خطية تأييده لرئيس الحكومة ادوار بالادور الذي اصبح ترشيحه مسألة ايام فقط.

وقال باسكوا في الرسالة التي وجهها لرئيس بلدية باريس امس الاول الخميس «للاسباب نفسها التي جعلتني اتبعك منذ ١٩٧٤، قررت اليوم ان ادعم ادوار بالادور. فهو يبدو لي في ظل الظروف الحالية افضل من يدافع عن افكارنا ومن يستطيع جمع اكبر عدد من الفرنسيين، وهذا ما يطمح اليه الفرنسيون، وما يشكل هدف التزامنا».

وفيما تقول المصادر الحكومية الفرنسية ان بالادور سيعلن ترشيحه مباشرة بعد الجلسة الاستثنائية للبرلمان التي تعقد في ١٧ الشهر الحالي اي الاسبوع المقبل، فإن شيراك لم يتمالك اعصابه حيال «الاثارة النفسية» التي يحدثها رئيس الحكومة عبر امتناعه حتى الآن عن اعلان موقفه من الانتخابات.

وقال شيراك «ان بالادور مرشح، فهذا امر واقع. اما بالنسبة لباسكوا فإنه يدعم وسيدعم ترشيح رئيس الحكومة، ولذلك ينبغي الخروج من هذا النوع من الاثارة والتشويق».

وفي سياق حصر هجومه برفيقه وأبرز منافسيه (بالادور)، فإن الزعيم الديغولي جدد انتقاداته لعمل الحكومة المنبثقة اساسا عن حزبه، وقال «اليوم هناك مشروعان لبلادنا: فمن جهة مشروعي الذي يحمل عنوان فرنسا للجميع (فصله في كتابه الاخير)، والذي يطمح الى بعث اللحمة الاجتماعية والوطنية ويسعى لتشجيع القوى الحية والاصلاحات والحركة، ومن جهة ثانية نجد مفهوما آخر للأمور يتم تنفيذه منذ عامين (فترة ولاية بالادور)، ولهذا المشروع مواقع قوته وضعفه، وسوف ننتظر حتى يعلن عن مشروعه. اما انا فإنني واضح في هذا المجال»، معتبرا انه كان يتوقع من الحكومة عملا افضل من الذي تقوم به حالياً.

يشار الى ان بالادور لا يزال يتصدر استطلاعات الرأي بالنسبة للانتخابات الرئاسية على الرغم من انه لم يعلن ترشيحه حتى الآن، وافاد آخر استطلاع للرأي نشر امس ان ٥٨ في المئة يعتقدون ان رئيس الحكومة سيفوز على جميع المرشحين بمن فيهم شيراك، لكن ٣٦ في المئة فقط اعربوا عن تأييدهم لهذا الفوز.

أما انصار الزعيم الديغولي فإنهم لم يفقدوا الأمل بعد. ولا سيما ان قسماً كبيرا من النواب والشيوخ ما يزالون يؤيدون شيراك، اضافة الى ان المناظرات المتلفزة التي ستبدأ قريبا بين المرشحين من شأنها التأثير كثيرا على سياق الانتخابات. فالناخب الفرنسي يبدو في اواخر هذا القرن بصدد البحث عن شخص وليس عن مشاريع، ربما ليأسه من الوعود التي لا تنفذ. بالادور يظهر حتى الآن بمظهر الرجل الهادئ الباعث على الاطمئنان. لكن شيراك ما يزال يحتفظ بمكانته الشعبية التي عززها مؤخرا بدعمه المشردين الذين احتلوا شققاً فارغة.

لكن دخول باسكوا علانية المعركة الى جانب بالادور كبير الخطورة على الزعيم الديغولي، لأن لوزير الداخلية سجلا حافلا بالمبادرات الامنية التي لاقت ترحيبا واسعا لدى مواطنيه ولا سيما ما يتعلق بإنهاء خطف الطائرة الفرنسية وبملاحقة الاسلاميين. ولعله في كل ذلك يطمح الى رئاسة الوزارة المقبلة.

مجلس الأمن يمدّد نظام العقوبات المخففة على بلغراد
كرواتيا تتمسك بقرارها لكن غالي «متفائل»

مدد مجلس الأمن الدولي امس الاول نظاما مخففا للعقوبات المفروضة على صربيا لمدة مئة يوم، بعد ان تجاهل اقتراحا روسيا بتعليق العقوبات لفترة غير محددة، وذلك فيما مارس اعضاء «مجموعة الاتصال» الدولية ضغوطا، لم تثمر، على صرب البوسنة لإقناعهم بقبول خطة سلام لإنهاء الحرب.

وقد اتخذ مجلس الامن قراره المتعلق ببلغراد بعد شهادة نقلها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي حول استمرار «الاغلاق الفعلي» للحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) والبوسنة.

وطلب السفير الروسي لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف بتمديد تعليق العقوبات في مجالات النقل الجوي والرياضة والثقافة لصلحة يوغوسلافيا «لفترة غير محددة» واتخاذ اجراءات جديدة «لتخفيف آثار الحظر الاقتصادي».

إلا ان المجلس قرر غير ذلك بالتصويت على قرار اقترحه الجانب الاوروبي ويقضي بتمديد تخفيف العقوبات في مجالات النقل الجوي والرياضة والثقافة «لفترة جديدة تمتد مئة يوم». وتم تبني القرار بموافقة كل اعضاء المجلس باستثناء روسيا التي امتنعت عن التصويت.

وفي محاولة لمنع نقل المحروقات وبضائع اخرى بين صرب كرواتيا وصرب البوسنة، اكد المجلس مجددا بنود نظام العقوبات الاقتصادية المشدد الذي فرض في نيسان العام ١٩٩٣ بالقرار الرقم ٨٢٠.

وينص القرار ٩٧٠ الذي تبناه المجلس امس الاول في نيويورك على ان استيراد وتصدير وعبور البضائع باستثناء ما يتعلق بالمواد الانسانية الاساسية بين المناطق الصربية في كرواتيا والبوسنة «لن يسمح بها الا بموافقة واضحة» من الحكومتين الكرواتية والبوسنية.

وقال القرار ان العقوبات المعلقة في مجالات النقل الجوي والرياضة والثقافة يمكن ان تفرض مجددا «وفي اي لحظة» اذا ابلغ بطرس غالي مجلس الامن بأن يوغوسلافيا لا تطبق فعليا قرارها الذي اعلنته في آب الماضي بقطع الجسور مع صرب البوسنة.

في هذه الاثناء، اصطدمت جهود «مجموعة الاتصال» برفض صربي جديد لخطة سلام اعدها خبراء من الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا. وقال زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش بعد لقاء مع اعضاء المجموعة في معقله في بالي ان الاجتماع سيطر عليه قرار «معاقبة» الصرب في كل من البوسنة وكرواتيا بمنع نقل المحروقات من جمهورية صربيا اليهم.

واعرب كارادزيتش الذي اصر على رفض خطة السلام المطروحة، عن امله في تحقيق تقدم في محادثات السلام الحالية حول هدنة تستمر اربعة شهور. وقال زعيم صرب البوسنة «اخشى ان تكون الشهور السبعة او الثمانية الاخيرة قد ذهبت هباء، ولكن اتمنى ان تسفر الشهور الاربعة المقبلة عن خطوات مرضية».

لكن اعلان كرواتيا مؤخراً عزمها على انهاء تفويض الامم المتحدة والذي يشمل نشر قوة تعدادها ١٢ الف رجل، اثار مخاوف من تجدد المعارك بين الجيش الكرواتي وصرب كرايينا، وهو ما من شأنه القضاء على الجهود الديبلوماسية لإنهاء الحرب المستمرة منذ ٣٣ شهرا في جمهورية البوسنة المجاورة.

واعرب غالي أمس في ستوكهولم عن تفاؤله حول بقاء قوة الحماية الدولية في كرواتيا على الرغم من طلب الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان أمس الأول بانسحاب هذه القوات عند انتهاء مدتها في ٣١ من آذار المقبل.

وقال غالي في مؤتمر صحافي «انا متفائل. لن نفشل في مفاوضاتنا مع الحكومة الكرواتية. ان انسحاب القوة الدولية سيعقد وضعنا ويعرقل عملية السلام».

غير ان وزير الخارجية الكرواتية ماتي غرانيتش اعلن في زغرب أمس ان القرار الكرواتي «غير قابل للتفاوض». واضاف ان القرار «يهدف الى انهاء وضع غير مقبول، واعطاء دفع جديد لعملية السلام». وقال ان كرواتيا «لم يعد بامكانها القبول بأن تقوم قوة الحماية بحكم الامر الواقع بحماية المتمردين (الصرب)» في منطقة كرايينا الكرواتية.

واثار القرار الكرواتي انتقادات اميركية والمانية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي ان واشنطن ابلغت كرواتيا «بأنها تختلف معها بشدة» حول القرار.

وفي بون، قال وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل لغرانيتش ان هذا القرار خاطئ.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

أحيا البابا يوحنا بولس الثاني امس قداسه الاول في العاصمة الفليبينية مانيلا في اليوم الثاني من زيارته الى الفليبين، في وقت اكد فيه وزير الدفاع الفليبيني توقيف شخصين في اطار ما قال انه خطة اعدها اسلاميون لهجوم على البابا. وذكرت صحف ان الشرطة تبحث عن ٢٠ شخصا في الإطار نفسه.

وعلى غرار قول البابا لدى وصوله امس الاول الى مانيلا، دعا في القداس الذي حضره ثلاثمائة من رجال الدين والشبان في كنيسة معهد القديس توماء الشبيبية الى نشر الايمان في آسيا «اوسع ارض للرسالات في العالم».

وقد استقبل الرئيس الفليبيني فيدل راموس صباح امس البابا الذي كان من المقرر ان يتحدث الى عشرات الآف الطلاب الذين تجمعوا خارج الكنيسة.

وتأتي زيارة البابا التي تستمر اربعة ايام الى الفليبين في اطار جولة آسيوية تشمل بابوا غينيا الجديدة وسريلانكا واستراليا.

ويتنقل البابا الذي تماثل للشفاء من كسر في فخذه في نيسان الماضي مستندا الى عكازين لكنه بدا في كامل نشاطه.

وقد استقبل مئات الآف من الفليبينيين البابا استقبالا حافلا في الفليبين التي تعتبر المعقل الكاثوليكي في آسيا.

وسيكون برنامج البابا مكثفا في مانيلا في نهاية الاسبوع حيث سيحتفل بقداسين كبيرين في الهواء الطلق اليوم وغدا. وسيكون قداس الاحد ذروة الاحتفالات في اليوم العالمي العاشر للشبيبة الذي يجري كل عامين.

وفي الطائرة التي اقلته الى مانيلا اعلن البابا ان اليوم العالمي المقبل سيجري في باريس بحضوره في العام ١٩٩٧.

في غضون ذلك، اكد وزير الدفاع الفليبيني رينالدو دي فيلا للصحافيين ان شخصين اعتقلا في اطار خطة مشتبهة لهجوم يستهدف البابا، لكنه رفض اعطاء مزيد من التفاصيل.

وقالت صحف فليبينية ان الشرطة تبحث عن نحو ٢٠ شخصا اصلهم من الشرق الاوسط في اطار المؤامرة المزعومة.

وقالت صحيفتا «مانيلا كرونيكل» و«فليبين ديلي انكوايرر» ان من بين الاشخاص الذين تبحث عنهم الشرطة خبير الكترونيات كويتيا يعتقد انه المخطط الرئيسي.

من جهة ثانية، رحب الفاتيكان امس بالوفود الكاثوليكية الصينية التي جاءت الى مانيلا للمشاركة في اليوم العالمي للشبيبة، في اشارة الى ان القطيعة المستمرة منذ اربعة عقود بين الفاتيكان والصين قد تكون اقتربت من نهايتها. (أ ب، أ ف ب)

اقام مجلس ادارة بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. يوم الاربعاء في الثامن والعشرين من كانون الاول، حفل غداء جامعاً في فندق السمرلند حضره رئيس مجلس الادارة معالي الشيخ توفيق عساف والمدير العام غسان عساف واعضاء مجلس الادارة حسيب رسامني والدكتور علي الخليل وحبيب معماري وعباس الحلبي ومحاميا البنك شفيق خلف ورمزي ميكل والمستشارة الاقتصادية د. اماليا عازوري.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني. ثم كانت كلمة العريف شوقي بدر. ثم فاجأت الادارة الموظفين الذين امضوا ما يزيد على الثلاثين سنة في خدمة المؤسسة وعددهم ٣٥ موظفا وموظفة بمبادرة تكريم تفردت بها، اذ قدمت اليهم الهدايا الثمينة وهي عبارة عن فضية حفر عليها اسم الموظف وكلمة شكر عربون تقدير ووفاء من الرئيس. ثم كانت كلمة المكرمين القاها مساعد المدير العام سمير ابو خزام، اعقبها الكلمة الجامعة لمدير عام المصرف الاستاذ غسان عساف، والتي اختصرت تاريخ المصرف وحاضره وتطلعاته المستقبلية.

ثم قدم الموظفون هدايا تذكارية باسمهم الى كل من:
- رئيس مجلس الادارة: معالي الشيخ توفيق عساف.
- نائب رئيس مجلس الادارة: نشأت شيخ الارض.
- المدير العام: غسان عساف.

أنباء أردنية ينفيها الإسرائيليون والأميركيون: تل أبيب ستوقف الاتصالات مع دمشق

قال مسؤول اردني شارك في المحادثات التي جرت امس الاول في عمان بين الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين، ان اسرائيل تنوي تعليق المحادثات التي تجري مع سوريا في واشنطن لان هذه المحادثات وصلت الى «نهاية ميتة». الا ان مسؤولين اميركيين واسرائيليين نفوا ذلك وتوقعوا استئناف الاتصالات قريباً.

ونقل المسؤول الاردني الذي رفض ذكر اسمه ان مرافقي رابين اعربوا عن «خيبة املهم من المفاوضات مع سوريا». واضاف ان «السوريين يريدون تعهداً اسرائيلياً بالانسحاب من كل شبر من الجولان قبل اتخاذ اي خطوة سلمية من قبلهم». وقال «ان الاسرائيليين يشعرون انه لا يمكنهم فعل ذلك ببساطة».

وتحدث المسؤول الاردني عن عدم ارتياح اسرائيلي من الموقف السوري خلال قمة الاسكندرية التي ضمت الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك والملك السعودي فهد.

وقال المسؤول «ابلغونا بانهم لهذين السببين يشعرون بان اللقاءات السورية ـ الاسرائيلية في واشنطن اصبحت من دون معنى».

وفي وقت لاحق نفى مسؤولون اسرائيليون واميركيون ما ذكره المسؤول الاردني وتوقعوا استئناف الاتصالات السورية ـ الاسرائيلية في واشنطن قريباً.

(ي ب)

شيراك يرسم تصوره لما بعد التسوية

(تتمة المنشور ص ١)

ذلك «يشكل ردا سيئا على التساؤلات التي يطرحها العالم العربي عن مستقبله».

وقال شيراك في كتابه ان «الماركسية فشلت وكذلك الامر بالنسبة للقومية الناصرية والديموقراطية التي تتعثر، والنمو السكاني الهائل يدفع الجماهير الى البؤس». واضاف ان «السلام الذي بدأ بين اسرائيل وجاراتها يشكل عامل استقرار، وآمل ومع الوقت ان يستعيد العالم العربي الاسلامي توازنه وتنطفئ الاحقاد ويتراجع التطرف».

ورأى شيراك ان الوضع يتطلب حاليا «حذرا كبيرا» واضاف ان «الائمة الذين يتم تحريكهم من الخارج يمكن ان يدعوا الى كره الغرب (...) هذا لا يمكن ولا يجب ان تسمح به الدولة الجمهورية».

واكد انه «يؤيد التزام اكبر قدر من الحزم». واضاف ان «كشف الشرطة عن شبكات اسلامية يثبت انه علينا ان نبقى حذرين ربما لسنوات طويلة».

واشار شيراك في كتابه الثاني الذي يتضمن «تأملات» حول السياسة الفرنسية الى اهمية لبنان «في الوقت الذي تعد امكانيات السلام بين اسرائيل وجاراتها بمرحلة من التنمية الكبيرة في المنطقة». وقال ان «بيروت باب طبيعي لفرنسا من اجل الدخول الى الشرق الاوسط».

(ا ف ب)

المعارضة الجزائرية تقترح «عقداً وطنياً»

(تتمة المنشور ص ١)

منذ الصفحة الاولى حيث يقول البيان «ان نتائج احداث حزيران ١٩٩١، وانقلاب كانون الاول ١٩٩٢، ووقف المسار الانتخابي، واغلاق الحقل السياسي، وحل الجبهة الاسلامية للانقاذ، وفرض حالة الطوارئ والاجراءات القمعية وردود الفعل التي احدثتها، كل ذلك ادى الى ظهور منطق المجابهة».

ويتابع الموقعون هجومهم بالقول «ان السلطة لم تقم إلا بحوارات مزيفة لم تخدم إلا القرارات الاحادية الجانب وسياسة الامر الواقع، ولذلك فان مفاوضات حقيقية تبقى الوسيلة الوحيدة للتوصل الى حل سلمي وديموقراطي».

وتعتبر احزاب المعارضة ان الشروط الكفيلة وحدها بايجاد حوار جدي هي التالية:

ـ اعلان الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ ويقضي وفق الدستور «باقامة الدولة الجزائرية السيدة الديموقراطية الاجتماعية في اطار مبادئ الاسلام».

ـ رفض العنف (المستخدم) للوصول او البقاء في السلطة.

ـ رفض كل الديكتاتوريات مهما كانت طبيعتها او شكلها، و(منع) الشعب حق الدفاع عن مؤسساته المنتخبة.

ـ احترام وتفعيل حقوق الانسان المنصوص عنها بالشرعة العالمية، والاتفاقات الدولية، ومعاهدات مكافحة التعذيب.

ـ احترام التناوب السياسي من خلال الاقتراع العام.

ـ احترام شرعية الشعب: فالشعب وحده هو الذي يحق له اعادة النظر بالمؤسسات التي تم انتخابها بحرية.

ـ أولوية القانون الشرعي.

ـ ضمان الحريات الاساسية الفردية والجماعية مهما كان العرق او الجنس او الطائفة او اللغة.

ـ تكريس التعددية.

ـ عدم اقحام الجيش في الشؤون السياسية، والعودة الى مهامه التي نص عليها الدستور اي حماية وحدة البلاد ومنع انقسام التراب الوطني.

ـ ان العناصر التي تشكل الشخصية الجزائرية هي الاسلام والعروبة والامازيغية (البربرية) والثقافة، واللغتان (العربية والبربرية) اللتان تساهمان في تطوير هذه الشخصية، ينبغي ان تجدا مكانهما في هذا الاطار التوحيدي.

ـ الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ـ حرية واحترام الطوائف.

والى هذه الشروط يطالب الموقعون على اقتراحات الحل هذه بان يسبق كل ذلك إطلاق سراح قادة الجبهة الإسلامية للانقاذ مع توفير الضمانات لهم بالاجتماع مع كل من يعتبرون انه ضروري لاتخاذ القرار، وفتح المجالات السياسية والاعلامية، والغاء قرار حل الجبهة الاسلامية، واعادة الاعتبار الى كل نشاطات الاحزاب، ورفع قرارات المنع وتعليق الصحف، ووقف اساليب وممارسات التعذيب ووقف قوانين الاعدام والاعتداءات ضد المدنيين والاجانب وتدمير الممتلكات العامة، اضافة الى تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في اعمال العنف والخروقات الخطيرة لحقوق الانسان.

وتعتبر احزاب المعارضة انه لا بد من الدعوة العاجلة والواضحة لوقف المواجهات، وان آليات ذلك ينبغي ان يحددها طرفا الصراع (الاسلاميون والسلطة).

وتؤكد احزاب المعارضة التي لا تعترف بتعديل قانون الاحزاب الصادر عام ١٩٨٩ بل تدعو الى تطبيقه، ضرورة تحديد «شرعية انتقالية»، ولذلك تسعى الى عقد «مؤتمر وطني له صلاحيات حقيقية، ومؤلف من السلطة والقوى السياسية ذات التمثيل الشعبي». بحيث يستطيع هذا المؤتمر تحديد آليات وفترة المرحلة الانتقالية التي من الضروري ان تكون قصيرة وتؤدي الى انتخابات حرة ومتعددة تعيد للشعب كامل سيادته.

وتفاديا لأي هجوم معاكس من قبل السلطة، فإن الموقعين على البيان يؤكدون رفضهم لأي تدخل خارجي في شؤونهم الداخلية، ويعربون عن قناعتهم بأن حل ازمة بلادهم إنما هو فقط من صلاحيات الجزائريين انفسهم، لكنهم دعوا في المقابل المجتمع الدولي الى التضامن مع الشعب الجزائري، وقرروا توجيه استمارة دولية للحصول على التزامات بدعم الحل السياسي السلمي.

وفي قراءة أولية لهذا البيان الذي يثير السلطات الرسمية، يمكن الاستنتاج بأن المجتمعين في روما القوا بمعظم مسؤولية الأحداث الحالية على النظام الذي قاد «انقلاباً» ضد الانتخابات، واتفقوا للمرة الأولى على مهاجمة المؤسسة العسكرية التي تعتبر الحاكم الفعلي للبلاد، وساندوا كل مطالب الجبهة الاسلامية للانقاذ، لا بل لو ان الجبهة نفسها ارادت صياغة بيان، لما كانت فعلت افضل من ذلك.

لكن المجتمعين قدموا ايضا للنظام وتحديدا للرئيس زروال (اللواء المتقاعد من الجيش) ابرز الأوراق التي كان يطالب بها لإشراك الاسلاميين في الحوار اي إعلان الاسلاميين بشكل واضح نبذهم للعنف وقبولهم بالتعددية.

ولا بد في السياق نفسه من ملاحظة الآثار الواضحة للزعيم البربري حسين آيت أحمد على صيغة هذا البيان، ولا سيما في شجب الذين يحاولون إنشاء ميليشيات مسلحة (وهو يقصد خصوصا منافسه البربري سعيد سعدي)، وكذلك التأكيد الصريح على ضرورة الاعتراف باللغة والثقافة الأمازيغيتين كلغة وثقافة رسميتين.

لا شك في ان النظام لن يقبل بهذه الاقتراحات، وهو على الأرجح سيعمل في الظل على إفشال كل انعكاسات هذا اللقاء من خلال إحداث بلبلة داخل الأحزاب القاعدة خصوصا جبهة التحرير (حيث قد ينجح في الضغط باتجاه إقالة مهري)، لكن الطروحات التي قدمتها الأحزاب التي اجتمعت في روما توافق الى اقصى حد على المطالب الغربية، وهذا ما سيؤدي حكماً الى توظيف مشروع الحل المقترح لتكثيف الضغوط الدولية على النظام، ولا سيما ان الاتهام بالتدخل الخارجي لم يعد مهماً، بعدما طالبت الأحزاب نفسها بذلك عبر الدعوة الى المساعدة والتضامن الدوليين.

ربما اخطأ النظام منذ البداية بالتعاطي بسلبية مع هذا اللقاء، لأن الحاضرين في روما كانوا يريدون فقط من اتصالاتهم هذه ان تكون محور تشاور، أما الآن فإن ما صدر عن العاصمة الإيطالية أصبح مشروع حل فعليا ومتكاملا، وفي حال رفضته المؤسسة العسكرية، فإن الاسلاميين سيبدون بمثابة الساعين للحل والأكثر اعتدالاً.

ولعل رئيس جمعية «سانت ايجيديو»، كان محقا امس بقوله «نأمل ان يكون كل طرف قادرا على استخلاص العبر، وان يتحمل الطرف الآخر (السلطة) مسؤولياته امام اقتراح السلام هذا».

ويقول مصدر غربي «ان الكرة انتقلت الآن وبالكامل الى ملعب النظام، فإما ان يقبل اللعب، وإما ان يلجأ الى تصعيد العنف، لكن لا بد أيضا من رصد موقف الجماعة الإسلامية المسلحة، لأن قبولها بهذا المشروع الذي وقعته الجبهة الإسلامية يعني أمرين: أولا انها تخلت عن هدف إقامة دولة الخلافة الإسلامية، وثانيا انها على تنسيق ضمني مع جبهة عباسي مدني وعلي بلحاج».

وبعد التوقيع على البيان الختامي ادلى عدد من القادة السياسيين (ا ف ب) بتصريحات هنا ابرزها:

ـ قال ممثل الجبهة الاسلامية انور هدام «ان التحدي كبير، لاننا نتوقع جميعا أن يستخدم النظام العسكري كل ما في وسعه لمنع تطبيق هذا البرنامج السياسي وعرقلة هذه المبادرة، لكن لدينا بعض الأمل».

ـ وأكد الأمين العام لجبهة القوى الاشتراكية حسين آيت أحمد «اتفقنا على قاسم مشترك من شأنه أن يخرج الجزائر من الكابوس، هناك بديل لسياسة الاستئصال، فلنوقف المجزرة أولا وكل شيء بعد ذلك قابل للتفاوض».

ـ وقال الامين العام لجبهة التحرير عبد الحميد مهري «ان هذا الاجتماع يمكن ان يكون فرصة للبدء بتسوية سلمية. ونحن نؤمن بذلك. انها نتيجة فائقة الاهمية».

ـ الرئيس الاسبق احمد بن بلة قال «ان هذا الاجتماع فعل ايمان كبير بالجزائر ونحن مستعدون للذهاب الى الجزائر للبدء في حوار، لكن مع البرنامج السياسي الذي فاوضنا حوله، ومع ممثلي الجبهة الاسلامية للانقاذ. اننا نريد السلام، ومن المحتمل ان نعود الى هنا، وان نجتمع في مكان آخر. اننا نرفض «صوملة» وتحويل الازمة الجزائرية على الطريقة الهايتية. وعلى الجميع ان يديروا الحوار».

الحكم يرفض..

وفور صدور نتائج اجتماعات روما اعلنت الحكومة الجزائرية عبر تعليق للاذاعة الرسمية رفضها للنتائج، معتبرة انها لم تؤكد سوى موقف الجبهة الإسلامية للانقاذ.

وقالت الاذاعة ان احزاب المعارضة التي وقعت اعلان روما التزمت المواقف المعروفة للجبهة الإسلامية.

.. وواشنطن تشيد

● في واشنطن، اعتبرت وزارة الخارجية الاميركية ان اجتماع روما «يمثل جهداً جدياً للمساهمة في اطلاق عملية يمكن ان تؤدي الى حل سلمي».

واشار الناطق باسم وزارة الخارجية ديفيد جونسون الى ان المجموعات والاحزاب الحاضرة «تمثل ٨٠ في المئة من اصوات الناخبين في الانتخابات التي جرت في كانون الاول ١٩٩١» والغيت دورتها الثانية.

ووصف الاجتماع بانه «حدث مهم» وقال ان واشنطن تأمل في ان «يتبع باجراءات ملموسة من جانب جميع المعنيين لخفض حدة المواجهة».

كلينتون يردّ

(تتمة المنشور ص ١)

توسيع مستوطنة يهودية في الضفة يؤدي الى طردهم من اراضيهم.

وكان هؤلاء قد طردوا من اراضيهم في صحراء النقب في ١٩٥٢ وانتقلوا للاقامة في الضفة على ابواب القدس في صحراء يهودا، وهم يخشون اليوم التعرض للمصير نفسه بسبب توسيع مستوطنة معالي ادوميم الواقعة على بعد بضعة كيلومترات شرقي القدس.

وهتف المتظاهرون الذين بلغ عددهم حوالى الخمسين «يسقط الاحتلال.. يسقط الاستيطان».

الى ذلك، قالت مصادر امنية اسرائيلية ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا امس بجروح خلال مواجهات في نابلس اصيب فيها ايضاً عنصر من حرس الحدود.

وقالت المصادر ان شباناً فلسطينيين رشقوا عناصر من حرس الحدود بالحجارة، فردوا باطلاق النار واصابوا ثلاثة منهم اصابة احدهم خطيرة.

(أ ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

٨ أفكار أميركية للبحث في اللجنة الأمنية

(تتمة المنشور ص ١)

ويتصرف المسؤولون في واشنطن وكأن المحادثات ستبدأ حتماً، خاصة وان الرؤساء الثلاثة في لبنان كانوا قد ابلغوا مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو بموافقتهم على قيام اللجنة.

وعلى الرغم من التوقعات الاميركية بقرب المحادثات الأمنية، فإن مسؤولين اكدوا لـ«السفير» في واشنطن ان «على اللبنانيين الا يتوقعوا ان يتم إلغاء قرار الحظر في وقت قريب».

ومعروف ان فترة الحظر الحالية تنتهي في شباط المقبل.

وقد التقى سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة، امس مع بيليترو وجرى بحث في جدول اعمال اللجنة.

وتفيد المعلومات المتوافرة عن اللقاء ان الاجهزة الامنية الاميركية، تزيد في تعقيد المسألة، حيث يطرح كل جهاز مطالبه واقتراحاته ورغبته في المشاركة في المحادثات.

واضافة الى مسؤولين في دائرتي الشرق الاوسط ومكافحة الارهاب في وزارة الخارجية، ينوي مسؤولون في جهاز الاستخبارات ووزارة النقل ووكالة الطيران الفدرالية، المشاركة ايضاً.

وقد طلب السفير طبارة معرفة مطالب هذه الاجهزة للرد عليها، الا ان بيليترو حاول ان يطمئن السفير الى انه لن تكون هناك مفاجآت في جدول الاعمال الاميركي.

وقد اكد طبارة ان امن الاميركيين الذين يستخدمون مطار بيروت لا يختلف عن امن اللبنانيين انفسهم، او غيرهم، وان درء العنف او الارهاب هو هدف عام في لبنان.

ومن المقرر ان يعود طبارة وبيليترو الى الاجتماع بعدما تتحدد مطالب الاجهزة الاميركية وبعدما تضع الحكومة اللبنانية اقتراحاتها لجدول اعمال اللجنة.

ووفق المعلومات التي توافرت لـ«السفير» فإن المقترحات الاميركية ركزت على:

١ ـ امن الاميركيين في حال إلغاء الحظر.

٢ ـ الضمانات التي ستوفرها السلطات اللبنانية بعدم تجدد الهجمات ضد المواطنين الاميركيين في لبنان.

٣ ـ معاقبة المسؤولين عن الهجمات ضد الاميركيين سابقاً.

٤ ـ تحريك المسائل القضائية العالقة في الدوائر القضائية اللبنانية ضد بعض المتهمين بالقيام بأعمال عدائية تجاه رعايا اميركيين.

٥ ـ إلقاء القبض وسجن افراد متهمين بالاعتداء على اميركيين ومعاقبتهم، وما زالوا طليقين في بيروت.

٦ ـ اعطاء ضمانات بعدم صدور عفو عن لبنانيين مسجونين بجريمة الاعتداء على اميركيين.

٧ ـ مناقشة الوضع التقني في مطار بيروت وتجهيزاته.

٨ ـ مناقشة وضع بعض الموظفين ممن تربطهم علاقات او شبهات مع «حزب الله».

وكانت هذه المسائل مثار نقاش جرى في القصر الجمهوري امس بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، اضافة الى قضايا اخرى تتعلق بوضع المهجرين والصندوق الوطني لإعادة المهجرين.

وعلم ان الرئيسين بحثا مع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، في اقتراح السماح بنقل مسلحين فلسطينيين من مخيمات الجنوب الى غزة.

وكان الوزير بويز قد اعلن امس ان لبنان وسوريا ليسا على اطلاع على موضوع ترحيل الفلسطينيين الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

على صعيد آخر، من المتوقع ان يغادر الرئيس الحريري بيروت اليوم الى دمشق لإجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

وفي هذا الإطار، لم تؤكد مصادر مقربة من الرئيس نبيه بري الانباء التي تحدثت عن احتمال زيارته لدمشق اليوم.. ولكنها لم تنف الاحتمال.

إسرائيل وتونس تتبادلان مكاتب الاتصال في آذار

القدس المحتلة ـ أ ب ـ قال التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل وتونس ستتبادلان فتح مكاتب لتصال في آذار المقبل، في خطوة نحو علاقات دبلوماسية كاملة.

وقال التلفزيون ان هذا القرار تم التوصل اليه خلال اجتماع عقد في تونس بين دبلوماسيين من الدولتين، خلال الأسبوع الحالي.

موسكو تتحدث عن «حسم قريب» في غروزني

(تتمة المنشور ص ١)

موسكو، عمر افتورخانوف ويسلان غانتيميروف.

وردا على سؤال لمراسل صحيفة «ذي تايمز» البريطانية انتقل ليقين قال هذان المسؤولان الروسيان ان القوات الروسية سيطرت، امس، على القصر الرئاسي في غروزني الذي اصبح رمزاً للمقاومة الشيشانية. ونقل الصحافي البريطاني عن المسؤولين قولهما ان «المقاومة الشيشانية في باقي المدينة انتهت عملياً».

لكن في الواقع كانت المعارك العنيفة في وسط غروزني مستمرة، وبقي الشيشانيون العائدون من جبهة القتال سيطرة الروس على القصر الرئاسي واشاروا الى ان الروس تكبدوا خسائر جسيمة.

ووسعت المدفعية الروسية، امس، دائرة قصفها على غروزني، التي تتعرض منذ يومين لقصف بلا هوادة، يهدف كسر المقاومة التي يبديها الشيشانيون الذين يدافعون عن نقاط حيوية في المدينة.

وعاد سلاح الجو الروسي الى المشاركة في القتال، إذ شن غارات بعد ظهر امس على غروزني.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية قوله إن القوات الروسية «سيطرت على مبنى مجلس الوزراء الشيشاني وهي تسيطر على كل انحاء الساحة المركزية في غروزني» حيث يقع القصر الرئاسي.

واشار المتحدث الى ان القوات الروسية «تحاصر» مقري وزارتي الداخلية والأمن الشيشانيتين، حيث ما زال المدافعون يبدون مقاومة صلبة. ويقع هذان المقران على بعد نحو ٥٠٠ متر من القصر الرئاسي.

واقر القادة الشيشانيون بانه بات من الصعب جداً تمرير تعزيزات الى المدافعين الذين ما زالوا يدافعون عن نقاط حيوية في المدينة.

وفيما يعتقد ان الحرب، التي بدأت في ١١ كانون الاول الماضي، تسببت بسقوط آلاف الضحايا، الا ان التقديرات ظلت متفاوتة جداً. فقد ذكرت الحكومة الروسية ان عدد القتلى بين الجنود الروس هو ٣٩٤. وكان نائب روسي قد اشار امس الاول الى ان العدد يتجاوز الـ ١٥٠٠. وقال متحدث باسم الحكومة الشيشانية ان ما بين ٣ و٤ آلاف جندي روسي قتلوا منذ مطلع الشهر الحالي فقط.

وقد اطلق الشيشانيون اكثر من ١٢ اسيراً روسياً في الاسبوع الحالي وسلموهم الى مجموعة من امهات الجنود زارت غروزني لهذه الغاية.

وصادق اعضاء مجلس الدوما (مجلس النواب) الروسي امس على قرار غير ملزم، يدعو الرئيس بوريس يلتسين وحكومته للسعي لانهاء سريع للحملة العسكرية وايجاد تسوية سياسية للازمة.

واقر النواب في قراءة اولى ويشبه اجماع الحاضرين قانوناً من شأنه ان يجعل المصادقة النيابية الزامية قبل استخدام القوات المسلحة للقيام بـ«عمليات لا تتناسب مع مهماتها».

ولن يكون استخدام القوات المسلحة كما يحصل حالياً في الشيشان ممكناً بموجب هذا القانون الا بمرسوم رئاسي يوافق عليه مجلس الاتحاد (المجلس الثاني في البرلمان) شرط ان يوافق مجلس النواب على تمويل العملية.

لكن اقرار القانون في قراءة اولى بموافقة ٢٤٣ صوتاً ومعارضة اثنين وامتناع خمسة عن التصويت (الاكثرية المطلوبة هي ٢٢٦ صوتاً) ليس سوى المرحلة الاولى من عملية قد تستغرق اسابيع. ويحتاج القانون بعد قراءة ثانية واحتمال ان يدخل مجلس النواب تعديلات عليه الى موافقة مجلس الاتحاد ثم الى توقيع رئيس الدولة.

وكان رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين قد اجتمع امس الاول بعدد من رجال الدين وطلب منهم تقديم مقترحات حول طريقة لانهاء «المأساة».

ونقلت «انترفاكس» عن مكتب رئيس الوزراء قوله ان تشيرنوميردين استقبل ممثلين عن الكنيسة الارثوذكسية وزعماء دينيين مسلمين ويهود وبروتستانت.

وبعد ان اكد ان الاحداث في الشيشان تعتبر «مأساة» وان كل الجهود التي بذلت بهدف التفاوض فشلت، طلب تشيرنوميردين من محادثيه توحيد جهودهم لايجاد حل سياسي للازمة وعرض مقترحاتهم في هذا الشأن.

وقد اكد رئيس الاساقفة الارثوذكس في سمولينسك وممثل عن جمعية مسلمي موسكو في الاجتماع على ضرورة تجنب عرض النزاع على انه حرب بين المسلمين والارثوذكس.

(آ ب، ا ف ب، رويتر، ي ب)

عجوز شيشاني يحتمي خلف حائط في وسط غروزني اثناء القصف العنيف أمس (رويتر)

فتى شيشاني يتجول في شوارع غروزني بحثاً عن والده الضابط المفقود منذ أسبوعين (رويتر)

الباز: الدول العربية لن تأمن جانب إسرائيل

القاهرة ـ ا ف ب ـ قال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز امس ان «الدول العربية لن تأمن جانب اسرائيل وعليها ان تؤمن الحد الادنى من الوقاية، تحسبا لاحتمال قيام حرب في المنطقة».

وقال الباز خلال لقاء فكري عقده في اطار فعاليات معرض القاهرة الدولي السابع والعشرين للكتاب ان «اعلان اسرائيل نيتها للحرب يتنافى مع التوجه في المنطقة نحو السلام». وقال «ان موقف اسرائيل خاطئ وشاذ ايا كانت الدوافع والمبررات التي تقف وراءه» والتي قال انها «اسباب داخلية تعود الى الصراع السياسي العنيف» داخل اسرائيل.

سوريا تكثّف اتصالاتها لتنقية الأجواء العربية

(تتمة المنشور ص ١)

تطورات عملية السلام في المنطقة».

وفي وقت لاحق قالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان خدام والشرع انتقلا الى الرياض حيث سلما رسالة الرئيس الاسد الى الملك فهد.

وتزامنت زيارة خدام والشرع الى صنعاء والرياض مع انباء عن تجدد الاشتباكات بين البلدين.

وفي هذا الإطار، قالت مصادر رسمية في صنعاء ان من المتوقع ان يزور وفد يمني على مستوى عال السعودية اليوم السبت.

وقال مسؤول يمني انه سيتم تحديد موعد لزيارة الرئيس اليمني الى السعودية في ضوء نتيجة المحادثات التي سيجريها الوفد الذي سيترأسه رئيس البرلمان الشيخ عبد الله الاحمر، ويضم في عضويته وزير الخارجية عبد الكريم الارياني، ونائب رئيس الوزراء عبد القادر باجمال.

وقالت صحيفة «الثورة» اليمنية الاسبوعية امس ان عدة اشخاص سقطوا بين قتيل وجريح في اشتباكات واسعة النطاق وقعت يوم الاربعاء الماضي اسر خلالها عدة جنود سعوديين. واضافت ان طائرات حربية سعودية شنت غارات على مواقع يمنية.

ولم يرد تأكيد لتقرير الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني المعارض.

واتصل صالح هاتفيا بفهد في الاسبوع الماضي بعد يومين من الاشتباكات التي قال اليمن ان قوات سعودية هاجمت خلالها موقعا حدوديا وقتلت يمنيين على الاقل في اول ايام العام الجديد.

وستكون زيارة صالح الى الرياض، اذا تمت، اول زيارة يقوم بها الرئيس اليمني الى السعودية منذ ازمة الخليج، عندما توترت العلاقات بين البلدين بسبب تعاطف اليمن مع العراق.

(سانا، ا ف ب، رويتر)

اعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

مطلوب معلم بسطة لبيع الحلويات العربية باتيسري قلقاس بولفار الغبيري ت: ٨٣٦٢٥٨.

مدرسة السلام ـ المنارة بحاجة الى استاذ لغة عربية الخبرة ضرورية للمراجعة يومياً قبل الظهر.

محل تجاري مرموق يطلب سكرتيرة، اللغة الانكليزية ضرورية الاتصال ٣٤٢٠٥٢ـ٣٥٢٦٢٢ـ٣٤٧٣٠٧.

مطلوب فتيات او سيدات انيقات المظهر للعمل في الحقل الاعلاني والاعلامي راتب + عمولة هـ: ٠١ـ٢٠١٨٢٩ / ٠١ـ٣٣٣٣٥٩.

محل تجاري مرموق يطلب اداريا جامعيا في ادارة الاعمال اللغة الانكليزية ضرورية الاتصال ٣٤٢٠٥٢ـ٣٥٢٦٢٢ـ٣٤٧٣٠٧.

شركة تاج الملوك بحاجة الى موظفي مبيعات ذوي خبرة او خريجي فندقية+ سائق عمومي. للمراجعة شخصيا من ٤ـ٥ ب.ظ بيروت شارع بلس.

مطلوب للعمل بالسعودية فوراً: مندوب مبيعات عدد ١، معلم شاورما عدد ١، ومعلم مشاوي عدد ١ ومعلم معجنات عدد ١، للمراجعة من ٧ـ٩ مساء هاتف ٨٣٨١٣١.

مؤسسة تجارية تطلب شباناً للعلاقات العامة من ٢٥ـ٣٥ سنة المام باحدى اللغتين، الشكل العام ضروري، معرفة البلد، اجازة قيادة يفضل سيارة، الاتصال ب. ظ من ٢ـ٤ مساء ومن ٦ لغاية ٧.٣٠ مساء ٣٠٠١٠٢.

مطلوب مندوبات دعاية واعلان لوكالة للدعاية والاعلان يشترط: الخبرة في نفس المجال، حسنات المظهر، اجادة اللغتين العربية والانكليزية ـ سكرتيرة يشترط الخبرة السابقة مع طباعة على الماكنتوش ترسل السيرة الذاتية على Fax: 009712311005 ص. ب. 5916 ابو ظبي ـ الامارات العربية المتحدة.

معروض

تعطي دروساً خصوصية للمرحلة المتوسطة والثانوية بالمواد العلمية انكليزي ـ فرنسي للمراجعة ٦٠٢٩١٥ـ٦٤٢٩٩٤ مقسم (٢٠٣).

سيارات

للبيع

Jeep wrangler mod. 89 4.0l 5 Spd. hard/Soft top. Black $12,000 Tel: 354544.

عقارات

للبيع

مستودع نزلة درج مع محل شارع الضناوي، متفرع من مار الياس السعر ١٥٠ الف $ هاتف ٨١٩٦٧٢ـ ٦٣٢٥٤٤.

للايجار

عيادتان في مركز بريستول الطبي الحمراء، وايضا اعتماد نظام الوحدات ٣٤٠٦٥٣ـ٨٦٨٥١٨ـ ٨٦٥٩٧٧.

مركز الباشا الطبي لديه عيادتان طبيتان للاستثمار، بئر العبد الشارع العام، بناية سنتر بئر العبد الطابق الاول، للمراجعة مباشرة بالمركز.

اعلان

تعلن بلدة كفرسلوان للمرة الثانية عن اجراء مزايدة بطريقة المزاد العلني لتلزيم محفار رمل مساحته /٢٠٠٠/ الفين متر مربع في عقار من العقارين /١٤٢٤/ ١٤٢٥/ من منطقة التويته العقارية مشاع بلدية كفرسلوان لسنة واحدة تبدأ من تاريخ تصديق التلزيم، وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من نهار الثلاثاء الواقع ٣١/١/١٩٩٥ في مركز المحافظة ـ بعبدا ـ يمكن الإطلاع على دفتر الشروط العائد لهذا التلزيم في مركز البلدية طيلة اوقات الدوام الرسمي.

بعبدا في ٩/١/١٩٩٥

محافظ جبل لبنان

القائم بأعمال بلدية كفرسلوان

أمين حمود

التكليف ٩٠

اعلان قضائي

صادر عن محكمة بيروت الدرزية

الى المدعى عليها: غادة هاني بدوي مجهولة محل الإقامة.

تقدم المدعي فواز علي منذر بدعوى تقضي بفسخ عقد زواج والزام بتسليم ولد، واسقاط من حق الحضانة.

لذا يقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيل قانوني ينوب عنكم لاستلام صورة الدعوى والجواب عليها ضمن المهلة القانونية اعتباراً من تاريخ هذا النشر وعليكم لتخاذ محلاً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة، والا فكل تبليغ لكم في القلم يعتبر صحيحاً حتى تبليغ الحكم القطعي.

رئيس القلم

حكمت قيس

التكليف ٩١

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونيه

طلب جورج الياس لوكيله شهادة بدل ضائع بالعقار ١٥٦٧ سهيلة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري

بشارة قرقفي

التكليف ٩٤

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه العشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال اجراء تجربية ضخ لبئر السكسكية الدرجة الثانية.

ـ اشغال مائية (تقديم ونقل وتركيب مجموعة ضخ كهربائية غاطسة) لبئر السكسكية الدرجة الرابعة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

عن رئيس مجلس الجنوب

نائب الرئيس

جان مخايل

التكليف ٩٧

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه العشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

ـ اشغال تجهيز بئر انصارية بمجموعة ضخ كهربائية الدرجة الرابعة وما فوق.

ـ اشغال تجهيز بئر البلبلية بمجموعة ضخ كهربائية الدرجة الرابعة وما فوق.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

عن رئيس مجلس الجنوب

نائب الرئيس

جان مخايل

التكليف ٩٧

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الاول من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف

١ ـ اشغال مياه ـ تمديد شبكة مياه ـ في غزة (البقاع الغربي) الدرجة الرابعة.

٢ ـ اشغال مائية (تمديد شبكة مياه) في بلدة كفرحمام الدرجة الثالثة.

٣ ـ اشغال مائية في بلدة لوسيا الدرجة الرابعة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

عن رئيس مجلس الجنوب

نائب الرئيس

جان مخايل

التكليف ٩٧

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الاول من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعلان عن استدراج عروض لتلزيم اشغال ترميم مدرسة النبطية المتوسطة الرسمية للبنات.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

عن رئيس مجلس الجنوب

نائب الرئيس

جان مخايل

التكليف ٩٧

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الاول من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعلان عن استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة بصفور ـ النبطية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الرابعة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

عن رئيس مجلس الجنوب

نائب الرئيس

جان مخايل

التكليف ٩٧

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الاول من شهر شباط ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعلان عن استدراج عروض لتلزيم اشغال انشاء عبارة وحائط دعم على طريق عام كفرفوق ـ عيحا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال طرق والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

عن رئيس مجلس الجنوب

نائب الرئيس

جان مخايل

التكليف ٩٧

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه العشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعلان عن اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة بيت ياحون.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

عن رئيس مجلس الجنوب

نائب الرئيس

جان مخايل

التكليف ٩٧

تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة الايجارات في زحلة المدعى عليه محمد بسام بن تيسير الجاجة او من يمثله قانونا لاستلام استحضار الدعوى رقم ١١٦٨/ ٩٤ وحضور جلسة نهار الاثنين الواقع في ١٣/٢/١٩٩٥ الساعة العاشرة بالدعوى المقامة عليه من الدكتورة ام الخير المؤيد العظم والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد القانوني واخلائكم المأجور والا تطبق بحقكم احكام المادة ٤١٠ أ. م. م. وما يليها.

رئيس القلم ـ محمد حيمور

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه العشرين من شهر كانون الثاني ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب اعلانا عن استدراج عروض لتلزيم اشغال تمديد شبكة مجار صحية في منطقة المساكن (حي القهوجي) ـ صور.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

عن رئيس مجلس الجنوب

نائب الرئيس

جان مخايل

التكليف ٩٧

اعلان صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية

الى حسين علي علوية المجهول المقام بناء على الدعوى المقامة عليك من ناديا قاسم علوية بموضوع نفقة ومسكن شرعي يطلب منك الحضور الى قلم المحكمة او ارسال وكيل عنك بتاريخ ٦/٣/١٩٩٥ فإن لم تحضر او ترسل وكيلا عنك فكل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى الحكم النهائي يكون صحيحاً.

٩ كانون الثاني ١٩٩٥

رئيس القلم

عرفات شمس الدين

التكليف ٩٨

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى رقم ٤٤١٠/ ٩٣ بتاريخ ٤/١٠/ ٩٤ بالقرار ١١٤٨/ ٩٤ إلزام شركة هاند كرامت لومز كومباني بإخلاء المأجور الكائن في العقار ٦٧٢/ رأس بيروت بملك الدكتور سهيل الاعور وزوجته والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً.

رئيس القلم فوزي مطر

التكليف ١٠١

تصحيح

لإعلان رسمي صادر عن بورصة بيروت

ورد خطأ في الاعلان الذي نشرته بورصة بيروت في جريدة «السفير» عدد ٦٩٧٣ تاريخ ٣١/١٢/١٩٩٤ عن فقدان المهندس محمد ابراهيم علي احمد اسهم لحامله صادرة عن شركة استثمار الفنادق والمشاريع السياحية والبالغ عددها خمسماية سهم تحمل الارقام التالية من ١٩١٠٠١ الى ١٩١٥٠٠، والصحيح عن الشركة الفندقية اللبنانية ش. م. ل. «كورال بيتش» والباقي دون تغيير.

أمين عام بورصة بيروت

ليلى قهوجي

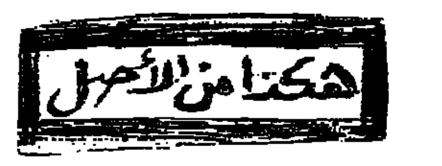
تبليغ مجهول المقام

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي صباح سليمان المدعى عليه هنري غماشي او من يمثله لاستلام استحضار الدعوى رقم ٦٩٨١/ ٩٣ وحضور جلسة ٦/٣/١٩٩٥ بالدعوى المقامة عليه من شفيق وميشال الشويري والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من المأجور والا تطبق بحقكم احكام المادة ٤١٠ أ. م. م. وما يليها.

رئيس القلم ـ فوزي مطر







كسور

مدخل: بين القصيدة والشعر (٣)

بول شاوول

واذا اردنا مقاربة هذا الفعل الشعري الذي يحوّل المادة «الشعرية» الى قصيدة يبدو القصد هنا مرتبطاً بالمدى الذي نصوغ فيه نتاجاً - قصيدة ذا وحدة داخلية، ولغوية. وكما تقول سوزان برنار «ان الشروط الضرورية كي تصل القصيدة (النثرية) الى جمالها الذاتي، أي في ان تكون فعلاً قصيدة، وليس قطعة نثر: الايجاز، التوهج، المجانية في «كلٍ عضوي، مستقل» وهنا ما يتيح لها التميز عن النثر الشعري. هذه الوحدة العضوية «مهما كانت القصيدة معقدة، وحرة ينبغي ان تؤلف كلاً - عالماً مغلقاً» (برنار). اما المجانية كما تفهمها سوزان برنار فهي عملية الصهر التي تتم من اجل غايات شعرية أي ان لا تكون القصيدة اهداف خارج ذاتها. والا تخدم عناصرها سوى ذاتها، سوى القصيدة. فاذا استعملت عناصر سردية (تذكر بالرواية مثلاً) فلصهرها داخل بنية القصيدة أي لاعدامها كعناصر سردية تنتمي الى فن آخر، او تعبير آخر، وتصير عنصراً من عناصر القصيدة تخدم القصيدة ولا تخدم الرواية. ولهذا عندما قلنا أن عند دويستويفسكي، او جويس، او تولستوي او نجيب محفوظ، او الطيب صالح عناصر شعرية، فان هذه العناصر الموجودة لا تخدم القصيدة. تخدم الرواية، فهي جزء من الرواية. وعندما نقول ان عند بيكيت او يونسكو او ارابال، او يوسف ادريس «لغة» او مناخات شعرية، فانها لا تخدم القصيدة، بل تخدم بنيته المسرحية. فهي جزء من المسرحية. هي عناصر شعرية تحولت الى لغة مسرحية. وفي المقابل عندما نقرأ في قصائد لخليل حاوي او لبدر شاكر السياب، او لسعيد عقل، او لأمل دنقل، حوارات ما، فان هذه الحوارات عادة لا تنتمي الى «المسرح»، وانما صارت جزءاً من القصيدة. تحولت من طبيعتها «المسرحية» الاولى الى لغة شعرية مصهورة داخل القصيدة. والفعل الشعري المقصود، الذي يحول تلك المواد والعناصر الى قصيدة، انما يلغي الثنائية المفترضة بين تداخل الانواع والفنون والطبيعة والاشياء. وبقدر ما يبرز الشاعر قوة في اعدام هذه الثنائية، تكتسب القصيدة «بنيتها» الخاصة المغلقة. وبقدر ما يبرز المسرحي قوة في اعدام هذه الثنائية تكتسب المسرحية «بنيتها» الخاصة (كنوع خاص).

وتطول هذه الثنائية الى البنى التي تشكلها الفنون، والاشكال، والانواع الادبية، والفنية، وقصائد مستقلة فيكون للشاعر ان «يقصد»، وان يصوغ «بنيته»، او قصيدته بحيث لا تفترسها البنى الاخرى، او يبرز تصادم، بسبب ضعف «وحدته الكلية»، بين هذه البنى نفسها. أي بين الخصوصيات التشكيلية، والتقنية التي تميز كل نوع وكل تعبير فللوحة التشكيلية بنيتها الخاصة، عالمها المغلق الخاص. وعندما يتأثر الشاعر بلوحة ما، او عندما يحاكي تأثير لوحة ما، او عندما «يدخل» لوحة ما على قصيدة، فيجب ان يعدم عناصر هذه اللوحة التي تشكل استقلاليتها، ويدمجها، ويصهرها في لغة القصيدة. وعندما يدخل الشاعر «اغنية» في قصيدته الطويلة او غير الطويلة، فعليه ان يحول طبيعة هذه الاغنية الاصلية كفن مستقل، فتصبح الاغنية قصيدة، او تصبح الاغنية جزءاً من القصيدة. ان تنسى اصلها، ان تنخرط في مصير «القصيدة»....

واذا قلنا ان الفنون والآداب تلتقي في «شعريتها» العامة، الا انها تختلف من حيث ان كلاً منها يشكل بنيته الخاصة. وعالمه الخاص المغلق، واسراره الخاصة، وتقنياته الخاصة. كأنما هناك تنازع دائم بين هذه البنى، وصراع لا يكل بين عناصرها، وادواتها، كبنى تدافع عن ذواتها. وكذلك عن بنى تحاول امتصاص واستيعاب العناصر «الشعرية» المبثوثة في الطبيعة، وفي الفنون والتعابير الاخرى.

من هنا يمكن الكلام على تأثيرات متبادلة بين القصيدة وبين الفنون الاخرى.

ومن هنا يمكن الكلام عن الاستفادة المتواترة بين القصيدة والفنون الاخرى: كالرسم، والنحت، واللوحة، والصورة الفوتوغرافية، والرقص، والموسيقى، والاغنية، والسينما، والمسرح، والخطبة. انها تأخذ من بعضها، وتتناسل احياناً كثيرة من بعضها، لكن على انها «قصائد» تحتفظ بسماتها، وطريقة خطابها، ولغة بثها...

فالشعر اراد ان يجد استلهامات له في الرسم: الشاعر الانكليزي كيتس استعار بعض التفاصيل من لوحة لكلود لوران. قصيدة مالرمه «بعد ظن انه» استوحاها من لوحة لبوشيه، وفيكتور هيغو، تيوفيل غوتييه، والبرناسيون عموماً وضعوا قصائد للوحات معينة.

سينية البحتري مشهورة في وصف الآثار الفارسية. واحمد شوقي عارض البحتري في هذا المجال. وحاول الشعراء كذلك انتاج تأثيرات خاصة بالفن التشكيلي. حاول الشعر ان يكون رسمياً (من الرسم)، وحاول كذلك ان يكون نحتياً. وعبارة «النحت» المنسوبة الى نصوص كثيرة منها لغوتييه، وهيريديا، وسعيد عقل، وامين نخلة. دليل على هذا التداخل. وهؤلاء الشعراء الذين ذكرنا وسواهم حاولوا ان ينتجوا، بقصائدهم. «انطباعاً» شبيهاً بالنحت. فقيل عن قصائد بعضهم «انها منحوتة». (تماماً كما يقال عن بعض المنحوتات انها قصائد). والمهم ايضاً ان هناك شعراء من المراحل التاريخية كافة. حاولوا ان يكونوا مناخات بصرية: من شاتوبريان الى بروست، الى روسو، الى ابن الرومي، الى البحتري، الى المتنبي:

اتوك يجرون الحديد كأنما
سروا بجياد ما لهن قوائم.

وصولاً الى امرئ القيس، وشعراء معاصرين: احمد شوقي، علي محمود طه، امين نخلة، جبران، الشابي، ايليا ابو ماضي، بدوي الجبل، الجواهري، شوقي ابي شقرا، ومحمد الماغوط... الخ. اضافة الى كل ذلك حاول عدد من الشعراء ان تكون لهم نظريات او آراء في الفن التشكيلي او مارسوا النقد كبودلير وجاك دوبان واراغون وبلند الحيدري... وعلي اللواتي من دون ان ننسى ان هناك عدداً كبيراً من الشعراء مارسوا الرسم والنحت كهنري ميشو وبول فاليري ويوسف الصائغ وجبران خليل جبران...

وما سقناه في كلامنا على الشعر والفن التشكيلي يمكن ان نقوله عن الشعر والفنون الاخرى. لكن يبقى سؤالنا الاساسي: هل تمكنت القصيدة العربية، عبر علاقتها بالفنون الاخرى ان تمتص عناصر تلك الفنون، اي ان تحولها (بما فيها من شعرية) الى مادة اولية تستخدمها في بنيتها؟ هل استطاعت ان تعدمها كبنى مستقلة وتجعل منها نسيجاً في لغتها الشعرية الخاصة؟ ام ان العلاقة شابها خلل، فاحدثت شروخاً في بنية القصيدة فانتصرت بذلك الثنائية التي هددت وحدة القصيدة وتأثيرها الكلي، وكثافتها. وتالياً خصوصيتها، وتمايزها عن «الشعر»؟ بسؤال آخر: هل بقيت الفنون والاشكال التي اشرنا اليها عناصر خارجية انت القصيدة في جوهرها، ام انها صارت من عناصرها العضوية؟

تحقيق

ظاهرة الجاز بين الفرق في النوادي والملاهي الليلية:

قلة تتذوق والتشابه كبير بين الجاز الأميركي والزجل اللبناني

سماع موسيقى الجاز في النوادي الليلية هو بالنسبة الى كثير من اللبنانيين احد مظاهر الترف الذي يلجأون اليه في مساءات الـ«ويك اند» كمادة للترفيه والتسلية ليس الا. واذ يصر الشبان على قصد نوادي الجاز مرة في الاسبوع على الاقل (وغالباً ما يختارون الاشهر بينها) ليس لأنهم مولعون بهذا النوع من الموسيقى بل لأنهم مهووسون بالاعلان عن انتمائهم الى جموع المثقفين، ولكن ليس اياً منهم بل تحديداً اولئك الـ«كلاس» ذوو الاهتمامات والتطلعات الغربية.

لذا، ليس مستغرباً ان ترى احد الاندية الليلية في الحمراء، يغص رغم ضيق مساحته وصغره ليل كل سبت بالساهرين الذين لا يمانعون ان يمضوا سهرتهم وقوفاً لافتعال حال الانسجام بموسيقى الجاز التي تختلط انغامها بصراخ الحاضرين وطرطقة الصحون والكؤوس...

قلة هم في الواقع الذين يتذوقون فعلاً لا قولاً الجاز ويعرفون من اين جاءت هذه الموسيقى وكيف تطورت سيما وان ثمة من يقول ان عشق هذه الموسيقى مرتبط الى حد بعيد بالاطلاع على تفاصيل ولادتها التاريخية...

سنة ١٦١٩ قام اصحاب المزارع في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الاميركية بشراء اربعة عشر افريقياً للعمل في الارض، واضعين بذلك الأسس الاولى لبدء الهجرة القسرية لآلاف السود الى اميركا الشمالية ونشوء شعب جديد هناك.

عانى السود الكثير من الاضطهاد والظلم والقسوة في العمل على ايدي البيض وكان ان جسدوا هذه المعاناة في اغان بسيطة يرددونها اثناء العمل في الحقول بهدف ايجاد ايقاع للعمل الجسدي الجماعي والتخفيف من وطأته على العمال.

هذه الاغاني التي طغى عليها الطابع الروائي الحزين وعرفت بالـ(Work says) فضلاً عن الغناء الكنائسي المستوحاة نصوصه من الكتب المقدسة (Gospels) ادت الى نشوء لون جديد من الاغنية الاميركية السوداء وهي البلوز.

وباتت عبارة البلوز رديفاً للكآبة والحزن والاضطهاد. اما لماذا بلوز وهي تعني اللون الازرق، فلأن الازرق هو لون السماء في الفجر ساعة بدء العمل ولونها بعيد الغروب أي ساعة انتهاء العمل!!

موسيقى الجاز لم تلد في الواقع سوى من رحم البلوز، وذلك عندما بدأ العازفون بكتابة الجمل الموسيقية التي تميزت ببساطتها وبالابتعاد عن تلاوة القصص الحزينة. مما جعل الجاز موسيقى للترفيه والتسلية في بادئ الامر. ولم يعرف الجاز عصره الذهبي الا في مطلع الاربعينات عندما اصر مشجعو هذه الموسيقى وعازفوها على جعلها موسيقى ثقافية ذات شهرة عالمية كالموسيقى الكلاسيكية. ونجحوا في ذلك. فاذا بالجاز ينتشر ويتفاعل مع انماط موسيقى اخرى في اوروبا والعالم من دون ان يتخلى عن ميزته الاساسية، الارتجال الذي طبع شخصيته.

لبنان

لبنان هو من الدول التي اجتاحته موسيقى الجاز منذ فترة ليست بقصيرة. اذ ان هذه الموسيقى لم تعد تسمع على شريط كاسيت او على سي. دي. بل احتلت جزءاً من اهتمام وسائل الاعلام ولا سيما المسموعة منها.

ومن الاذاعة الى المسرح حيث شكلت اكثر من فرقة موسيقية تفرغت لعزف موسيقى الجاز وتوزعت على النوادي الليلية على الطريقة الاميركية!

اما دوافع هذا الانتشار فيبرره الموسيقي ميشال اسعد (عازف عود وترومبو) بفكرة التصدير اولاً التي تصيب حتى الموسيقى شأنها شأن اي سلعة استهلاكية اخرى. هذا فضلاً عن ازدياد عدد اللبنانيين الذين يقصدون الخارج بهدف العلم او العمل ويعودون محملين بكل غربي جديد».

ويستدرك اسعد قائلاً ان «الموسيقى في النهاية هي موسيقى أكانت موسيقى جاز او كلاسيك او شرقي... كثيرون هم اللبنانيون الذين يعزفون الكلاسيك وباتوا ذوي شهرة عالمية واسعة. اذا، ليس المهم من اين جاءت هذه الموسيقى او تلك وكيف وصلت الى لبنان بل الاهم هو اداء العازف الموسيقى «الغريبة» عنه. وهنا يقع الالتباس تحديداً مع الجاز. اذ ان هذه الموسيقى قائمة بشكل اساسي على الارتجال الذي يتقنه كل موسيقي على آلته الخاصة وباسلوبه الخاص. لذا، من الصعب ان نسمع معزوفة جاز واحدة مرتين متتاليتين بالروحية نفسها. لا بد ان يطرأ عليها تغيير ما في كل مرة تعزف. وهذا التبديل على علاقة مباشرة باحساس العازف لحظة اداء المعزوفة!».

من «كونسرت جاز» لزياد الرحباني

ما اريد قوله - يتابع اسعد ان ما نسمعه في لبنان ليس الجاز الاميركي الصافي، بل موسيقى فيها روحية الجاز. وهذا ليس، عيباً او انتقاصاً من مهارة العازفين اللبنانيين بل على العكس، اذ ان الموسيقى هي في المقام الاول احساس. والجاز هو ما يصدر عن الموسيقي من افكار حرة غير مرتبطة اثناء العزف...».

عبود السعدي (عازف غيتار الكتريك) يتابع في حديثه المنطق الذي بدأه ميشال اسعد فيؤكد ان فرقة Force، وهو احد اعضائها ومؤسسيها لا تلعب الجاز الاميركي الاسود. بل تعزف مقاطع موسيقية معزوفة (Standards) انما على طريقتها. وهذا مسموح في الجاز الذي يعتمد بشكل اساسي على مبدأ الارتجال.

ويبرر عبود السعدي هذا التصرف بالموسيقى - اذا صح التعبير - بعاملين اساسيين اولهما يكمن في صعوبة نقل موسيقى الجاز السوداء بحرفيتها الى الجمهور اللبناني الذي قد يشعر بغربة تجاهها وبالتالي لا ينسجم معها كلياً. وثانيهما شخصية العازف وخلفيته الثقافية فضلاً عن تراثه الموسيقي الذين لا بد من ان ينعكس جلياً في اسلوبه في العزف الذي يترجم عملياً موسيقى مختلفة في تفاصيلها عن الأصل.

الهوية

ويتابع السعدي موضحاً فكرته هذه بالاستشهاد بتجربة فرقة Force التي تأسست عام ١٩٧٧ فيقول ان هذه «الفرقة سعت دائماً لايجاد هويتها الموسيقية الخاصة بها. اذ، غالباً ما كانت تعمد الى خلط او بالاحرى تذويب مقطوعات موسيقية مختلفة لتستخرج منها انماطاً موسيقية جديدة. اما الغاية من عملية التوليف هذه (سيما واننا عازفون ولسنا مؤلفين) هي الابتعاد عن النسخ الموسيقي الذي لا بد ان يلغي شخصية العازف».

عملية التطبيع التي يتحدث عنها السعدي قد يعتبرها آفو توتنجيان (عازف الساكسوفون) ثانوية سيما وانه لا يرى ان هناك اختلافاً كبيراً بين الثقافتين الافرو - اميركية والعربية. فكلا الشعبين يقول توتنجيان ينتميان الى دول العالم الثالث مما يجعل معاناتهما وكذلك احلامها وتطلعاتهما متشابهة اي ان لغة الاتصال والتفاهم (ومنها الموسيقى) بسيطة وغير معقدة».

هذا التقارب الفكري والثقافي بين الافرو اميركيين والعرب عايشه توتنجيان اثناء وجوده في الولايات المتحدة الاميركية حيث تعلم اصول العزف على آلة الساكسوفون. «هناك - يقول توتنجيان - كنت اشعر بقرب وتعاطف كبيرين مع السود في حين ان حاجزاً كبيراً كان يفصلني عن اولئك البيض».

هذا من ناحية، اما من الناحية الثانية فيرى آفو توتنجيان ان هناك تشابهاً كبيراً بين موسيقى الجاز والموسيقى التراثية اللبنانية أي الزجل. اذ ان كلاهما يعتمد على مبدأ التردد والارتجال!

لذا، من الطبيعي ان ينتشر الجاز سريعاً في لبنان ويزداد عدد مستمعيه يوماً بعد يوم!

نقطة الالتقاء هذه بين موسيقى الجاز والموسيقى العربية، يتعمق في بحثها ميشال اسعد مشيراً الى ان الجاز ليس طارئاً على الثقافة اللبنانية بل تمتد جذوره بعيداً لتصل الى اولى الاغنيات التي لحنها الرحابنة للسيدة فيروز والتي كانت متأثرة في روحيتها بالجاز، ذلك قبل ان يعتمدوا اسلوباً خاصاً بهم في العمل الموسيقي».

ويستطرد اسعد قائلاً ان «السيدة ام كلثوم في لحظات التطريب انما كانت تلعب على الفكرة نفسها التي تقوم عليها موسيقى الجاز»!

والمفارقة ان الحديث عن التشابه القائم بين الموسيقى العربية والجاز ليس مقتصراً على اراء العازفين اللبنانيين فحسب، بل تعداه الى الاميركيين منهم!

توم هورنيك، عازف الساكسوفون الاميركي، لا يعتبر نفسه متخصصاً بسماع الموسيقى الشرقية الا انه من خلال ما سمعه لاحظ انه على الرغم من أن الموسيقى العربية تخضع للقاعدة كما الموسيقى الكلاسيكية الا ان الارتجال وارد فيها. والارتجال الذي يقصده هورنيك ليس سوى التطريب الذي تحدث عنه ميشال اسعد عند ام كلثوم او عند المطربين والعازفين العرب!!

الارتجال، ميزة موسيقى الجاز، كان الدافع الاساسي لاختيار الكثير من العازفين اللبنانيين هذا اللون الموسيقي.

عبود السعدي يرى في هذا الاطار ان الجاز يفسح المجال امام العازف للتعبير عن حالته الخاصة، عن افكاره وكل ما يجتاح داخله من احاسيس ومشاعر!

في كل مرة يمكن ان يكتشف العازف جملة موسيقية يرتجل من خلالها لحناً جديداً. وهنا تكمن اهمية الجاز. انه يفتح الباب واسعاً امام العازف للابداع من خلال الارتجال!

الا ان بلوغ هذا المستوى المتقدم من العزف يفرض شروطاً اساسية على العازف اهمها تخزين ثقافة موسيقية واسعة ومعرفة دقيقة للآلة التي يتعاطى معها».

حب الظهور

لكن السبب الذي يدفع العازفين الى اختيار الجاز تحديداً هو حب الظهور (وهذه مسألة مشروعة) عند كل عازف مهما كان يميل الى الذوبان داخل المجموعة. هذا ما اكده لنا ميشال اسعد مشيراً الى ان «الجاز يعطي لكل موسيقي دورة من اجل ان يعبر عما يشعر به في حين ان الموسيقى العربية تضع العازف في المرتبة الثانية لصالح المطرب!

واكثر ما يفرح العازف - يقول اسعد - هو ارضاء الـ«اناء الموسيقية» عنده. اي ان يترجم ما بداخله جملاً موسيقية تؤلف لحناً يلتقطه جمهور المستمعين!

بالنسبة الي، فان الجاز هو حالة موسيقية مهمة ولذيذة فيها الكثير من الاحساس والعفوية. انها الموسيقى التي تعطيني الاحساس الفعلي بكامل اعضاء الفرقة. اسميها موسيقى التواصل بالعيون حيث يكمل كل عازف الفكرة التي بدأها زميله. انها لعبة النهاية والبداية...».

واذا اردنا ان نستعير وصفاً في عالم السياسة لنعت الجاز مثلاً، فان الديموقراطية هو اكثر ما يلائمه. هذا ما يصر عليه الاميركي «توم هورنيك» معتبراً ان «الجاز هو موسيقى ديموقراطية كونها تسمح للعازف ان يقول كل ما يريد من دون اي مشكلة. هذا، عدا عن ان ميزة هذه الموسيقى الاساسية هي استعدادها للتفاعل مع اي لون موسيقي آخر من دون أن تظهره دخيلاً عليها. او هذا ما لا يمكن ان نصادفه في اي موسيقى اخرى».

القماشة

باختصار - يقول هورنيك - أن الجاز اشبه بقماشة فيها بعض الالوان يأتي اليها الرسام وبريشته يحولها الى لوحة تقول ما بداخله».

واذا كان من التقيناهم يحملون مفهوماً مشتركاً تجاه موسيقى الجاز فان اراءهم تتنوع حد الاختلاف حين يدرك النقاش موضوع الجاز الشرقي. ففي حين يعتبر السعدي انه «من المبكر ان نطلق تسمية الجاز الشرقي على ما حصل ويحصل من ادخال للآلات الشرقية على الجاز سيما وان هذه التجربة لم تتبلور بعد في شكلها النهائي وتتضح بما يخولها ان تنتحل شخصية خاصة بها. «فان آفو توتنجيان يخرج الحديث عن نطاقه اللبناني الضيق ويؤكد ان الجاز بدأ مطلع الخمسينات مع الاميركي احمد عبد الملك في الولايات المتحدة على آلتي العود والفلوت ومن ثم مع اللبناني المقيم في اميركا ربيع ابي خليل الذي انتقل فترة سنتين الى الغرب ووضع مقطوعات موسيقية متأثرة كثيراً باللون الشرقي».

«اما في ما خص الفنان زياد الرحباني - يقول توتنجيان - فهو ليس اول من كتب موسيقى الجاز الشرقي كما يعتقد البعض، مع العلم ان الرحباني لا يدعي ذلك ابداً. الا ان ما فعله واقعاً هو ادخال اللون اللبناني على الجاز الشرقي».

والحديث عن الجاز الشرقي هو اكثر ما يفرح ميشال اسعد سيما وانه عازف عود. يقول اسعد ان «الحس الشرقي لا بد ان يظهر حتى في موسيقى الجاز العالمية اذا كان العازف ذا ثقافة شرقية وجذور عربية. وسبب ذلك بات معروفاً وهو الارتجال الذي يفسح للعازف ان يعبر عن احاسيسه.

ويتساءل اسعد «حين يلعب العازف الجاز العالمي ويدخل عليه آلة العود، ماذا نسمي ذلك؟ أليس العود آلة شرقية؟ نحن لا نغير اللحن، هذا صحيح، لكننا ندخل نفساً شرقياً عليه لمجرد وجود آلة شرقية!!».

اعتقد انه لو سمع «دوك اليغتون» احدى مقطوعاته الموسيقية كما تعزفها نحن، أي مع الآلات الشرقية، لما كان اعترض عليها!».

بمعنى آخر، لا داعي للتلهي في البحث عن اصل الجاز الشرقي وفعله لأن الجاز بشكل عام موسيقى ميزتها الاساسية قبول الاختلاط بأي نوع موسيقي آخر من دون ان تفقد شيئاً من روحيتها».

هذا الاندفاع والالمام الكبير عند العازفين اللبنانيين بموسيقى الجاز لا يجعلهم يتكرون انهم لا يقدمون افضل عزف ممكن. ولذلك اسباب عدة اهمها برأي ميشال اسعد «هو عدم وجود تمارين مستمرة وثابتة لكل اعضاء الفرقة سوية. اذ ان كل واحد يتمرن بمفرده ولا تلتقي كفرقة الا قليلاً قبل بدء الحفلة الموسيقية. وهذا لا بد ان ينعكس على الاداء بكل اسف». ويشارك آفو توتنجيان اسعد في موقفه هذا مؤكداً ان اكثر ما يؤلمه هو ان حتى موسيقى الجاز تحولت الى مشروع تجاري في لبنان. لذا فضل هو ان يلزم منزله ويبحث عن طريق آخر لكسب المال ولكن ليس عبر الموسيقى وبالطريقة التي تحصل هذه الايام. ويقول آفو انه لم يعد يشارك في الحفلات التي تقام في الاندية الليلية لأنه لا يحب ان يقدم موسيقى «صنف واطي» ولكنه اذا وجد جواً ملائماً للعزف وفيه احترام للموسيقى وللعازف فهو لا يمانع في أن يكون اول المشاركين.

اما عبود السعدي فلا يبدو اكثر تفاؤلاً من زميليه وهو يعتبر انه ليست موسيقى الجاز وحدها في أزمة بل كل موسيقى ثقافية وراقية تواجه مشاكل في بلد لا يروج الا لأمثال «مايكل جاكسون»!.

ويحمل السعدي وسائل الاعلام مسؤولية كبيرة في هذا الاطار اذ انها لا تسعى الى تثقيف الجمهور من خلال اطلاعه على الموسيقى العالمية، بل تقضي على حس الموسيقى بما تبثه من تفاهات تجارية...

لذا يعتبر السعدي ان حين يعمل ويعزف ويتعاطى الموسيقى فذلك ارضاء لذاته ليس اكثر.

لكن المفارقة ان كثيرين ممن تضيق بهم الاندية الليلية، تراهم تهتز رؤوسهم يميناً وشمالاً دلالة على انسجامهم وذوبانهم بما يسمعون، هؤلاء يقول عنهم ميشال اسعد انهم يتظاهرون بسماع الموسيقى ولكن في الواقع لا ينفعلون، لأن قلة هم الذين يهتمون فعلاً بهذه الموسيقى ويفهمونها!!

ويفاجئك رأي «توم هورنيك» الذي اعتقدنا ان الفرصة لم تسنح له بعد ليكتشف حقيقة الجمهور اللبناني، حين يقول ان الشعب اللبناني يجب ان يرقص فقط وعلى هذا الاساس يختار موسيقاه. اما لماذا يسمع الجاز فبرأيه لأنه متعلق بكل ما هو غربي، والجاز آت من اميركا...

جنى نصر الله

كتاب

«الرواية الالمانية» بالعربية:

أخطاء ومغالطات وتشويه

الغلاف

الكتاب: الرواية الالمانية الحديثة.

الكاتب: د. عبده عبود.

الناشر: «وزارة الثقافة والارشاد القومي» - دمشق.

ضمن سلسلة خاصة بالدراسات النقدية، تصدرها وزارة الثقافة في دمشق، احتل كتاب «الرواية الالمانية الحديثة» الرقم الثامن من هذه الدراسات لمؤلفه الدكتور عبده عبود، ويضم هذا البحث دراسة توثيقية للترجمات العربية لفن الرواية الالمانية الحديثة مع مداخلات نقدية تقيم تلك الترجمات، ومنهجها، وتشير بشكل موضح ومبرهن الى الاخطاء التي وقع فيها المترجمون على المستوى الدلالي والاسلوبي والمعجمي..

وقد استقصى صاحب الكتاب أكثر الترجمات التي تناولت الرواية الالمانية بما في ذلك الطبعات التجارية فوضح ما لحق بكثير منها من تشويه وتشويش ومغالطات محللاً العوامل التي شاركت في اضعاف تلك الترجمات. بادئاً من قضية تلقي الادب الألماني عربياً..

فالدراسات التي تدور حول تلقي الأدب الالماني ما زالت قليلة جداً وما زال الاهمال يكتنف هذا الحقل من حقول البحث الادبي المقارن. ويبدأ هذا التقصير.. كما يقول الكاتب في مقدمة الكتاب بمسألة الحصر البيبلوغرافي، حيث لا توجد حتى اليوم بيبلوغرافيا مستقلة للعلاقات الأدبية العربية - الالمانية بالاضافة الى قلة الابحاث التي تدور حول مشكلات الترجمة الأدبية من الألمانية الى العربية سواء في جوانبها التاريخية والسوسيولوجية، ام ما يتعلق بجوانبها اللغوية والاسلوبية والبويتولوجية..

وهذا التقصير يعود الى الحواجز اللغوية والثقافية الكبيرة القائمة بين المانيا والوطن العربي. فالادباء الالمان الذين ترجموا الى العربية قليلون جداً وقد كان الكاتب المسرحي «برتولد بريشت» هو الأديب الذي حظي تلقيه العربي بالقسط الاوفر من الدراسة، ولكن هذا لا يعني بأن الوطن العربي لا يتلقى من الادب الالماني سوى اعمال بريشت. فهناك ادباء آخرون تمتعوا باهتمام كبير في العالم العربي مثل غون وكافكا ودورغات وسواهم.. ولذلك يقول الباحث: «ان الوضع الراهن للدراسات لا يعكس بصورة صحيحة واقع تلقي الادب الالماني عربياً، ومن الامور التي تسترعي الانتباه ان الباحثين العرب يتجاهلون دراسات بعضهم البعض بدلاً من أن يتمموها او يصححوا نتائجها..».

وقد ركز الباحث على الرواية، وبالذات على رواية القرن العشرين لأنها تلعب بفضل خصائصها كجنس ادبي دوراً اساسياً في مجمل تلقي الادب الالماني عربياً.

وينطلق الباحث في هذا الكتاب، من مفهوم خاص للاستقبال لأن المسألة مهنا تتعلق بتلقي ادب معين خارج حدوده الثقافية واللغوية. فالاستقبال هو «توسطء من خلال الترجمة، وتفسير للعمل الادبي من قبل النقاد وتأثير على الادب المتلقي. ويراعي الباحث أن استقبال الآداب الاجنبية في الوطن العربي ومن بينها الأدب الالماني لا يتم وفقاً لمتطلبات الثقافة المرسلة فقط، بل يخضع ايضاً للحاجات الاجتماعية والثقافية المتعلقة المستقبلة، لأن نجاح عملية التلقي يشترط توافر مقدمات اجتماعية وثقافية مناسبة في المنطقة المستقبلة تجعل تفهم الأدب الاجنبي ممكناً. وعلى المترجم هنا أن يسعى لتحقيق التضارب الاسلوبي بين الترجمة والاصل، والا يقلد العمل الاصلي بصورة عبودية. لأن ترجمة الرواية لا تتطلب الدقة اللغوية فقط بل تتطلب نقل الخصائص الجمالية للنص الادبي الاصلي الى اللغة المترجم اليها. أي الانتقال من العملية اللغوية الى العملية الادبية.

اما الكتاب الذين تناولتهم الدراسة، وتناولت ما ترجم لهم فهم:

«هاينريش مان، وتوماس مان، وهرمان هيسه، وفرانتس كافكا» أي الكتاب الذين يشكلون مراكز الثقل في تلقي الرواية الالمانية الحديثة عربياً... وقد ركز الباحث بصورة واضحة على استقبال فرانتس كافكا، وكيف قارنه طه حسين بأبي العلاء المعري. ويشير الباحث الى مدى صمود تلك المقارنة للنقاش، وبقائها في حوار التكهنات..

اما عن اسلوبية تناوله تلك الترجمات. فقد كان مؤلف البحث يسهب في ذكر الامثلة والتعليق عليها وفق منهج علمي واضح ودقيق ليصل الى اثبات ما ذهب اليه في قضية تناوله لشكل الترجمة ومستواها، واحاطته ببنية كل من المترجم والمترجم [بفتح الجيم وكسرها]. ولذلك فقد لجأ الى تدوين نماذج او عينات من الاعمال المترجمة.

عبد القادر المنلا

(دمشق)

قضية

الأمن العام اللبناني يتدخل من جديد: دخول «دار الريس» ومصادرة كتب النيهوم

بعد مصادرة الامن العام اللبناني كتب الصادق النيهوم من دار رياض الريس للكتب والنشر ومستودعاتها، صدر عن محامي الدار سمير سليم البيان التالي:

صادر الأمن العام اللبناني في ١٣/١/١٩٩٥ ثلاثة عناوين من مؤلفات المفكر العربي الاسلامي «الصادق النيهوم» والصادرة عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر». وهي: صوت الناس (محنة ثقافة مزورة)، الاسلام في الاسر (من سرق الجامع واين ذهب يوم الجمعة)، اسلام ضد الاسلام (شريعة من ورق).

وكتاب «صوت الناس» كان صدر عن الدار في لندن سنة ١٩٨٧ «والاسلام في الاسر» سنة ١٩٩١ وصدرت منه طبعة ثانية سنة ١٩٩٣ «واسلام ضد الاسلام» صدر عام ١٩٩٤ وكان الكتاب الاكثر مبيعاً في «معرض الكتاب العربي» في بيروت الذي اقيم خلال شهر كانون الاول الماضي.

والمفكر النيهوم هو كاتب ليبي الاصل كان استاذاً محاضراً في جامعة هلسنكي في فنلندا ثم انصرف الى الكتابة والتأليف في جنيف، حيث اسس «دار المختار» واصدر اهم موسوعة معلومات عربية هي «بهجة المعرفة» وقد توفاه الله قبل حوالي شهرين مخلفاً وراءه إرثاً ثقافياً واسعاً تميز بالجرأة والتجدد.

وكان الصادق النيهوم يكتب بانتظام في مجلة «الناقد» وهي مجلة ثقافة لبنانية واسعة الانتشار في الاوساط الثقافية على امتداد الوطن العربي. وكانت طروحاته في «الناقد» تستقطب اهتماماً واسعاً وردود فعل من مختلف انحاء العالم العربي. وقد كانت «الناقد» من خلال تصرفها كمنبر تتفاعل فيه كل الآراء، تحرص على نشر كل الردود ووجهات النظر المخالفة لوجهة نظر الصادق النيهوم. ثم قررت حفاظاً على توثيق هذه المناقشات كارث ثقافي وديني ان تصدر كتابي «الاسلام في الاسر» و«اسلام ضد الاسلام». والكتابان هما عبارة عن مقالات الصادق النيهوم التي نشرت في «الناقد» ومختلف الآراء والردود ووجهات النظر التي تناولت هذه المقالات سواء بالنقد او المناقشة الجدية بعيداً عن المهاترات السياسية او غيرها.

وقد سبق لسلطات الأمن اللبنانية ان وافقت على نشر هذه المقالات في مجلة «الناقد» من خلال المراقبة الرسمية واصدرت قرارات بافساحها وتوزيعها. وعندما نشرت تلك المقالات في كتاب، لم يكن احد يتصور انها سوف تتعرض للمصادرة وخصوصاً ان اول هذه العناوين هو قيد التداول من ثماني سنوات، وثانيها منذ اربع سنوات، والاخير منذ اشهر قليلة فقط.

والكتب الثلاثة توزع وتباع في مختلف انحاء العالم العربي من المشرق وحتى المغرب العربي ولم تتعرض للمصادرة في اي بلد. وهي اليوم معروضة للبيع في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

يدعو الصادق النيهوم في كل كتاباته الى اعادة النظر بالمسلمات التقليدية وخصوصاً الفقهية منها ودراسة هذه المسلمات على ضوء المستجدات الثقافية المعاصرة. ويحرص على اعتماد ثقافة اسلامية ديموقراطية تجاري العصر وتسهم في معانيه الحضارية مفسحة المجال امام المسلمين لان يواكبوا القرن الواحد والعشرين كي «لا نبقى امة تضم اكثر الشعوب عجزاً عن ملاحقة مسيرة الحضارة».

وتتلخص فلسفة النيهوم بقوله ان الاسلام الذي ورثناه عن اسلافنا ليس هو الاسلام الذي بشر به القرآن بل نسخة ناقصة عنه ومشوهة صنعها الاقطاع على مقاسه. وقد لا يستقيم لنا سبيل الخروج منه إلا بجهد جماعي طويل النفس يتمثل بتأسيس حزب الجامع الذي يتوجه لتطوير لقاء يوم الجمعة من مناسبة الصلاة والوعظ الى مؤتمر للديموقراطية المباشرة على مستوى القاعدة.

واسئلة الصادق النيهوم ككل الاسئلة التاريخية الجوهرية، لينما سقطت لا تندثر. فهو على الاقل في طرحه الجريء لها يحاول ان يكون نداً لقوى الظلام الشرسة ساعياً الى قهرها.

ومن المؤسف ان النيهوم عاجلته المنية قبل ان يرى ويحزن. ودون ان يتمكن من الرد والتعقيب على تصرفات الذين كرس حياته وشبابه لمواجهتهم بالحجة والموعظة الحسنة فلم يكتب له هذا الامر حيا وانما ميتاً.

سمير سليم

توفيق فروخ: «علي في برودواي»



فروخ على غلاف «الكومبكت»

في بيروت حديثاً «كومبكت ديسك» للموسيقي اللبناني المقيم في باريس توفيق فروخ.

العمل الجديد بعنوان «علي في برودواي»، في اشارة الى روح العمل، اذ ان مقطوعاته الكثيرة، تستوحي روح الجاز وايقاعاته، وتقاربان وجهة نظر عربية، منتمية، وتعجنها في اطار مدهش. باعتبار ان فروخ الدارس، على آلة الساكس، واحد من ابرز العازفين في الشرق، وله موقعه الاكيد في فرنسا حيث يقيم.

يقدم فروخ في عمله الجديد اضافات فعلية، على الموسيقى، المحسوبة في سياقات، والمدرجة في آفاق رحبة، مع عازفي مقطوعاته على الآلات الشرقية والغربية. معه آتيان براشير على الدرامز وشربل روحانا على العود وسمير سيليني على الفلوت وابراهيم جابر على الايقاع.

«الزميل»: صدرت مجلة «الزميل» الشهرية عن جامعة بيروت العربية، وفيها موضوعات عن مخاطر الاقتراض الخارجي والشباب اللبناني والفرق المسيحية، وموضوعات تربوية وفلسفية وادبية مختلفة.

توقيع: تدعت «مختارات» الى حضور حفل توقيع كتاب «وقائع لبنان ٩٤» للكولونيل الفرنسي جيرار فيفيه، السادسة مساء الاربعاء ١٨ كانون الثاني الحالي، في صالة «مختارات» الزلقا - شارع ميشال ابو جودة.

قصة

جملُ نــوح

بال جمل على حدود دولة. فغرقت الدولة. طمى سيل البولة في البرية وفي الشوارع.

حظيظ بخيت من طفا متعلقاً ببلورات الكلس او جدر الخلايا الميتة الطافية على وجه الغمر.

تعيس من لا يعرف السباحة فدحرجه السيل مع الرمال الجروفة ليدفن تحت اكوامها. موصوم بالذل ورعب اللحظة من عرف السباحة وصرخ وهو يطفو بين لجج الغمر المهلكة نافثاً ما يتسرب الى فمه ليردد الغمر صرخته: - انقذونا، بال علينا

لذعت حموضة البول وتشادره اسلاك الهاتف والبرق والتلكسات والفاكسات فأرسل الحدث الى العالم. ارسلت صور الغمر مصحوبة بهديره، ورؤيت ابراج البترول من البعيد، عبر المحيطات، مغمورة حتى المنتصف وظلال النصف الاعلى تتراقص على موج الغمر مثل تخطيطات شراشف في تيار ريح. انبهت العالم، واستفزت انسانيته العميقة وهو يرى طيوراً قطبية مطلوسة الاجنحة بالقطران تمشي متثاقلة على شط الخليج وتداعى العالم الى عملية انقاذ سريعة لدفع الناس كل الناس الى العطف على المنكوبين ومقت جمل نوح المسبب لهذا الفيض وراحت كل شاشات التلفزيونات تعرض صوراً لهجن مريشة بالسهام هاجة في الصحراء والسيل يتبعها في الوديان، وصوراً لطيور البطريق والكيوى مدبوغة بالقار عاجزة عن الطيران طافية على وجه الغمر وصوراً لحدائق خضراء يلفها ضباب ثم يأتيها الغمر جارفاً مثل سيل مدمر وصوراً لحاضنات كسلال الخبز تطفو مع الموج هابطة صاعدة يصرخ فيها اطفال بلا حركة شفاه اسموها صناديق موسى....

مخرت البحار اطواف هائلة الحجم وتزاحمت في الاجواء طيور الحديد قاصدة الدولة الغرقى ببول ذاك الجمل وعندما اصطف الحشد الجمع في ابنية البحار ومخيمات الصحراء. نشط العلماء المسنون الذين مرروا ايام عمرهم بين اصابع كاهن له الف اذن والف انف وله عيون كثيرة مشروحة كعيون القطط.. سبروا الارض الغرقى من الجو بالطيور الصافات ومن الابنية الراسية في البحر... رسموا اطياف اللون في البول الطافح فوجدوا الارض الغرقى لا تسع الرافعات العملاقة ولا تصلح ميداناً للآلات الديناصورية. كيف السبيل للانقاذ اذن؟ تساءل العالم.

وبعد اخذ ورد ورسائل وهواتف اتفق الجميع على التخلي عن نصف آلات الجراحة المجهرية الموجودة في العالم كله ووضعها في عهدة فرق الانقاذ.. نقلت آلات الجراحة بالالاف وزعت على عجل وابتدأ العمل الشاق الدؤوب. فحص الغمر كيميائياً، ودرس السيل هيدروليكيا ووضعت العينات تحت عدسات المجهر، وركبت المشارط الدقيقة. وجرى تعديل بعض الادوات لتعمل كجرافات وبعضها لتعمل كرافعات، وشقت القنوات لينسرب الغمر نحو البحر، وشيئاً فشيئاً راح الغمر العكر يتناقص حتى رسا عكره على قاع الرمال الشبعة بالرطوبة ولم تعد ظلال الابراج تتراقص كتخطيطات الشراشف بل صارت تطول وتقصر وفق حركة الشمس، وغسلت الطيور بمياه مجتلبة من جبل ثلج جرته الفلك من القطب وسخنته نيران النفط ليذوب منتجاً شلالاً من المياه العذبة، واستقرت صناديق موسى على الرمال فخص كل كتيب منها صندوق طفل صارخ يوجع القلب، او ميت يجرح ضمير العالم، ونقي السهام المقتفذة عن اجساد الهجن رجال طوال، زرق العيون، شقر، بيض، بشر للوجوه كأنهم ملائكة.

ايام قليلة تم فيها انقاذ البلد وتصريف الغمر، وابتدأ جهاد من نوع آخر، جهاد البناء. عمرت الجسور وفق طرز طابقية متصالبة لتوفير المساحة، وزرعت اضاءات شمعدانية متعددة المصابيح احتفالية المنظر على حواف الطرق، ولملمت صناديق موسى من فوق الكثبان وتم ايداعها في بنوك الفكرى.. اما الجهاد الاكبر فكان جهاد البحث عن الشرعية الضائعة. فالحاكم الذي سمع رغاء الجمل، وسمع هدير الشلال المنبعث على خلف، قذف بنفسه في السيارة المؤمنة ضد كل الاخطار عدا خطر سيل هدار، واعتبر نفسه محظوظاً في لحظات الخطر تلك اذ وجد السائق ملتفاً بجسد آخر في سيارة الرئاسة والسيارة تهتز بانتظام في حركة نابضة. انسحب الجسدان من بعضهما في رعب، وانشد السائق خلف مقوده في حالة استعداد بينما الترويت الفليبينية في اقصى زاوية المقعد الخلفي متكومة دافنة رأسها في حجرها ومصالبة ساقيها وذراعيها مثل جنين، شاغلة جسدها اصغر حيز. صرخ هو بالسائق آمراً:

- انطلق يا عبد اما ترى السيل يكاد يجرفنا.

وانطلق السائق وهو يحايل مسايل الغمر وهي تلاحقه، مجهداً السيارة في ارتقاء الكثبات مراوغاً طلائع السيل الجارية في الوديان. وعندما صعدت السيارة تلال الامان، التفت السائق ليرى سيده ذاهلاً بلا غطاء رأس ولا نعل يتنفس ببطء شارد النظرة وهو يقور بسبابته منخره ثم يخرج اصبعه ويفرك ما علق بابهامه، ثم يومي... وبسبابة اليد الاخرى يفتل ما بين اصابع قدميه ليخرج منها فتالات يشمها ثم يتركها تسقط. ظل السائق زمناً طويلاً يهمس في اذن سيده يريد اخراجه من دهشته لكن الحاكم ظل على ذهوله وتقوير منخريه وفتل ما بين اصابع قدميه. وكم من مرة بين همس السائق واختلاجات الفليبينية المرتعبة تصادمت يداه اليد المقورة واليد الفاتلة. يد ترفع ما فتلته ليشتمه ويد تريد نقض ما قورته فيحار من أي يد يشتم ومن أي يد يرمي. هكذا وجدوه في الصحراء. يفتل ويشتم ويفكر. احاطوا بسيارته جموعاً متراكبة، جمعاً اثر جمع، موجة اثر موجة، طائرة حوامة، فسيارات الرانج، ثم حوامة، وحوامة اخرى، فحوامات، وقافلة سيارات سباق ثم اباعر يركبها بدو يشقصون رافعين اكفهم كواقيات من شمس الشهر اللهاب، فأبناء عم يتمترسون خلف مدافع الـ ٥٠٠ على ظهور الوانيتات.. مدوا رؤوسهم من نوافذ السيارة بعد ان كسروها فوجدوه يهذي يلبس الشقتين ضائع النظرة وما زال يقور ويفتل واهناً مرتعشاً. والفليبينية في وضعها الجنيني المتجمد، والسائق يلهث غاطاً في سبات التجفاف ومجبر الصحراء بعد ان تحولت السيارة الى فرن يابلي لشي الطايوق. ابعد قائد حملة مداهمة الصحراء للقبض على الشرعية المنهزمة الضائعة رؤوس المستطلعين المنبهتين وصاح:

- ترجموا... سمو الحاكم، قد انزاح الغمر
واعيد كل شيء افضل مما كان فليتفضل سموكم
ليمسك بزمام الامور

ترجموا له ترجمة متعثرة وهم يتنقلون انظارهم بين قائد المداهمة المتخذ هيئة المراسم ساعة اعتلاء عرش وبين الحاكم الهاذي الناعل في دنيا غير الدنيا وهو يتمتم ويقور ويفتل.

صرخ قائد المداهمة - ماذا يقول؟، ترجموا.

قالوا: - انه يهذي.

وبان عليهم الارتباك والحرج. صرخ القائد مرة ثانية:

- ومع ذلك اريد ان افهم ماذا يقول؟

قالوا: - يقول ابغي نعولي.

- وماذا يعني ذلك؟. صرخ قائد المداهمة نافذ الصبر

قالوا: - لا يعني شيئاً.

- لا تفقدوني صبري. كيف لا يعني شيئاً؟

قالوا: - يريد نعولة لأنه اضاعها ساعة باغتهم فالنعول لا تساعد في الركض.

ظل قائد المداهمة على انشداده المراسيمي، واعطى ايعازاً بنقله الى الحوامة، وعندما سحبه جنديان من المقعد الخلفي للسيارة وانشمر لباسه عن ساقيه وقدميه العاريتين، وظهر متشعداً افرعهما المتصالبة ككرسي عرش، وتر قائد المداهمة جسده وهز الصحراء بتحية عسكرية صائحاً:

- نزح الغمر من البلاد وستعاد لكم نعولكم سيدي

محمد ابراهيم حاج صالح

الجريمة «المدنية» في المجتمع الإسرائيلي

نصوص من الصحافة الإسرائيلية

تقديم وترجمة: كمال ابراهيم

قال لي احد الزملاء مرة: «تريد ان ترى الوجه الداخلي لاسرائيل. هل هي مجتمع مثالي لا جرائم ولا سرقات فيها؟» كان السؤال وجيها، لكنه من الناحية العملية، طغت الاحداث السياسية على «النصوص الاسرائيلية»، ولم تتح فرصة لذلك.

الآن يراوح المسار السياسي، ويمكن ان نرتاح معه قليلاً لنلقي نظرة على الجريمة في اسرائيل. وقبل ان ابدأ اود ابداء ملاحظة بسيطة. عندما نتحدث عن سلبيات في اسرائيل (جرائم، رشوات... الخ) لا ينبغي ان نعود الى خطاب الستينات والسبعينات لنستنتج ان اسرائيل تنخرها الجرائم ونحن بألف خير. ما يهمني شخصيا رؤية شاملة لاسرائيل، بسلبياتها وايجابياتها، ويهمني اكثر رؤية التطورات الايجابية فيها لاعرفها او اتعلم منها.

لكن ذلك لا يقلل من اهمية تسليط الضوء على «الادعاءات الحضارية لاسرائيل». فاضافة الى المحور المترجم عن المافيا، هناك ملفات كاملة عن الجريمة في اسرائيل، احدثها سرقة معلومات واستخدام الكومبيوتر للتنصت ومعرفة اسرار شركات واشخاص يعانون من مصاعب مالية. هذه المعلومات تستخدم لتدمير الاشخاص، او الشركات بما يمكن تسميته «الجريمة المعصرنة»، بواسطة شراء «تليكتور» (مخزن معلومات يضاف الى الكومبيوتر الخاص ويمكن استخدامه في التنصت على الهاتف، او ارسال بيانات مزيفة للاشخاص والشركات والمصارف).

لقد قال المدير العام لوزارة العدل، حاييم كلوغمان، الذي هو ايضا رئيس مجلس حماية الخصوصيات، ان «الجريمة بواسطة الكومبيوتر هي جريمة العام ٢٠٠٠». بحسب اقوال كلوغمان، فان الكومبيوتر غير تماما امكانات التسلل لاسرار الفرد: «ان تسريب المعلومات يهين المواطن، اذا وجد مجرم، سجل على ديسك المعلومات من دائرة نفوس السكان ويتاجر بها، فاننا نكون قد تجاوزنا الخطوط الحمراء في المحافظة على الخصوصيات».

تقول «يديعوت احرونوت» (٢٠/١٢/١٩٩٤): «ان تسريب مخازن معلومات ليس ظاهرة جديدة فقد بدأ التسريب قبل سنوات كثيرة بعد معارك الانتخابات». ولا تزال طرية المعلومات التي سربت عن زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، بأنه يمارس الجنس مع سكرتيرته. لقد نجم عن ذلك أزمة متزلية، ووجه الاتهام الى خصمه دافيد ليفي، حيث ثبت لاحقا انه بريء من ذلك. ويربط تسريب المعلومات بتهمة الرشوة لموظفي وزارة الداخلية ووزارة العدل، حيث تخزن هذه المعلومات.

عن سرقة السيارات، قالت الشرطة الاسرائيلية ان هناك مئتي عصابة لسرقة السيارات. وقال وزير الداخلية الاسرائيلي انه «كل ربع ساعة تسرق سيارة في اسرائيل». ومن الواضح هنا ان سرقة السيارات في لبنان لم تصل الى هذا الحجم حتى في اسوأ سنوات الحرب الاهلية.

الامر الذي يثير الدهشة ما تضمنه تقرير مراقبة الدولة، عن وقوع «١٢٠ الف عملية اغتصاب في العام ١٩٩٤». عندما يحدث هذا في اسرائيل «الاوروبية المتحضرة»، مع وجود عدد كبير من «الزانيات الروسيات»، ونسبة عالية من حرية المرأة فانه امر يثير الذهول. خصوصاً وان حالات عدة كانت «اغتصاب آباء لبناتهم». هذه ايضا لم تحدث في ذروة الفوضى في لبنان بهذا الحجم.

في الجيش الاسرائيلي تسريب نتف معلومات (لان الاخبار العسكرية خاضعة للمراقبة) عن حالات سرقة متكررة للذخائر والاسلحة وبيعها في السوق السوداء. وتم التحقيق في عدد كبير من الوحدات. والقي القبض على عشرات الجنود المتهمين بتعاطي المخدرات. لكن الشرطة العسكرية لم تصل بعد بحسب «يديعوت احرونوت» (٣٠/٥/١٩٩٤) الى كامل المجموعات التي تتعاطى المخدرات. وفي وقت سابق القي القبض على ضباط يتاجرون بالمخدرات.

في ٢٦/١١/١٩٩٤، نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، خبرا مفاده ان «المافيا الروسية» خططت لخطف طفل من حضانة الاطفال في رامات افيق». وطبقا لما نشرته الصحيفة، ابلغ حارس المدرسة الادارة بأن ثلاثة اشخاص، اثنان منهم يتحدثان الروسية وواحد يتحدث العبرية، طلبوا منه اعطاءهم معلومات عن «ابناء الاثرياء في الحضانة». وعلى اثر ذلك عم الرعب اهالي الاطفال في اسرائيل كلها.

وقضية خطف الاطفال في اسرائيل هي قضية قديمة وتعود الى بداية اعلان دولة اسرائيل، في ذلك الحين اختفى عدد يقارب الستمائة طفل لمهاجرين من اليمن، وقيل لاهلهم آنذاك انهم ماتوا بسبب امراضهم ودفنوا.

لقد اثار اليمنيون تكراراً قضية اختفاء ابنائهم وشكلت لجنة برئاسة القاضي المتقاعد، موشيه شلغي، قبل ست سنوات، وهي اللجنة الثانية التي تشكلت لكشف قضية «اطفال اليمن». بعد اللجنة الاولى التي شكلت في العام ١٩٦٧، في الوقت الذي نشرت اللجنة فيه تقريرها («يديعوت احرونوت»، ٢٠/١٢/١٩٩٤) والذي خلص الى اعلان موت العديد منهم، وعدم وجود اثباتات على خطفهم. كان على رأس المهاجمين عضو اللجنة، يفتال يوسف.

وقد نشرت الصحيفة شهادة ممرضة رفضت الافصاح عن اسمها، حيث قالت «اطفال اليمن لم يموتوا، لقد خطفوا ونقل القسم الاكبر منهم الى الولايات المتحدة». كانت هذه الممرضة ابنة ١٦ سنة عندما جندت للعمل في «بيت الاطفال في عين شيمر».

اليوم بعد اكثر من ٤٠ سنة من السكوت تقول «انا اعرف ما حدث ومن واجبي ان اروي ذلك». لقد كنت انقل طفلين او ثلاثة في سيارة الاسعاف الى عفولة. كنا نترك هناك الاطفال الاصحاء، وعندما عدت الى هناك اختفى الاطفال...».

من غير الضروري رواية شهادة الممرضة بكاملها. لكن الصحيفة تقدر ان «تقرير اللجنة سيثير عاصفة بين يهود اليمن، وربما تضطر الحكومة تحت ضغطهم الى تشكيل لجنة جديدة».

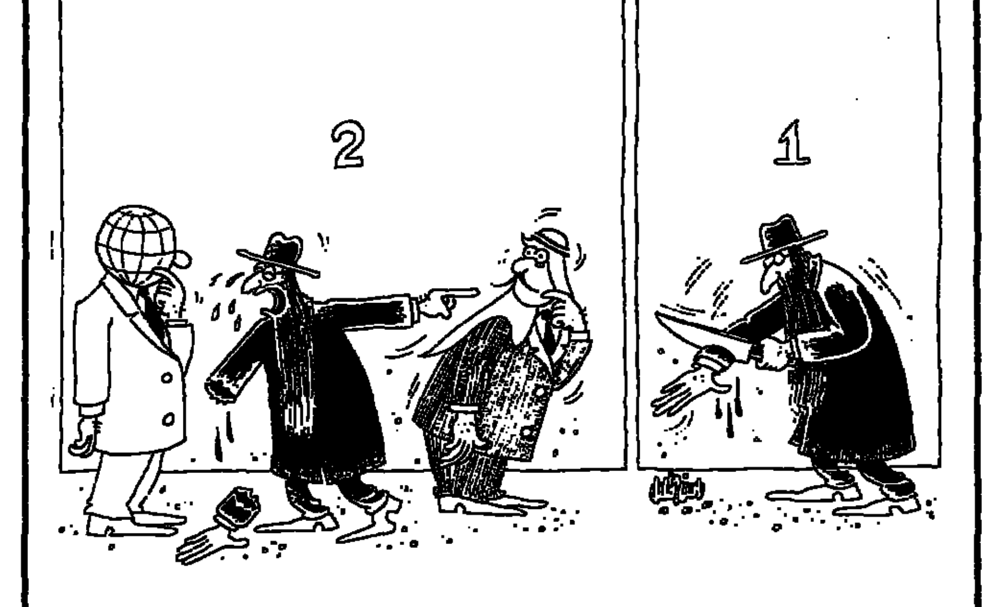
عالم الجريمة في اسرائيل واسع للغاية. هناك «جريمة منظمة»، وكانت هناك ولا تزال، على رغم موت رئيسها، «مافيا اسرائيلية»، قبل «المافيا الروسية». العنصرية الاسرائيلية تتناول اعضاء المافيا كمهاجرين من جامعة الشعوب، لتوحي بأن هؤلاء «المجرمين» هم من الدول الاسلامية وغيرها من دول روسيا غير المتحضرة.

اسرائيل لا تخفي في الواقع المعلومات عن الجريمة فيها، وتنشر الصحافة الاسرائيلية اخبار هذه الجرائم يوميا. التقصير الحقيقي مني، خصوصا وان تغطية الوضع السياسي مسألة ضاغطة والوقت محدود، ويحول دون تغطية «عالم الجريمة في اسرائيل» بشكل منظم.

«الرأس الروسي» يخترع الإجرام

دورث مئيري

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» مقالاً مطولاً عن «المافيا الروسية» (١٣/١٢/١٩٩٤)، ترجمته بالكامل نظرا لاهميته، وعرضت في المقدمة معلومات اضافية من «جهنم الجرائم في اسرائيل» كما ورد في الصحيفة:



ستتحول اسرائيل في السنوات المقبلة الى جهنم للاجرام، في اعقاب النشاطات المتزايدة للمافيا الروسية في البلد. هذا ما يستنتج من تقرير مخيف وملتهب من رئيس قسم الاستخبارات في الشرطة، العقيد حازي ليدر.

ان «المنظمة» (اللقب الذي تطلقه الشرطة على المافيا الروسية) بدأت نشاطها في البلد قبل حوالي سنتين، في اعقاب موجة الهجرة من دول جامعة الشعوب، ومنذ ذلك الحين اشتدت وتعززت.

من المعلومات التي توافرت في الاشهر الاخيرة لدى الشرطة، تثور خشية كبيرة من ان تقود الى نوع خطر وتهديدي للجريمة، التي لم تكن شائعة حتى الآن في اسرائيل: نشوء عصابات اجرامية تعمل في (جبايات اموال حماية) وشركات اجرامية واسعة وحالات خطف، تجارة غير قانونية بالاطفال وبالدعارة.

وكأن ذلك لا يكفي، فقد حذر التقرير ايضا من تفاقم الجريمة: انتشار سم (مخدرات) جديد وقوي خصوصا الذي ينتج في روسيا، ارتفاع في عدد بيوت الزنا وسيارات المواكبة وتفاقم في عمليات التزييف، الرشوة والاحتيال.

العقيد ليدر اعلن عن هذه الاكتشافات في اجتماع «الجريمة الدولية المنظمة»، الذي انعقد مؤخراً في باريس. في اقواله التي نشرت في المجلة الشهرية «مرايا الشرطة»، توقع الضابط الكبير ان تكون محاربة المافيا الروسية صعبة وخطرة، «لان المقصود جمهور من الاشخاص الذين حكموا في السابق بالاعمال الشاقة وفترات نفي طويلة في سيبيريا، وبناء عليه، فان العقوبات السهلة المتبعة في اسرائيل - لا تشكل بالنسبة اليهم اي تهديد».

يزعمون في الشرطة ان اعضاء المافيا الروسية ينتسبون الى نوع من خارقي القانون، غير المعروف. وفي العالم الغربي لم يعترفوا ولو مرة بالتهمة، ولم يغلقوا على زملائهم:

اذا فشلت الحرب ضد المافيا الروسية، يوجد خوف من ان تظهر اجزاء معينة في دولة اسرائيل سيبدو انها ترتبط بالعنف، الذي سيذكر باسلوبهم فيلم «البرتقال الآلي».

وهذه «الضربات»، بحسب نتائج التقرير، التي ستجبر اسرائيل على المجابهة في المرحلة المقبلة:

● مخدرات: وصلت معلومة الى الشرطة انه في دول رابطة الشعوب ينتج «مطائيل بنطيصينل ٣». هذا سم قوي بشكل خاص، ذو تأثير سريع، وثمنه منخفض نسبياً. بحسب اقوال العقيد ليدر، هذا السم منتشر الآن في اوروبا الغربية، ومن المعقول الافتراض بانه في المستقبل القريب سيصل الى اسرائيل.

وكشف العقيد ليدر ايضا، ان مهاجرين وصلوا الى البلد من روسيا، حملوا معهم معلومات كيف يقلبون سموما طبية الى سموم «قاتلة»، الهيرويين هو المطلوب جدا في اوساط البائعين. تظهر هذه السموم في السوق بشكل دواء. يمكن شراؤه من دون رشتة طبيب، والمشكلة انه لا يظهر في قائمة السموم الممنوعة للاستخدام بموجب القانون.

يتضح ايضا من التقرير، ان مهاجرين من رابطة الشعوب يتجهون الى انتاج هيرويين في بيوتهم بواسطة عملية كيميائية بسيطة، عبر استخدام زهرة خشخاش يابسة، ويشترونها من محلات الزهور.

● زمر شارع فوضوية: يحذر التقرير من الشباب المهاجر من دول رابطة الشعوب، الذين افلتوا من جهاز التعليم ولم ينجحوا في الاندماج في المجتمع الاسرائيلي حيث تتبلور زمر شارعية تتاجر بالمخدرات والكحول.

هذه الظاهرة شائعة جداً في دول رابطة الشعوب، ومن المعروف للشرطة ان زمراً من هذا النوع تنشط في اسرائيل منذ الآن في اعمال اجرامية متنوعة، لا تقدم فيها تقارير للسلطة «بسبب علاقة صمت داخلي».

● ارهاب وبطش: في قسم الاستخبارات يعتقدون ان زمر هؤلاء الشبان تستخدم كاساس مخلف عصابات ناضجة ومنظمة وذات طابع عنيف بشكل خاص. ويقدرون ان هذه مسألة وقت فقط لكي يبدأوا العمل في جباية بدل حماية بالقوة، وتنفيذ جرائم بشعة اخرى.

● خطف وابتزاز: يحذرون في الشرطة من امكان خطف بهدف الفدية المالية - الظاهرة الشائعة جداً في دول جامعة الشعوب - ستنفذ قريبا هنا ايضا.

الخوف هو من ان يكون ضحايا هذه الاعمال اطفال صغار في الاساس من عائلات ميسورة، وابناء عائلات غنية.

مما يذكر انه مؤخراً حققت الشرطة في تهمة اختفاء الطفلة الكسندرا براندت مارغ، التي خطفت خطأ على ايدي المافيا الروسية، بهدف الابتزاز المالي.

● تجار بالاطفال: لقد وصلت الى الشرطة مؤخراً معلومات تفيد بأن مهاجرين وصلوا حديثاً من روسيا يستخدمون كوسطاء في تجارة غير قانونية بالاطفال للتبني، والتي تنفذ بواسطة نشر اخبار بريئة في الصحف.

يستنتج من تحقيق للشرطة ان «الكثير من هذه المسائل ينتهي بمأساة شخصية مفجعة».

● زنا اجباري: ظاهرة استيراد نساء الى البلد بهدف الزنا، تتمادى وتتسع. ويكشف التقرير ان النساء اللواتي يصلن الى اسرائيل للعمل في الزنا، لا يفعلن ذلك بارادتهن الحرة، بل في اعقاب ضغط مادي [illegible] عليهن من المنظمة (المافيا).

هذا الضغط يتواكب احيانا بالعنف وبالتهديدات للنساء وافراد عائلاتهن.

النساء، اللواتي كثيرات منهن غير يهوديات، يصلن الى هنا تحت قناع مهاجرات او للسياحة، عبر استخدام اوراق نقدية مزيفة تزودهن بها المنظمة.

وبحسب تقرير الشرطة، فان صناعة بيوت الدعارة والجمابة المسلحة، التي ازدهرت مؤخراً خصوصا في منطقة غوش دان - هي منظمة ومخططة جيداً. والمبالغ المالية الكبيرة لهذه الاعمال الرابحة تصل الى جيوب زعماء المنظمة.

● تزييف ورشوة: تفيد الاستخبارات ان المافيا الروسية استغلت جيداً تفكك الاتحاد السوفياتي. الفوضى التي نجمت عن الوضع الجديد، تسببت بتطور المنظمة وتعاظمها: انها تنتج من دون صعوبة كميات كبيرة من الجوازات، رخص لقيادة السيارات، شهادات تخرج من الجامعات، اذونات اعفاء من الرسوم الجمركية، ووثائق اخرى مزيفة. ويحذر العقيد ليدر من ان «ظاهرة الرشوة التي تشكل معياراً اجتماعيا في دول جامعة الشعوب، ستتفشى مستقبلا في العالم الغربي ايضاء».

● منهج العمل: يكشف التقرير ان قيادات المنظمة موجودة ليس في دول جامعة الشعوب فقط، بل ايضا في جمهوريات اسلامية مختلفة.

ويستنتج من المعلومات التي تملكها الشرطة ان المنظمة هي هيئة اجرامية، تدار بمهارة وباتقان ومن خلال استخدام نظام قاس وعديم الرحمة بالنسبة الى اعضائها.

وعلى هذا النحو يعمل النظام: ترسل المنظمة الى كل دولة معني بها (العضو) للعمل بما يشبه «قوة الطليعي»، المزود بتأشيرات سياحة مزيفة. بعد ان تدرس القوة السوق المحلية وامكانات انتاج وتطوير الاجرام - يستبدل اعضاؤها تأشيرات السائح بوثائق هجرة مزيفة ويتخذون موقعا في المنطقة. بمرور الزمن يتسللون الى داخل مجموعة السكان المهاجرين اصحاب الخلفية الاجرامية، ويشكلون عصابات جريمة منظمة. عبر ذلك تتأسس «قوة الطليعي» في المكان، يشتري مساكن، وينفذ صفقات ضخمة في المجالات التي ذكرت اعلاه باستخدام اموال واضحة.

احد المداخيل الاكثر اهمية للمافيا الروسية هي «الصناديق» بحسب قوانين المنظمة، يجب على كل «عضو» ان يخصص من دخله بشكل دائم، مبلغا لـ«الصندوق»، الذي يجب ان ينتسب اليه. لا يوجد اي مجال للمجرم للامتناع عن الدفع، ومن يحاول التهرب منه يعالج بما يلائم: هو او احد افراد عائلته، يصاب بجروح في «حوادث طرق غامضة، او يصادف «حوادث عمل»، او ينهي حياته الكئيبة بكل انواع الميتات المختلفة والغريبة.

● ميزات المجرمين: يستخلص من خبرة الشرطة ان المافيا الروسية تتضمن صنفا آخر للمجرمين، من النوع غير المعروف في اسرائيل وفي العالم الغربي: المقصود مجرمون لا يعترفون مرة بالتهمة المنسوبة اليهم، ولا يسلمون رفاقهم، او يشون بهم.

في قسم الاستخبارات في الشرطة يشرحون ان السبب في هذا السلوك هو «كود» (كلمة سر) اجتماعية متجذرة في هؤلاء المجرمين»، والناجمة عن اسباب عدة: خوف من الانتقام، عدم خوف مطلق من القانون، عدم ثقة بالسلطات ومشاعر حب للرفاق.

يتابع العقيد ليدر الشرح بأن كثيرين من اعضاء المنظمة حكموا في السابق بفترات ابعاد طويلة الى سيبيريا، او باعمال شاقة طويلة، وبناء على ذلك فان العقوبات الخفيفة المتبعة في اسرائيل، لا تشكل بالنسبة اليهم اي تهديد او ردع.

ويحسب اقواله «هؤلاء مجرمون يميلون الى رؤية الديموقراطية ضعفا للحكم، واعضاء المنظمة الذين اعتقلتهم شرطة اسرائيل - اعربوا علنا امام المحققين عن تنكرهم لنظام القانون والقضاء في اسرائيل».

يخشون في الشرطة من انه لهذه الاسباب، وبسبب الطرق المعقدة، المطاطة والمتطورة التي تعمل بها المنظمة - [illegible]

..ويكشف لنا براءات اختراع

بوكي نتاه

السيارات «المسروقة» ارقام سيارات ملائمة للتحرك على طرق اسرائيل. رأى اعضاء العصابة، مثلا، في جولة مصادفة في الشارع سيارة فيات بيضاء من طراز معين، نسخوا رقمها. صفوا لوحات مرخصة والصقوها بسيارة «مسروقة»، ملائمة وصلت الى ايديهم بموافقة اصحابها.

انتجوا لهذه السيارات اذونات تحمل ارقام الترخيص الجديدة، وارقام الشاسيه والمحرك الموجودين. كتب في الرخصة ان صاحبة السيارة هي شركة التأجير «رنت - اكار»، التي لم تعرف اي شيء عن استخدام اسمها. لقد بيعت السيارات باسعار رخيصة، او اجرت لمقربين يعرفون سر القضية. كان سهلا قيادتها من دون خوف، اذ ان الشرطة التي اوقفت السائقين للتحقيق، لم يكن لديها اية طريقة لكي تعرف ان المقصود سيارات «مسروقة». اخيراً، الارقام التي اختيرت لا تظهر في قوائم السيارات المسروقة في المحطة النهائية للشرطة.

في الظاهر، اختراع كامل، اذا كيف عرفته الشرطة مع ذلك كله؟

لقد بدأت معضلات العصابة عندما بدأ سائقو السيارات المؤجرة بشكل غير قانوني، ارتكاب مخالفات لحركة المرور والتوقف. التقارير والاستدعاءات للقضاء بشأن التجاوزات وصلت الى اصحاب السيارات المنسقة - الشرعية. توجه هؤلاء الى الشرطة والى البلديات وادعوا - بحق - انه لا يمكن ان يكونوا منفذي التجاوزات المنسوبة اليهم، لان سياراتهم لم تكن ابداً في المدينة التي حررت فيها المحاضر.

شرطة ناتانيا، التي تلقت بضع شكاوى كهذه، اوقفت في نهاية الاسبوع احد اصحاب السيارات «المسروقة»، بعدما رفض صاحب السيارة المشابهة ان يدفع غرامة مخالفات لم تصل اليه، بحسب قوله، تكلم الموقوف في التحقيق، كشف الاسلوب وعد ١٢ سيارة اخرى كهذه. وعن زعماء العصابة، اثنان منهم مهاجران قديمان من روسيا، تم توقيفهما. قسم مكافحة الغش في القطاع الاوسط، الذي انتقلت اليه معالجة القضية، ينوي في الايام المقبلة ملاحقة عشرات السيارات «المسروقة» الاخرى.

في البحث الذي جرى في المحكمة في نهاية الاسبوع، كشف المحقق، شموئيل بار، تفاصيل اضافية عن القضية، بحسب اقواله، تم وضع اليد على آلة الطباعة التي بواسطتها تم تزيين الرخص. كذلك وضعت اليد على عشرات الرخص الفارغة وقائمة بعشرات المشترين و«البائعين» الذين ابلغوا الشرطة بسرقة سياراتهم وحصلوا على تعويضات كاملة من شركة التأمين، لكي يتمكنوا من شراء سيارة جديدة. توجد الآن اربع سيارات في حوزة الشرطة.

«المقصود هنا سلطة»، ذكر المحقق بار، «ان رؤساءها، على رغم انهم في اسرائيل منذ وقت قصير، تمكنوا من مراكمة اسبقيات جرمية غنية في مجال التزييف والخداع». وكشف بار ايضا ان بعضا من السيارات قد اعيد الى شركات التأمين التي عوضت على اصحابها الاصليين بسبب «سرقتها».

وحدات مكافحة الغش في شرطة اسرائيل لا تصمد امام الوتيرة المدوخة، التي يكتشف فيها المهاجرون من روسيا اختراعات للاثراء بالغش على حساب افراد وهيئات حكومية.

قبل بضع سنوات، عندما بدأت موجة هذه الهجرة، اطلق احد التحقيقات في قضية خداع ذكية لقب «الشوكة الروسية». بعدها فورا حدثت قضية «الشوكة - الروسية رقم ٢»، وبسرعة بالغة توقفوا عن عد هذه القضايا: ملأت وحدات مكافحة الغش مئات «شوكة» من انتاج الهجرة الروسية. في هذه الحالة لماذا الحيرة؟

قضية الشوكة الطازجة كشفتها الشرطة في نهاية الاسبوع، وتنشر هنا للمرة الاولى. قسم الغش في القطاع الاوسط منهمك في فك رموزها. وفي الايام المقبلة يفترض ان يعتقل عشرات المهاجرين من جامعة الشعوب في اطار التحقيق.

وهذه هي الحكاية: مهاجرون كثيرون من جامعة الشعوب، اشتروا في السنتين الاخيرتين سيارات جديدة معفاة من الضرائب. تلقوا اقتراحا مغريا: اعطي مفاتيح سيارتك، قدم شكوى في الشرطة بانها سرقت، وستحصل من شركة التأمين على كامل ثمنها (بما في ذلك الضريبة). المقصود مبلغ يساوي ضعفي ما دفع عند شراء السيارة. وكأن هذا غير كاف، تأمن للمهاجر بونوس (مكافأة) قدرها ٣٠٠٠ شيكل.

عشرات المهاجرين الجدد، الذين واجهوا صعوبات مالية، استجابوا للاقتراح، وحصلوا من شركة التأمين على كامل التعويض.

في المقابل، اخذ رؤساء العصابة السيارة التي اعلن انها سرقت، وطبعوا لها رخصا جديدة، وضعت على ظهر [...]

(«يديعوت احرونوت»، ١٣/١٢/١٩٩٤)

ضفة شمالية بدلاً من ضفة غربية

اوري أور

مسار السلام في المنطقة تجاوز لبنان. ففي حين وقع الاردن على معاهدة سلام مع اسرائيل، تزايدت العمليات الارهابية والقتل في جنوبي لبنان. مقاتلو الجيش الاسرائيلي، الذين يقاتلون باقصى مقدرتهم، يبذلون جهدا من دون توقف ولو للحظة. العبء على الحد الشمالي ثقيل. اصوات اطلاق النيران تسمع ليلا ونهاراً. الغام مدفونة في الارض ومقاتلو «حزب الله»، موجات موجات، يبحثون عن نقطة ضعف لكي يهاجموا. طوال الوقت هناك تراكم قوة وانتظام للعدو. في اللحظة التي يشعر بانه ناضج لتنفيذ عمليات ارهابية، يشن (الهجمات). في تشرين الاول سجلت ٤٥ عملية مبادأة بالهجوم من «حزب الله» ضد الجيش الاسرائيلي وضد جيش لبنان الجنوبي، في مقابل ٣٠ عملية في ايلول. وعلى الجيش الاسرائيلي ان يحافظ طوال الوقت على تأهب عال، بشكل روتيني.

بين اطلاق صواريخ الكاتيوشا على الحد الشمالي والهجوم على موقع الجيش الاسرائيلي في قطاع الامن تبشرنا ان رئيس لبنان، الياس الهراوي، يقترح حلا من عنده: ينسحب الجيش الاسرائيلي الى الحد الدولي، يحل الجيش اللبناني مكانه، وعندها يصبح ممكنا التوصل الى تسوية. في الظاهر هذا اقتراح مفرح، لانه يبشر ببداية تبدل، ان تمعنا دقيقا لاقوال لا يعطي مجالا للتفاؤل الزائد.

لن تتمكن اسرائيل من قبول الطلب باجلاء قواتها، عندما يكون السند وعداً بفرض الهدوء. شرطنا هو، هدوء ووقف الهجمات، وبعد ذلك يستطيع الجيش اللبناني الانتشار حتى المنطقة الخاضعة لمسؤولية اليونيفيل. هنا سيتوجب علينا ان نحل مشكلة جيش لبنان الجنوبي ودمجه في جيش لبنان، كما جرى مع الميليشيات الاخرى.

من الواضح ان كلام رئيس لبنان هو كلام لا طائل تحته، ما لم يوجد له غطاء سوري. (المناضلون) يعملون في الميدان بأنفسهم، لكن طبقا لتوجيهات واضحة من السوريين. من غير المستبعد ان يكون هناك رابط بين الجمود في المفاوضات مع دمشق وبين هجمات «حزب الله» على مواقع الجيش الاسرائيلي. الحقيقة الثابتة هي، انه عندما يريد السوريون يسود هدوء في القطاع. من الواضح اذن، ان لدمشق تأثيراً سياسياً، اقتصادياً واستراتيجياً على العمليات من لبنان. نحن رعينا جيش لبنان الجنوبي وحرصنا على مساعدة سكان القرى [illegible]

الحال، منع اطلاق صواريخ الكاتيوشا.

ان اولئك الذين يطالبون بعملية عسكرية لتوسيع منطقة الامن، لم يتعلموا شيئاً من الماضي غير البعيد، عندما غرقنا في الوحل اللبناني. المطالبون بالعملية العسكرية لا يعرفون تكوينات الحد الشمالي، لا معنى لتوسيع قطاع الامن، لانه بذلك سينشأ وضع، بدلا من ان تحكم ٢٠٠ الف نسمة ستحكم نصف مليون نسمة. وسيتحول هؤلاء الى عنصر معاد، لا يملك ما يخسره. هل نرغب في خلق ضفة شمالية بدلا من الضفة الغربية الموجودة تحت تصرفنا؟

ان حملة عسكرية كهذه سيخرج «حزب الله» وحده رابحا منها. ان هذه المنظمة غير موجودة تقريبا في قرى جنوبي لبنان. ان بؤر قوتها هي في المجال الذي تسيطر عليه سوريا، في البقاع ومنطقة بيروت. ان توسيع الارض التي في حوزتنا ليست ضمانا لتقليص عمليات «حزب الله».

«حزب الله» هو عدو اسلامي متطرف، موجه من ايران، ليس المقصود حركة اجتماعية ذات جذور، بل حركة دينية تملك منظمة فعالة ومناضلة. المنظمة ترفض محادثات السلام، ولذلك لا توجد ارضية مشتركة للتحادث معها. كما اثبتنا في التسوية مع م.ت.ف. اسرائيل مستعدة لمحادثات سلام مع اي كان، «حزب الله» ليس شريكا في ذلك اليوم. التعاقب الكثير للحوادث في القطاع الامني يطرح السؤال: هل القتال المتحرك افضل من ذلك المتنقل. الا نكرر نموذج حرب الاستنزاف؟ هل الجيش والاجهزة المغطاة للجيش الاسرائيلي لا تحتاج الى فحص نفسها، واكتشاف المعضلة حتى الجذور؟

الجيش الاسرائيلي لا يسكت على الضيم، عندما يجد ذلك مناسبا، سيهاجم قواعد «حزب الله»، كما فعل بنجاح كبير في مهاجمته لمعسكر التدريب لهذا الحزب في عين دردره. هناك عمليات للمبادأة لا تعد ولا تحصى، كمائن، دوريات، مهاجمة اهداف - نقطة بالطوافات وغير ذلك. كل عملية تنفذ طبقا لتقديرات المخابرات. اذا كانت هجمات (المخربين) ستؤدي الى التصعيد، يحتمل ان يدرس الجيش الاسرائيلي عملية عسكرية بحجم واسع، [illegible]

يجب ان نكون واضحا للبنانيين والسوريين: ما لم يسد الهدوء [illegible]

(«معاريف»، ١٦/١١/١٩٩٤)

عن المسار السوري

ان يكون المسار السوري صعباً - كما قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه - امر بديهي إلا بالنسبة الى من يجهلون حقائق التاريخ والجغرافيا وحقيقة الشخصية السورية العربية المميزة.

سوريا ليست منظمة التحرير الفلسطينية، ولا هي وريث إمارة اقيمت ذات يوم في شرق الاردن... ولا هي مصر ولا سلطنة قابوس.

حتى بفرضية ان ما حدث على المسارات الاخرى، من كامب دايفيد الى اوسلو الى وادي عربة، فرض، او يفرض، على دمشق قراءة جديدة للتحولات التي اخترقت الصراع العربي - اليهودي، فإن هذه القراءة لا يمكن ان تكون خارج إطار الثوابت التي ميزت موقف سوريا وسلوكها، ليس فقط في ظل قيادة الرئيس حافظ الاسد القومية، بل كذلك في ظل الحكومات السابقة تقدمية كانت ام محافظة.

في ضوء هذه الحقيقة يمكن تقويم الموقف السوري. وليست الصعوبة في المسار سوى دليل على استحالة حصول اي تقدم جدي ما لم يؤخذ في الاعتبار دور دمشق القومي، في الحاضر كما في المستقبل. وهو دور يتعدى التركيز على استعادة ما اغتصب من الاراضي السورية الى تصحيح الوضع على طبيعته باعتباره الضمان الوحيد لسلام ثابت. والمقصود هنا هو الوضع القومي عموماً وفي وجوهه كافة.

ليس أسهل على دمشق، لو لم تكن ما هي في الموقع والدور والرسالة، من استعادة ما اغتصب من اراض سورية عبر اتفاق يختصر بمصالح كيانية آنية.

ليس اسهل من اوسلو ثانية وكامب دايفيد اخرى ووادي عربة جديد.

هذا لو كانت دمشق غير ما هي في موقعها الثابت في حقائق التاريخ والجغرافيا وفي دورة الاقتصاد ومدى الأمن القومي (اللاكياني). وهو هذا الواقع ما اعطى سوريا موقع القيادة القومية المسؤولة عن مصلحة الأمة رمة ومن فوق كل اعتبار كياني مصطنع.

ومحمد حسنين هيكل - وهو من تابع، بدقة معرفته، تداعيات ما حدث منذ زيارة السادات الى القدس وأدرك الى اين ستؤول مسارات اللهاث وراء سلام هو «سلام اسرائيلي» بالقطع - وقف على حقيقة ثابتة عندما قال من دمشق ان الرئيس الاسد «قد ينتظر سنوات لاقامة سلام مع اسرائيل بشروطه، وانه اذا كان سيقبل فكرة استراتيجية السلام لا يمكن ان يقبل ما هو معروض في السوق».

موقف دمشق هذا - كما نقله هيكل بعد لقاء مع الرئيس الاسد استغرق ست ساعات - ليس جديداً. لكن تكرار التأكيد عليه الآن على لسان صحافي كبير بوزن هيكل، معروف عنه واقعيته في النظر الى الاحداث وتقويم خلفياتها وابعادها، يعطي الموقف السوري، وفي هذا الوقت بالذات، دلالة تؤكد التزام المعني برفض ما لا يمكن ان يكون مقبولا مع قدرة على استيعاب الضغوط بتكييف الوقت لمصلحة الثوابت وليس بالتكيف مع الوقت على حسابها.

بهذا المعنى جاء كلام هيكل عن رجل مستريح خياره سلمي، لكنه ليس في عجلة من امره لكي «يحصل على السلام بأي ثمن».

نعم، المسار السوري صعب. وهذا أمر بديهي. فدمشق، وليس سواها، كانت ولا تزال هي البوصلة التي تحدد وجهة المسار من منظور المصلحة القومية بكل ابعادها.

وها هو الرئيس المصري حسني مبارك بدأ يدرك، وإن متأخراً، كم هو «صلح» السادات - بيغن مكلف على كل صعيد، وكم هو التطبيع - كيفما كان - مستحيل. ولماذا خطر الحرب مقيم ليس كمجرد احتمال بل كحقيقة عكستها تصريحات رابين وبيريز اضافة الى تصريح الرئيس المصري نفسه حيث قال «إن تلويح رئيس الوزراء الاسرائيلي بحرب جديدة في المستقبل امر خطير جداً من شأنه نسف عملية السلام برمتها».

مهلاً يا من يستعجلون. دمشق اختارت السلام، لكن ليس اي سلام. واذا كان السلام بمفهومه الحقيقي - كما يراه الرئيس الاسد - يتطلب وقتاً. فالوقت - خلافاً لما يظنون - ليس نقطة ضعف في الموقف السوري. العكس هو الصحيح.

سعيد صعب

تجديد الثقة بكريستوفر

بعد شهور طويلة من التكهنات والتوقعات حول مصير وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، تدخل البيت الابيض امس الاول ليحسم الامر للرئيس بيل كلينتون ملء الثقة بكريستوفر.

وقد اختار البيت الابيض توقيتاً مناسباً للاعلان على لسان المتحدث مايكل ماكوري، عن ان كلينتون ابلغ كريستوفر، في لقاء بينهما قبل عيد اجازة عيد الميلاد، تأييده الكامل له، وبأنه يستطيع البقاء في منصبه طوال الفترة المتبقية من عهد الرئيس.

ففي الوقت الذي كان ماكوري يكشف فيه عما دار في اللقاء بين كلينتون وكريستوفر، كان وزير الخارجية السابق الجمهوري جيمس بايكر يدخل محاطاً بكاميرات الصحافيين وبالمراسلين الى الـ«كابيتول هيل» ليدلي بشهادة امام لجنة العلاقات الدولية، التابعة لمجلس النواب، مستهلا سلسلة شهادات دعت اليها اللجنة لتقييم السياسة الخارجية الاميركية.

وجاءت دعوة بايكر ليكون الشاهد الاول منسجمة مع الواقع الجديد الذي احدثته انتخابات تشرين الثاني الماضي بهيمنة الجمهوريين على مجلسي الكونغرس للمرة الاولى منذ اربعة عقود. كما جاءت لتؤكد عزم الجمهوريين على استغلال هذا الواقع لفرض كلمتهم في السياسة الخارجية.

هذا لوحده مزعج كفاية بالنسبة لإدارة كلينتون التي دخلت مرحلة الحسابات الفعلية للانتخابات الرئاسية المقبلة. فكيف اذا كان الذي يقيّم السياسة الخارجية في السنتين الماضيتين، ويستشرف ما يجب ان تكون عليه في السنتين المقبلتين، شخص كبايكر قاد الدبلوماسية الاميركية في «الخطة تاريخية» شهدت انهزام «العدو السوفياتي» وانتهاء الحرب الباردة.

اكثر من ذلك ان وزير الخارجية السابق لا يخفي تطلعه للوصول الى البيت الابيض، موفرا بذلك مرشحا مهما للجمهوريين، الذين لا تعوزهم الخيارات للانتخابات المقبلة فيما الديموقراطيون عالقون بمرشحهم الوحيد كلينتون بالرغم من قلة حظوظه. ذلك ان محاولة ايجاد مرشح بديل من شأنها مفاقمة ازمة المعنويات والتوحد، الاسوأ ربما في تاريخ الحزب الديموقراطي.

ومأزق الديموقراطيين في مرشحهم للانتخابات المقبلة، يشبه الى حد كبير مأزق كلينتون مع وزير خارجيته الذي يشكك كثيرون في كفاءته الدبلوماسية وبأهليته لتولي منصب بهذه الحساسية في فترة بهذه الحساسية. حيث يفترض بالولايات المتحدة ان تلعب دور القائد في رسم مسرح عالمي جديد، بعد ان باتت قوى عظمى وحيدة.

لا بديل حاليا عن كريستوفر، الذي لا غبار على مدى اخلاصه لرئيسه. ليس فقط لأن كلينتون لن يمنح الجمهوريين فرصة التشفي من اي مرشح يختاره لخلافة كريستوفر، وذلك في خلال عملية التثبيت داخل الكونغرس، بل لأن قلة من الكفوئين قد ترضى بالصعود الى سفينة متجهة الى الغرق.

اذن، يبقى كريستوفر في منصبه. لكن هذا المنصب ما عاد كالسابق. وهو ما اشتكى منه كريستوفر نفسه وهو يرى الرئيس الاسبق جيمي كارتر وقد تحول الى ما يشبه وزير خارجية محققاً نجاحات في اكثر من ازمة، مما كان سببا رئيسيا لتعميم الانطباع عن ضعف ادارة كلينتون.

لكن مع ابقاء كريستوفر يتم تعزيز وزارة الخارجية بشخصيات مجربة وكفوءة منسجمة مع النفوذ المتزايد لوكيل الوزارة ستروب تالبوت، الصديق المقرب لكلينتون، الذي تقول مصادر مطلعة انه كان وراء اختيار نيكولاس بيرنز، الخبير الرئيسي في مجلس الامن القومي في الشؤون الروسية والمتمرس ايضا بشؤون الشرق الاوسط، ليكون المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية خلفاً لماكوري.

فؤاد حطيط

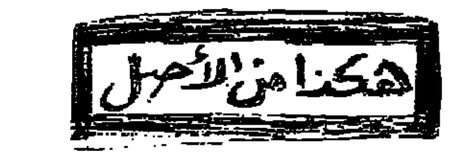
السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف [illegible]
■ واشنطن: هشام ملحم [illegible]
■ باريس: سامي كليب [illegible]
■ برلين: غسان ابو حمد [illegible]
■ دمشق: علي جمالو [illegible]

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس: 861807
صندوق البريد: ٥١١٥ - ١١٣
هاتف: [illegible]
■ مكتب طرابلس: [illegible] ■ مكتب شتورة: [illegible] ■ مكتب بعلبك: [illegible]
الاعلانات: ريجي ميدياس. ش.م.م.
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات [illegible]



«ان حصول اسرائيل على طائرات اميركية مقاتلة معناه ان الولايات المتحدة الاميركية تشجع اسرائيل على الاستمرار في احتلال اراضينا».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا يختفي مصباح تحت مكيال، ولا مدينة على رأس جبل».
ميخائيل نعيمة





أزياء أندونيسية

ليست جاكرتا من بين العواصم التي تشتهر بصناعة الأزياء، لكن ذلك لا يعني أن هذه الصناعة لا وجود لها هناك، أو أن لا اهتمام بها.
على أن مصممي الأزياء الأندونيسيين يحافظون دائما على التقاليد مستوحين التراث لابتكار أزياء عصرية.
وأقام المصممون الأندونيسيون عرضا لأحدث الأزياء تحت اسم «اتجاه الموضة الأندونيسية للعام ٩٥» في جاكرتا.
في الصورة عارضات يقدمن أزياء للمصمم روبي توميوو مستوحاة من ثياب قبيلة أندونيسية اسمها الـ«داياك» تسكن جزيرة بورنوي، في جاكرتا أمس الأول. (رويتر)

تعديلات جديدة لمكافحة الجريمة في بريطانيا
صلاحيات أكبر للشرطة وحراس شوارع للمراقبة

اتخذت الحكومة البريطانية تدابير من شأنها تعزيز مكافحتها للجريمة. فاعتمدت قوانين وممارسات قانونية جديدة زاخرة من خلال قانون الحكم الجنائي والأمن العام الذي صدر في العام ١٩٩٤. ويقول وزير الداخلية البريطاني مايكل هاورد ان الهدف من كل ذلك هو «الحؤول دون ارتكاب جرائم جديدة والقبض على عدد اكبر من المجرمين وتجريمهم ومعاقبتهم».

وتظهر احصاءات وزارة الداخلية للعام المنتهي في حزيران ١٩٩٤ انخفاضاً مشجعاً في نسبة الجرائم المسجلة. وبالنسبة لانكلترا وويلز وصلت نسبة الانخفاض الاجمالية الى خمسة في المئة بالمقارنة مع العام الماضي. وبالرغم من تسجيل ارتفاع بلغ ستة في المئة في عدد الجرائم التي انطوت على اعمال عنف، فان معدل الارتفاع هذا هو الأصغر خلال السنوات الخمس الماضية.

وفي تعليق له على هذه النزعة قال وكيل وزارة الخارجية دايفد مكلين انها تظهر انه «تم تسجيل عدد اقل من الجرائم في دوائر الشرطة في لندن وغيرها من المناطق، وان اقساماً كثيرة من الشرطة سجلت انخفاضاً مشجعاً في عدد السرقات والجرائم المرتكبة ضد السيارات».

إصلاح رئيسي

ويشمل اصلاح رئيسي سيتم تطبيقه في بداية ١٩٩٥ العلاقات بين الشرطة والسكان. وهو يتعلق باعادة النظر في مدونات السلوك والممارسات المتبعة في اطار قانون الشرطة والدلائل الجرمية الصادر في العام ١٩٨٤ (المعروف بپايس). وتتعلق التعديلات الاساسية بالسلطات الخاصة بتوقيف الاشخاص وتفتيشهم والاجراءات الواجب اتباعها لدى استجواب المشتبه بهم.

ومن بين هذه التعديلات نذكر اهمها وهو تعديل التحذير الذي توجهه الشرطة قبل استجواب المشتبه بهم. ففي الوقت الحالي، اذا احتفظ المشتبه به بالصمت لدى استجوابه فلا يمكن استخدام ذلك في المحكمة كدليل لتجريمه. اما صيغة التحذير الجديدة فتقول: «ليس عليك ان تقول شيئاً ولكن اذا لم تذكر الآن امراً ما واستخدمته لاحقاً في دفاعك، فقد تقرر المحكمة ان صمتك هذا يعزز القضية المرفوعة ضدك. سيتم تسجيل كل ما تقوله ويمكن استخدامه كدليل في حال احلت امام القضاء».

ايرلندا الشمالية

يقول المنتقدون ان هذا التحذير الجديد طويل ومعقد وقد يربك الاشخاص السريعي التأثر. ويرد وزير الداخلية على هذا الانتقاد مشيراً الى اعتماد صياغة مماثلة في ايرلندا الشمالية من دون ان يثير ذلك اية مشكلة.

ومن بين التعديلات الاخرى التي تطال قانون الشرطة والدلائل الجرمية، السلطة الممنوحة للشرطة بتوقيف الاشخاص والسيارات وتفتيشها حين تشتبه بوجود خطر حدوث اعمال عنف او كوسيلة حماية ضد الارهاب. وتعطى حالياً التوجيهات حول كيفية تطبيق عمليات تفتيش الاشخاص بعد تعريتهم ويجري التشديد على أن يتم ذلك «مع مراعاة حساسية المشتبه به وقابليته للتأثر».

وفي اطار خطوة حديثة ترمي الى المساعدة على اكتشاف الجرائم، سيتم انشاء قاعدة بيانات «حمض دي اكس ريبوه النووي (دي أن آي)»، التي ستكون الاولى من نوعها في العالم. وتأتي هذه الخطوة اثر توصية من اللجنة الملكية المعنية بالقانون الجنائي التي شكلت مؤخراً. وستقتصر السجلات التي يتم الاحتفاظ بها على الاشخاص الذين سيحاكمون والذين سبق أن ادينوا او تورطوا في جرائم لم يتم حلها. وتنص هذه الخطوة ايضاً على اخذ عينات من الدم خاصة بهؤلاء الاشخاص.

ويعتقد ستيف جونز وهو بروفسور في علم الوراثة في كلية لندن الجامعية ان المعارضة الموجهة ضد قاعدة البيانات «دي أن آي» تنبع من الخوف من التكنولوجيا ليس الا. وهو لا يعتبر انها موجهة ضد اي مبدأ قانوني اساسي. وقد علق وزير الداخلية على الامر قائلاً: «حين يعرف المرء ان حمض الـ«دي أن آي» الخاص به مسجل ضمن قاعدة بيانات، فانه سيرتدع عن ارتكاب جرم آخر».

بطاقات الهوية

ومن جهة اخرى تحظى فكرة اصدار بطاقات هوية شخصية بدعم الجمهور الى حد ما بالرغم من انها ليست معروضة للتشريع. ويعتقد الكثيرون ان من شأن هذه البطاقات مساعدة الشرطة على تطبيق القانون. وقد نشأت هذه الفكرة اثر خطة تهدف الى اصدار بطاقات رخص سوق بلاستيكية تحمل صورة صاحبها بالاضافة الى بيانات الكترونية.

اما معارضو فكرة بطاقات الهوية الشخصية الالزامية فيعتقدون انها تتعارض والحريات المدنية. وبما ان وزير الداخلية يدرك هذه المخاوف فقد اقترح ان تكون البطاقات في هذه المرحلة طوعية واشار الى وجود ١٥ مليون سجل متعلق برخص السوق حتى الآن وان هذه الرخص هي في الواقع بمثابة بطاقات هوية.

كما تحظى مشكلة انتشار الجرائم بين الشباب في العالم بالاهتمام الكبير. وقد تعهدت الحكومة بتنفيذ مشاريع تهدف الى كبح هذا النوع من الجرائم من خلال تأمين نشاطات تهم الشباب. ومولت الحكومة صرف ٢٩١ مليون جنيه استرليني بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ لتأمين خدمات للشباب من مثل النوادي والمراكز والدروس والارشاد الاجتماعي.

اما بالنسبة للذين ارتكبوا جنحة او جنحتين فقط، فيوجه اليهم التحذير لتشجيعهم على الالتزام بالقانون. وحين تصدر مراكز الخدمات الاجتماعية تقارير سلبية عن الجانحين تعتمد بحقهم ترتيبات اكثر صرامة. اما آخر الدواء فيتمثل بانشاء مراكز تدريب آمنة للشباب الذين يصرون على ارتكاب الجنح.

متطوعون محليون

وقد اطلقت خطة جديدة لمواجهة الجريمة داخل كل مجموعة سكانية يهدف تدعيم عمل الشرطة. وقد وصف وزير الداخلية هذه الخطة بقوله: «انها كالسير نحو هدف محدد بيقظة وتنبه».

وسيطلب من اعضاء فرق «حراسة الشوارع» ان يسيروا دوريات في الشوارع بتوجيه من الشرطة المحلية. وتم التشديد على انهم لن يتمتعوا بصلاحيات رجال الشرطة ولن يتدخلوا مباشرة لدى الاشتباه بحصول جريمة. اما مهمتهم فتقتصر على مراقبة ما يجري ورفع تقارير بالاحداث المشبوهة الى احد المنسقين.

وتنفذ حالياً خطة مشابهة في قرية غلنفيلد في منطقة الدلاندز الانكليزية التي يبلغ عدد سكانها ١٠ آلاف نسمة. فيقوم حوالى ٧٠ «مراقباً من غلنفيلد» (وهذا لقبهم) بتدوين الحوادث المشبوهة التي يراقبونها خلال تنقلاتهم او ارتيادهم السوق ويرفعونها الى الشرطة.

وقد وصفت هذه التدابير المذكورة اعلاه بأنها جهود مديرة للانتصار على المجرمين. وكما يقول وزير الداخلية فقد حصلت حتى الآن ٦٠ في المئة من الادانات بفضل مساعدة السكان. واذا ما عزز هؤلاء خطة حراسة الاحياء التي حققت نجاحاً الى اليوم فانهم سيشجعون اكثر على مساعدة الشرطة والتعاون معها.

«خدمة لندن الصحافية»

محطة أخيرة

السياسة العربية، هي الآن نوع من المسرح الهزلي العابث، احتفظ فيه الممثلون بأدوارهم، وحولوها إلى مشاهد من تراجيديا يونانية لا تطاق.

فالأدوار ما زالت توزع على النحو الآتي:

البطولة كانت وتبقى لمصر برغم بؤسها، تساعدها سوريا في أداء هذا الدور الآن، فيما يقف لبنان على حافة الخشبة باحثاً عن إطلالة مختلفة، وتتمثل السعودية دور أمين الصندوق - الفارغ حالياً - فيما يحافظ الأردن على قسماته الحزينة، وإلى جانبه يقف العراق مقاتلاً شرساً. وفي ظله تُحار الكويت في التعبير عن خوفها، وتنظر من بعيد إلى ولدين شقيين - قطر والبحرين - يتعاركان حيناً ويهدآن أحياناً، فيما جيرانهما في الامارات يراقبون سفن الصيد في مياه الخليج الحارة، تحت انظار حارس البرج المتداعي في عمان، الذي يتلفت إلى الغرب، فلا يرى سوى غبار معارك أهل اليمن السعيد، يتبادلون الهجرات مع إخوانهم الجيبوتيين والصوماليين والسودانيين الذين يدفعهم فقرهم إلى التطلع بحسد وأسى إلى الوحدة مع ليبيا وثروتها الثائرة، بخلاف جارتها التونسية الهادئة، والجزائرية المضطربة، والمغرب المتثاقل، الذي يحجب الأنظار عن موريتانيا النائية.

أما التغيير الوحيد الذي طرأ على هذا المسرح، فهو الدور الفلسطيني، وكان مثيراً في جمعه بين الهزل والجد...

ساطع نور الدين

موت بطيء يهدّد سكان طهران
غيوم التلوث تخيّم على ١٠ ملايين نسمة

بلغ تلوث الهواء في طهران درجة مثيرة للقلق بحيث بات يهدد سكان العاصمة الايرانية بشتى انواع الامراض الجسدية منها والنفسية وحتى بالموت البطيء.

وتعتبر السيارات المشكلة الاولى لطهران التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة يعيشون على مساحة قدرها ٢٨ الف كيلومتر مربع، اي ما يوازي ضعفي عددهم في العام ١٩٧٩.

وينبعث يوميا من ٧٠٠ الف سيارة وشاحنة وحافلة ودراجة نارية ثلاثة آلاف طن من اوكسيد الكربون الاحادي و٤٥٠ طنا من الهيدروكاربور و١٢٠ طنا من ثنائي اوكسيد الأزوت و٣٠ طنا من اوكسيد الكبريت وطنان من الرصاص.

وتختنق هذه المدينة المترامية الاطراف وغير المتكيفة مع المعايير المدنية الحديثة تحت غيوم من التلوث.

وحرصا منه على انقاذها قرر رئيس بلدية طهران غلام حسين كارباستشي المعروف بقبضته الحديدية تعبئة سكان العاصمة ورجال الدين.

وقال مسؤولون في حملة مكافحة التلوث التي تنظمها البلدية ان «مكافحة التلوث واجب وطني». واكد عدد من الخبراء على هامش مؤتمر عقد امس الاول في طهران حول اخطار التلوث على «ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لخفض تأثيرات التلوث المميتة على صحة مواطنينا».

وتؤكد ارقام رسمية ان كل فرد من سكان العاصمة يتنشق في المتوسط يوميا نصف غرام من الرصاص الناجم عن احتراق اكثر من ستة ملايين ليتر من البنزين.

وتشير مصادر رسمية ان ٧٥ في المائة من التلوث في طهران ناجم عن حركة السير وتتجاوز كمية الغازات المنبعثة من الآليات ولا سيما منها الشاحنات وحافلات شبكة النقل في المدينة التي تعمل في اطار البلدية، الكمية المقبولة التي تحددها المعايير في مجال البيئة.

وتعتبر السيارات العتيقة وسوء احتراق البنزين في المحركات بسبب ارتفاع طهران التي تعلو عن سطح البحر بين ١١٠٠ و١٧٠٠ متر من العوامل الرئيسية المسؤولة عن التلوث.

واكد احد المتخصصين ان امتصاص الدم للرصاص «يضعف نشاط الدماغ والجهاز العصبي ويؤدي الى صعوبات خطيرة في الجهاز التنفسي». واشار الى ان مستوى الهيدروكاربور في طهران «هو اكثر بمائة مرة من المستوى المسجل عموما في المدن الكبرى».

واضاف ان «امتصاص الهيدروكاربور بالتنشق يؤدي الى فقدان الشهية ويتسبب بأوجاع في الرأس وبإرهاق شامل وتوتر دائم». موضحا ان «امراضا مميتة احيانا» قد تنجم عن التلوث.

وطالب عدد من المشاركين في المؤتمر بـ«ضرورة القيام بأي اجراء لحماية حياتنا وخصوصا حياة اطفالنا والاجيال المقبلة». ونقلت الصحافة عن احد الخبراء قوله ان «حماية المدينة تعادل حماية الحياة».

وقد استخدمت البلدية حوالى الف آلة لقياس عوادم السيارات لكنها تعول على المدى البعيد على تعاون فني دولي. وفي تشرين الاول الماضي وقعت البلدية اتفاق تعاون ومشاركة فنية ومالية مع اليابان لمشروع مراقبة التلوث في طهران.

وقال هادي منافي، نائب رئيس الجمهورية، مدير المنظمة الايرانية لحماية البيئة امس الاول، ان السلطات خصصت بعد تجاهل المسألة طوال عشر سنوات ٣٠٠ مليار ريال (١٣٠ مليون دولار) لمكافحة التلوث.

وباشرت البلدية مشاريع ضخمة لزراعة الاشجار حول العاصمة فيما تحض السلطات على تعقب الآليات التي ضعفت محركاتها.

في هذه الاثناء، تنصح «اذاعة بايام»، المتحدثة باسم البلدية، الاطفال والمسنين بعدم التوجه الى وسط المدينة. (ا.ف.ب)

اكتشافات في أثيوبيا لأقدم جدود الإنسانية

أديس أبابا - أ ف ب - أعلن فريق علمي، أمس، انه اكتشف في أثيوبيا ٤٠ في المائة من البقايا العظمية لما يعتقد أنه أقدم جد للانسان (يطلق عليه اسم أوسترالوبيتيكوس راميدوس) عمره أربعة ملايين وأربع مئة ألف سنة.

وكان الفريق عثر على البقايا الأولى لما يمكن أن يشكل الحلقة المفقودة بين القرد والانسان في أيلول الماضي.

ويحسب عالم الاحاثة (علم يبحث في أشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة كما تمثلها المتحجرات) برهان أسفاو فإنها «المرة الأولى التي يعثر فيها على هذا القدر من البقايا المتحجرة» لجد للإنسانية. وأضاف ان من بين ما عثر عليه يد لهذا «الجد» وهو ما يشكل سابقة في هذا المجال بحسب قوله.

أميرة .. الأعمال الخيرية



تواجه أميرة ويلز ديانا انتقادات متزايدة تأخذ عليها تقصيرها في أداء المهام الرسمية التي يفترض ان يقوم بها أعضاء العائلة المالكة. لكن أصحاب هذه الانتقادات لن يتفوهوا ببنت شفة إذا ما تعلق الأمر برعاية الأعمال الخيرية.. فنشاطات ديانا في هذا الحقل كثيرة وحافلة بحيث يكاد لا يمر أسبوع من دون قيام الأميرة بنشاط في هذا المجال، وقد رعت أميرة ويلز، أمس، في لندن افتتاح ملجأ لايواء المشردين خلال الطقس البارد.
في الصورة ديانا لدى وصولها الى مكان الافتتاح. (رويتر)

محاربون قدامى في سيراليون فتية
يسعون وراء الحياة المثيرة والانتقام



أصبح الفتى محمد كوروما وهو في سن الخامسة عشرة، من المحاربين القدامى بعد ان استقرت رصاصة في ظهره وتعرض لتعذيب وحشي وأصيب بعجز شديد. ويعيش الآن في دار تأهيل بالقرب من عاصمة سيراليون.

وكوروما واحد من آلاف الفتيان تتراوح اعمارهم بين السابعة والخامسة عشرة، اشتركوا في الحرب الاهلية في تلك الدولة الافريقية.

وقال «انضممت الى الجنود لإنقاذ الحياة والممتلكات. الثوار دمروا بيتي». واضاف انه يرغب في العمل بوظيفة كتابية بعد تسريحه.

ويذكر ان الجيش سرح ٣٧٠ صبيا مقاتلا تنفيذا لتعهده في حزيران ١٩٩٣ ولكن مسؤولين يقولون انه ما زال يوجد بين ألفين وثلاثة آلاف صبي وصبية ضمن القوات المقاتلة. ويقول عاملون بالاغاثة انهم لا يعرفون متى سيتم تسريحهم من الجيش.

ويفضل برنامج تأهيل ينفذه صندوق اغاثة الطفولة (يونيسيف) التابع للامم المتحدة بالاشتراك مع الارسالية الكاثوليكية في سيراليون امكن اعادة ٢٠٠ فتى الى عائلاتهم.

وقال مدير برنامج الاطفال المحاربين الاب مليكل ميكلي «لدينا البرنامج ولكن بدون الاطفال. ولذلك فانني اصبت بالاحباط. اننا نعرف انهم هناك ولكننا لا نعرف عددهم».

ويقول مسؤولون في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ان التأخير في تسريح الجنود الصغار يرجع الى اسباب بيروقراطية وانهم في النهاية سيعودون الى ذويهم.

وقال المسؤول في الوزارة يوسيه نجاي انه يصعب ايضا التعرف على الجنود الصغار لان بعضهم يفضل الحياة المثيرة بين الجنود.

وقال محمد يونسا كونيه وهو مسؤول آخر في الوزارة ان التأخير في اعادة الاطفال يرجع الى تصاعد حدة القتال.

وعندما قام ثوار من الجبهة الثورية المتحدة بغزو سيراليون من ليبيريا قامت حكومة الرئيس السابق جوزيف موموه بتجنيد كل من تستطيع الامساك به حتى زاد عدد الجيش الذي كان جيش احتفالات بالدرجة الاولى من اربعة آلاف جندي الى حوالى ١٤ ألفا الآن.

ثم استولى على السلطة الكابتن فالنتين ستراسر (٢٨ سنة) في نيسان ١٩٩٢ ووعد بإنهاء الحرب ولكن القتال استمر وحول جنود فاروق المناطق الداخلية من البلاد الى منطقة خطرة لا يمكن دخولها.

وقال ايمو فريمان (١٥ سنة) وهو جندي حارب لمدة اربع سنوات وفقد والده وعمه في الحرب «اشتركت في القتال لانتقم لوالدي».

ويقول موظفو اغاثة ان المقاتلين الصغار الذي يحكون قصصا عن القتل والتشويه والسلب والاغتصاب يدفعون ثمنا غاليا من الناحية النفسية والعاطفية.

وقال كونيته ان الاعتداء الجنسي وخاصة على الفتيات ظاهرة منتشرة.

وتقول ارقام اليونيسيف ان ثلاثة ارباع عينة من اطفال تم فحصهم مصابون بأمراض تناسلية معدية و٢٠٥ في المائة منهم يحملون فيروس «اتش آي في» المسبب لمرض الايدز القاتل.

ويقول ميكي ان الصغار الذين يخضعون لبرنامج اعادة التأهيل كثيرا ما يشتبكون في معارك مع بعضهم البعض وان عددا منهم يهرب عائدا الى الجيش.

ولكن عاملين كثيرين بالبرنامج يقولون انه برغم صعوبة مهمتهم فانهم متفائلون بعودة الاطفال الى الحياة الطبيعية. (رويترز)

تستحق الحبس



قضت محكمة عسكرية إسرائيلية، أمس الأول، بالحبس المطوّل في القاعدة على مجندة في سلاح الجو الإسرائيلي، لأن صحفا نشرت لها في الأسبوع الحالي صورة «غير محتشمة» بمخالفة للأوامر العسكرية.

ونشرت صحيفتا «يديعوت أحرونوت» و«معاريف» صورا ملونة في مكان بارز للمجندة المجهولة، وهي عارية وعلى جسدها بقع من الطين وتحمل بندقية هجومية في وضع استعداد على شاطئ أحد الفنادق المطلة على البحر الميت. كان قد استضاف ٥٠ مجندة في سلاح الجو في يوم عطلة.

وقال متحدث عسكري: «تنص الأوامر على أن الصورة الاستفزازية التي تظهر فيها مجندات لا يرتدين زيهن الكامل أو يحملن الأسلحة بطريقة مخالفة للأوامر، تسبب إحراجا يلحق ضررا شديدا في صورة كل من المرأة والجيش على السواء، وينوي الجيش أن يعامل هذا بمنتهى الشدة».

في الصورة، المجندة بسلاحها وبـ«ثوب الطين» الذي سترت به نصف عريها، كما ظهرت في صحيفتي «يديعوت أحرونوت» و«معاريف».

■■ محطات

□ لندن - قالت الشرطة البريطانية أن بريطانياً اصطدم بسيارته بالبوابات الأمامية للقصر بكنغهام، مقر إقامة الملكة اليزابيت في لندن، أمس، مما تسبّب في انهيار إحدى البوابات، وسقطت البوابة فوق السيارة وهي من طراز «فولكس فاغن بولو» مما أدى الى انطلاق أجهزة الانذار. وبدأت الشرطة استجواب السائق الذي لم يصب بأذى في الحادث. (رويتر)

□ مراري - قال مسؤولون في محكمة، أمس، إن رجلا عاطلا عن العمل ضبط يبيع قلوبا إنسانية لاستخدامها للمعالجة في طقوس السحر، غرم بـ ٤٠٠ دولار زيمبابوي (٥٠ دولارا أميركي). وكان جوزف لاندسبرغ (٤٥ عاما) يبيع قلوبا مسروقة من مستشفى بعشرة آلاف دولار زيمبابوي لكل قلب. (أ.ب)

□ بكين - قال مركز الفضاء التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، أمس، إن العلماء الصينيين يعملون لارسال مركبة فضائية من دون رواد فضاء الى القمر في العام ٢٠٠٠. وقال مدير المركز جيانغ جينغشان لوكالة «شينخوا» ان لدى «تكنولوجيا الفضاء الصينية القدرة الآن على سبر القمر». (أ.ب)

□ لوس انجلس - رفع المغني الأميركي مايكل جاكسون، أمس الأول، دعوى يطالب فيها بتعويض قدره ١٠٠ مليون دولار بشأن تقرير تلفزيوني يتحدث عن شريط فيديو يظهر جاكسون في وضع جنسي مع مراهق. وتقول الدعوى إن ديان دياموند وهي مخبرة للبرنامج التلفزيوني «هارد كوبي» شوهت سمعة جاكسون بالقول ان السلطات أعادت فتح التحقيق في اتهامات بالاغتصاب موجهة ضده، وتقى مدعي عام لوس انجلس إعادة فتح التحقيق. (أ.ب)

مزاد في نيويورك



انتهى، أمس، المزاد العلني الذي أجرته مؤسسة «كريستي» في نيويورك، وطرحت فيه للبيع مقتنيات راقص الباليه العالمي الراحل رودولف نورييف. في الصورة، امرأة مهتمة بمقتنيات نورييف تتفرج على عدد من السترات التي ارتداها نورييف في عروضه. (رويتر)